[redacted]



الاثنين ١٧ من يناير ٢٠١١م- ١٣ من صفر ١٤٣٢هـ- ٩ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٠٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد
Al Masry Al Youm-Monday-Jan 17th - 2011- Issue No. 2409- Vol.7

تحصينات مصرية لمنع وصول «العدوى» من تونس

تأجيل زيادة الأسعار والضرائب.. و«الوطنى» يوصى بوقف «استفزاز المواطنين»

اجتماع طارئ للحكومة.. واتحاد العمال يبحث «مواجهة الاحتقان».. وخبراء: «السيناريو التونسى» وراء التحركات



كتب ـ محمد عزوز ومنصور كامل وسارة نورالدين ووليد مجدى:

بدأت الحكومة والحزب الوطنى، واتحاد العمال، وعدد من الجهات السيادية، إجراءات استثنائية، لمواجهة الأزمات الاقتصادية، ومعالجة «بؤر الاحتقان» الاجتماعية والعمالية، فيما اعتبره خبراء محاولة لتجنب إثارة احتجاجات شعبية واسعة، كالتى شهدتها تونس خلال الشهر الماضى، وانتهت بفرار الرئيس السابق زين العابدين بن على من البلاد.

قال مصدر رفيع المستوى بالحزب الوطنى لـ«المصرى اليوم» إن الحزب أوصى، خلال اجتماع هيئة مكتبه مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، صباح أمس، بـ«عدم إصدار أى تصريحات أو اتخاذ أى إجراءات من شأنها مضايقة المواطنين أو زيادة العبء عليهم خلال المرحلة المقبلة»، فيما أكدت مصادر مطلعة أن اجتماع مجلس الوزراء الطارئ، أمس، تطرق أيضاً إلى الشأن نفسه.

وذكرت قناة «الجزيرة» أن الرئيس مبارك ترأس، أمس، اجتماعاً «سرياً» لمجلس الدفاع الوطنى، لبحث الإجراءات الجديدة، مضيفة أن المجلس قرر اتخاذ «إجراءات احترازية لمنع استفزاز المواطنين خلال الفترة الحالية»، وطالب الوزراء بـ«تأجيل أى قرارات خاصة بزيادة الأسعار أو الضرائب»، حسب تقرير مدير مكتب القناة فى القاهرة، عبدالفتاح فايد.


أحمد نظيف

وتأسس مجلس الدفاع الوطنى، بحسب المادة «١٨٢» من الدستور، التى تنص على أن يرأسه رئيس الجمهورية، ويختص بالنظر فى الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها، ويتشكل المجلس حالياً من رئيس الجمهورية، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين، ومدير المخابرات العامة، الذى يتولى بموجب منصبه مهام الأمين العام للمجلس.

فى السياق نفسه، يعقد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة حسين مجاور اجتماعاً استثنائياً، الأربعاء المقبل، لمناقشة خطة الاتحاد لإزالة أى بوادر احتقان فى الأوساط العمالية خلال المرحلة المقبلة.

وقالت مصادر بالاتحاد إن رؤساء النقابات العامة الـ٢٤، التابعة للاتحاد، سيتلقون خلال الاجتماع توجيهات بضرورة النزول إلى جميع المواقع العمالية، لتجنب حدوث أى فجوات بين القيادات العمالية وقواعدها داخل الشركات، إلى جانب إمداد الاتحاد العام بتقارير فورية عن المشاكل العمالية، من أجل التدخل السريع ومواجهتها فورياً، تجنباً لأى احتجاجات مستقبلية، من شأنها إحداث اضطرابات.

واعتبر خبراء سياسيون أن إجراءات الحكومة تأتى لقطع الطريق على احتمالات تطور أى احتجاجات واسعة النطاق كالتى شهدتها تونس. وقال الدكتور عمار على حسن، الخبير السياسى، إن هذه الإجراءات تحاول معالجة ما وصفه بـ«هشاشة» الوضع، خاصة بعد الانتخابات الأخيرة.

وقال الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام، إن النظام يخشى اتساع دائرة المطالبات الشعبية بإجراء إصلاحات سياسية اجتماعية وسياسية شاملة، مستبعداً تكرار التجربة التونسية، لأن «النظام والناس فى مصر ينسون بسرعة» - على حد تعبيره.

القبض على الرموز النظام التونسى.. وسقوط القتيل الأول فى عائلة «الطرابلسى»

الجيش يعتقل وزير الداخلية وقائد الأمن الرئاسى وابن شقيق الرئيس الهارب.. وبوادر أزمة غذاء ووقود

المواطنون يمزقون صورة ضخمة لـ«بن على».. وتعرض منشآت تجارية تملكها عائلته للتخريب

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

وجّه الجيش التونسى ضربات قوية للأذرع الأمنية الموالية للرئيس الهارب زين العابدين بن على، واعتقل قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى»، ووزير الداخلية السابق «رفيق بلحاج قاسم»، ومدير عام السجون التونسية، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود عيان أن الجيش ألقى القبض على قيس بن على ابن أخ الرئيس الهارب، كما اعتقل نحو ٥٠ من أفراد الحرس الرئاسى، ويواصل ملاحقة العديد منهم أثناء محاولتهم الهروب من البلاد عبر ليبيا، إضافة إلى عشرات المسلحين الذين أثاروا ذعر المواطنين.

وبدأت النيابة العمومية التونسية تحقيقات مع قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى» بعد اعتقاله مع بعض مساعديه، إذ يواجهون اتهامات بتهديد الأمن القومى وإذكاء العنف والسلب.

وأزال مواطنون صورة ضخمة للرئيس الهارب وقطّعوها، وتعرضت بعض الأعمال التجارية والمنشآت المملوكة لعائلته للعنف والتخريب، واعتقل اثنان من أسرة زوجته، وتوفى عماد الطرابلسى، ابن شقيق زوجة الرئيس المخلوع فى مستشفى عسكرى، إثر طعنه بسكين من قبل بعض خصومه، ليكون بذلك أول قتيل من رموز النظام السابق المتهمين بالفساد.

ومع تحسن الوضع الأمنى، أعلن مصدر رسمى تخفيف حظر التجول بداية من أمس، وساد الهدوء أنحاء العاصمة والولايات بفضل انتشار الجيش، بعد ليلة ثانية من إطلاق النار والملاحقات بين الجيش ومسلحين فى ضاحيتى قرطاج وباردو بالعاصمة. وتمكنت القوات المسلحة، مع اللجان الشعبية التى شكلها المواطنون، من اعتقال عشرات المخربين والمسلحين، بينما فرّق الجيش دون عنف مظاهرة سلمية شارك فيها ١٥٠٠ شخص فى مدينة «الرقاب» تطالب بتغيير سياسى حقيقى.

وتلوح فى الأفق أزمة نقص المؤن والوقود والمواد الغذائية بسبب تقييد حركة المرور وإغلاق المحال وحالة الطوارئ. واشتكى العديد من المواطنين من ارتفاع أسعار السلع الغذائية وندرتها، مطالبين الجيش بإعادة فتح المخابز. وتزايدت المخاوف من تحول الأزمة السياسية إلى أزمة اقتصادية بسبب الخسائر التى تكبدها قطاع السياحة، أهم مصادر الدخل فى البلاد.

وواصل رئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى مشاوراته لبحث خريطة طريق ترسم ملامح المرحلة الجديدة بعد نجاح «ثورة الياسمين»، وتشكيل حكومة إنقاذ وطنى تتولى إدارة شؤون البلاد. وشارك فى المشاورات قيادات الأحزاب السياسية المعترف بها والمجتمع المدنى وسط تأكيدات بعدم إقصاء أى جهة، بما فيها حزب الرئيس الهارب.

قصر الضيافة فى جدة الذى يقيم فيه بن على وأسرته «أ.ف.ب»

..وتوابع «الزلزال التونسى» تمتد إلى الجزائر واليمن والسودان

٤ جزائريين يحاولون الانتحار حرقاً.. وحملة سودانية بالشموع لإسقاط الحكومة.. ويمنيون يدعون لانتفاضة

عواصم - وكالات الأنباء:

استلهم شباب فى الجزائر واليمن والسودان روح التجربة التونسية فى الإطاحة بنظام الحكم، ونظموا فعاليات واحتجاجات، كان أكثرها حدة فى الجزائر التى شهدت ٤ محاولات للانتحار حرقا، احتجاجا على البطالة، وعدم توافر السكن، وأسفرت عن وفاة أحدهم متأثرا بحروقه فى المستشفى.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية فى موقعها أن الشاب محسن بوطرفيف (٢٧ سنة)، من مدينة بوخضرة أقصى شرق الجزائر، أشعل النيران فى نفسه أمس الأول بعد أن طلب وظيفة من رئيس البلدية، الذى أجابه بعدم توفر وظائف، داعيا إياه بسخرية إلى تقليد ما فعله الشاب التونسى المنتحر محمد بوعزيزى، وهو الحادث الذى أشعل احتجاجات عارمة انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على. وتوفى بوطرفيف بعد ساعات قليلة من نقله للمستشفى.

كما أشعل ٣ أشخاص النيران فى أنفسهم فى بلدية عين البنيان بالعاصمة وولاية جيجل وولاية بومرداس، التى شهدت محاولة انتحار أب لستة أطفال، احتجاجا على إقصائه من قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعى.


يمنيون يطالبون بالتغيير خلال مظاهرة فى صنعاء «رويترز»

وامتدت آثار الاحتجاجات التونسية إلى اليمن أيضا، حيث تظاهر مئات اليمنيين، بينهم طلاب وناشطون سياسيون أمس فى صنعاء، داعين الشعوب العربية إلى الانتفاض على الحكام. وهتف المتظاهرون «من صنعاء ألف تحية لتونس الحرية»، و«ثورة ثورة يا شباب ضد الحاكم الكذاب» و«ثورة ثورة يا شعوب ضد الحاكم المرعوب»، ورفعوا لافتات كتب على بعضها «ارحلوا قبل أن ترحّلوا»، دون أن يذكروا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالاسم.

وفى السودان، نظم شباب حملة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ورسائل التليفون المحمول لحشد التأييد للإطاحة بالحكومة من خلال احتجاجات سلمية بالشموع. وبعد مظاهرات الاحتجاج التى شهدها السودان الأسبوع الماضى، ينشر شباب سودانيون دعوات فى موقع «فيس بوك» وفى مواقع سودانية ومن خلال رسائل هاتفية نصية قصيرة تدعو العائلات السودانية إلى الخروج من المنازل وإشعال شمعة لمدة ٣٠ دقيقة فى السابعة مساء يوميا.

(تغطية شاملة ص٦ و٧)

تمنت قضاء اللحظة التاريخية مع أهلها فى تونس

هند صبرى: الشعب التونسى عاش ٢٣ عاماً من القمع والخوف.. واسترد حريته أخيراً

كتب ـ أحمد الجزار:

استقبلت الفنانة التونسية هند صبرى هروب رئيس بلادها زين العابدين بن على إلى السعودية، بعد موجة الغضب، التى اندلعت الفترة الماضية، بخليط من مشاعر الفرحة بالانتصار الشعبى، الذى حققه مواطنوها فى خلع الرئيس، والخوف على مستقبل بلدها الذى اتهمت بعض الميليشيات بمحاولة تخريبه، واصفة الفترةٍ التى استمر فيها «بن على» فى منصبه لمدة ٢٣ عاماً، بأنها «فترة الخوف، وانعدام الحريات، والقمع».

وقالت هند، فى حوارٍ خاص مع «المصرى اليوم» ينشر كاملاً غداً: «كنت أتمنى أن أعيش هذه اللحظة التاريخية وسط أهلى فى تونس، لكن ظروف الحمل منعتنى من ذلك، وفى الوقت نفسه فإننى أعيش حالة مزيج بين القلق على أهلى، والفخر بهم، فالآن استرد الشعب التونسى كرامته وحريته بعد أن عشنا ٢٣ عاماً من القمع والخوف وإرغامنا على السكوت».

هند

وأضافت هند: «أعرف أن هناك توانسة لايزالون يعيشون حالة من الخوف بسبب مستقبل هذا البلد، لكننى أقول لهم لا تخافوا فلن يكون الغد أسوأ من أمس، وبالتأكيد سيكون أفضل من الـ٢٣ عاماً الماضية، وأؤكد أننا قادرون على أن نعيد الحياة إلى تونس مرة أخرى، ونفتح المحال ونؤمّن حياة أطفالنا وبلدنا، وما يحدث الآن من عمليات سرقة ونهب ليس من الشعب، ولكن ميليشيات تابعة للرئيس المخلوع، وهذا كان متوقعاً لتصوير أنه إذا خرجوا من البلد فلابد أن يأتى الطوفان بعدهم، لكننى أؤكد لهم أننا لن نسمح بهذا الطوفان».

واعتبرت هند أن الثورة جاءت فى وقتها بعد أن ارتفع معدل البطالة إلى ٣٠٪، وأصبحت هناك ٧ عائلات فقط تسيطر على تونس بالكامل، فى ظل انعدام الحرية، وأصبح لدى الشعب إحساس بأنه مختطف.

(غداً.. حوار خاص مع هند صبرى)

والدة أحد الضحايا تنظر إلى صورته — تصوير- إبراهيم زايد

إحالة المتهم الأول فى جريمة «نجع حمادى» إلى المفتى

المتهمون تلقوا الحكم بذهول وإجراءات مشددة لتأمين الجلسة

قنا ـ سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ فى قنا، أمس، أوراق محمد أحمد حسين، وشهرته حمام الكمونى - المتهم الأول فى حادث نجع حمادى، الذى وقع ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، وأسفر عن مصرع ٧ مواطنين بينهم شرطى وإصابة ٩ - إلى مفتى الجمهورية لاستطلاع رأيه فى إعدامه، وحددت جلسة ٢٠ فبراير المقبل للنطق بالحكم عليه، وشريكيه قرشى أبوالحجاج محمد، وهنداوى السيد محمد، وهو القرار الذى استقبله المتهمون بذهول، ولم يصدروا أى رد فعل. وقالت هيئة المحكمة فى الجلسة التى شهدت إجراءات أمنية مشددة، واستغرقت دقيقة ونصف الدقيقة فقط: «بإجماع الآراء قررت المحكمة إحالة أوراق المتهم إلى فضيلة مفتى الجمهورية، لأخذ رأى فضيلته فى الحكم بإعدامه شنقاً لارتكابه جريمة القتل العمد، والشروع فيه، والإخلال بنظام المجتمع».

من جانبه، اعتبر علاء أبوزيد، محامى المتهم الأول، أن المناخ السياسى لم يؤثر على قرار المحكمة، لكن الرأى العام أثر عليه، وأن هناك ظروفاً أحاطت بالقضية، معتبراً أن موكله لم يرتكب الجريمة.

فى المقابل، قال إيهاب رمزى، وجورج صبحى، محاميا الضحايا، إن المحكمة استخدمت الرأفة مع زميلى الكمونى، ووصفا قرارها بإحالة أوراقه إلى المفتى بأنه رادع ويرضى جميع المصريين، خاصة أهالى الضحايا.

وقال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادى، إنه يعمل ليوم صدور الحكم فى القضية منذ أكثر من شهر، موضحاً أنه التقى قيادات أمنية وتنفيذية فى المحافظة، وجميع أسر الضحايا، وقال لهم: «لن نفرح ولن نحزن على حكم الأرض، لن نهلل إذا حصل المتهمون على حكم بالإعدام، ولن نصرخ إذا كان الحكم غير ذلك».



سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

د.عثمان محمد عثمان يكتب عن مؤشرات التضخم 12

بلال فضل يكتب: الزعيم يُحدّث نفسه 8

مجدى الجلاد يكتب: الحكام أيضاً يبكون 18

المصري اليوم

الاثنين ١٧ من يناير ٢٠١١م - ١٣ من صفر ١٤٣٢هـ - ٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد

Al Masry Al Youm-Monday-Jan 17th - 2011- Issue No. 2409- Vol.7

تحصينات مصرية لمنع وصول «العدوى» من تونس

تأجيل زيادة الأسعار والضرائب.. و«الوطنى» يوصى بوقف «استفزاز المواطنين»

اجتماع طارئ للحكومة.. واتحاد العمال يبحث «مواجهة الاحتقان».. وخبراء: «السيناريو التونسى» وراء التحركات



كتب ـ محمد عزوز ومنصور كامل وسارة نورالدين ووليد مجدى:

بدأت الحكومة والحزب الوطنى، واتحاد العمال، وعدد من الجهات السيادية، إجراءات استثنائية، لمواجهة الأزمات الاقتصادية، ومعالجة «بؤر الاحتقان» الاجتماعية والعمالية، فيما اعتبره خبراء محاولة لتجنب إثارة احتجاجات شعبية واسعة، كالتى شهدتها تونس خلال الشهر الماضى، وانتهت بفرار الرئيس السابق زين العابدين بن على من البلاد.

قال مصدر رفيع المستوى بالحزب الوطنى لـ«المصرى اليوم» إن الحزب أوصى، خلال اجتماع هيئة مكتبه مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، صباح أمس، بـ«عدم إصدار أى تصريحات أو اتخاذ أى إجراءات من شأنها مضايقة المواطنين أو زيادة العبء عليهم خلال المرحلة المقبلة»، فيما أكدت مصادر مطلعة أن اجتماع مجلس الوزراء الطارئ، أمس، تطرق أيضاً إلى الشأن نفسه.

وذكرت قناة «الجزيرة» أن الرئيس مبارك ترأس، أمس، اجتماعاً «سرياً» لمجلس الدفاع الوطنى، لبحث الإجراءات الجديدة، مضيفة أن المجلس قرر اتخاذ «إجراءات احترازية لمنع استفزاز المواطنين خلال الفترة الحالية»، وطالب الوزراء بـ«تأجيل أى قرارات خاصة بزيادة الأسعار أو الضرائب»، حسب تقرير مدير مكتب القناة فى القاهرة، عبدالفتاح فايد.



أحمد نظيف

وتأسس مجلس الدفاع الوطنى، بحسب المادة «١٨٢» من الدستور، التى تنص على أن يرأسه رئيس الجمهورية، ويختص بالنظر فى الشؤون الخاصة بوسائل تأمين البلاد وسلامتها، ويتشكل المجلس حالياً من رئيس الجمهورية، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين، ومدير المخابرات العامة، الذى يتولى بموجب منصبه مهام الأمين العام للمجلس.

فى السياق نفسه، يعقد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة حسين مجاور اجتماعاً استثنائياً، الأربعاء المقبل، لمناقشة خطة الاتحاد لإزالة أى بوادر احتقان فى الأوساط العمالية خلال المرحلة المقبلة.

وقالت مصادر بالاتحاد إن رؤساء النقابات العامة الـ٢٤، التابعة للاتحاد، سيتلقون خلال الاجتماع توجيهات بضرورة النزول إلى جميع المواقع العمالية، لتجنب حدوث أى فجوات بين القيادات العمالية وقواعدها داخل الشركات، إلى جانب إمداد الاتحاد العام بتقارير فورية عن المشاكل العمالية، من أجل التدخل السريع ومواجهتها فورياً، تجنباً لأى احتجاجات مستقبلية، من شأنها إحداث اضطرابات.

واعتبر خبراء سياسيون أن إجراءات الحكومة تأتى لقطع الطريق على احتمالات تطور أى احتجاجات واسعة النطاق كالتى شهدتها تونس. وقال الدكتور عمار على حسن، الخبير السياسى، إن هذه الإجراءات تحاول معالجة ما وصفه بـ«هشاشة» الوضع، خاصة بعد الانتخابات الأخيرة.

وقال الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام، إن النظام يخشى اتساع دائرة المطالبات الشعبية بإجراء إصلاحات سياسية اجتماعية وسياسية شاملة، مستبعداً تكرار التجربة التونسية، لأن «النظام والناس فى مصر ينسون بسرعة» - على حد تعبيره.

القبض على رموز النظام التونسى.. وسقوط القتيل الأول فى عائلة «الطرابلسى»

الجيش يعتقل وزير الداخلية وقائد الأمن الرئاسى وابن شقيق الرئيس الهارب.. وبوادر أزمة غذاء ووقود

المواطنون يمزقون صورة ضخمة لـ«بن على».. وتعرض منشآت تجارية تملكها عائلته للتخريب

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

وجّه الجيش التونسى ضربات قوية للأذرع الأمنية الموالية للرئيس الهارب زين العابدين بن على، واعتقل قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى»، ووزير الداخلية السابق «رفيق بلحاج قاسم»، ومدير عام السجون التونسية، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود عيان أن الجيش ألقى القبض على قيس بن على ابن أخ الرئيس الهارب، كما اعتقل نحو ٥٠ من أفراد الحرس الرئاسى، ويواصل ملاحقة العديد منهم أثناء محاولتهم الهروب من البلاد عبر ليبيا، إضافة إلى عشرات المسلحين الذين أثاروا ذعر المواطنين.

وبدأت النيابة العمومية التونسية تحقيقات مع قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى» بعد اعتقاله مع بعض مساعديه، إذ يواجهون اتهامات بتهديد الأمن القومى وإذكاء العنف والسلب.

وأزال مواطنون صورة ضخمة للرئيس الهارب وقطّعوها، وتعرضت بعض الأعمال التجارية والمنشآت المملوكة لعائلته للعنف والتخريب، واعتقل اثنان من أسرة زوجته، وتوفى عماد الطرابلسى، ابن شقيق زوجة الرئيس المخلوع فى مستشفى عسكرى، إثر طعنه بسكين من قبل بعض خصومه، ليكون بذلك أول قتيل من رموز النظام السابق المتهمين بالفساد.

ومع تحسن الوضع الأمنى، أعلن مصدر رسمى تخفيف حظر التجول بداية من أمس، وساد الهدوء أنحاء العاصمة والولايات بفضل انتشار الجيش، بعد ليلة ثانية من إطلاق النار والملاحقات بين الجيش ومسلحين فى ضاحيتى قرطاج وباردو بالعاصمة. وتمكنت القوات المسلحة، مع اللجان الشعبية التى شكلها المواطنون، من اعتقال عشرات المخربين والمسلحين، بينما فرّق الجيش دون عنف مظاهرة سلمية شارك فيها ١٥٠٠ شخص فى مدينة «الرقاب» تطالب بتغيير سياسى حقيقى.

وتلوح فى الأفق أزمة نقص المؤن والوقود والمواد الغذائية بسبب تقييد حركة المرور وإغلاق المحال وحالة الطوارئ. واشتكى العديد من المواطنين من ارتفاع أسعار السلع الغذائية وندرتها، مطالبين الجيش بإعادة فتح المخابز. وتزايدت المخاوف من تحول الأزمة السياسية إلى أزمة اقتصادية بسبب الخسائر التى تكبدها قطاع السياحة، أهم مصادر الدخل فى البلاد.

وواصل رئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى مشاوراته لبحث خريطة طريق ترسم ملامح المرحلة الجديدة بعد نجاح «ثورة الياسمين»، وتشكيل حكومة إنقاذ وطنى تتولى إدارة شؤون البلاد. وشارك فى المشاورات قيادات الأحزاب السياسية المعترف بها والمجتمع المدنى وسط تأكيدات بعدم إقصاء أى جهة، بما فيها حزب الرئيس الهارب.

قصر الضيافة فى جدة الذى يقيم فيه بن على وأسرته «أ.ف.ب»

..وتوابع «الزلزال التونسى» تمتد إلى الجزائر واليمن والسودان

٤ جزائريين يحاولون الانتحار حرقاً.. وحملة سودانية بالشموع لإسقاط الحكومة.. ويمنيون يدعون لانتفاضة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

استلهم شباب فى الجزائر واليمن والسودان روح التجربة التونسية فى الإطاحة بنظام الحكم، ونظموا فعاليات واحتجاجات، كان أكثرها حدة فى الجزائر التى شهدت ٤ محاولات للانتحار حرقا، احتجاجا على البطالة، وعدم توافر السكن، وأسفرت عن وفاة أحدهم متأثرا بحروقه فى المستشفى.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية فى موقعها أن الشاب محسن بوطرفيف (٢٧ سنة)، من مدينة بوخضرة أقصى شرق الجزائر، أشعل النيران فى نفسه أمس الأول بعد أن طلب وظيفة من رئيس البلدية، الذى أجابه بعدم توفر وظائف، داعيا إياه بسخرية إلى تقليد ما فعله الشاب التونسى المنتحر محمد بوعزيزى، وهو الحادث الذى أشعل احتجاجات عارمة انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على. وتوفى بوطرفيف بعد ساعات قليلة من نقله للمستشفى.

كما أشعل ٣ أشخاص النيران فى أنفسهم فى بلدية عين البنيان بالعاصمة وولاية جيجل وولاية بومرداس، التى شهدت محاولة انتحار أب لستة أطفال، احتجاجا على إقصائه من قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعى.



يمنيون يطالبون بالتغيير خلال مظاهرة فى صنعاء «رويترز»

وامتدت آثار الاحتجاجات التونسية إلى اليمن أيضا، حيث تظاهر مئات اليمنيين، بينهم طلاب وناشطون سياسيون أمس فى صنعاء، داعين الشعوب العربية إلى الانتفاض على الحكام. وهتف المتظاهرون «من صنعاء ألف تحية لتونس الحرية»، و«ثورة ثورة يا شباب ضد الحاكم الكذاب» و«ثورة ثورة يا شعوب ضد الحاكم المرعوب»، ورفعوا لافتات كتب على بعضها «ارحلوا قبل أن ترحّلوا»، دون أن يذكروا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالاسم.

وفى السودان، نظم شباب حملة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ورسائل التليفون المحمول لحشد التأييد للإطاحة بالحكومة من خلال احتجاجات سلمية بالشموع. وبعد مظاهرات الاحتجاج التى شهدها السودان الأسبوع الماضى، ينشر شباب سودانيون دعوات فى موقع «فيس بوك» وفى مواقع سودانية ومن خلال رسائل هاتفية نصية قصيرة تدعو العائلات السودانية إلى الخروج من المنازل وإشعال شمعة لمدة ٣٠ دقيقة فى السابعة مساء يوميا.

(تغطية شاملة ص٦ و٧)

تمنت قضاء اللحظة التاريخية مع أهلها فى تونس

هند صبرى: الشعب التونسى عاش ٢٣ عاماً من القمع والخوف.. واسترد حريته أخيراً

كتب ـ أحمد الجزار:

استقبلت الفنانة التونسية هند صبرى هروب رئيس بلادها زين العابدين بن على إلى السعودية، بعد موجة الغضب، التى اندلعت الفترة الماضية، بخليط من مشاعر الفرحة بالانتصار الشعبى، الذى حققه مواطنوها فى خلع الرئيس، والخوف على مستقبل بلدها الذى اتهمت بعض الميليشيات بمحاولة تخريبه، واصفة الفترة التى استمر فيها «بن على» فى منصبه لمدة ٢٣ عاماً، بأنها «فترة الخوف، وانعدام الحريات، والقمع».

وقالت هند، فى حوار خاص مع «المصرى اليوم» ينشر كاملاً غداً: «كنت أتمنى أن أعيش هذه اللحظة التاريخية وسط أهلى فى تونس، لكن ظروف الحمل منعتنى من ذلك، وفى الوقت نفسه فإننى أعيش حالة مزيج بين القلق على أهلى، والفخر بهم، فالآن استرد الشعب التونسى كرامته وحريته بعد أن عشنا ٢٣ عاماً من القمع والخوف وإرغامنا على السكوت».

وأضافت هند: «أعرف أن هناك توانسة لايزالون يعيشون حالة من الخوف بسبب مستقبل هذا البلد، لكننى أقول لهم لا تخافوا فلن يكون الغد أسوأ من أمس، وبالتأكيد سيكون أفضل من الـ٢٣ عاماً الماضية، وأؤكد أننا قادرون على أن نعيد الحياة إلى تونس مرة أخرى، ونفتح المحال ونؤمّن حياة أطفالنا وبلدنا، وما يحدث الآن من عمليات سرقة ونهب ليس من الشعب، ولكن ميليشيات تابعة للرئيس المخلوع، وهذا كان متوقعاً لتصوير أنه إذا خرجوا من البلد فلابد أن يأتى الطوفان بعدهم، لكننى أؤكد لهم أننا لن نسمح بهذا الطوفان».

واعتبرت هند أن الثورة جاءت فى وقتها بعد أن ارتفع معدل البطالة إلى ٣٠٪، وأصبحت هناك ٧ عائلات فقط تسيطر على تونس بالكامل، فى ظل انعدام الحرية، وأصبح لدى الشعب إحساس بأنه مختطف.

هند

(غداً.. حوار خاص مع هند صبرى)

والدة أحد الضحايا تنظر إلى صورته — تصوير- إبراهيم زايد

إحالة المتهم الأول فى جريمة «نجع حمادى» إلى المفتى

المتهمون تلقوا الحكم بذهول وإجراءات مشددة لتأمين الجلسة

قنا ـ سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ فى قنا، أمس، أوراق محمد أحمد حسين، وشهرته حمام الكمونى - المتهم الأول فى حادث نجع حمادى، الذى وقع ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، وأسفر عن مصرع ٧ مواطنين بينهم شرطى وإصابة ٩ - إلى مفتى الجمهورية لاستطلاع رأيه فى إعدامه، وحددت جلسة ٢٠ فبراير المقبل للنطق بالحكم عليه، وشريكيه قرشى أبوالحجاج محمد، وهنداوى السيد محمد، وهو القرار الذى استقبله المتهمون بذهول، ولم يصدروا أى رد فعل. وقالت هيئة المحكمة فى الجلسة التى شهدت إجراءات أمنية مشددة، واستغرقت دقيقة ونصف الدقيقة فقط: «بإجماع الآراء قررت المحكمة إحالة أوراق المتهم إلى فضيلة مفتى الجمهورية، لأخذ رأى فضيلته فى الحكم بإعدامه شنقا لارتكابه جريمة القتل العمد، والشروع فيه، والإخلال بنظام المجتمع».

من جانبه، اعتبر علاء أبوزيد، محامى المتهم الأول، أن المناخ السياسى لم يؤثر على قرار المحكمة، لكن الرأى العام أثر عليه، وأن هناك ظروفاً أحاطت بالقضية، معتبراً أن موكله لم يرتكب الجريمة.

فى المقابل، قال إيهاب رمزى، وجورج صبحى، محاميا الضحايا، إن المحكمة استخدمت الرأفة مع زميلى الكمونى، ووصفا قرارها بإحالة أوراقه إلى المفتى بأنه رادع ويرضى جميع المصريين، خاصة أهالى الضحايا.

وقال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادى، إنه يعمل ليوم صدور الحكم فى القضية منذ أكثر من شهر، موضحاً أنه التقى قيادات أمنية وتنفيذية فى المحافظة، وجميع أسر الضحايا، وقال لهم: «لن نفرح ولن نحزن على حكم الأرض، لن نهلل إذا حصل المتهمون على حكم بالإعدام، ولن نصرخ إذا كان الحكم غير ذلك».

«المصري اليوم» تلتقى أسر الضحايا وأسقف نجع حمادى بعد الحكم

ملف خاص 5

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

د.عثمان محمد عثمان يكتب عن مؤشرات التضخم 12

بلال فضل يكتب: الزعيم يُحدّث نفسه 8

مجدى الجلاد يكتب: الحكام أيضاً يبكون 18

الطبعة الثانية

المصري اليوم

الاثنين ١٧ من يناير ٢٠١١م - ١٣ من صفر ١٤٣٢هـ - ٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد

Al Masry Al Youm-Monday-Jan 17th - 2011- Issue No. 2409- Vol.7

تحصينات مصرية لمنع وصول «العدوى» من تونس

تأجيل زيادة الأسعار والضرائب.. و«الوطنى» يوصى بوقف «استفزاز المواطنين»

اجتماع طارئ للحكومة.. واتحاد العمال يبحث «مواجهة الاحتقان».. وخبراء: «السيناريو التونسى» وراء التحركات

كتب ـ محمد عزوز ومنصور كامل وسارة نورالدين ووليد مجدى:

بدأت الحكومة والحزب الوطنى، واتحاد العمال، وعدد من الجهات السيادية، إجراءات استثنائية، لمواجهة الأزمات الاقتصادية، ومعالجة «بؤر الاحتقان» الاجتماعية والعمالية، فيما اعتبره خبراء محاولة لتجنب إثارة احتجاجات، كالتى شهدتها تونس خلال الشهر الماضى.

قال مصدر رفيع المستوى بالحزب الوطنى لـ«المصرى اليوم» إن الحزب أوصى، خلال اجتماع هيئة مكتبه مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، صباح أمس، بـ«عدم إصدار أى تصريحات أو اتخاذ أى إجراءات من شأنها مضايقة المواطنين أو زيادة العبء عليهم خلال المرحلة المقبلة»، فيما أكدت مصادر مطلعة أن اجتماع مجلس الوزراء الطارئ، أمس، تطرق أيضاً إلى الشأن نفسه.

وذكرت قناة «الجزيرة» أن الرئيس مبارك ترأس، أمس، اجتماعاً «سرياً» لمجلس الدفاع الوطنى، لبحث الإجراءات الجديدة، مضيفة أن المجلس قرر اتخاذ «إجراءات احترازية



أحمد نظيف

لمنع استفزاز المواطنين خلال الفترة الحالية»، وطالب الوزراء بـ«تأجيل أى قرارات خاصة بزيادة الأسعار أو الضرائب»، حسب تقرير مدير مكتب القناة فى القاهرة، عبدالفتاح فايد.

يأتى ذلك فى الوقت الذى نفى فيه السفير سليمان عواد، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، ما أوردته القناة، وقال لوكالة أنباء الشرق الأوسط: «ما أوردته القناة عار تماماً من الصحة، ويفتقر للحد الأدنى من المهنية، فلا هو أورد بتاريخ عقد الاجتماع المزعوم ولا أفصح عن «المصادر الموثوقة» التى استقى منها هذا الخبر الملفق»، حسب قوله.

وأضاف: الرئيس متواجد فى شرم الشيخ استعداداً لاستقبال الزعماء العرب المشاركين فى القمة الاقتصادية، أما رئيس الوزراء والوزراء فهم فى استقبال الوفود».

فى السياق نفسه، يعقد الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة حسين مجاور اجتماعاً استثنائياً، الأربعاء المقبل، لمناقشة خطة الاتحاد لإزالة أى بوادر احتقان فى الأوساط العمالية خلال المرحلة المقبلة.

وقالت مصادر بالاتحاد إن رؤساء النقابات العامة الـ٢٤، التابعة للاتحاد، سيتلقون خلال الاجتماع توجيهات بضرورة النزول إلى جميع المواقع العمالية، لتجنب حدوث أى فجوات بين القيادات العمالية وقواعدها داخل الشركات، إلى جانب إمداد الاتحاد العام بتقارير فورية عن المشاكل العمالية، من أجل التدخل السريع ومواجهتها فوريا، تجنباً لأى احتجاجات مستقبلية، من شأنها إحداث اضطرابات. واعتبر خبراء سياسيون أن إجراءات الحكومة تأتى لقطع الطريق على احتمالات تطور أى احتجاجات واسعة النطاق كالتى شهدتها تونس. وقال الدكتور عمار على حسن، الخبير السياسى، إن هذه الإجراءات تحاول معالجة ما وصفه بـ«هشاشة» الوضع، خاصة بعد الانتخابات الأخيرة.

وقال الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير بمركز الأهرام، إن النظام يخشى اتساع دائرة المطالبات الشعبية بإجراء إصلاحات سياسية اجتماعية وسياسية شاملة، مستبعداً تكرار التجربة التونسية، لأن «النظام والناس فى مصر ينسون بسرعة» - على حد تعبيره.

القبض على رموز النظام التونسى.. والمواطنون يمزقون صور «بن على»

مواجهات بين الجيش والأمن الرئاسى فى قصر قرطاج.. واعتقال وزير الداخلية وابن شقيق الرئيس الهارب

إعلان تشكيل الحكومة الجديدة اليوم.. والمعارضة تستبعد الأحزاب المقربة من السلطة

كتب ـ عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

وجّه الجيش التونسى ضربات قوية للأذرع الأمنية الموالية للرئيس الهارب زين العابدين بن على، واعتقل قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى»، ووزير الداخلية السابق «رفيق بلحاج قاسم»، ومدير عام السجون التونسية، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن شهود عيان أن الجيش ألقى القبض على قيس بن على ابن أخ الرئيس الهارب، كما اعتقل نحو ٥٠ من أفراد الحرس الرئاسى، ويواصل ملاحقة العديد منهم أثناء محاولتهم الهروب من البلاد عبر ليبيا، إضافة إلى عشرات المسلحين الذين أثاروا ذعر المواطنين.

وبدأت النيابة العمومية التونسية تحقيقات مع قائد الأمن الرئاسى السابق «على السرياتى» بعد اعتقاله مع بعض مساعديه، إذ يواجهون اتهامات بتهديد الأمن القومى وإذكاء العنف والسلب.

وأزال مواطنون صورة ضخمة للرئيس الهارب وقطّعوها، وتعرضت بعض الأعمال التجارية والمنشآت المملوكة لعائلته للعنف والتخريب، واعتقل اثنان من أسرة زوجته، وتوفى عماد الطرابلسى، ابن شقيق زوجة الرئيس المخلوع فى مستشفى عسكرى، إثر طعنه بسكين من قبل بعض خصومه، ليكون بذلك أول قتيل من رموز النظام السابق المتهمين بالفساد.

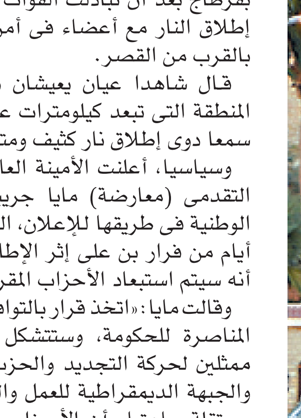
ومع تحسن الوضع الأمنى، أعلن مصدر رسمى تخفيف حظر التجول بداية من أمس، وساد الهدوء أنحاء العاصمة والولايات بفضل انتشار الجيش، بعد ليلة ثانية



قصر الضيافة فى جدة الذى يقيم فيه بن على وأسرته «أ.ف.ب»

من إطلاق النار والملاحقات بين الجيش ومسلحين فى ضاحيتى قرطاج وباردو بالعاصمة. وتمكنت القوات المسلحة، مع اللجان الشعبية التى شكلها المواطنون، من اعتقال عشرات المخربين والمسلحين، بينما فرّق الجيش دون عنف مظاهرة سلمية شارك فيها ١٥٠٠ شخص فى مدينة »الرقاب« تطالب بتغيير سياسى حقيقى.

وجاء ذلك فى الوقت الذى اندلعت فيه مواجهات ساخنة بين الجيش والأمن الرئاسى فى قصر الرئاسة بقرطاج بعد أن تبادلت القوات الخاصة التابعة للجيش إطلاق النار مع أعضاء فى أمن الرئاسة، مساء أمس، بالقرب من القصر.



قال شاهدا عيان يعيشان بالقرب من القصر فى المنطقة التى تبعد كيلومترات عن وسط العاصمة إنهما سمعا دوى إطلاق نار كثيف ومتواصل.

وسياسيا، أعلنت الأمينة العامة للحزب الديمقراطى التقدمى (معارضة) مايا جريبى، أن حكومة الوحدة الوطنية فى طريقها للإعلان، اليوم الاثنين، وذلك بعد ٣ أيام من فرار بن على إثر الإطاحة بنظامه، مشيرة إلى أنه سيتم استبعاد الأحزاب المقربة من السلطة منها.

وقالت مايا: «اتخذ قرار بالتوافق على استبعاد الأحزاب المناصرة للحكومة، وستتشكل الحكومة الجديدة من ممثلين لحركة التجديد والحزب الديمقراطى التقدمى والجبهة الديمقراطية للعمل والحريات ومن شخصيات مستقلة» باعتبار أن الأحزاب الثلاثة كانت من ضمن المعارضة المعترف بها فى البلاد.



..وتوابع «الزلزال التونسى» تمتد إلى الجزائر واليمن والسودان

٤ جزائريين يحاولون الانتحار حرقاً.. وحملة سودانية بالشموع لإسقاط الحكومة.. ويمنيون يدعون لانتفاضة

عواصم - وكالات الأنباء:

استلهم شباب فى الجزائر واليمن والسودان روح التجربة التونسية فى الإطاحة بنظام الحكم، ونظموا فعاليات واحتجاجات، كان أكثرها حدة فى الجزائر التى شهدت ٤ محاولات للانتحار حرقا، احتجاجاً على البطالة، وعدم توافر السكن، وأسفرت عن وفاة أحدهم متأثرا بحروقه فى المستشفى.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية فى موقعها أن الشاب محسن بوطرفيف (٢٧ سنة)، من مدينة بوخضرة أقصى شرق الجزائر، أشعل النيران فى نفسه أمس الأول بعد أن طلب وظيفة من رئيس البلدية، الذى أجابه بعدم توفر وظائف، داعيا إياه بسخرية إلى تقليد ما فعله الشاب التونسى المنتحر محمد بوعزيزى، وهو الحادث الذى أشعل احتجاجات عارمة انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على. وتوفى بوطرفيف بعد ساعات قليلة من نقله للمستشفى.

كما أشعل ٣ أشخاص النيران فى أنفسهم فى بلدية عين البنيان بالعاصمة وولاية جيجل وولاية بومرداس، التى شهدت محاولة انتحار أب لستة أطفال، احتجاجا على إقصائه من قائمة المستفيدين



يمنيون يطالبون بالتغيير خلال مظاهرة فى صنعاء «رويترز»

من السكن الاجتماعى.

وامتدت آثار الاحتجاجات التونسية إلى اليمن أيضا، حيث تظاهر مئات اليمنيين، بينهم طلاب وناشطون سياسيون أمس فى صنعاء، داعين الشعوب العربية إلى الانتفاض على الحكام. وهتف المتظاهرون «من صنعاء ألف تحية لتونس الحرية»، و«ثورة ثورة يا شباب ضد الحاكم الكذاب» و«ثورة ثورة يا شعوب ضد الحاكم المرعوب»، ورفعوا لافتات كتب على بعضها «ارحلوا قبل أن ترحّلوا»، دون أن يذكروا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالاسم.

وفى السودان، نظم شباب حملة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ورسائل التليفون المحمول لحشد التأييد للإطاحة بالحكومة من خلال احتجاجات سلمية بالشموع. وبعد مظاهرات الاحتجاج التى شهدها السودان الأسبوع الماضى، ينشر شباب سودانيون دعوات فى موقع «فيس بوك» وفى مواقع سودانية ومن خلال رسائل هاتفية نصية قصيرة تدعو العائلات السودانية إلى الخروج من المنازل وإشعال شمعة لمدة ٣٠ دقيقة فى السابعة مساء يوميا.

(تغطية شاملة ص٦ و٧)

تمنت قضاء اللحظة التاريخية مع أهلها فى تونس

هند صبرى: الشعب التونسى عاش ٢٣ عاماً من القمع والخوف.. واسترد حريته أخيراً

كتب ـ أحمد الجزار:

استقبلت الفنانة التونسية هند صبرى هروب رئيس بلادها زين العابدين بن على إلى السعودية، بعد موجة الغضب، التى اندلعت الفترة الماضية، بخليط من مشاعر الفرحة بالانتصار الشعبى، الذى حققه مواطنوها فى خلع الرئيس، والخوف على مستقبل بلدها الذى اتهمت بعض الميليشيات بمحاولة تخريبه، واصفة الفترة التى استمر فيها «بن على» فى منصبه لمدة ٢٣ عاماً، بأنها «فترة الخوف، وانعدام الحريات، والقمع».

وقالت هند، فى حوار خاص مع «المصرى اليوم» ينشر كاملاً غداً: «كنت أتمنى أن أعيش هذه اللحظة التاريخية وسط أهلى فى تونس، لكن ظروف الحمل منعتنى من ذلك، وفى الوقت نفسه فإننى أعيش حالة مزيج بين القلق على أهلى، والفخر بهم، فالآن استرد الشعب التونسى كرامته وحريته بعد أن عشنا ٢٣ عاماً من القمع والخوف وإرغامنا على السكوت».

هند

وأضافت هند: «أعرف أن هناك توانسة لايزالون يعيشون حالة من الخوف بسبب مستقبل هذا البلد، لكننى أقول لهم لا تخافوا فلن يكون الغد أسوأ من أمس، وبالتأكيد سيكون أفضل من الـ٢٣ عاماً الماضية، وأؤكد أننا قادرون على أن نعيد الحياة إلى تونس مرة أخرى، ونفتح المحال ونؤمّن حياة أطفالنا وبلدنا، وما يحدث الآن من عمليات سرقة ونهب ليس من الشعب، ولكن ميليشيات تابعة للرئيس المخلوع، وهذا كان متوقعاً لتصوير أنه إذا خرجوا من البلد فلابد أن يأتى الطوفان بعدهم، لكننى أؤكد لهم أننا لن نسمح بهذا الطوفان».

واعتبرت هند أن الثورة جاءت فى وقتها بعد أن ارتفع معدل البطالة إلى ٣٠٪، وأصبحت هناك ٧ عائلات فقط تسيطر على تونس بالكامل، فى ظل انعدام الحرية، وأصبح لدى الشعب إحساس بأنه مختطف.

(غداً.. حوار خاص مع هند صبرى)

والدة أحد الضحايا تنظر إلى صورته — تصوير- إبراهيم زايد

إحالة المتهم الأول فى جريمة «نجع حمادى» إلى المفتى

المتهمون تلقوا الحكم بذهول وإجراءات مشددة لتأمين الجلسة

قنا ـ سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ فى قنا، أمس، أوراق محمد أحمد حسين، وشهرته حمام الكمونى - المتهم الأول فى حادث نجع حمادى، الذى وقع ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، وأسفر عن مصرع ٧ مواطنين بينهم شرطى وإصابة ٩ - إلى مفتى الجمهورية لاستطلاع رأيه فى إعدامه، وحددت جلسة ٢٠ فبراير المقبل للنطق بالحكم عليه، وشريكيه قرشى أبوالحجاج محمد، وهنداوى السيد محمد، وهو القرار الذى استقبله المتهمون بذهول، ولم يصدروا أى رد فعل. وقالت هيئة المحكمة فى الجلسة التى شهدت إجراءات أمنية مشددة، واستغرقت دقيقة ونصف الدقيقة فقط: «بإجماع الآراء قررت المحكمة إحالة أوراق المتهم إلى فضيلة مفتى الجمهورية، لأخذ رأى فضيلته فى الحكم بإعدامه شنقاً لارتكابه جريمة القتل العمد، والشروع فيه، والإخلال بنظام المجتمع».

من جانبه، اعتبر علاء أبوزيد، محامى المتهم الأول، أن المناخ السياسى لم يؤثر على قرار المحكمة، لكن الرأى العام أثر عليه، وأن هناك ظروفاً أحاطت بالقضية، معتبراً أن موكله لم يرتكب الجريمة.

فى المقابل، قال إيهاب رمزى، وجورج صبحى، محاميا الضحايا، إن المحكمة استخدمت الرأفة مع زميلى الكمونى، ووصفا قرارها بإحالة أوراقه إلى المفتى بأنه رادع ويرضى جميع المصريين، خاصة أهالى الضحايا.

وقال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادى، إنه يعمل ليوم صدور الحكم فى القضية منذ أكثر من شهر، موضحاً أنه التقى قيادات أمنية وتنفيذية فى المحافظة، وجميع أسر الضحايا، وقال لهم: «لن نفرح ولن نحزن على حكم الأرض، لن نهلل إذا حصل المتهمون على حكم بالإعدام، ولن نصرخ إذا كان الحكم غير ذلك».

«المصري اليوم» تلتقى أسر الضحايا وأسقف نجع حمادى بعد الحكم

ملف خاص 5

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه



٧ أيام

يكتبها اليوم
أحمد المسلمانى

ثورة ١٤ يناير المجيدة

هذه أجمل ثورة عربية.. بل هى واحدة من أجمل الثورات فى العالم.. هى أجمل من ثورة رومانيا وثورة أوكرانيا.. بكثير.

■ كان الرئيس التونسى زين العابدين بن على مناضلاً عظيماً ضد الاستعمار.. هو واحد من شباب الحركة الوطنية التونسية ضد الاحتلال الفرنسى.. ودفع ثمن وطنيته مفصولاً من التعليم ومعذباً فى السجون.

■ ثم قام زين العابدين عام ١٩٨٧ بانقلاب رائع على الرئيس الحبيب بورقيبة.. كان بورقيبة قد فقد الكثير من قدراته الفكرية والسياسية.. وكان بورقيبة ضعيفاً فى مواجهة الزمن، وكان الشعب التونسى ضعيفاً فى مواجهة بورقيبة والزمن.. فجاء زين العابدين بالانقلاب الصائب فى التوقيت الصائب.. ثم بدأ زين العابدين صُلحاً مع المعارضة والنخبة المثقفة وفئات الشعب.. وفتح أبواب قصر الرئاسة فى قرطاج لمن يرغب فى النقاش والحوار.

■ ما الذى تفعله السلطة بالرجال.. كيف تحول رجل وطنى قاوم الاستعمار إلى رجل قاتل يطلق الرصاص الحى على شباب منكسر موجوع؟

كيف تحول رجل الدولة الذى لم يترك المزيد لأخطاء بورقيبة.. ثم بنى دولة جيدة من طبقة وسطى واسعة إلى تعليم وصحة وإسكان.. إلى رجل السلطة الذى لم يهتز لطوابير العاطلين ولم يخشع لأنّات الفقراء والمهزومين؟ كيف أصبح رجل الدولة.. رجل السلطة؟ كيف أصبح الثائر ضد الثورة؟

■ يذكرنى زين العابدين بصدام حسين الذى كان نائباً عظيماً.. ثم أصبح رئيساً لا يُحتمل.. بنى صدام حسين بلاده وهو نائب للرئيس.. ثم هدم ما بناه وما بناه الآخرون حين أصبح رئيساً للبلاد.. كان صدام الرئيس يمشى بأستيكة فوق صدام النائب.. ثم مشى بقنبلة نووية فوق مستقبل بلاده ومستقبل بلاد العرب.. فترك العراق أرضاً للخراب.. وأتى بالاحتلال الأمريكى إلى شرق العرب.

■ هى المدرسة ذاتها.. زين العابدين بدأ مناضلاً وانتهى قاتلاً.. بدأ ضد الاستعمار وانتهى ضد الشعب.. بدأ ضد فرنسا وانتهى ضد تونس!

■ لم يفهم زين العابدين أن لصبر الشعوب حدوداً.. وأن التاريخ لا يغفر لمن يفهم متأخراً.. وأن قراراته بحل البرلمان وإقالة الحكومة والإطاحة برجاله قد تأخرت كثيراً عن الموعد الذى انتظره الشعب.. نجحت «القلة المنحرفة» وأطاحت بأقوى نظام أمنى فى العالم العربى.. نجحت «القلة المنحرفة» فى أن تجعل من الكرامة جيشاً شعبياً ضد زين العابدين ومؤسساته.

■ إنها أجمل ثورة عربية.. وهى من أجمل ثورات العالم.. لم يكن هناك ذلك التجهيز الطويل الذى حدث فى أوكرانيا.. ولا آلاف الرجال التابعين للمخابرات المركزية الأمريكية ولا مليارات «سورس» التى موّلت الثورة البرتقالية فى أوكرانيا.

■ لم يكن هناك ستون ألفاً من رجال السى آى إيه ورجال الكى جى بى كما حدث فى رومانيا.. لم يكن هناك دعم أمريكى وتواطؤ روسى من أجل إسقاط شاوشيسكو.. بل كانت ثورة ١٤ يناير المجيدة.. ثورة «تونسية» خالصة.. قادها شباب عظيم.. زاده الرصاص جسارة وفروسية.

■ تحية للشباب التونسى العظيم الذى رفع رؤوس العرب أجمعين.. ألف مبروك.



.. و٧ أيام



تكتبها اليوم
فاطمة ناعوت
fatma_naoot@hotmail.com

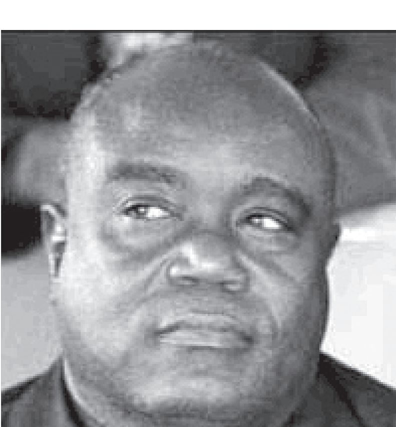
شىءٌ من الخيال لن يفسدَ العالم

فى مقالى السابق، قلتُ إننى طوال الوقت أتخيّلُ نفسى مكان المسيحيين، فأحزن لأحزانهم، وأكتب. وهو ما أغضبَ بعضَ القراء منى، لدرجة أن أحدهم أرسل يقول لى: «توبى إلى اللّه!» كأنما وظيفة المسلم قهرُ المسيحى! ورغم كراهتى الكلمات التمييزية: مسيحى، مسلم، إلا أننى سأنزل على رغبتهم وأوجّه مقالى هذا للمسلمين فقط. المسيحيون يمتنعون. وهو على أية حال مقالٌ خيالىّ، طالما الخيال لا يُعاقب عليه القانونُ (حتى الآن). تخيّل معى أن المعلّمَ سأل ابنك المسلمَ: «رايح فين؟» فأجاب: «حصة الدين يا أستاذ»، فيضحك المعلّم ويقول: «هو انتوا عندكو دين!» تخيل أن «يَشرَق» ولدٌ فى الفصل، فيهرع إليه ابنك الطيبُ لينجده، فيصرخ فيه الشرقان: «لأ، ماما قالت لى مشربش من زمزمية مسلم، عشان همّا (...)» تخيّل أن تتصفّح منهج ابنك فتجده مشحوناً بآيات من الإنجيل، ولا وجود لآية قرآنية واحدة. تخيلْ أنك ضللتَ الطريق، وسألتَ أحدَ السابلة، فأجابك: «سيادتك ادخل شمال، حتلاقى (لا مؤاخذة) جامع، ادخل بعده يمين». تخيل أن تكون نائمًا حاضنًا طفلتك، وفجأة تنتفض الصغيرةُ فى الفجر، لأن صوتًا خشنًا صرخ فى ميكروفون الكنيسة (والكنائس الكثيرة فى الحى): «خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. واغفرْ لنا ذنوبنا كما نغفرُ نحن أيضًا للمذنبين إلينا. ولا تُدخلنا فى تجربة. لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد». فتسألك صغيرتُك ببراءة، وقد فارقها النوم: «بابا، ليه مش بيقولوا الكلام الجميل ده بصوت هادى، ليه بيصرخوا فى الميكروفون كده؟!» فتحارُ كيف تردُّ عليها، و قد علّمتَها بالأمس أن مناجاة اللّه لا تكون إلا همسًا، لأن اللّه يقرأ قلوبَنا، وإن صمتتْ ألسنتُنا، وأن الدعوةَ للصلاة، التى هى صلة باللّه «عيب» أن تكون بصوت مُنفِّر. لهذا اختار الرسولُ للأذان «بلال بن رباح» لصوته العذب. تخيل أن تحضر قدّاسًا فى كنيسة مع صديق لك، فتسمع الكاهنَ يقول: لا تصافح مسلمًا، فهو مُشرك، ولا تأكل عنده طعامًا، ولا تدع أطفالك يلعبون مع أطفاله». ماذا تفعل لو قُدِّر لك أن تعيش فى مجتمع كهذا؟

أعلم أنك تقول الآن: ما هذا التهريج؟ سؤالٌ لا إجابة عليه، لأنه جنون فى جنون. وأتفقُ معك فى رأيك، وأقرُّ بعبثية طرحى. ألم أقل منذ البدء إنه ضربٌ من الخيال؟ المسيحيون لا يفعلون ما سبق. نحن مَن نقول: مسيحى «بس» طيب، لا مؤاخذة كنيسة، عضمة زرقا، أربعة ريشة، مشركين، كفار...! إما مزاحًا عن دون قصد. أو عن قصد، متكئين على أكثريتنا مقابل أقليتهم! مطمئنين إلى مبدأ أساسى فى دينهم يقول: «أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم. وصلّوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم». أحببتُ اليومَ أن أضع تلك المواقف الشوهاء أمام عيوننا ليختبر كلٌّ منّا وقعها على نفسه لو حدثت معه. نحن الذين نصرخ فى الميكروفون «اللّه أكبر»، غير مراعين أن اللّه نفسَه يحبُّ أن يُنطق اسمه بهدوء لا بصراخ أجّش. ونحن الذين يقول بعضُ مشايخنا فى خطبهم كلامًا مسيئًا لغير المسلمين، يملأ قلوب ضعاف العقل والإيمان بالحنق عليهم. بينما هم يقولون فى قداسهم: «نصلى لإخواننا أبناء مصرَ من غير المسيحيين»، فهل تسمحون لى بأن أغار منهم؟ لأن كثيرًا منّا أخفق فى درس المحبة التى أتقنها معظمهم؟ لنكن أذكى من حكوماتنا، ونحن بالفعل أذكى، فإن كانت الحكومةُ تظلمنا جميعًا «معًا»، ثم تغازل الأكثرية بظلم الأقليّة، فهل نفعل مثلها؟ لكن مهلاً، منذ متى بدأنا نفعل هذا؟ منذ عقود قليلةَ، وهى فى عُرف التاريخ لمحةٌ خاطفة. حتى السبعينيات الماضية، قبل سموم الصحراء، كان سكانُ العمارة الواحدة بيوتهم مفتوحةٌ على بيوت بعضهم البعض، مسيحيين ومسلمين، فيذوب أطفال هؤلاء فى أطفال أولئك، وتشعُّ المحبةُ فى أركان الحىّ، فتبتسم السماءُ قائلة: هنا بشرٌ تعلّموا كيف يحبون اللّه.

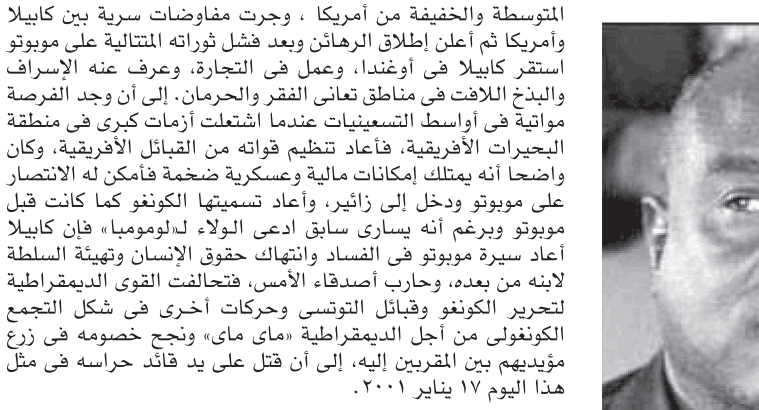
2001.1.17

اغتيال لوران كابيلا رئيس الكونغو

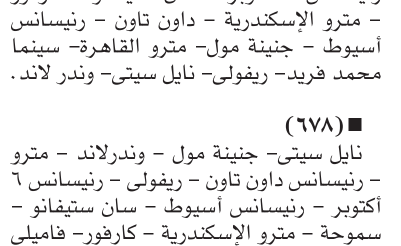


لوران كابيلا

قاد لوران كابيلا تمردا مسلحا أسقط به نظام موبوتو سيسيكو وغير اسم البلاد من زائير إلى الكونغو وهو مولود فى ٢٧ نوفمبر ١٩٣٩ فى أنكورو بإقليم شابا، وهو ينتمى إلى قبيلة اللوبا تلقى تعليماً أولياً بسيطاً ثم حصل على منحة تعليمية لدراسة الفلسفة السياسية فى جامعة فرنسا. وبعد حصوله على الليسانس حصل على منحة أخرى فى الصين ودرس العلوم العسكرية وعاد إلى الكونغو وانضم إلى الحركة الوطنية بقيادة لومومبا وكان قائد الجناح الشبابى فى الحركة، وفى ١٩٦٠ أصبح كابيلا عضواً فى المجلس التشريعى الزائيرى المعروف باسم «كاتانجا» وبعد الانقلاب على لومومبا تزعم حركة معارضة لموبوتو معتمدا على قبائل التوتسى محاولا إسقاطه وكانت هذه أولى محاولات كابيلا للتمرد لكن قوات موبوتو استطاعت سحق هذا التمرد مستعينة بطائرات أمريكية ومظليين بلجيكيين فهرب كابيلا إلى تنزانيا وفى ١٩٦٧ أعلن كابيلا عن تشكيل حزب الشعب الثورى، فى مقاطعة كيفو شرق زائير الخارجة عن سيطرة موبوتو وشاركه مائة ثائر كوبى بقيادة جيفارا الذى انتقد سلوك كابيلا كبرجوازى متعال على الفلاحين وفى ١٩٧٥قام بخطف ثلاثة طلاب أمريكيين وباحث ألمانى كانوا فى زائير، وطلب فدية قيمتها نصف مليون دولار، وشحنات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة من أمريكا ، وجرت مفاوضات سرية بين كابيلا وأمريكا ثم أعلن إطلاق الرهائن وبعد فشل ثوراته المتتالية على موبوتو استقر كابيلا فى أوغندا، وعمل فى التجارة، وعرف عنه الإسراف والبذخ اللافت فى مناطق تعانى الفقر والحرمان. إلى أن وجد الفرصة مواتية فى أواسط التسعينيات عندما اشتعلت أزمات كبرى فى منطقة البحيرات الأفريقية، فأعاد تنظيم قواته من القبائل الأفريقية، وكان واضحا أنه يمتلك إمكانات مالية وعسكرية ضخمة فأمكن له الانتصار على موبوتو ودخل إلى زائير، وأعاد تسميتها الكونغو كما كانت قبل موبوتو وبرغم أنه يسارى سابق ادعى الولاء لـ«لومومبا» فإن كابيلا أعاد سيرة موبوتو فى الفساد وانتهاك حقوق الإنسان وتهيئة السلطة لابنه من بعده، وحارب أصدقاء الأمس، فتحالفت القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو وقبائل التوتسى وحركات أخرى فى شكل التجمع الكونغولى من أجل الديمقراطية «ماى ماى» ونجح خصومه فى زرع مؤيديهم بين المقربين إليه، إلى أن قتل على يد قائد حراسه فى مثل هذا اليوم ١٧ يناير ٢٠٠١.



ماهر حسن



تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة– رنيسانس أسيوط– رنيسانس السويس.

■ **«بون سواريه»**
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية – الهرم.

■ **«الشوق»**
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ **«الوتر»**
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– الهرم بشارع الهرم الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Due Date**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Unstoppable**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– كوزموس بوسط البلد– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: أمير.



مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون : ٢٧٩٢٢٢٦١

■ **«ثمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ **«إبنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

الشاشة

■ «**نهارك سعيد**»، يذاع الساعة ٨ صباحاً على قناة «نايل لايف»، ويحتفل اليوم بعيد ميلاد الملاكم محمد على كلاى، كما يستضيف المطربة فيروز ابنة كل من المطربة نادية مصطفى والملحن أركان فؤاد، لتتحدث عن مساعدة والديها لها، والبرنامج يعده: أيمن حكيم، ويخرجه: أحمد طارق.

■ «**سمكة وأربع قروش**»، فيلم تعرضه قناة «الحياة سينما» الساعة ٣,٣٠ عصراً بطولة جالا فهمى – أحمد آدم – محمد هنيدى – علاء ولى الدين – إيناس مكى، تأليف: خالد البنا، إخراج: شريف شعبان.

■ «**المسافرون**»، يذاع قناة «OTV» «أو تى فى» الساعة ١٢ ونصف ظهراً، ويستضيف الدكتور عاطف عبداللطيف، خبير السياحة الذى يجوب العالم، وكشف أسرار أجمل المناطق والمعالم السياحية فى كل بلد يزورها. البرنامج يذاع الجمعة والسبت الساعة التاسعة مساء على «أون. تى. فى» والأحد والاثنين الساعة ١٢ ونصف ظهراً على «OTV».

■ «**كلام من القلب**»، يذاع الساعة ٢ ظهراً على قناة الحياة، ويستضيف الداعية نادية عمارة، تتحدث عن الكذب والخداع بين الأزواج، وآثاره السلبية على العلاقة بين الزوجين، كما تجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة تقديم: لمياء فهمى عبدالحميد.

■ «**صحتك بالدنيا**»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الفضائية، ويتضمن عدة فقرات، منها لقاء مع أ. د. عادل عدوى أستاذ جراحة العظام والحديث عن جراحات الكسور ولقاء مع أ. د. مجدى مصطفى رئيس رابطة جراحى القلب العربية، وسيتحدث عن أمراض القلب وعلاجها عن طريق استخدامات الخلايا الجزعية، كما سيتحدث عن أنشطة الرابطة، البرنامج تقديم: رانيا رياض، رئيس تحرير: د. نادية بدوى، إعداد: محمد إبراهيم، إخراج: عبدالرحمن صبحى.

■ «**طعم البيوت**»، يذاع الساعة ٤ عصراً على القناة الأولى، ويقدم عدة فقرات، منها فقرة «كلمونا» مع الكاتبة الصحفية منى رجب، مدير تحرير الأهرام، والحديث عن المشاكل الأسرية، وطرق علاجها، وتتلقى اتصالات المشاهدين للرد على استفساراتهم. والبرنامج تقديم: أمنية مكرم، وإخراج: مجدى عبدالعال.

■ «**هاى تك**»، يذاع الساعة ٦ مساء على القناة الأولى، ويتضمن عدة فقرات منها فقرة عن البرواز الديجيتال «فوتو فريم»، وفقرة عن إمكانية إحلال الصور بالكمبيوتر بطريقة ثلاثية الأبعاد للأعمال السينمائية. والبرنامج إعداد وتقديم: د. مصطفى نيازى، وإخراج: وليد منير.

هنيدى — جالا

الطقس: بارد

يتوقع خبراء الأرصاد أن يسود طقس غير مستقر، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والرعدية يصاحبها سقوط الأمطار الغزيرة، ويزداد الإحساس بالبرودة، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٤	١٢	رفح	١٦	١٠
الإسكندرية	١٥	١٣	كاترين	١٢	٦
مطروح	١٥	١١	سيوة	١٨	٩
بورسعيد	١٦	١٢	المنيا	١٧	٦
دمياط	١٦	١١	الفيوم	١٥	٩
بلطيم	١٥	١٢	رأس سدر	١٥	٧
الإسماعيلية	١٤	٩	أبوسمبل	٢٠	١٠
السويس	١٥	١٠	توشكي	١٤	١١
العريش	١٦	١٠	أسيوط	١٧	٦
نخل	١٦	١٠	سوهاج	١٨	٨
طابا	١٥	١٠	الأقصر	١٩	٨
الطور	١٧	١١	أسوان	٢٠	١١
الغردقة	١٨	١٢	الوادي	١٨	١٠
شرم الشيخ	١٩	١٣	حلايب وشلاتين	١٩	٩

القاهرة خلال أسبوع

الثلاثاء ١٨ يناير: ٢١ / ١١
الأربعاء ١٩ يناير: ٢١ / ١٠
الخميس ٢٠ يناير: ٢٠ / ١١
الجمعة ٢١ يناير: ٢١ / ١١
السبت ٢٢ يناير: ٢٠ / ١٠
الأحد ٢٣ يناير: ١٩ / ٩
الاثنين ٢٤ يناير: ٢٠ / ٩

الأبراج

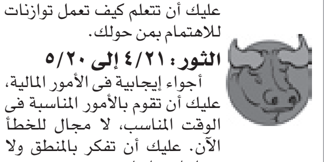
هالة عمر
www.horoscopeus.com



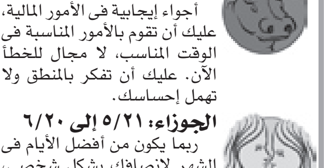
الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
يؤثر عليك كوكب عطارد ويجعلك تفكر بجدية فى الأمور المهنية والمالية والعملية، سوف تعبر عما فى فكرك وشعورك بالمخاطرة، عليك أن تتعلم كيف تعمل توازنات للاهتمام بمن حولك.



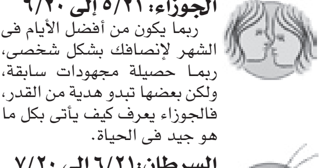
الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
أجواء إيجابية فى الأمور المالية، عليك أن تقوم بالأمور المناسبة فى الوقت المناسب، لا مجال للخطأ الآن. عليك أن تفكر بالمنطق ولا تهمل إحساسك.



الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
ربما يكون من أفضل الأيام فى الشهر لإنصافك بشكل شخصى، ربما حصيلة مجهودات سابقة، ولكن بعضها تبدو هدية من القدر، فالجوزاء يعرف كيف يأتى بكل ما هو جيد فى الحياة.



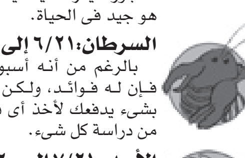
السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
بالرغم من أنه أسبوع هادئ، فإن له فوائد، ولكن لا تسمح بشىء يدفعك لأخذ أى قرار لابد من دراسة كل شىء.



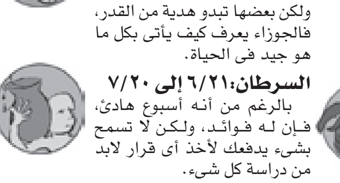
الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
الأجواء تضفى عليك شعورًا بالرضا عن نفسك، وترى تقدمك فى العمل، التركيز هو مفتاح تمييزك عن الآخرين، وتذكر التعامل مع المشاكل الصعبة.



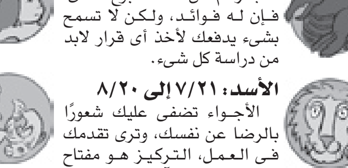
العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
تحتاج لتركيزك القوى حتى تنتهى من أمور يجب أن تنفذ، ربما تفكر فى مشروعات جديدة، ولكن كعادتك لا تبدأ فى جديد قبل الانتهاء من القديم.



الميزان : ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
حياتك العاطفية جيدة ولديك طاقة إيجابية، أنت تتميز بالدبلوماسية والرقى فى التعامل، واليوم لديك طاقة مرحة ومتفائلة تجعل الجميع يلتف حولك.



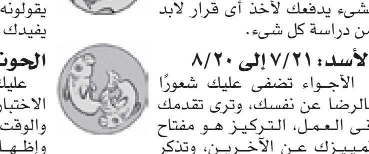
العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما تقابلك بعض المشاكل العائلية، بسببك أو بسبب غيرك، لا تركز فى الكلمات الفارغة، تستطيع أن تتحكم فى الأمر طالما تحاشيت أن تتبع أسلوبك الساخر فى تسفيه الموقف.



القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لأنك دائمًا متعجل وغير صبور، قد تجد مشاكل بسبب بعض دفعك لأمور لم تتضح بعد، عليك أن تتعلم الهدوء والرصد والتحليل.



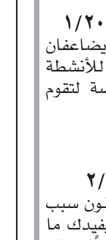
الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
نشاطك وبشاشتك يضاعفان شعبيتك والوقت مناسب للأنشطة الاجتماعية، لديك فرصة لتقوم بعمل متحضر أو ثقافى.



الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
أصدقاء جدد يكونون سبب فى سعادتك، وربما يفيدك ما يقولونه، حدسك قوى جدًا وذلك يفيدك كثيرًا.

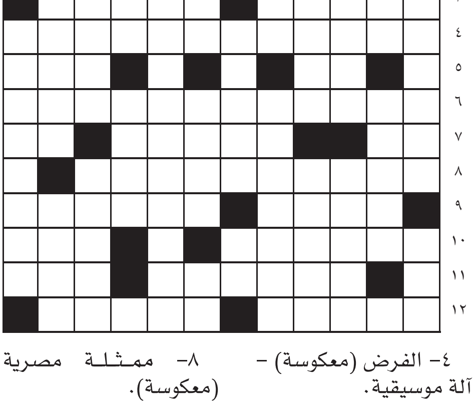


الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
عليك أن تضع أفكارك تحت الاختبار، هناك أكثر من فرصة والوقت مناسب للتفاعل والتقدم وإظهار ذلك للجميع، حياتك الخاصة والاجتماعية منتشعة.





كلمات متقاطعة



أفقياً:
١- اسم للزعفران – عاصمة مصر فى العصر الرومانى.
٢- ممثل مصرى راحل – وثب.
٣- رجعوا (معكوسة) – رأس الشياطين.
٤- لاعب كرة مصرى دولى.
٥- للتعريف – سقط.
٦- فيلم لشكرى سرحان وعمر الشريف وتحية كاريوكا.
٧- للنفى – ساتر حربى – بئر.
٨- من رواد المسرح الغنائى فى مصر (معكوسة).
٩- خفقان – حيوانات طائرة (معكوسة).
١٠- مكتشف داء الكلب – جوع.
١١- يقظة (معكوسة) – جزء من سبعة.
١٢- سخونة – منتزه.

رأسياً:
١- لاعب كرة مصرى دولى – تمر.
٢- مبان عالية – نالوا.
٣- ترسيخ العادة وتكرارها – أمسها.
٤- الفرض (معكوسة) – آلة موسيقية.
٥- عززا (معكوسة) – إحدى أمهات المؤمنين.
٦- من الحبوب – عملته – حيوان.
٧- موسيقى مجرى عالمى – دفنت (معكوسة) – ثلثا (نحت).
٨- ممثلة مصرية (معكوسة).
٩- للنفى – انسى.
١٠- نلثمهم – اضبط الموازين (معكوسة).
١١- من الحلويات – شهر قبطى.
١٢- حرير – مسرحية لرشاد رشدى (معكوسة).

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	2			9	3			
	3	7	8		2	5	4	
1	4							2
	6		2	4	5	8	3	
		2	1		8	9		
	8	1	3	6	9		2	
2							8	7
	1	3	7		4	6	5	
			9	8			1	

الحل السابق

8	7	9	4	3	6	5	1	2
5	4	3	1	7	2	9	8	6
2	6	1	5	9	8	4	7	3
1	8	7	2	4	9	3	6	5
9	3	2	6	5	7	8	4	1
4	5	6	8	1	3	2	9	7
7	2	8	9	6	5	1	3	4
6	9	4	3	2	1	7	5	8
3	1	5	7	8	4	6	2	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة برومو ميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

غداً ملحق START خدمة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات

اليوم ■ الجزائر تعزز تواجدها الأمنى على حدودها مع تونس ■ الجاليات التونسية فى عواصم العالم تحتفل بسقوط بن على ■ مؤسس «ويكيليكس» يتوعد «ميردوخ» بنشر تسريبات حول إمبراطوريته الإعلامية

القبض على ٤ «سلفيين» للاشتباه فى تنفيذهم «تفجيرات الإسكندرية»

مصادر: تم ترحيلهم إلى القاهرة لاستكمال التحقيق.. واستمرار البحث عن شخصية صاحب الجثة المجهولة

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

قالت مصادر أمنية إنه تم إلقاء القبض على ٤ متهمين، ينتمون إلى الجماعة السلفية، للاشتباه فى ضلوعهم فى تنفيذ حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، الذى وقع منتصف ليل ٣١ ديسمبر الماضى، وأسفر عن وفاة ٢٣ شخصاً وإصابة ٩٥ آخرين.

علمت «المصرى اليوم» أن أجهزة الأمن تمكنت من القبض عليهم منذ يومين، بعد تتبع جميع المعلومات التى أدلى بها الشهود، وما أسفرت عنه التحريات، وداهمت قوات الأمن أماكن تواجدهم وألقت القبض عليهم، وعقب الانتهاء من استجوابهم تم ترحيلهم إلى القاهرة لاستكمال التحقيق معهم، ومضاهاة أقوالهم بتقارير الأدلة الجنائية، والمعمل الجنائى، والطب الشرعى.

السباعى احمد السباعى

وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن تواصل تمشيط مناطق المدينة، والبحث عن ساكنى الشقق المفروشة، فى محاولة للتوصل إلى شخصية صاحب الجثة المجهولة التى أعلنت عنها وزارة الداخلية.

من جهة أخرى، أرجأ الدكتور السباعى أحمد السباعى، كبير الأطباء الشرعيين، تسليم تقرير الطب الشرعى حول الحادث إلى نيابة شرق الكلية، لمدة ٢٤ ساعة، لحين الانتهاء من ضم جميع تقارير الصفة التشريحية للضحايا إلى التقرير النهائى.

وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن حالة الكيميائى المصاب إسلام عادل لا تسمح بسؤاله حتى الآن، وإنه مازال فى حالة فقدان للوعى، وفشلت محاولات سماع أقواله بعد أن تلقت النيابة إخطاراً من المستشفى أمس الأول، بإمكانية سؤاله، إلا أنه فقد الوعى مرة أخرى ولم يدل بأى أقوال، ومازالت النيابة تنتظر تحسن حالته. وأوضح المصدر أن إسلام غير متهم حتى الآن، وأن الهدف من تعيين حراسة عليه هو حمايته، بعد أن تردد فى بعض وسائل الإعلام أنه متهم.

3 دقائق

محلياً

– «البدوى» يقرر تعيين ٣ رؤساء تحرير تنفيذيين لإصدارات «الوفد». (ص٤)
– البرلمان الشعبى يعلن بيانه التأسيسى فى «الوفد».. و«السلمى» يعترض على إعلان مشاركة الحزب. (ص٤)
– صحفيو جريدة الحزب «الوطنى» يعتصمون احتجاجاً على عدم تعيينهم منذ ٥ سنوات. (ص٤)
– «المقاولون العرب» و«أوراسكوم» تؤسسان وحدة لتأهيل محطات الطاقة النووية. (ص٤)
– وقفة احتجاجية أمام «الصحفيين» لتأييد «الإنتفاضة» التونسية (٦)

دولياً

– النتائج الأولية ترجح انفصال جنوب السودان بنسبة ٩٨٪ وسيلفا كير يدعو لـ«مسامحة» الشمال.. ٢٣٪ من المراكز صوتت بنسبة ١٠٠٪ ونسبة المشاركة تجاوزت ٩٠٪.. والصراع حول «أبيى» يعود للواجهة. (ص٨)

الرأى

د. يحيى الجمل يدعو إلى تأييد مقترحات شيخ الأزهر لمواجهة الفتنة الطائفية. (ص١٣)
– سمير فريد يكتب عن احتفالية مصر بمرور ١٤٠ عاماً على أوبرا عايدة. (ص١٦)
– مروى مزيد تتحدث عن العلاقة بين المواطن والسلطة فى الدول المتقدمة والدول النامية. (ص١٣)
– حمدى رزق يعلق على وعد رئيس الوزراء بوضع مشروع قانون تكافؤ الفرص وحظر التمييز بين المواطنين. (ص١٨)
– د. أيمن الجندى يكتب عن الشاعر التونسى الشهير «أبوالقاسم الشابى». (ص١٣)

رياضة

– سموحة يرفض الاستغناء عن أحمد بلال للفيصلى السعودى.. محافظ الإسكندرية يبحث سبل إنقاذ الاتحاد مع الإدارة والجهاز الفنى.. محمد مصيلحى ينفى البحث عن خليفة لمحمد عامر ويتمسك بتجميد مستحقات اللاعبين ويقلص صلاحيات السيد الثعلبى. (ص٩)
– المنتخب يبحث عن أول لقب لدورة حوض النيل أمام أوغندا.. حسن شحاتة يدفع بقوته الضاربة فى موقعة استاد الكلية الحربية الليلة والمنافس يتطلع لرد الاعتبار.. ومنتخب اليد المصرى يواجه تونس فى كأس العالم اليوم. (ص١٠)
– عودة محمد بركات لتدريبات الأهلى بعد شفائه من الإصابة.. سيد عبدالحفيظ يمنع اللاعبين المستبعدين من القائمة الأفريقية من الحديث للإعلام.. وجوزيه يجرب لاعبيه أمام فريق سبورت أكاديمى فى ثالث مباريات الفريق الودية. (ص١٠)
«ميدو» يعود للزمالك بعقد ٣ سنوات ونصف.. الفريق يعود من الإمارات اليوم.. والجهاز الفنى يجتمع مع سمسار ريال مدريد لحسم صفقة عمر جابر ومحمد إبراهيم. (ص١١)

الطقس

غير مستقر، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والرعدية يصاحبها سقوط الأمطار الغزيرة، ويزداد الإحساس بالبرودة

درجات الحرارة فى القاهرة



14
12

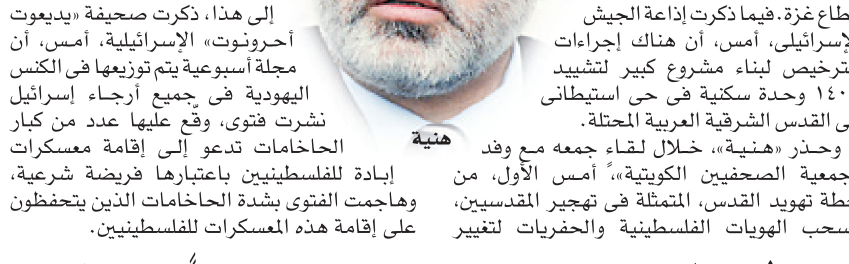
«حماس»: القاهرة حذرتنا من اجتياح إسرائيلى لـ«غزة».. وتحذيرات من «حرب شاملة»

حاخامات إسرائيليون يدعون لإقامة معسكرات إبادة للفلسطينيين.. ومشروع لبناء ١٤٠٠ وحدة بالقدس

كتب - خليفة جاب الله وأيمن حسونة وسارة نورالدين ووكالات:

كشف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، عن وجود تهديدات إسرائيلية «حقيقية» لتكرار حربها على قطاع غزة، مضيفاً: «إننا نتعامل مع التهديدات الصهيونية بدرجة عالية من الجدية والمسؤولية». فيما أكد محمود الزهار، القيادى فى حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أن الحركة تلقّت تحذيرات من مصر وبعض الجهات الدولية الرسمية - رفض تحديدها - تفيد بنيَّة الاحتلال الصهيونى شنّ حرب جديدة على قطاع غزة. فيما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلى، أمس، أن هناك إجراءات للترخيص لبناء مشروع كبير لتشييد ١٤٠٠ وحدة سكنية فى حى استيطانى فى القدس الشرقية العربية المحتلة.

وحذر «هنية»، خلال لقاء جمعه مع وفد «جمعية الصحفيين الكويتية»، أمس الأول، من خطة تهويد القدس، المتمثلة فى تهجير المقدسيين، وسحب الهويات الفلسطينية والحفريات لتغيير المعالم الديموجرافية والجغرافية فيه. وأكد «هنية» أن مصر أبدت رغبة فى دعوة مختلف الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة، لبحث قضية المصالحة الفلسطينية، موضحاً أن ذلك جاء عبر اتصال هاتفى مع الوزير عمر سليمان قبل أيام.



هنية

من جانبه، انتقد مصدر دبلوماسى فلسطينى فى القاهرة - طلب عدم ذكر اسمه - حركة حماس، مؤكدا أنها ستتسبب فى حرب جديدة على غزة، لتحقيق مكاسب سياسية على حساب الدماء الفلسطينية.

إلى هذا، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس، أن مجلة أسبوعية يتم توزيعها فى الكنس اليهودية فى جميع أرجاء إسرائيل نشرت فتوى، وقّع عليها عدد من كبار الحاخامات تدعو إلى إقامة معسكرات إبادة للفلسطينيين باعتبارها فريضة شرعية، وهاجمت الفتوى بشدة الحاخامات الذين يتحفظون على إقامة هذه المعسكرات للفلسطينيين.

البرلمان الشعبى يبدأ نشاطه بزيارة إلى سفارة تونس تحت حصار الأمن

الأمن يسمح بدخول ٥ فقط لتحية «الثورة».. ونائب السفير يرد على زائريه: «شكرا»

كتب - عادل الدرجلى ومحمود جاويش:

حاصرت قوات الأمن، أمس، أعضاء البرلمان الشعبى، من ممثلى القوى السياسية، وأحاطتهم بكردون على بعد ١٠٠ متر من سفارة تونس بالقاهرة، وبعد ساعة من المفاوضات سمح الأمن لـ٥ منهم بالدخول لمقابلة السفير. كان عدد من أعضاء البرلمان قد قرروا التوجه إلى سفارة تونس بعد إعلان البيان التأسيسى للبرلمان الشعبى، لإبلاغ السفير التونسى تأييدهم ما وصفوه بالثورة على ظلم الحاكم واستبداده.

قال حمدين صباحى، عضو البرلمان، إن هذه الزيارة أول تحرك للبرلمان الشعبى، قبل جلسته الافتتاحية، لتوجيه التحية لمن يطالب بالتغيير ويسعى وراءه. وأضاف «صباحى» لـ«المصرى اليوم»: «تعامل الأمن معنا بأسلوب المنع والقمع، وهو الأداء العادى للأمن المصرى». وقال أيمن نور، مؤسس حزب الغد: «منعنا بهذا الشكل عيب، وتصرف غير لائق، وأقل ما يوصف به أنه غباء سياسى وشىء غير مبرر ولا مفهوم». ووصف النائب الوفدى السابق علاء عبدالمنعم الكردون الأمنى بالتصرف غير اللائق، وقال: «ما يحدث معنا غير متحضر ويزيد من حالة الاحتقان الموجودة فى الشارع».

وبعد حصار استمر قرابة الساعة، سمحت القيادات الأمنية لوفد من النواب السابقين، يضم أيمن نور وأبوالعز الحريرى ومحمد البلتاجى وسعد عبود وعلاء عبدالمنعم، بالدخول لمقابلة السفير التونسى. وقال أيمن نور بعد اللقاء: «لم نجد السفير التونسى، وقيل لنا إنه فى شرم الشيخ، والتقينا بنائبه الذى قلنا له إننا نؤيد ونساند نضال تونس من أجل الحرية، وطلبنا منه السماح لوفد من البرلمان الشعبى بزيارة تونس لنؤيد مطالبهم المشروعة». وأوضح محمد البلتاجى، الأمين العام السابق للكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، أن نائب السفير لم يرد بأى شىء غير كلمة «شكراً».

وفد البرلمان الشعبى أمام سفارة تونس أمس — تصوير - نمير جلال

(طالع ص ٤)

موظفون فى «التعليم» يتظاهرون احتجاجاً على نقلهم والأمن: «إنتو مش عارفين البلد فيها إيه؟»



عدد من موظفى وزارة التعليم أثناء المظاهرة أمس — تصوير - محمد هشام

كتب - وفاء بكرى ووليد مجدى:

تظاهر مئات من موظفى وزارة التربية والتعليم وبعض العاملين فى مطابع قطاع الكتب بفيصل، داخل مبنى وزارة التربية والتعليم أمام مكتب الوزير، أمس، احتجاجا على قرارات نقلهم من مبنى الوزارة إلى المديريات التعليمية، وطالبوا بإقالة الوزير أحمد زكى بدر، وعلى شكرى، مستشار الوزير للتطوير الإدارى، فيما منع الأمن العاملين بقطاع الكتب بمدينة مبارك فى ٦ أكتوبر من الوصول إلى مبنى الوزارة، وقرر عدد منهم إعادة المحاولة اليوم.

وحاول أمن الوزارة تهدئة المتظاهرين الذين قرروا الدخول فى اعتصام مفتوح، قائلين لهم: «إنتو مش عارفين البلد فيها إيه؟»، وأغلق الأمن جميع منافذ الدخول والخروج للوزارة، ومنع دخول الموظفين من الإدارات التعليمية المختلفة، لتقديم تقاريرهم الشهرية. وردد المعتصمون هتافات: «زكى بدر يا خاربها.. اطلع بره وسيبها»، و«يا مبارك قول الحق.. زكى ظالم ولا لأ»، و«لا إله إلا الله.. زكى بدر عدو الله»، و«يا حرية فينك فينك.. زكى بدر بينا وبينك».

فى المقابل، قال مصدر مسؤول بالوزارة لـ«المصرى اليوم» إن هؤلاء الموظفين عمالة زائدة على قطاع الكتب، وإن مكانهم فى المديريات التعليمية والمدارس. وحول إعلانات احتياج للوظائف التى تم نشرها، قال: «لن نأتى بآخرين بدلا عنهم».

انتهاء تعديل قانون الإدارة المحلية.. و«المحجوب»: هدفنا رفع درجة رضا المواطن

كتب - عيد عبدالجواد:

أعلن اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية، الانتهاء من تعديل قانون الإدارة المحلية، الذى سيناقشه مجلس الوزراء، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب، فى الدورة البرلمانية الحالية. وقال «المحجوب» إن التغييرات التى تم إدخالها على القانون الحالى تتماشى مع التعديلات الدستورية، التى تمت عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، والبرنامج الانتخابى لرئيس الجمهورية، للتوسع فى تطبيق اللامركزية التى تعد جزءاً من تفعيل مبادئ الديمقراطية والإصلاح السياسى.

وأضاف أن تعديل قانون الإدارة المحلية يهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية من صنع القرارات التى تتعلق بأمور حياتها اليومية، وزيادة كفاءة الخدمات المحلية، ورفع درجة رضا المواطنين.

النتائج الأولية للاستفتاء ترجح انفصال جنوب السودان بـ٩٨٪.. وكير يدعو لـ«مسامحة» الشمال

احتفالات سودانية أمام «مفوضية الاستفتاء» فى مصر

كتب - أيمن حسونة وياسمين القاضى وأميرة بدر ووكالات الأنباء:

تشير النتائج الأولية لعمليات الفرز فى استفتاء السودان إلى اتجاه الجنوب نحو الانفصال بنسبة ٩٨٪، وعبرت عشرات الناشطات فى شمال السودان عن حزنهن على انفصال الجنوب بالتوشح بألوان سوداء. واعتبرت صحف الخرطوم أن الانفصال أصبح واقعا، وتطرقت للعلاقة التى يفترض أن تقوم مع الدولة الوليدة بعد صدور نتائج الاستفتاء، وطالبت صحيفة الأيام المستقلة، بالتعاون العقلانى مع الواقع الجديد لأن الأسابيع القليلة المقبلة والممتدة من اليوم وحتى نهاية الفترة الانتقالية فى يوليو القادم ستكون مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة لرسم معالم العلاقة المستقبلية بين دولة الجنوب ودولة الشمال. ودعا رئيس حكومة جنوب السودان سيلفا كير الجنوبيين إلى مسامحة الشماليين على الحروب التى خاضوها ضدهم.

وشهد اليوم الأخير فى استفتاء جنوب السودان احتفالات شعبية للجنوبيين فى مصر، وتجمع عشرات السودانيين أمام مقر مفوضية استفتاء جنوب السودان فى المعادى الجديدة.

من جانبه، بدأ تحالف قوى المعارضة تنظيم حملات تصعيدية بغية تحريك الشارع لإسقاط الحكومة وتغيير نظام البشير سلميا وتشكيل حكومة قومية انتقالية، لكن نافع على نافع مساعد الرئيس السودانى هدد بشل حركة وحرية المعارضة.

(طالع ص٨)

«الداخلية الكويتية» تدعو المواطنين إلى عدم التظاهر

الكويت - «أ.ش.أ»:

دعت وزارة الداخلية الكويتية أمس، المواطنين الكويتيين، إلى عدم التظاهر والتجمهر والتجمع فى الساحات العامة. وذكرت «الداخلية» الكويتية أنه انطلاقاً من حرص الوزارة على أمن وسلامة المواطنين، وحفاظاً على أمن واستقرار الكويت، فإنها تهيب بالجميع عدم التجمع فى الساحات العامة أو التجمهر أو القيام بالمظاهرات أو المسيرات أو المواكب، بالمخالفة للقوانين السارية المعمول بها.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الوزارة ناشدت المواطنين التعاون معها فى أداء مهامها لحفظ الأمن والنظام داخل الكويت، وحماية الأرواح والأعراض والأموال.

ليبيا تفرج عن ٥٢ صياداً مصرياً دخلوا مياهها دون ترخيص

كتب - جمعة حمدالله:



أفرجت السلطات الليبية عن ٥٢ صيادا مصريا، سبق أن ألقت القبض عليهم على متن ٣ مراكب صيد مصرية، يوم ٩ يناير الجارى، نتيجة دخولهم المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية والصيد فيها دون ترخيص.

ولم تقدم السلطات الليبية الصيادين للمحاكمة، وأفرجت عن المراكب الثلاثة بغرامات مالية. أرجع السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية المصرى للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، قرار السلطات الليبية بالإفراج عن الصيادين الـ٥٢، إلى «الجهود والاتصالات التى قامت بها وزارة الخارجية المصرية والقنصلية المصرية العامة فى بنغازى».

وعبر عبدالحكم، فى بيان أمس، عن الشكر والتقدير لقرار السلطات الليبية بالإفراج عن الصيادين المصريين، مؤكدا أن ذلك يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين. وقال إنه من المتوقع مغادرة المراكب الثلاثة، وعلى متنها الصيادون، ميناء بنغازى خلال ساعات فى طريق عودتهم إلى أرض الوطن.

القذافى



القبض على أحد أفراد العصابة.. والبحث عن ٣ هاربين

ضابط شرطة يرفض ١٥ مليون دولار رشوة للتغاضى عن تهريب مسلة فرعونية

كتب - يسرى البدرى، والشرقية - عبدالله العرينى وسامح غيث:

رفض الرائد محمد عبدالرحيم النجار، رئيس مباحث كفر صقر بالشرقية، ١٥ مليون دولار رشوة، عرضتها عليه عصابة للتنقيب عن الآثار، مقابل سحب الحراسة الأمنية عن منطقة أبوعمران الأثرية، ليتمكن أفرادها من التنقيب عن مسلة فرعونية ثم تهريبها، وتقدر قيمتها بنحو ١٥٠ مليون دولار.

تظاهر رئيس المباحث بالموافقة، وتم إخطار اللواء عبدالرؤوف الشرفى، مدير مباحث الشرقية، الذى استأذن النيابة فى التسجيل للمتهمين والقبض عليهم، وهم: سيد محمد سلامة، أمين شرطة «٣٤ سنة»، ومحمد السيد عبدالمقصود «٤٩ سنة» والسباعى محمد السباعى «٣٢ سنة»، وهمت السيد عبدالخالق «٤٩ سنة».

حبيب العادلى

وبعد تقنين الإجراءات، وتظاهر الضابط بالموافقة، تم تسجيل عدة لقاءات بين الضابط والمتهمين، تضمنت الاتفاق على استخراج مسلة أثرية قيمتها حوالى ١٥٠ مليون دولار، يحصل الضابط منها على ١٠٪ بما يعادل ١٥ مليون دولار، وبعد استئذان النيابة العامة تم ضبط «السباعى على السباعى»، صاحب محل خردوات، وتم التحفظ على أسطوانات وشرائط كاسيت عليها محادثات الضابط والمتهمين، وقررت النيابة العامة حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وأمرت بضبط وإحضار باقى المتهمين.

فرخندة حسن لـ«نائبات الكوتة»: لا تخجلن من الكلام فى المجلس واحضرن الجلسات «عشان الهانم ماتزعلش»

كتبت - محاسن السنوسى:

استغل عدد من عضوات مجلس الشعب عن مقاعد الكوتة الحلقة النقاشية، التى عقدها المجلس القومى للمرأة أمس الأول، حول نظم وأساليب العمل البرلمانى، لطرح ما يجول بخاطرهن حول كيفية القيام بدورهن، والمشاكل التى يعانين منها.

سألت الكاتبة الصحفية أمينة شفيق، العضوة المعينة فى المجلس: «هل من الضرورى أن تتفرغ عضوة مجلس الشعب للعمل البرلمانى، وهل يسمح لها بالمشاركة فى المظاهرات والوقفات الاحتجاجية، لاسيما إن كان عملها هو الصحافة»، وأجاب عن السؤال المستشار سامى مهران، أمين عام مجلس الشعب، الذى حضر الحلقة بقوله: «الصحفى غير معنى بالتفرغ للعمل البرلمانى، ومن حقه الالتحام بالشعب ما لم يكن عملاً يعاقب عليه القانون».

ونصحت الدكتورة فرخندة حسن، الأمين العام للمجلس القومى للمرأة، فى ردها على شكاوى النائبات، بعدم الخجل عند طلب الكلمة داخل المجلس، مشددة على ضرورة أن يحرصن على حضور الجلسات، تنفيذاً لوعودهن للسيدة سوزان مبارك، رئيس المجلس، وقالت: «الهانم هاتزعل منكن فى حالة الغياب عن الجلسات، وأذكركن بمساندتها لكل سيدة فى الوصول إلى البرلمان».

ابنة الرئيس الراحل: مذكرات والدتى سترى النور قريباً.. وأبى كان رومانسياً

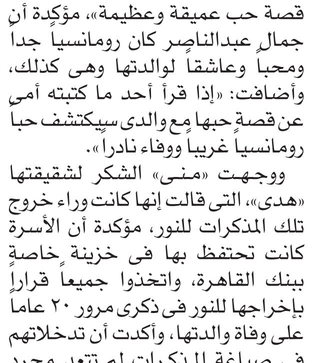
خالد عبدالناصر يمر بأزمة صحية بعد جراحة خطيرة فى لندن.. وشقيقته «منى»: أخى فقد ٤٠ كيلو من وزنه

كتب - أسامة خالد:

كشفت منى عبدالناصر، ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، عن مرور شقيقها الأكبر «خالد» بحالة صحية صعبة، وأنه يرقد حالياً بأحد مستشفيات بريطانيا، فى فترة نقاهة بعد إجرائه عملية جراحية نادرة وخطيرة، إذ نقل له جراحون بريطانيون شرايين من الرقبة إلى الكبد.

أضافت «منى»، التى عادت منذ أيام قليلة من بريطانيا، بعد زيارة شقيقها، أنه فقد أكثر من ٤٠ كيلو جراماً من وزنه، وأنها تستعد للسفر مرة أخرى لزيارته والاطمئنان عليه.







خالد عبدالناصر

من جهة أخرى، قالت «منى» إنها فخورة بشدة بمذكرات والدتها «تحية عبدالناصر»، التى ستخرج للنور قريباً. ووصفت والدتها بـ«السيدة الدقيقة»، وقالت: «كانت أمى دقيقة للغاية، وكتبت كل شىء فى مذكراتها، التى تكشف عن قصة حب عميقة وعظيمة»، مؤكدة أن جمال عبدالناصر كان رومانسيا جدا ومحبا وعاشقا لوالدتها وهى كذلك، وأضافت: «إذا قرأ أحد ما كتبته أمى عن قصة حبها مع والدى سيكتشف حبا رومانسيا غريبا ووفاء نادرا».

ووجهت «منى» الشكر لشقيقتها «هدى»، التى قالت إنها كانت وراء خروج تلك المذكرات للنور، مؤكدة أن الأسرة كانت تحتفظ بها فى خزينة خاصة ببنك القاهرة، واتخذوا جميعاً قراراً بإخراجها للنور فى ذكرى مرور ٢٠ عاما على وفاة والدتها، وأكدت أن تدخلاتهم فى صياغة المذكرات لم تتعد مجرد إضافة حرف جر أو تصحيح لغوى بسيط قامت به «هدى».

[redacted]

صحتك اليوم
سيدة من كل ٨ معرضة للإصابة بأورام الثدى.. و«الفيللرز» و«البوتوكس» حقن ضد الزمن 14 - 15

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

غداً ملحق START خدمة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات

اليوم ■ الجزائر تعزز تواجدها الأمنى على حدودها مع تونس ■ الجاليات التونسية فى عواصم العالم تحتفل بسقوط بن على ■ مؤسس «ويكيليكس» يتوعد «ميردوخ» بنشر تسريبات حول إمبراطوريته الإعلامية

3 دقائق

محلياً

– «البدوى» يقرر تعيين ٣ رؤساء تحرير تنفيذيين لإصدارات «الوفد». (ص٤)

– البرلمان الشعبى يعلن بيانه التأسيسى فى «الوفد».. و«السلمى» يعترض على إعلان مشاركة الحزب. (ص٤)

– صحفيو جريدةٍ الحزب «الوطنى» يعتصمون احتجاجا على عدم تعيينهم منذ ٥ سنوات. (ص٤)

– «المقاولون العرب» و«أوراسكوم» تؤسسان وحدة لتأهيل محطات الطاقة النووية. (ص٤)

– وقفة احتجاجية أمام «الصحفيين» لتأييد «الإنتفاضة» التونسية (٦)

دولياً

– النتائج الأولية ترجح انفصال جنوب السودان بنسبة ٩٨٪ وسيلفا كير يدعو لـ«مسامحة» الشمال.. ٢٣٪ من المراكز صوتت بنسبة ١٠٠٪ ونسبة المشاركة تجاوزت ٩٠٪.. والصراع حول «أبيى» يعود للواجهة. (ص٨)

الرأى

د. يحيى الجمل يدعو إلى تأييد مقترحات شيخ الأزهر لمواجهة الفتنة الطائفية. (ص١٣)

– سمير فريد يكتب عن احتفالية مصر بمرور ١٤٠ عاماً على أوبرا عايدة. (ص١٦)

– مروى مزيد تتحدث عن العلاقة بين المواطن والسلطة فى الدول المتقدمة والدول النامية. (ص١٣)

– حمدى رزق يعلق على وعد رئيس الوزراء بوضع مشروع قانون تكافؤ الفرص وحظر التمييز بين المواطنين. (ص١٨)

– د. أيمن الجندى يكتب عن الشاعر التونسى الشهير «أبوالقاسم الشابى». (ص١٣)

رياضة

– سموحة يرفض الاستغناء عن أحمد بلال للفيصلى السعودى.. محافظ الإسكندرية يبحث سبل إنقاذ الاتحاد مع الإدارة والجهاز الفنى.. محمد مصيلحى ينفى البحث عن خليفة لمحمد عامر ويتمسك بتجميد مستحقات اللاعبين ويقلص صلاحيات السيد الثعلبى. (ص٩)

– المنتخب يبحث عن أول لقب لدورة حوض النيل أمام أوغندا.. حسن شحاتة يدفع بقوته الضاربة فى موقعة استاد الكلية الحربية الليلة والمنافس يتطلع لرد الاعتبار.. ومنتخب اليد المصرى يواجه تونس فى كأس العالم اليوم. (ص١٠)

– عودة محمد بركات لتدريبات الأهلى بعد شفائه من الإصابة.. سيد عبدالحفيظ يمنع اللاعبين المستبعدين من القائمة الأفريقية من الحديث للإعلام.. وجوزيه يجرب لاعبيه أمام فريق سبورت أكاديمى فى ثالث مباريات الفريق الودية. (ص١٠)

«ميدو» يعود للزمالك بعقد ٣ سنوات ونصف.. الفريق يعود من الإمارات اليوم.. والجهاز الفنى يجتمع مع سمسار ريال مدريد لحسم صفقة عمر جابر ومحمد إبراهيم. (ص١١)

الطقس

غير مستقر، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والرعدية يصاحبها سقوط الأمطار الغزيرة، ويزداد الإحساس بالبرودة

درجات الحرارة فى القاهرة

14

12

القبض على ٤ «سلفيين» للاشتباه فى تنفيذهم «تفجيرات الإسكندرية»

مصادر: تم ترحيلهم إلى القاهرة لاستكمال التحقيق.. واستمرار البحث عن شخصية صاحب الجثة المجهولة

الإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

قالت مصادر أمنية إنه تم إلقاء القبض على ٤ متهمين، ينتمون إلى الجماعة السلفية، للاشتباه فى ضلوعهم فى تنفيذ حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، الذى وقعٍ منتصف ليل ٣١ ديسمبر الماضى، وأسفر عن وفاة ٢٣ شخصاً وإصابة ٩٥ آخرين.

علمت «المصرى اليوم» أن أجهزة الأمن تمكنت من القبض عليهم منذ يومين، بعد تتبع جميع المعلومات التى أدلى بها الشهود، وما أسفرت عنه التحريات، وداهمت قوات الأمن أماكن تواجدهم وألقت القبض عليهم، وعقب الانتهاء من استجوابهم تم ترحيلهم إلى القاهرة لاستكمال التحقيق معهم، ومضاهاة أقوالهم بتقارير الأدلة الجنائية، والمعمل الجنائى، والطب الشرعى.



السباعى أحمد السباعى

وأضافت المصادر أن أجهزة الأمن تواصل تمشيط مناطق المدينة، والبحث عن ساكنى الشقق المفروشة، فى محاولة للتوصل إلى شخصية صاحب الجثة المجهولة التى أعلنت عنها وزارة الداخلية.

من جهة أخرى، أرجأ الدكتور السباعى أحمد السباعى، كبير الأطباء الشرعيين، تسليم تقرير الطب الشرعى حول الحادث إلى نيابة شرق الكلية، لمدة ٢٤ ساعة، لحين الانتهاء من ضم جميع تقارير الصفة التشريحية للضحايا إلى التقرير النهائى.

وقال مصدر قضائى لـ «المصرى اليوم» إن حالة الكيميائى المصاب إسلام عادل لا تسمح بسؤاله حتى الآن، وإنه مازال فى حالة فقدان للوعىٍ، وفشلت محاولات سماع أقواله بعد أن تلقت النيابة إخطارا من المستشفى أمس الأول، بإمكانية سؤاله، إلا أنه فقد الوعى مرة أخرى ولم يدل بأى أقوال، ومازالت النيابة تنتظر تحسن حالته. وأوضح المصدر أن إسلام غير متهم حتى الآن، وأن الهدف من تعيين حراسة عليه هو حمايته، بعد أن تردد فى بعض وسائل الإعلام أنه متهم.

«حماس»: القاهرة حذرتنا من اجتياح إسرائيلى لـ«غزة».. وتحذيرات من «حرب شاملة»

حاخامات إسرائيليون يدعون لإقامة معسكرات إبادة للفلسطينيين.. ومشروع لبناء ١٤٠٠ وحدة بالقدس

كتب - خليفة جاب الله وأيمن حسونة وسارة نورالدين ووكالات:

كشف رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، إسماعيل هنية، عن وجود تهديدات إسرائيلية «حقيقية» لتكرار حربها على قطاع غزة، مضيفا: «إننا نتعامل مع التهديدات الصهيونية بدرجة عالية من الجدية والمسؤولية». فيما أكد محمود الزهار، القيادى فى حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أن الحركة تلقّت تحذيرات من مصر وبعض الجهات الدولية الرسمية - رفض تحديدها - تفيد بنيَّة الاحتلال الصهيونى شنّ حرب جديدة على قطاع غزة. فيما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلى، أمس، أن هناك إجراءات للترخيص لبناء مشروع كبير لتشييد ١٤٠٠ وحدة سكنية فى حى استيطانى فى القدس الشرقية العربية المحتلة.

وحذر «هنية»، خلال لقاء جمعه مع وفد «جمعية الصحفيين الكويتية»، أمس الأول، من خطة تهويد القدس، المتمثلة فى تهجير المقدسيين، وسحب الهويات الفلسطينية والحفريات لتغيير المعالم الديموجرافية والجغرافية فيه. وأكد «هنية» أن مصر أبدت رغبة فى دعوة مختلف الفصائل الفلسطينية إلى القاهرة، لبحث قضية المصالحة الفلسطينية، موضحاً أن ذلك جاء عبر اتصال هاتفى مع الوزير عمر سليمان قبل أيام.

هنية

من جانبه، انتقد مصدر دبلوماسى فلسطينى فى القاهرة - طلب عدم ذكر اسمه - حركة حماس، مؤكدا أنها ستتسبب فى حرب جديدة على غزة، لتحقيق مكاسب سياسية على حساب الدماء الفلسطينية.

إلى هذا، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، أمس، أن مجلة أسبوعية يتم توزيعها فى الكنس اليهودية فى جميع أرجاء إسرائيل نشرت فتوى، وقّع عليها عدد من كبار الحاخامات تدعو إلى إقامة معسكرات إبادة للفلسطينيين باعتبارها فريضة شرعية، وهاجمت الفتوى بشدة الحاخامات الذين يتحفظون على إقامة هذه المعسكرات للفلسطينيين.

البرلمان الشعبى يبدأ نشاطه بزيارة إلى سفارة تونس تحت حصار الأمن

الأمن يسمح بدخول ٥ فقط لتحية «الثورة».. ونائب السفير يرد على زائريه: «شكرا»

كتب - عادل الدرجلى ومحمود جاويش:

حاصرت قوات الأمن، أمس، أعضاء البرلمان الشعبى، من ممثلى القوى السياسية، وأحاطتهم بكردون على بعد ١٠٠ متر من سفارة تونس بالقاهرة، وبعد ساعة من المفاوضات سمح الأمن لـ٥ منهم بالدخول لمقابلة السفير. كان عدد من أعضاء البرلمان قد قرروا التوجه إلى سفارة تونس بعد إعلان البيان التأسيسى للبرلمان الشعبى، لإبلاغ السفير التونسى تأييدهم ما وصفوه بالثورة على ظلم الحاكم واستبداده.

قال حمدين صباحى، عضو البرلمان، إن هذه الزيارة أول تحرك للبرلمان الشعبى، قبل جلسته الافتتاحية، لتوجيه التحية لمن يطالب بالتغيير ويسعى وراءه. وأضاف «صباحى» لـ«المصرى اليوم»: «تعامل الأمن معنا بأسلوب المنع والقمع، وهو الأداء العادى للأمن المصرى». وقال أيمن نور، مؤسس حزب الغد: «منعنا بهذا الشكل عيب، وتصرف غير لائق، وأقل ما يوصف به أنه غباء سياسى وشىء غير مبرر ولا مفهوم». ووصف النائب الوفدى السابق علاء عبدالمنعم الكردون الأمنى بالتصرف غير اللائق، وقال: «ما يحدث معنا غير متحضر ويزيد من حالة الاحتقان الموجودة فى الشارع».

وبعد حصار استمر قرابة الساعة، سمحت القيادات الأمنية لوفد من النواب السابقين، يضم أيمن نور وأبوالعز الحريرى ومحمد البلتاجى وسعد عبود وعلاء عبدالمنعم، بالدخول لمقابلة السفير التونسى. وقال أيمن نور بعد اللقاء: «لم نجد السفير التونسى، وقيل لنا إنه فى شرم الشيخ، والتقينا بنائبه الذى قلنا له إننا نؤيد ونساند نضال تونس من أجل الحرية، وطلبنا منه السماح لوفد من البرلمان الشعبى بزيارة تونس لنؤيد مطالبهم المشروعة». وأوضح محمد البلتاجى، الأمين العام السابق للكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين، أن نائب السفير لم يرد بأى شىء غير كلمة «شكراً».

(طالع ص ٤)

وفد البرلمان الشعبى أمام سفارة تونس أمس — تصوير - نمير جلال

موظفون فى «التعليم» يتظاهرون احتجاجاً على نقلهم والأمن: «إنتو مش عارفين البلد فيها إيه؟»



عدد من موظفى وزارة التعليم أثناء المظاهرة أمس — تصوير - محمد هشام

كتب - وفاء بكرى ووليد مجدى:

تظاهر مئات من موظفى وزارة التربية والتعليم وبعض العاملين فى مطابع قطاع الكتب بفيصل، داخل مبنى وزارة التربية والتعليم أمام مكتب الوزير، أمس، احتجاجا على قرارات نقلهم من مبنى الوزارة إلى المديريات التعليمية، وطالبوا بإقالة الوزير أحمد زكى بدر، وعلى شكرى، مستشار الوزير للتطوير الإدارى، فيما منع الأمن العاملين بقطاع الكتب بمدينة مبارك فى ٦ أكتوبر من الوصول إلى مبنى الوزارة، وقرر عدد منهم إعادة المحاولة اليوم.

وحاول أمن الوزارة تهدئة المتظاهرين الذين قرروا الدخول فى اعتصام مفتوح، قائلين لهم: «إنتو مش عارفين البلد فيها إيه؟»، وأغلق الأمن جميع منافذ الدخول والخروج للوزارة، ومنع دخول الموظفين من الإدارات التعليمية المختلفة، لتقديم تقاريرهم الشهرية. وردد المعتصمون هتافات: «زكى بدر يا خاربها.. اطلع بره وسيبها»، و«يا مبارك قول الحق.. زكى ظالم ولا لأ»، و«لا إله إلا الله.. زكى بدر عدو الله»، و«يا حرية فينك فينك.. زكى بدر بينا وبينك».

فى المقابل، قال مصدر مسؤول بالوزارة لـ«المصرى اليوم» إن هؤلاء الموظفين عمالة زائدة على قطاع الكتب، وإن مكانهم فى المديريات التعليمية والمدارس. وحول إعلانات احتياج للوظائف التى تم نشرها، قال: «لن نأتى بآخرين بدلا عنهم».

انتهاء تعديل قانون الإدارة المحلية.. و«المحجوب»: هدفنا رفع درجة رضا المواطن

كتب - عيد عبدالجواد:

أعلن اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية، الانتهاء من تعديل قانون الإدارةٍ المحلية، الذى سيناقشه مجلس الوزراء، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب، فى الدورة البرلمانية الحالية. وقال «المحجوب» إن التغييرات التى تم إدخالها على القانون الحالى تتماشى مع التعديلات الدستورية، التى تمت عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، والبرنامج الانتخابى لرئيس الجمهورية، للتوسع فى تطبيق اللامركزية التى تعد جزءاً من تفعيل مبادئ الديمقراطية والإصلاح السياسى.

وأضاف أن تعديل قانون الإدارة المحلية يهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية من صنع القرارات التى تتعلق بأمور حياتها اليومية، وزيادة كفاءة الخدمات المحلية، ورفع درجة رضا المواطنين.

النتائج الأولية للاستفتاء ترجح انفصال جنوب السودان بـ٩٨٪.. وكير يدعو لـ«مسامحة» الشمال

احتفالات سودانية أمام «مفوضية الاستفتاء» فى مصر

كتب - أيمن حسونة وياسمين القاضى وأميرة بدر ووكالات الأنباء:

تشير النتائج الأولية لعمليات الفرز فى استفتاء السودان إلى اتجاه الجنوب نحو الانفصال بنسبة ٩٨٪، وعبرت عشرات الناشطات فى شمال السودان عن حزنهن على انفصال الجنوب بالتوشح بألوان سوداء. واعتبرت صحف الخرطوم أن الانفصال أصبح واقعا، وتطرقت للعلاقة التى يفترض أن تقوم مع الدولة الوليدة بعد صدور نتائج الاستفتاء، وطالبت صحيفة الأيام المستقلة، بالتعاون العقلانى مع الواقع الجديد لأن الأسابيع القليلة المقبلة والممتدة من اليوم وحتى نهاية الفترة الانتقالية فى يوليو القادم ستكون مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة لرسم معالم العلاقة المستقبلية بين دولة الجنوب ودولة الشمال. ودعا رئيس حكومة جنوب السودان سيلفا كير الجنوبيين إلى مسامحة الشماليين على الحروب التى خاضوها ضدهم.

وشهد اليوم الأخير فى استفتاء جنوب السودان احتفالات شعبية للجنوبيين فى مصر، وتجمع عشرات السودانيين أمام مقر مفوضية استفتاء جنوب السودان فى المعادى الجديدة.

من جانبه، بدأ تحالف قوى المعارضة تنظيم حملات تصعيدية بغية تحريك الشارع لإسقاط الحكومة وتغيير نظام البشير سلميا وتشكيل حكومة قومية انتقالية، لكن نافع على نافع مساعد الرئيس السودانى هدد بشل حركة وحرية المعارضة.

(طالع ص٨)

«الداخلية الكويتية» تدعو المواطنين إلى عدم التظاهر

الكويت - «أ.ش.أ»:

دعت وزارة الداخلية الكويتية أمس، المواطنين الكويتيين، إلى عدم التظاهر والتجمهر والتجمع فى الساحاتٍ العامة. وذكرت «الداخلية» الكويتية أنه انطلاقاً من حِرص الوزارة على أمن وسلامة المواطنين، وحفاظاً على أمن واستقرار الكويت، فإنها تهيب بالجميع عدم التجمع فى الساحات العامة أو التجمهر أو القيام بالمظاهرات أو المسيرات أو المواكب، بالمخالفة للقوانين السارية المعمول بها.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الوزارة ناشدت المواطنين التعاون معها فى أداء مهامها لحفظ الأمن والنظام داخل الكويت، وحماية الأرواح والأعراض والأموال.

ليبيا تفرج عن ٥٢ صياداً مصرياً دخلوا مياهها دون ترخيص

كتب - جمعة حمدالله:

أفرجت السلطات الليبية عن ٥٢ صيادا مصريا، سبق أن ألقت القبض عليهم على متن ٣ مراكب صيد مصرية، يوم ٩ يناير الجارى، نتيجة دخولهم المياه الإقليمية الليبية بطريقة غير شرعية والصيد فيها دون ترخيص.

ولم تقدم السلطات الليبية الصيادين للمحاكمة، وأفرجت عن المراكب الثلاثة بغرامات مالية. أرجع السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية المصرى للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، قرار السلطات الليبية بالإفراج عن الصيادين الـ٥٢، إلى «الجهود والاتصالات التى قامت بها وزارة الخارجية المصرية والقنصلية المصرية العامة فى بنغازى».

وعبر عبدالحكم، فى بيان أمس، عن الشكر والتقدير لقرار السلطات الليبية بالإفراج عن الصيادين المصريين، مؤكدا أن ذلك يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين. وقال إنه من المتوقع مغادرة المراكب الثلاثة، وعلى متنها الصيادون، ميناء بنغازى خلال ساعات فى طريق عودتهم إلى أرض الوطن.

القذافى

القبض على أحد أفراد العصابة.. والبحث عن ٣ هاربين

ضابط شرطة يرفض ١٥ مليون دولار رشوة للتغاضى عن تهريب مسلة فرعونية

كتب - يسرى البدرى، والشرقية - عبدالله العرينى وسامح غيث:

رفض الرائد محمد عبدالرحيم النجار، رئيس مباحث كفر صقر بالشرقية، ١٥ مليون دولار رشوة، عرضتها عليه عصابة للتنقيب عن الآثار، مقابل سحب الحراسة الأمنية عن منطقة أبوعمران الأثرية، ليتمكن أفرادها من التنقيب عن مسلة فرعونية ثم تهريبها، وتقدر قيمتها بنحو ١٥٠ مليون دولار.

تظاهر رئيس المباحث بالموافقة، وتم إخطار اللواء عبدالرؤوف الشرفى، مدير مباحث الشرقية، الذى استأذن النيابة فى التسجيل للمتهمين والقبض عليهم، وهم: سيد محمد سلامة، أمين شرطة «٣٤ سنة»، ومحمد السيد عبدالمقصود «٤٩ سنة» والسباعى محمد السباعى «٣٢ سنة»، وهمت السيد عبدالخالق «٤٩ سنة».



حبيب العادلى

وبعد تقنين الإجراءات، وتظاهر الضابط بالموافقة، تم تسجيل عدة لقاءات بين الضابط والمتهمين، تضمنت الاتفاق على استخراج مسلة أثرية قيمتها حوالى ١٥٠ مليون دولار، يحصل الضابط منها على ١٠٪ بما يعادل ١٥ مليون دولار، وبعد استئذان النيابة العامة تم ضبط «السباعى على السباعى»، صاحب محل خردوات، وتم التحفظ على أسطوانات وشرائط كاسيت عليها محادثات الضابط والمتهمين، وقررت النيابة العامة حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وأمرت بضبط وإحضار باقى المتهمين.

خالد عبدالناصر يمر بأزمة صحية بعد جراحة خطيرة فى لندن وشقيقته «منى»: فقد ٤٠ كيلو من وزنه

كتب - أسامة خالد:

كشفت منى عبدالناصر، ابنة الرئيس الراحل جمال عبدالناصرٍ، عن مرور شقيقها الأكبر «خالد» بحالة صحية صعبة، وأنه يرقد حاليا بأحد مستشفيات بريطانيا، فى فترة نقاهة بعد إجرائه عملية جراحية نادرة وخطيرة، إذ نقل له جراحون بريطانيون شرايين من الرقبة إلى الكبد. أضافت «منى»، التى عادت منذ أيام قٍليلة من بريطانيا، بعد زيارة شقيقها، أنه فقد أكثر من ٤٠ كيلو جراماً من وزنه، وأنها تستعد للسفر مرة أخرى لزيارته والاطمئنان عليه.

من جهة أخرى، قالت «منى» إنها فخورة بشدةٍ بمذكرات والدتها «تحية عبدالناصر»، التى ستخرج للنور قريبا. ووصفت والدتها بـ«السيدة الدقيقة»، وقالت: «كانت أمى دقيقة للغاية، وكتبت كل شىء فى مذكراتها، التى تكشف عن قصةٍ حبٍ عميقة وعظيمة»، مؤكدة أن جمال عبدالناصر كان رومانسيا جداً ومحبا وعاشقا لوالدتها وهى كذلك، وأضافت: «إذا قرأ أحد ما كتبته أمى عن قصة حبها مع والدى سيكتشف حبا رومانسيا غريبا ووفاء نادرا».

ووجهت «منى» الشكر لشقيقتها «هدى»، التى قالت إنها كانت وراء خروج تلك المذكرات للنور، مؤكدة أن الأسرةٍ كانتٍ تحتفظ بها فى خزينة خاصة ببنك القاهرة، واتخذوا جميعا قرارا بإخراجها للنور فى ذكرى مرور ٢٠ عاماً على وفاة والدتها.

رشيد: التكرار صعب.. لأن لدينا ٦٣ مليون مستفيد من بطاقات التموين

أبوالغيط: امتداد ما يجرى فى تونس إلى دول أخرى «كلام فارغ».. وأقول للغرب «لا تتدخلوا فى شؤوننا»

شرم الشيخ - يسرى الهوارى وخليفة جاب الله وأميرة صالح، ومحمد عبدالعاطى:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، أن أحداث تونس وما شهدته من مظاهرات واحتجاجات بسبب زيادة معدل البطالة والفقر ستكون مطروحة بقوة على أجندة القمة العربية الاقتصادية.

وقال، فى مؤتمر صحفى، أمس، أن ما حدث فى تونس يصعب تكراره فى مصر باعتبار أن هناك ٦٣ مليون مستفيد من البطاقات التموينية التى تغطى أغلب احتياجات المواطن من السلع الغذائية الأساسية»، وشدد على استمرار الدولة فى دعم هذه السلع، رغم أن فاتورة الدعم وصلت إلى مستويات قياسية «٢٠ مليار جنيه». ومن جانبه، وصف أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، مخاوف البعض من امتداد ما يجرى على الأرض فى تونس إلى دول عربية أخرى بأنه «كلام فارغ»، مؤكداً أن لكل مجتمع ظروفه.







رشيد محمد رشيد

وفى رسالة شديدة اللهجة وجهها إلى الدول الأوروبية والغربية، حذر أبوالغيط من التدخل فٍى الشؤون الداخلية المصرية، قائلاً «إياكم والتدخل فى شؤوننا»، مشيراً إلى أن مصر طرحت على الأمين العام للجامعة العربية مذكرة ترغب فيها بإصدار بيان عن القمة الاقتصادية فيما يتعلق بمحاولات بعض القوى الغربية والأوروبية التدخل فى الشأن المصرى والعربى عن طريق دعاوى عديدة.

[redacted]

بدء الأعمال التحضيرية لقمة شرم الشيخ الاقتصادية وسط إجراءات أمنية مشددة

خلو المقعد التونسى فى الجلسة الافتتاحية يثير التكهنات.. وأحداث تونس ولبنان تفرض نفسها

شرم الشيخ - خليفة جاب الله وأيمن أبوزيد ويسرى الهوارى ومحمد عبدالعاطى وأميرة صالح:

فرضت الأحداث السياسية الملتهبة فى المنطقة العربية خاصة فى تونس ولبنان نفسها، على فعاليات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الثانية، التى انطلقت أعمالها التحضيرية صباح أمس بشرم الشيخ، وسط إجراءات أمنية مشددة. وبدأت الفعاليات بالاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين بالجامعة العربية وكبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى.

وتركزت الأنظار أمس على الوفدين التونسى واللبنانى، نظرا للتطورات الأخيرة فى الدولتين، التى أدت إلى انهيار الحكومة اللبنانية، وسقوط نظام الرئيس زين العابدين بن على فى تونس. وخلا مقعد تونس، خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين للجامعة وكبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى، وذلك قبل أن يصل، السفير المنجى البدوى سفير تونس فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ليرأس وفد بلاده، فى الاجتماعات اللاحقة، وفسر السفير أحمد بن حلى نائب الأمين العام للجامعة العربية غياب مندوب تونس بوقوع حادثة فى أحد الشوارع المؤدية لمقر القمة، مما أعاق وصوله إلى مقر الاجتماع فى الوقت المحدد، فيما رأس وفد لبنان سفير القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية خالد زيادة.

ورجحت مصادر دبلوماسية بالجامعة أن يقتصر التمثيل التونسى فى القمة على مندوبها الدائم، خاصة مع تعذر مشاركة أى مسؤول تونسى فى ظل الأجواء الحالية هناك، مشيرة إلى أنه من المهم أن تكون تونس ممثلة خلال فعاليات القمة بغض النظر عن مستوى التمثيل، خاصة أن هناك ما يبرر ذلك حاليا .فيما أكدت مصادر دبلوماسية بالجامعة أنه بات من المؤكد أن تفرض الأحداث السياسية الملتهبة على الساحة العربية خاصة فى كل من تونس ولبنان والسودان وفلسطين، نفسها على القمة الاقتصادية، على عكس ما كان يرغب المسؤولون بالجامعة، مشيرا إلى أن اجتماع وزراء الخارجية الذى يعقد اليوم لإنهاء جدول أعمال القمة، سوف يبحث كل هذه القضايا بدقة، وينظر فيما إذا كان سيضيف بنودا جديدة إلى جدول الأعمال، خاصة بالأوضاع فى هذه الدول.

من جانبه عقد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية اجتماعا مشتركا مع السفير عبد الرحمن سرالختم سفير السودان فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، وذلك عقب وصوله إلى شرم الشيخ أمس، تناول اللقاء اخر تطورات الوضع فى السودان عقب انتهاء استفتاء تقرير مصير جنوب السودان، والذى تعلن نتيجته قريبا.

وشهدت مدينة شرم الشيخ أمس إجراءات أمنية مشددة استعدادا لانعقاد القمة الاقتصادية العربية بعد غد الأربعاء، حيث انتشرت كمائن الشرطة فى معظم شوارع المدينة، فيما فرضت حراسة مشددة على الفنادق التى تقيم فيها الوفود المشاركة فى القمة.

وقامت أجهزة الأمن بجنوب سيناء، بترحيل آلاف العمال من المواقع الإنشائية القريبة من إقامة وفود قمة شرم الشيخ. وتوقفت عشرات المشروعات لحين انتهاء القمة الاقتصادية الثانية التى تعقد فى المنتجع بعد غد الأربعاء، وشددت أجهزة الأمن إجراءاتها على جميع مداخل جنوب سيناء وعلى الأكمنة ومنعت نهائيا دخول العمالة المؤقتة، والتى تعمل فى المشروعات الإنشائية، وتم ندب ٦٠٠ ضابط من جميع محافظات الجمهورية لتأمين القمة التى سيفتتحها الرئيس مبارك بحضور ١٣ من قادة العالم ورؤساء الدول.

وتحولت شرم الشيخ إلى ثكنة عسكرية، وتم نشر قوات إضافية من الشرطة وعلى الكمائن الثابتة والمتحركة. وقال مصدر أمنى رفض ذكر اسمه:«غير مسموح بدخول أى عمالة مؤقتة لا تحمل كارنيه البحث الجنائى الخاص بشرم الشيخ، لحين انتهاء القمة»، مشيرا إلى أنه يتم يوميا ترحيل ٥٠ عاملا منذ ١٠ أيام كإجراءات احترازية.

وقال أحد المهندسين فى موقع إنشائى بالمنتجع، إن الأمن قام بترحيل أكثر من ٥٠٪ من العمالة المؤقتة وعمال المواقع الإنشائية، مشيرا إلى تضرر عشرات المشروعات والمقاولين لتأخر تسليم مواقعهم، مستطردا :«لكنهم يخشون تقديم الشكاوى فى الجهات الأمنية».

وشكا مئات الشباب من الترحيل العشوائى بعد خروجهم من أعمالهم، وقال على محمد صاحب ناد صحى بشرم الشيخ إن الشرطة قامت بترحيل زملاء له بمجرد خروجهم لشراء بعض احتياجاتهم.

من جانبه أكد سيد البوص مستشار وزير التجارة والصناعة، ورئيس اجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على مستوى كبار المسؤولين أهمية العمل على تطوير وتفعيل منظومة العمل الاقتصادى العربى المشترك، من أجل مواجهة الفقر والبطالة والمشكلات الاجتماعية.

وأكد البوص فى كلمته صباح أمس فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على مستوى كبار المسؤولين بعد أن تسلم الرئاسة من الوفد الكويتى، ضرورة تحديد أى عقبات واجهت تنفيذ قرارات القمة، وتقديم مقترحات لتذليل هذه العقبات لعرضها على القادة العرب.

من جانبها دعت الكويت فى افتتاح الاجتماعات التحضيرية الدول العربية التى لم تساهم فى صندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى المساهمة والمشاركة فى هذه المبادرة المهمة.

ودعا سامى الصقعبى الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية بدولة الكويت، إلى المساهمة فى هذه المبادرة التى تقدم بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتم تفعيلها فى ١٨ أكتوبر ٢٠١٠، وبلغ قيمة حساب المبادرة مليارا و٢٩٨ مليون دولار أمريكى، بالإضافة إلى مساهمة الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى.

وقال إن قادة العرب كلفوا المجلس الاقتصادى والاجتماعى بمتابعة القرارات الصادرة عن قمة الكويت، ومن أهمها الاتحاد الجمركى، والربط الكهربائى، وتحسين الرعاية الصحية، والربط عبر السكك الحديدية والبرى، ومشروع الأمن الغذائى العربى.

كما بحث الاجتماع التحضيرى، أمس، مشروع قرار بشأن المشاريع العربية لدعم صمود القدس تمهيدا لرفعه إلى مجلس الجامعة على مستوى القمة الذى سيعقد بعد غد الأربعاء.

جانب من اجتماع الأعمال التحضيرية للقمة

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

ثورة السلاحف

من يتصور أن السلاحف لا تثور فهو يعيش وهماً كبيراً! وعليه أن يقرأ كتاب «ثورة السلاحف»، وهو كتاب ساخر للشاب أحمد عبدالعليم الذى كنت أطالعه بالصدفة يوم ١٤ يناير بتوقيت تونس الثورى! الكاتب فى أوائل العشرينيات وخريج سياسة واقتصاد، مهموم بالشأن الاجتماعى والسياسى، حاول ترجمته إلى «كليلة ودمنة» جديدة لكنها من خلال حيوان واحد هو السلحفاة، يستخدم اللغة الساخرة الموجعة التى صارت اللحن الأساسى فى كتب الشباب الجديدة، الذى يعزفون عليه تنويعات وتوزيعات مختلفة وشديدة التميز. السلاحف كائنات بطيئة تدفن رأسها فى صَدَفة صخرية، ولكنها حطمت الصَدفة (بفتح الصاد) بالصُدفة (بضم الصاد)، وأحياناً تصنع الصدفة الثورات التى يصنعها الناس ويؤججها المنظرون ويسرقها الفاسدون.

يقول أحمد عبدالعليم عن حديث شباب السلاحف عن التغيير: «رغم أن الكون واسع إلا أننا، مجتمع السلاحف، كثيراً ما نظل منغلقين داخل بيوتنا، ندفن رؤوسنا داخل أجسادنا فنصبح مثل الصخرة التى لا أمل فى حياة فيها، نظل لا نشعر بقيمة الشمس إلا وقت الغروب، لا نعلم أن مجرد رغبتنا فى التغيير.. تغيير».

تعتمد ديمقراطية السلاحف على أن الأسرع يحكم! وكما يقول كتاب «ثورة السلاحف»: «الديمقراطية ليست كبيرة على الشعب بل كبيرة على نظام مستبد، الديمقراطية ليست منحة أو هبة من الحاكم ولكنها واجب وفرض، التغيير ألم فى رأس المستبدين، التغيير من وجهة نظرهم لا يُصنع سوى فى الغرف المغلقة.. فى الظلام.. مع الشيطان، تغيير أعمى تصنعه قلة قليلة من أجل مصالحهم الخاصة».

السلاحف لا يتحاورون مع الآخر بل يتحاورون على الآخر! أطفال السلاحف تربوا على كيفية الحوار على الآخر فى البيت والمدرسة.يقول المؤلف عن إحدى مراحل تطور الشاب السلحفى «تتح»: «قرر أن يطلق لحيته، أخذ من الدين ترك اللحية وترك الدين!! أصبح (تتح) يرى أن كل المجتمع كافر، وأنه وحده يمتلك الحق الإلهى، يملك مفاتيح الجنة والنار».

رصد الكاتب مشاهد متعددةٍ من سيناريو حياة الشاب السلحفى قائلا: «أبوتتح لا يتذكر الأخلاق والقيم إلا وقت الحاجة والمرض، يطالب بالحرية الشخصية، وأن لكل فرد الحق فى أن يفعل ما يشاء، ولكنها حرية كاملة خارج حدود بيته فقط، أما مع أهله وإخوته وبناته من السلاحف لا يقبل سوى الديكتاتورية العادلة».. إنها الازدواجية التى تعطل ثورة السلاحف.

الكتابة على ألسنة الحيوانات فن قديم كاد يندثر، بعثه الشباب من جديد ونفخوا فيه الروح العصرية، وهو مناسب جدا لهذا الزمن لأننا بالفعل نعيش فى غابة، ولا يكفى أن تعيش داخل درقة السلحفاة الصلبة لكى تحس بالأمان، ولكن من حقك أن تتمرد وتخرج رأسك خارج هذه القبعة الفولاذية وتصرخ «عايز أعيش»، فالعيشة للسلحفاة لا يمكن أن تكون أكل خس طوال الليل والنهار ولكنها لابد أن تكون تنفسا لأكسجين الحرية.

البرلمان الشعبى يعلن بيانه التأسيسى فى «الوفد».. و«السلمى» يعترض على إعلان مشاركة الحزب

عبدالمنعم: البرلمان يضم ١٠٢ عضو بينهم ١٦ من «الإخوان».. ومختار نوح يمثل جبهة المعارضة فى الجماعة

كتب. محمود جاويش وعادل الدرجلى ومنير أديب:

أعلن عدد من ممثلى القوى السياسية عن تأسيس البرلمان الشعبى، فى مؤتمر صحفى عقد، أمس، بحزب الوفد.

قال علاء عبدالمنعم المتحدث باسم اللجنة التأسيسية، إن البرلمان الشعبى يضم ١٠٢ عضو ٥٠ منهم نواب سابقون و٤٣ من الشخصيات العامة و٩ من الحركات الشبابية.

وتضم قائمة الأعضاء ٩ نواب من حزب الوفد و١٦ من الإخوان المسلمين وممثلين لأحزاب التجمع والغد (جبهة أيمن نور) والكرامة والوسط - تحت التأسيس - والعمل - المجمد - والجمعية الوطنية للتغيير وحركة كفاية، والحركات الشبابية والاحتجاجية.

وأضاف عبدالمنعم أن الهدف من تكوين البرلمان الجديد هو الرقابة الشعبية على التشريعات التى تقدم للبرلمان الرسمى، وإظهار أوجه القصور والعوار فيها، وإجراء تعديلات عليها ومراجعة التشريعات السابقة مثل قانون الممارسات الاحتكارية والضرائب العقارية التى يتم عرضها فى وسائل الإعلام. وسوف يقدم البرلمان الشعبى مشروعات قانونية، قال عبدالمنعم إنها تكفل الحرية والعدالة الاجتماعية على رأسها وضع مسودة لدستور جديد من خلال فقهاء دستوريين، يعرض على الشعب المصرى عبر وسائل الإعلام كما سيقوم البرلمان الجديد بطرح المشكلات العامة التى تواجه الوطن ووضع تصورات لحلها مؤكدا أن شرعية البرلمان الجديد مستمدة من أحكام الدستور التى تكفل حرية الاجتماع والتعبير.

وأوضح أن البرلمان الشعبى يقوم على ٤ مبادئ أساسية وهى حق المواطنة والعدالة الاجتماعية والدولة المدنية والديمقراطية، وسيسعى إلى ملاحقة البرلمان الرسمى قضائيا الذى وصفه بـ«المزور» حتى يتم حله لإجراء انتخابات جديدة بضمانات حقيقية ترضى عنها كل القوى السياسية.


عدد من أعضاء البرلمان الشعبى أثناء الإعلان عن تأسيسه أمس — تصوير. نمير جلال

وألقى سعد عبود النائب السابق البيان التأسيسى الذى أكد فيه أن قيام البرلمان الشعبى سيفتح طريقا سلميا لخلاص مصر من «عذابها» ويقيها من مخاطر الانفجار، نظراً لما تشهده مصر من احتقان سياسى واجتماعى.

فيما ألقى الدكتور محمد البلتاجى، النائب السابق لجماعة الإخوان المسلمين، أسماء النواب السابقين المشاركين فى البرلمان الشعبى، أبرزهم أبوالعز الحريرى والبدرى فرغلى وشهندا مقلد من حزب التجمع وعلاء عبدالمنعم ورامى لكح ومحمد شردى ومصطفى الجندى من حزب الوفد وجمال حشمت وحسين إبراهيم وصبحى صالح من الإخوان المسلمين وأيمن نور وحمدين صباحى والدكتور جمال زهران ومختار نوح وأنور عصمت السادات ومصطفى بكرى ويحيى الجمل من النواب السابقين.

وشهد المؤتمر خلافا بين الدكتور على السلمى، رئيس حكومة الظل بحزب الوفد، والنائب الإخوانى السابق الدكتور محمد البلتاجى بسبب إعلان الأخير مشاركة حزب الوفد فى البرلمان الشعبى، وتدخل السلمى مؤكداً أن حزبه أرجأ موقفه لحين انعقاد الهيئة العليا، وكان المكتب التنفيذى للحزب أوصى برفض المشاركة فى البرلمان الشعبى.

من جهة أخرى، أعلنت جبهة المعارضة داخل جماعة الإخوان المسلمين مشاركتها فى البرلمان الشعبى، بعضو واحد، هو مختار نوح، القيادى بالجبهة.

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

من الخرطوم

«شعباً صمم فرداً فرد.. هب وهدم حكم الفرد».. ذلك خطاب متجذر فى السودان وفى أدبياته «السياسية».. يعتقد السودانيون ومعهم الحق أنهم يملكون براءة اختراع الانتفاضات الشعبية فى المنطقة، فعلوها من قبل مرتين، الأولى فى أكتوبر ١٩٦٤ عندما أطاحوا بالفريق إبراهيم عبود، وفى مارس وأبريل ١٩٨٥ عندما خلعوا جعفر نميرى.

تاريخ السودان الحديث بعد الاستقلال يمكن أن تلخصه فى ٦ محطات أساسية: ٣ ديمقراطيات تصدر فيها الحكم النيابى، و٣ انقلابات عسكرية جاءت بأنظمة شمولية، وما بين الثلاثتين انتفاضتان كبيرتان.

كان الحكم النيابى هو البداية عقب الاستقلال مع حكومة الأزهرى، أجهضها انقلاب عبود فى العام ١٩٥٨، لكن كما خلع العسكر اختيار الشعب، عاد الشعب فى انتفاضة أكتوبر ١٩٦٤ وخلع العسكر وأعاد الحكم النيابى، لكن انقلاب نميرى قبل بداية السبعينيات بعام عاد وأجهض الديمقراطية الثانية بانقلاب عسكرى جديد، ونظام حكم فردى متخبط ما بين الماركسية والإسلاموية، حتى أطاح به الشعب مجدداً فى احتجاجات بدأت أواخر مارس ١٩٨٥، ونجحت واستقرت بخلع نميرى فى بداية أبريل. وقتها أيضاً انحازت القوات المسلحة للشعب، وتسلمت السلطة بقيادة سوار الذهب، وسلمتها مرة أخرى للحكم النيابى قبل أن يجهضه من جديد انقلاب ثورة الإنقاذ بقيادة الرئيس الحالى عمر البشير.

فى كل مرة كان السودان يحاول أن يتنفس الديمقراطية، وحين يفتح رئتيه ويبدأ فى الشهيق، تباغته حركة انقلابية تمنعه من الزفير، وتجهض آماله، لكن الشعب السودانى لم يترك أمره حتى لو صبر سنوات طوالاً. انتفض وفعلها من قبل مرتين، وفى المرتين كان يتحرك بعفوية بعيداً عن التنظيمات السياسية مدافعاً عن حقوقه الأساسية.

عندما بدأت الاضطرابات فى تونس، كان السودانيون يتابعون ما يجرى بكثب، وعندما خرج الرئيس المخلوع بن على ليخاطب الشعب مقدماً تنازلات جديدة فى عدم ترشيح نفسه مرة أخرى، وإعادة الحريات السياسية والإعلامية، أدرك السودانيون أن الرجل يريد خروجاً آمناً وتقاعداً مشرفاً، لكن الشعب التونسى أطاح به، وبينما كانت الفرحة فى العالم العربى متفاوتة، وفى بعض الأحيان مقصورة على المعارضة، كان وقع ذلك فى السودان مختلفاً، فقد شعروا بأن هناك شعوباً تستلهم تجربتهم. جيل «مارس» الذى شارك فى انتفاضة الإطاحة بنميرى، تجددت فى قلبه الذكريات النبيلة، حين تركوا جامعاتهم وانتفضوا، وجيل «أكتوبر» الذى أطاح بـ«عبود» كان حاضراً كذلك يتذكر ويحكى.

يعتقد الشارع السودانى أنه محترف انتفاضات، بعضهم يحزن حين تصف وسائل إعلام خلع الرئيس التونسى بأنه أول انتفاضة تطيح بحاكم عربى، يعتقدون أن هناك من يحاول أن يحرمهم من شرف امتلكوه وسبقوا به مرتين، وليس معنى أنهم صامتون اليوم، أنهم ودعوا أستاذيتهم فى هذا المجال.

لذلك كان الحذر فى شوارع الخرطوم على أشده، سيارة واحدة تضرب «كلاكس» فرحة بخلع «بن على» فى قلب الخرطوم، يمكن أن تشعل انتفاضة سودانية جديدة، فتحت المعارضة النار على الدولة، وردت الدولة بنيران مضادة تتوعد المعارضة، وإجراءات أمنية مشددة فى العاصمة، لكن الشارع لم يقل كلمته بعد، هو صابر ومترقب، لكن الجميع يعرف أن له كلمة مؤجلة.

فى كثير من العواصم العربية تتزايد المطالبات بالنظر إلى تونس وأخذ العبرات «سلطة ومعارضة» من درسها.. وفى الخرطوم فقط العبرة تأتى من تاريخها القريب..!

تقرير رقابى: خسائر «عمر أفندى» ٥٥٣ مليون جنيه.. و«العز» ١٤٥ مليوناً وغزل المحلة ١٣٣ مليوناً

كتب. مصباح قطب:

كشف تقرير رقابى أن ميزانيات مؤسسة أخبار اليوم عن أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ لم تعتمد من مجلس الشورى حتى الآن، وأوضح التقرير، الذى يتناول بعض الأوضاع المصرفية، وحصلت «المصرى اليوم» على صورة منه، أن شركة عمر أفندى حققت خسائر بقيمة ١٠٣ ملايين جنيه خلال ٢٠٠٩ أضيفت إلى خسائر مرحلة بلغت ٤٥٠,٩ مليون جنيه، كما أظهر أن شركة العز للحديد المسطح خسرت ٧٦ مليون دولار عام ٢٠٠٩ إضافة إلى خسائر مرحلة بقيمة ٦٩ مليون دولار، نتيجة توقف المصنع من نوفمبر ٢٠٠٨ إلى ٢١ مارس ٢٠١٠، وأشار التقرير إلى أن الشركة أضافت إلى إنتاجها حديد التسليح ومربعات الصلب لتنويع باقة المنتجات، ولامتصاص أى تقلبات فى الأسواق فى أى سلعة منها.

وكشف عن أن شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة، حققت خسائر بقيمة ١٣٣,٧ مليون جنيه خلال ٢٠٠٩، وأن حقوق الملكية فيها «رأس المال + الاحتياطيات» ظهرت بالسالب بقيمة ٧٣ مليون جنيه، أى أن الشركة تعيش على اللحم الحى كما يقولون.

وأوضح التقرير أن البنك المركزى وجه البنوك إلى عدم خفض تصنيف مديونية أى عميل (أى عدم خفض مخاطرها) بعد التسوية، إلا إذا تأكد انتظامه فى سداد الأقساط لفترة كافية، وجاء ذلك بعد أن لاحظ «المركزى» أن بعض البنوك تقوم، فور إبرام أى تسوية، بإعطاء مديونية العميل تصنيفاً أقل، حتى يقلل المخصصات المرصودة للمديونية، بالتالى تزيد أرباحه، والمعروف أن المخصصات تقتطع من الأرباح.

«جمعة الشوان» يتماثل للشفاء

أسوان - محمود الجعفرى:

يتماثل أحمد محمد الهوان، بطل الجاسوسية المصرى فى الموساد الإسرائيلى والشهير باسم «جمعة الشوان»، للشفاء وهو موجود حاليا بغرفة العناية المركزة داخل مستشفى أسوان التعليمى تحت الملاحظة لحين الاطمئنان على استقرار حالته الصحية، وألغيت الندوة التى كان مقرراً عقدها أمس ويتحدث خلالها عن مشوار حياته.

كان الشوان تعرض، مساء أمس الأول، لأزمة قلبية حادة عقب تكريمه فى احتفالات أسوان بعيدها القومى، ونقل إثرها إلى مستشفى أسوان التعليمى وانتقل اللواء مصطفى السيد، محافظ أسوان، إلى المستشفى للاطمئنان عليه، ووجه طاقم الأطباء المعالج إلى توفير جميع أوجه الرعاية الصحية والطبية له.

قال الدكتور حسن عبدالقادر، مدير المستشفى، إن الشوان أصيب بارتشاح فى الرئة وارتفاع كبير فى الضغط يستلزم بقاءه يومين بغرفة العناية المركزة للتأكد من شفائه.

تعيين ٣ رؤساء تحرير تنفيذيين لإصدارات «الوفد»

كتب - عادل الدرجلى:

قرر الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، تعيين وجدى زين الدين، رئيس تحرير تنفيذياً لجريدة الوفد اليومية، ومحمد مصطفى شردى، رئيس تحرير تنفيذياً للطبعة الأسبوعية، وعادل صبرى، رئيس تحرير تنفيذياً لغرفة الأخبار المشتركة، لإصدارات الوفد، وذلك خلال اجتماعه أمس مع رؤساء تحرير إصدارات حزب الوفد الصحفية. من جانبه، قال عادل القاضى، رئيس تحرير البوابة الإلكترونية للوفد، إنه تم تشكيل مجلس تحرير لإصدارات الوفد تتكون من ٤ رؤساء تحرير، بالإضافة إلى رؤساء التحرير التنفيذيين. وأضاف لـ«المصرى اليوم»، أنه جرى أثناء الاجتماع الاتفاق على أن يكون سيد عبدالعاطى، رئيساً لمجلس التحرير، يليه عادل القاضى، ثم سليمان جودة، ثم أسامة هيكل وهو مجلس مختص بمتابعة السياسة التحريرية للجريدة وتطويرها، موضحاً أن اسم سعيد عبدالخالق، رئيس تحرير «الوفد» الراحل، سيظل على الجريدة حتى ٤ فبراير المقبل.

البدوى

حقيقة يلزم توضيحها

من يعرف قداسة البابا عن قرب ويدرك طبيعته السمحة المنفتحة على الجميع، وقدرته الفائقة على التواصل مع الآخر، مع فطرته الذكية شديدة الإدراك والملاحظة، يدرك تماماً كيف يسهل على قداسته الوصول للمعلومة التى يريدها، دون أدنى عناء فى السؤال أو الاستفسار.

لقد وجدت أنه لزاماً علىَّ أن أشير لهذه الحقائق، والتى يدركها أغلب المصريين الذين يتابعون البابا وتصريحاته عبر وسائل الإعلام فى مختلف المناسبات والمواقف.. ولمن لا يعلم، فقداسة البابا يفصل تماماً بين مكانته الدينية الرفيعة، كونه مرجعية الكرازة المرقسية الأرثوذكسية فى العالم كله وبين شخصيته المجتمعية المرموقة التى يجمع المصريون كلهم على حنكتها ومهارتها، وقدرتها على معالجة مختلف المواقف، بحيث تصب جميعاً فيما هو لصالح مصر الغالية، وهو فى هذا يستند إلى شخصية قوية، مفكرة، صاحبة قرار، قارئة وكاتبة للشعر ومطلعة عن كثب على جميع المجريات التى تحيط بعالمنا مع تمتعه بمقدرة رفيعة فى التحليل السليم، والقدرة على اتخاذ القرار الصائب والصحيح فى الوقت والزمان المناسبين.

من هنا ولطبيعة المؤسسة الدينية التى يمثل قداسة البابا رأسها وعمادها، تستطيع أن تدرك عزيزى القارئ أن قداسته ليس بحاجة لتعيين مستشارين فى الشؤون الدنيوية إلا فيما يرتبط بأمور متخصصة كالشؤون القانونية، وقد حصر قداسته مستشاريه القانونيين فى شخصين اثنين هما كل من الأستاذ المستشار/ منصف سليمان داخلياً والأستاذ المستشار/ ماجد رياض بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد حسم بهذا كل جدال فى هذه المسألة.

دافعى إلى الكتابة فى هذا الموضوع، هو ملاحظتى أن بعض الأقلام الصحفية فى مصر تصر على نسب صفة مستشار البابا إلى جميع الأشخاص الذين يعملون تطوعاً وبإخلاص من أجل الكنيسة وصالح الوطن من خارج الدوائر الكنسية، دون أن يدرك الكاتب أن لهذه الصفة مقومات ووظائف ومهام ليس لقداسته حاجة إليها، ودون إدراك لأن مثل هذا التوصيف يلقى بمسؤوليات وتبعات تسقط فضيلة العمل التطوعى عن رجال لا يسعون إلا لما فيه الصالح العام وصالح مصر الغالية.

أعزائى القراء.. الهدف من مقالى هذا هو ترسيخ حقيقة ثابتة لا جدال فيها، وقد أشار لها قداسة البابا فى عدة مواقف، وأرجو أن يلتفت إليها كل من يتصدى للعمل الصحفى والإعلامى تأكيداً للحقائق ودرءاً لخطأ التوصيف وتحديداً للمهام... مفاد هذه الحقيقة أن البابا قد حسم أمر مستشاريه فى الأمور الدنيوية، والتى هى أهون كثيراً من المهام والمسؤوليات الدينية التى يحملها على عاتقه دون عناء أو كلل.

هانى عزيز

■ **أمين عام جمعية محبى مصر السلام**



صحفيو «الوطنى» يعتصمون احتجاجاً على عدم تعيينهم منذ ٥ سنوات

كتب. هانى رفعت:

اعتصم، أمس الأول، عدد كبير من صحفيى جريدة «الوطنى اليوم»، الناطقة باسم الحزب الوطنى الديمقراطى، داخل مقرها بمنطقة المهندسين للمطالبة بحقهم فى التعيين والانضمام إلى نقابة الصحفيين.

كان الصحفيون، اعتصموا قبل عام، وتدخل مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، ووعدهم ببحث مشكلتهم مع الحزب الوطنى وحلها إلا أن هذا لم يحدث مما جعلهم يدخلون اعتصاماً جديداً للمطالبة بحقهم فى التعيين بالجريدة بعد فترة من العمل تجاوزت ٥ سنوات هى عمر الجريدة ومساواتهم بزملائهم المعينين على قوة جريدة أخبار اليوم.

وأصدروا بيانا يناشدون فيه مكرم محمد أحمد، وصفوت الشريف، الأمين العام للحزب، التدخل لحل الأزمة التى تهدد مستقبلهم المهنى ومستقبل أبنائهم - حسب البيان.

وأضاف البيان: أكد لنا محمد حسن الألفى، رئيس التحرير، أن مشكلتنا فى طريقها للحل أكثر من مرة، وطرقنا جميع الأبواب خلال الفترات الماضية وقدمنا مطالبات ومذكرات لجميع قيادات الحزب وتم إبلاغنا بأنه سيتم تعييننا على قوة أخبار اليوم التى تصدر عنها الصحيفة وليس على قوة الحزب، وهو ما رفضه مسؤولو أخبار اليوم، كما قدمنا أكثر من مذكرة إلى الدكتور على الدين هلال، أمين الإعلام بالحزب الوطنى، بوصفه المسؤول عن الجريدة.

وتابع: «لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث قام رئيس التحرير بتحرير خطاب للدكتور على الدين هلال، أكد فيه عدالة مطالبنا، خاصة أننا انتظرنا حتى انتهاء الانتخابات والمؤتمر السنوى للحزب، وهى الفترة التى رفضنا فيها القيام بأى أعمال تصعيدية حتى لا يترجم ذلك على أنه لى ذراع.

مكرم محمد أحمد

«المقاولون» و«أوراسكوم» تؤسسان وحدة لتأهيل محطات الطاقة النووية

كتب. ناجى عبدالعزيز:

أعلنت شركتا «المقاولون العرب» و«أوراسكوم للإنشاء والصناعة»، عن تأسيس شراكة جديدة بهدف التأهل لتنفيذ أعمال المقاولات لمشاريع محطات كهرباء للطاقة النووية على مستوى مصر والشرق الأوسط.

قالت أوراسكوم فى بيان أصدرته أمس إنها اتفقت مع «المقاولون العرب» على هذه الخطوة الاستراتيجية، بناءً على توجه عدة دول فى المنطقة للاستثمار فى محطات كهرباء الطاقة النووية.

وتوقعت الشركة فى بيانها أن تركز الشراكة الجديدة على مشروع مصر، فى مسقط رأس الشركتين، لتنفيذ أول محطة فى الموقع الذى تم اختياره بالضبعة.

وأكدت «أوراسكوم» أن الشركتين أبدتا استعدادهما للتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة فى مجال الطاقة النووية لمناقشة إمكانية خلق تحالفات استراتيجية لهذا المشروع.

وقال المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، إن الشراكة تنبع من أهمية تكثيف المكون المحلى فى هذا المشروع القومى بالغ الأهمية لمصر، لافتاً إلى أن تحالف الشركتين من شأنه تدشين دور جديد للشركات المصرية فى هذا المجال.

وقالت «أوراسكوم للإنشاء» و«المقاولون العرب» إن مشروعهما يستهدف الاستفادة من برامج الاستثمار الإقليمية فى قطاع الكهرباء النووية التى أعلنت فى الآونة الأخيرة.

[redacted]

بدء الأعمال التحضيرية لقمة شرم الشيخ الاقتصادية وسط إجراءات أمنية مشددة

خلو المقعد التونسى فى الجلسة الافتتاحية يثير التكهنات.. وأحداث تونس ولبنان تفرض نفسها

شرم الشيخ - خليفة جاب الله وأيمن أبوزيد ويسرى الهوارى ومحمد عبدالعاطى وأميرة صالح:

فرضت الأحداث السياسية الملتهبة فى المنطقة العربية خاصة فى تونس ولبنان نفسها، على فعاليات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الثانية، التى انطلقت أعمالها التحضيرية صباح أمس بشرم الشيخ، وسط إجراءات أمنية مشددة. وبدأت الفعاليات بالاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين بالجامعة العربية وكبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى.

وتركزت الأنظار أمس على الوفدين التونسى واللبنانى، نظرا للتطورات الأخيرة فى الدولتين، التى أدت إلى انهيار الحكومة اللبنانية، وسقوط نظام الرئيس زين العابدين بن على فى تونس. وخلا مقعد تونس، خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع المشترك للمندوبين الدائمين للجامعة وكبار المسؤولين بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى، وذلك قبل أن يصل، السفير المنجى البدوى سفير تونس فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ليرأس وفد بلاده، فى الاجتماعات اللاحقة، وفسر السفير أحمد بن حلى نائب الأمين العام للجامعة العربية غياب مندوب تونس بوقوع حادثة فى أحد الشوارع المؤدية لمقر القمة، مما أعاق وصوله إلى مقر الاجتماع فى الوقت المحدد، فيما رأس وفد لبنان سفير القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية خالد زيادة.

ورجحت مصادر دبلوماسية بالجامعة أن يقتصر التمثيل التونسى فى القمة على مندوبها الدائم، خاصة مع تعذر مشاركة أى مسؤول تونسى فى ظل الأجواء الحالية هناك، مشيرة إلى أنه من المهم أن تكون تونس ممثلة خلال فعاليات القمة بغض النظر عن مستوى التمثيل، خاصة أن هناك ما يبرر ذلك حاليا .فيما أكدت مصادر دبلوماسية بالجامعة أنه بات من المؤكد أن تفرض الأحداث السياسية الملتهبة على الساحة العربية خاصة فى كل من تونس ولبنان والسودان وفلسطين، نفسها على القمة الاقتصادية، على عكس ما كان يرغب المسؤولون بالجامعة، مشيرا إلى أن اجتماع وزراء الخارجية الذى يعقد اليوم لإنهاء جدول أعمال القمة، سوف يبحث كل هذه القضايا بدقة، وينظر فيما إذا كان سيضيف بنودا جديدة إلى جدول الأعمال، خاصة بالأوضاع فى هذه الدول.

من جانبه عقد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية اجتماعا مشتركا مع السفير عبد الرحمن سرالختم سفير السودان فى القاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، وذلك عقب وصوله إلى شرم الشيخ أمس، تناول اللقاء اخر تطورات الوضع فى السودان عقب انتهاء استفتاء تقرير مصير جنوب السودان، والذى تعلن نتيجته قريبا.

وشهدت مدينة شرم الشيخ أمس إجراءات أمنية مشددة استعدادا لانعقاد القمة الاقتصادية العربية بعد غد الأربعاء، حيث انتشرت كمائن الشرطة فى معظم شوارع المدينة، فيما فرضت حراسة مشددة على الفنادق التى تقيم فيها الوفود المشاركة فى القمة.

وقامت أجهزة الأمن بجنوب سيناء، بترحيل آلاف العمال من المواقع الإنشائية القريبة من إقامة وفود قمة شرم الشيخ. وتوقفت عشرات المشروعات لحين انتهاء القمة الاقتصادية الثانية التى تعقد فى المنتجع بعد غد الأربعاء، وشددت أجهزة الأمن إجراءاتها على جميع مداخل جنوب سيناء وعلى الأكمنة ومنعت نهائيا دخول العمالة المؤقتة، والتى تعمل فى المشروعات الإنشائية، وتم ندب ٦٠٠ ضابط من جميع محافظات الجمهورية لتأمين القمة التى سيفتتحها الرئيس مبارك بحضور ١٣ من قادة العالم ورؤساء الدول.

جانب من اجتماع الأعمال التحضيرية للقمة

وتحولت شرم الشيخ إلى ثكنة عسكرية، وتم نشر قوات إضافية من الشرطة وعلى الكمائن الثابتة والمتحركة. وقال مصدر أمنى رفض ذكر اسمه:«غير مسموح بدخول أى عمالة مؤقتة لا تحمل كارنيه البحث الجنائى الخاص بشرم الشيخ، لحين انتهاء القمة»، مشيرا إلى أنه يتم يوميا ترحيل ٥٠ عاملا منذ ١٠ أيام كإجراءات احترازية.

وقال أحد المهندسين فى موقع إنشائى بالمنتجع، إن الأمن قام بترحيل أكثر من ٥٠٪ من العمالة المؤقتة وعمال المواقع الإنشائية، مشيرا إلى تضرر عشرات المشروعات والمقاولين لتأخر تسليم مواقعهم، مستطردا:«لكنهم يخشون تقديم الشكاوى فى الجهات الأمنية».

وشكا مئات الشباب من الترحيل العشوائى بعد خروجهم من أعمالهم، وقال على محمد صاحب ناد صحى بشرم الشيخ إن الشرطة قامت بترحيل زملاء له بمجرد خروجهم لشراء بعض احتياجاتهم.

من جانبه أكد سيد البوص مستشار وزير التجارة والصناعة، ورئيس اجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على مستوى كبار المسؤولين أهمية العمل على تطوير وتفعيل منظومة العمل الاقتصادى العربى المشترك، من أجل مواجهة الفقر والبطالة والمشكلات الاجتماعية.

وأكد البوص فى كلمته صباح أمس فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع المجلس الاقتصادى والاجتماعى على مستوى كبار المسؤولين بعد أن تسلم الرئاسة من الوفد الكويتى، ضرورة تحديد أى عقبات واجهت تنفيذ قرارات القمة، وتقديم مقترحات لتذليل هذه العقبات لعرضها على القادة العرب.

من جانبها دعت الكويت فى افتتاح الاجتماعات التحضيرية الدول العربية التى لم تساهم فى صندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى المساهمة والمشاركة فى هذه المبادرة المهمة.

ودعا سامى الصقعبى الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية بدولة الكويت، إلى المساهمة فى هذه المبادرة التى تقدم بها أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتم تفعيلها فى ١٨ أكتوبر ٢٠١٠، وبلغ قيمة حساب المبادرة مليارا و٢٩٨ مليون دولار أمريكى، بالإضافة إلى مساهمة الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى.

وقال إن قادة العرب كلفوا المجلس الاقتصادى والاجتماعى بمتابعة القرارات الصادرة عن قمة الكويت، ومن أهمها الاتحاد الجمركى، والربط الكهربائى، وتحسين الرعاية الصحية، والربط عبر السكك الحديدية والبرى، ومشروع الأمن الغذائى العربى.

كما بحث الاجتماع التحضيرى، أمس، مشروع قرار بشأن المشاريع العربية لدعم صمود القدس تمهيدا لرفعه إلى مجلس الجامعة على مستوى القمة الذى سيعقد بعد غد الأربعاء.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ثورة السلاحف

من يتصور أن السلاحف لا تثور فهو يعيش وهماً كبيراً! وعليه أن يقرأ كتاب «ثورة السلاحف»، وهو كتاب ساخر للشاب أحمد عبدالعليم الذى كنت أطالعه بالصدفة يوم ١٤ يناير بتوقيت تونس الثورى! الكاتب فى أوائل العشرينيات وخريج سياسة واقتصاد، مهموم بالشأن الاجتماعى والسياسى، حاول ترجمته إلى «كليلة ودمنة» جديدة لكنها من خلال حيوان واحد هو السلحفاة، يستخدم اللغة الساخرة الموجعة التى صارت اللحن الأساسى فى كتب الشباب الجديدة، الذى يعزفون عليه تنويعات وتوزيعات مختلفة وشديدة التميز. السلاحف كائنات بطيئة تدفن رأسها فى صَدَفة صخرية، ولكنها حطمت الصَدفة (بفتح الصاد) بالصُدفة (بضم الصاد)، وأحياناً تصنع الصدفة الثورات التى يصنعها الناس ويؤججها المنظرون ويسرقها الفاسدون.

يقول أحمد عبدالعليم عن حديث شباب السلاحف عن التغيير: «رغم أن الكون واسع إلا أننا، مجتمع السلاحف، كثيراً ما نظل منغلقين داخل بيوتنا، ندفن رؤوسنا داخل أجسادنا فنصبح مثل الصخرة التى لا أمل فى حياة فيها، نظل لا نشعر بقيمة الشمس إلا وقت الغروب، لا نعلم أن مجرد رغبتنا فى التغيير.. تغيير».

تعتمد ديمقراطية السلاحف على أن الأسرع يحكم! وكما يقول كتاب «ثورة السلاحف»: «الديمقراطية ليست كبيرة على الشعب بل كبيرة على نظام مستبد، الديمقراطية ليست منحة أو هبة من الحاكم ولكنها واجب وفرض، التغيير ألم فى رأس المستبدين، التغيير من وجهة نظرهم لا يُصنع سوى فى الغرف المغلقة.. فى الظلام.. مع الشيطان، تغيير أعمى تصنعه قلة قليلة من أجل مصالحهم الخاصة».

السلاحف لا يتحاورون مع الآخر بل يتحاورون على الآخر! أطفال السلاحف تربوا على كيفية الحوار على الآخر فى البيت والمدرسة.يقول المؤلف عن إحدى مراحل تطور الشاب السلحفى «تتح»: «قرر أن يطلق لحيته، أخذ من الدين ترك اللحية وترك الدين!! أصبح (تتح) يرى أن كل المجتمع كافر، وأنه وحده يمتلك الحق الإلهى، يملك مفاتيح الجنة والنار».

رصد الكاتب مشاهد متعددةً من سيناريو حياة الشاب السلحفى قائلاً: «أبوتتح لا يتذكر الأخلاق والقيم إلا وقت الحاجة والمرض، يطالب بالحرية الشخصية، وأن لكل فرد الحق فى أن يفعل ما يشاء، ولكنها حرية كاملة خارج حدود بيته فقط، أما مع أهله وإخوته وبناته من السلاحف لا يقبل سوى الديكتاتورية العادلة».. إنها الازدواجية التى تعطل ثورة السلاحف.

الكتابة على ألسنة الحيوانات فن قديم كاد يندثر، بعثه الشباب من جديد ونفخوا فيه الروح العصرية، وهو مناسب جداً لهذا الزمن لأننا بالفعل نعيش فى غابة، ولا يكفى أن تعيش داخل درقة السلحفاة الصلبة لكى تحس بالأمان، ولكن من حقك أن تتمرد وتخرج رأسك خارج هذه القبعة الفولاذية وتصرخ «عايز أعيش»، فالعيشة للسلحفاة لا يمكن أن تكون أكل خس طوال الليل والنهار ولكنها لابد أن تكون تنفساً لأكسجين الحرية.

البرلمان الشعبى يعلن بيانه التأسيسى فى «الوفد».. و«السلمى» يعترض على إعلان مشاركة الحزب

عبدالمنعم: البرلمان يضم ١٠٢ عضو بينهم ١٦ من «الإخوان».. ومختار نوح يمثل جبهة المعارضة فى الجماعة

كتب. محمود جاويش وعادل الدرجلى ومنير أديب:

أعلن عدد من ممثلى القوى السياسية عن تأسيس البرلمان الشعبى، فى مؤتمر صحفى عقد، أمس، بحزب الوفد.

قال علاء عبدالمنعم المتحدث باسم اللجنة التأسيسية، إن البرلمان الشعبى يضم ١٠٢ عضو ٥٠ منهم نواب سابقون و٤٣ من الشخصيات العامة و٩ من الحركات الشبابية.

وتضم قائمة الأعضاء ٩ نواب من حزب الوفد و١٦ من الإخوان المسلمين وممثلين لأحزاب التجمع والغد (جبهة أيمن نور) والكرامة والوسط - تحت التأسيس - والعمل — المجمد - والجمعية الوطنية للتغيير وحركة كفاية، والحركات الشبابية والاحتجاجية.

وأضاف عبدالمنعم أن الهدف من تكوين البرلمان الجديد هو الرقابة الشعبية على التشريعات التى تقدم للبرلمان الرسمى، وإظهار أوجه القصور والعوار فيها، وإجراء تعديلات عليها ومراجعة التشريعات السابقة مثل قانون الممارسات الاحتكارية والضرائب العقارية التى يتم عرضها فى وسائل الإعلام. وسوف يقدم البرلمان الشعبى مشروعات قانونية، قال عبدالمنعم إنها تكفل الحرية والعدالة الاجتماعية على رأسها وضع مسودة لدستور جديد من خلال فقهاء دستوريين، يعرض على الشعب المصرى عبر وسائل الإعلام كما سيقوم البرلمان الجديد بطرح المشكلات العامة التى تواجه الوطن ووضع تصورات لحلها مؤكدا أن شرعية البرلمان الجديد مستمدة من أحكام الدستور التى تكفل حرية الاجتماع والتعبير.

وأوضح أن البرلمان الشعبى يقوم على ٤ مبادئ أساسية وهى حق المواطنة والعدالة الاجتماعية والدولة المدنية والديمقراطية، وسيسعى إلى ملاحقة البرلمان الرسمى قضائيا الذى وصفه بـ«المزور» حتى يتم حله لإجراء انتخابات جديدة بضمانات حقيقية ترضى عنها كل القوى السياسية.



عدد من أعضاء البرلمان الشعبى أثناء الإعلان عن تأسيسه أمس تصوير. نمير جلال

وألقى سعد عبود النائب السابق البيان التأسيسى الذى أكد فيه أن قيام البرلمان الشعبى سيفتح طريقا سلميا لخلاص مصر من «عذابها» ويقيها من مخاطر الانفجار، نظراً لما تشهده مصر من احتقان سياسى واجتماعى.

فيما ألقى الدكتور محمد البلتاجى، النائب السابق لجماعة الإخوان المسلمين، أسماء النواب السابقين المشاركين فى البرلمان الشعبى، أبرزهم أبوالعز الحريرى والبدرى فرغلى وشهندا مقلد من حزب التجمع وعلاء عبدالمنعم ورامى لكح ومحمد شردى ومصطفى الجندى من حزب الوفد وجمال حشمت وحسين إبراهيم وصبحى صالح من الإخوان المسلمين وأيمن نور وحمدين صباحى والدكتور جمال زهران ومختار نوح وأنور عصمت السادات ومصطفى بكرى ويحيى الجمل من النواب السابقين.

وشهد المؤتمر خلافا بين الدكتور على السلمى، رئيس حكومة الظل بحزب الوفد، والنائب الإخوانى السابق الدكتور محمد البلتاجى بسبب إعلان الأخير مشاركة حزب الوفد فى البرلمان الشعبى، وتدخل السلمى مؤكداً أن حزبه أرجأ موقفه لحين انعقاد الهيئة العليا، وكان المكتب التنفيذى للحزب أوصى برفض المشاركة فى البرلمان الشعبى.

من جهة أخرى، أعلنت جبهة المعارضة داخل جماعة الإخوان المسلمين مشاركتها فى البرلمان الشعبى، بعضو واحد، هو مختار نوح، القيادى بالجبهة.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

من الخرطوم

«شعباً صمم فرداً فرد.. هب وهدم حكم الفرد».. ذلك خطاب متجذر فى السودان وفى أدبياته «السياسية».. يعتقد السودانيون ومعهم الحق أنهم يملكون براءة اختراع الانتفاضات الشعبية فى المنطقة، فعلوها من قبل مرتين، الأولى فى أكتوبر ١٩٦٤ عندما أطاحوا بالفريق إبراهيم عبود، وفى مارس وأبريل ١٩٨٥ عندما خلعوا جعفر نميرى.

تاريخ السودان الحديث بعد الاستقلال يمكن أن تلخصه فى ٦ محطات أساسية: ٣ ديمقراطيات تصدر فيها الحكم النيابى، و٣ انقلابات عسكرية جاءت بأنظمة شمولية، وما بين الثلاثتين انتفاضتان كبيرتان.

كان الحكم النيابى هو البداية عقب الاستقلال مع حكومة الأزهرى، أجهضها انقلاب عبود فى العام ١٩٥٨، لكن كما خلع العسكر اختيار الشعب، عاد الشعب فى انتفاضة أكتوبر ١٩٦٤ وخلع العسكر وأعاد الحكم النيابى، لكن انقلاب نميرى قبل بداية السبعينيات بعام عاد وأجهض الديمقراطية الثانية بانقلاب عسكرى جديد، ونظام حكم فردى متخبط ما بين الماركسية والإسلاموية، حتى أطاح به الشعب مجدداً فى احتجاجات بدأت آواخر مارس ١٩٨٥، ونجحت واستقرت بخلع نميرى فى بداية أبريل. وقتها أيضاً انحازت القوات المسلحة للشعب، وتسلمت السلطة بقيادة سوار الذهب، وسلمتها مرة أخرى للحكم النيابى قبل أن يجهضه من جديد انقلاب ثورة الإنقاذ بقيادة الرئيس الحالى عمر البشير.

فى كل مرة كان السودان يحاول أن يتنفس الديمقراطية، وحين يفتح رئتيه ويبدأ فى الشهيق، تباغته حركة انقلابية تمنعه من الزفير، وتجهض آماله، لكن الشعب السودانى لم يترك أمره حتى لو صبر سنوات طوالاً. انتفض وفعلها من قبل مرتين، وفى المرتين كان يتحرك بعفوية بعيداً عن التنظيمات السياسية مدافعاً عن حقوقه الأساسية.

عندما بدأت الاضطرابات فى تونس، كان السودانيون يتابعون ما يجرى بكثب، وعندما خرج الرئيس المخلوع بن على ليخاطب الشعب مقدماً تنازلات جديدة فى عدم ترشيح نفسه مرة أخرى، وإعادة الحريات السياسية والإعلامية، أدرك السودانيون أن الرجل يريد خروجاً آمناً وتقاعداً مشرفاً، لكن الشعب التونسى أطاح به، وبينما كانت الفرحة فى العالم العربى متفاوتة، وفى بعض الأحيان مقصورة على المعارضة، كان وقع ذلك فى السودان مختلفاً، فقد شعروا بأن هناك شعوباً تستلهم تجربتهم. جيل «مارس» الذى شارك فى انتفاضة الإطاحة بنميرى، تجددت فى قلبه الذكريات النبيلة، حين تركوا جامعاتهم وانتفضوا، وجيل «أكتوبر» الذى أطاح بـ«عبود» كان حاضراً كذلك يتذكر ويحكى.

يعتقد الشارع السودانى أنه محترف انتفاضات، بعضهم يحزن حين تصف وسائل إعلام خلع الرئيس التونسى بأنه أول انتفاضة تطيح بحاكم عربى، يعتقدون أن هناك من يحاول أن يحرمهم من شرف امتلكوه وسبقوا به مرتين، وليس معنى أنهم صامتون اليوم، أنهم ودعوا أستاذيتهم فى هذا المجال.

لذلك كان الحذر فى شوارع الخرطوم على أشده، سيارة واحدة تضرب «كلاكس» فرحة بخلع «بن على» فى قلب الخرطوم، يمكن أن تشعل انتفاضة سودانية جديدة، فتحت المعارضة النار على الدولة، وردت الدولة بنيران مضادة تتوعد المعارضة، وإجراءات أمنية مشددة فى العاصمة، لكن الشارع لم يقل كلمته بعد، هو صابر ومترقب، لكن الجميع يعرف أن له كلمة مؤجلة.

فى كثير من العواصم العربية تتزايد المطالبات بالنظر إلى تونس وأخذ العبرات «سلطة ومعارضة» من درسها.. وفى الخرطوم فقط العبرة تأتى من تاريخها القريب..!

تقرير رقابى: خسائر «عمر أفندى» ٥٥٣ مليون جنيه.. و«العز» ١٤٥ مليوناً وغزل المحلة ١٣٣ مليوناً

كتب. مصباح قطب:

كشف تقرير رقابى أن ميزانيات مؤسسة أخبار اليوم عن أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ لم تعتمد من مجلس الشورى حتى الآن، وأوضح التقرير، الذى يتناول بعض الأوضاع المصرفية، وحصلت «المصرى اليوم» على صورة منه، أن شركة عمر أفندى حققت خسائر بقيمة ١٠٣ ملايين جنيه خلال ٢٠٠٩ أضيفت إلى خسائر مرحلة بلغت ٤٥٠,٩ مليون جنيه، كما أظهر أن شركة العز للحديد المسطح خسرت ٧٦ مليون دولار عام ٢٠٠٩ إضافة إلى خسائر مرحلة بقيمة ٦٩ مليون دولار، نتيجة توقف المصنع من نوفمبر ٢٠٠٨ إلى ٢١ مارس ٢٠١٠، وأشار التقرير إلى أن الشركة أضافت إلى إنتاجها حديد التسليح ومربعات الصلب لتنويع باقة المنتجات، ولامتصاص أى تقلبات فى الأسواق فى أى سلعة منها.

وكشف عن أن شركة مصر للغزل والنسيج فى المحلة، حققت خسائر بقيمة ١٣٣,٧ مليون جنيه خلال ٢٠٠٩، وأن حقوق الملكية فيها «رأس المال + الاحتياطيات» ظهرت بالسالب بقيمة ٧٣ مليون جنيه، أى أن الشركة تعيش على اللحم الحى كما يقولون.

وأوضح التقرير أن البنك المركزى وجه البنوك إلى عدم خفض تصنيف مديونية أى عميل (أى عدم خفض مخاطرها) بعد التسوية، إلا إذا تأكد انتظامه فى سداد الأقساط لفترة كافية، وجاء ذلك بعد أن لاحظ «المركزى» أن بعض البنوك تقوم، فور إبرام أى تسوية، بإعطاء مديونية العميل تصنيفاً أقل، حتى يقلل المخصصات المرصودة للمديونية، بالتالى تزيد أرباحه، والمعروف أن المخصصات تقتطع من الأرباح.

حقيقة يلزم توضيحها

من يعرف قداسة البابا عن قرب ويدرك طبيعته السمحة المنفتحة على الجميع، وقدرته الفائقة على التواصل مع الآخر، مع فطرته الذكية شديدة الإدراك والملاحظة، يدرك تماماً كيف يسهل على قداسته الوصول للمعلومة التى يريدها، دون أدنى عناء فى السؤال أو الاستفسار.

لقد وجدت أنه لزاماً علىَّ أن أشير لهذه الحقائق، والتى يدركها أغلب المصريين الذين يتابعون البابا وتصريحاته عبر وسائل الإعلام فى مختلف المناسبات والمواقف.. ولمن لا يعلم، فقداسة البابا يفصل تماماً بين مكانته الدينية الرفيعة، كونه مرجعية الكرازة المرقسية الأرثوذكسية فى العالم كله وبين شخصيته المجتمعية المرموقة التى يجمع المصريون كلهم على حنكتها ومهارتها، وقدرتها على معالجة مختلف المواقف، بحيث تصب جميعاً فيما هو لصالح مصر الغالية، وهو فى هذا يستند إلى شخصية قوية، مفكرة، صاحبة قرار، قارئة وكاتبة للشعر ومطلعة عن كثب على جميع المجريات التى تحيط بعالمنا مع تمتعه بمقدرة رفيعة فى التحليل السليم، والقدرة على اتخاذ القرار الصائب والصحيح فى الوقت والزمان المناسبين.

من هنا ولطبيعة المؤسسة الدينية التى يمثل قداسة البابا رأسها وعمادها، تستطيع أن تدرك عزيزى القارئ أن قداسته ليس بحاجة لتعيين مستشارين فى الشؤون الدنيوية إلا فيما يرتبط بأمور متخصصة كالشؤون القانونية، وقد حصر قداسته مستشاريه القانونيين فى شخصين اثنين هما كل من الأستاذ المستشار/ منصف سليمان داخلياً والأستاذ المستشار/ ماجد رياض بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد حسم بهذا كل جدال فى هذه المسألة.

دافعى إلى الكتابة فى هذا الموضوع، هو ملاحظتى أن بعض الأقلام الصحفية فى مصر تصر على نسب صفة مستشار البابا إلى جميع الأشخاص الذين يعملون تطوعاً وبإخلاص من أجل الكنيسة وصالح الوطن من خارج الدوائر الكنسية، دون أن يدرك الكاتب أن لهذه الصفة مقومات ووظائف ومهام ليس لقداسته حاجة إليها، ودون إدراك لأن مثل هذا التوصيف يلقى بمسؤوليات وتبعات تسقط فضيلة العمل التطوعى عن رجال لا يسعون إلا لما فيه الصالح العام وصالح مصر الغالية.

أعزائى القراء.. الهدف من مقالى هذا هو ترسيخ حقيقة ثابتة لا جدال فيها، وقد أشار لها قداسة البابا فى عدة مواقف، وأرجو أن يلتفت إليها كل من يتصدى للعمل الصحفى والإعلامى تأكيداً للحقائق ودرءاً لخطأ التوصيف وتحديداً للمهام... مفاد هذه الحقيقة أن البابا قد حسم أمر مستشاريه فى الأمور الدنيوية، والتى هى أهون كثيراً من المهام والمسؤوليات الدينية التى يحملها على عاتقه دون عناء أو كلل.

هانى عزيز

■ أمين عام جمعية محبى مصر السلام

«جمعة الشوان» يتماثل للشفاء

أسوان - محمود الجعفرى:

يتماثل أحمد محمد الهوان، بطل الجاسوسية المصرى فى الموساد الإسرائيلى والشهير باسم «جمعة الشوان»، للشفاء وهو موجود حالياً بغرفة العناية المركزة داخل مستشفى أسوان التعليمى تحت الملاحظة لحين الاطمئنان على استقرار حالته الصحية، وألغيت الندوة التى كان مقرراً عقدها أمس ويتحدث خلالها عن مشوار حياته.

كان الشوان تعرض، مساء أمس الأول، لأزمة قلبية حادة عقب تكريمه فى احتفالات أسوان بعيدها القومى، ونقل إثرها إلى مستشفى أسوان التعليمى وانتقل اللواء مصطفى السيد، محافظ أسوان، إلى المستشفى للاطمئنان عليه، ووجه طاقم الأطباء المعالج إلى توفير جميع أوجه الرعاية الصحية والطبية له.

قال الدكتور حسن عبدالقادر، مدير المستشفى، إن الشوان أصيب بارتشاح فى الرئة وارتفاع كبير فى الضغط يستلزم بقاءه يومين بغرفة العناية المركزة للتأكد من شفائه.

القليوبية: إضراب المئات من سائقى السرفيس بسبب «المخالفات المرورية»

كتب- عبدالحكم الجندى وهانى عبدالرحمن:

أضرب المئات من سائقى سيارات السرفيس بمدينة بنها بالقليوبية عن العمل، أمس، احتجاجاً على ما وصفوه بسوء تعامل رجال المرور معهم من خلال سحب رخص القيادة والتسيير، والتحفظ على سياراتهم فى المضبوطات، والمبالغة فى قيمة المخالفة المرورية، وتجمهروا أمام ديوان عام المحافظة، وتسبب الإضراب فى ارتباك حركة المرور ونقل الركاب داخل المدينة، مما تسبب فى تأخر طلاب الجامعة والمدارس عن موعد الامتحانات، والموظفين عن عملهم، واستعانت أجهزة المحافظة بأتوبيسات هيئة النقل العام والنقل الجماعى بالقاهرة العاملة فى شبرا الخيمة، لمواجهة الأزمة.

وفى بورسعيد دخل اعتصام نحو ٢٠٠ من العاملين بشركة البورسعيدية لأعمال الهندسة يومه الثالث على التوالى داخل مقر الشركة بمدينة بورفؤاد، احتجاجا على تغيير عقودهم المؤقتة.



٩٠٠ عامل بـ«بحوث الصحراء» يتظاهرون بسبب إلغاء عقودهم

كتب- متولى سالم وهيثم الشرقاوى:

تظاهر نحو ٩٠٠ شخص من العاملين بعقود موقتة فى مركز بحوث الصحراء، متهمين إدارة المركز بمحاولة إلغاء عقودهم، خاصة أنهم يعملون كموظفين إداريين وأفراد أمن ومهندسين بالمركز، مطالبين بمستحقاتهم المادية ورواتبهم المتأخرة التى لم تصرف بعد منذ أكثر من شهر. واتهم المتظاهرون رئيس المركز بإلغاء العديد من المشروعات البحثية مما يهدد بتوقف أنشطة المركز فى تنمية الأراضى الصحراوية وعدم تنفيذ خطط الدولة فى التوسع الأفقى فى مشروعات توشكى وترعة السلام بسيناء.

من جانبها، طالبت المهندسة نشوى إبراهيم، العاملة بالمركز، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، وزير الزراعة بضرورة صرف رواتبهم وأن يصدر قراراً بتعيينهم، لأن أكثر من ٩٠٠ موظف مؤقت يعملون بالمركز قبل أكثر من ١٥ عاما بعقود مؤقتة ولم يتم تثبيتهم حتى الآن.

واتهمت رئيس المركز والأمين العام بتهديدهم بالفصل من وقت لآخر وهو ما يستلزم تدخل وزير الزراعة لحمايتهم من الطرد أو الفصل، وضمان حصولهم على رواتب شهرية بشكل مستمر. من جانبه، قال محمد عبدالصمد، أحد العمال، إن المركز لديه اعتمادات المالية، التى تكفى لحل مشاكل العمالة المؤقتة ورغم ذلك فإن رئيس المركز يتعمد عدم صرف رواتبنا، بحجة أنها بنود ميزانية وليست للرواتب.

وأضاف عبدالصمد: «لا أستطيع دفع إيجار الشقة التى أسكن بها بسبب عدم حصولى على راتبى الشهرى»، مؤكداً أنهم حصلوا على وعود بصرف رواتبهم من رئيس المركز الدكتور محمد يحيى، ولكنها لم تنفذ حتى الآن ووصفها بأنها مجرد «مسكنات». من جانبه، قال الدكتور «محمد يحيى دراز»، رئيس المركز، لـ«المصرى اليوم» إنه يبذل قصارى جهده لحل القضية، وصرف رواتبهم، مشيرا إلى أنه أعد مذكرة تم عرضها على وزير الزراعة لحل المشكلة وأنه فى انتظار رد الوزير عليها، تمهيدا لحلها. وأضاف أن العاملين المؤقتين يستنزفون ٦٠٪ من ميزانية المركز رغم أن المركز ليس فى حاجة إلى معظمهم لأنهم بطالة مقننة، حيث يكلفون المركز ٥ ملايين جنيه سنويا من الميزانية التى تقدر بـ١٢ مليون جنيه سنويا.

«المقاولون» و«أوراسكوم» تؤسسان وحدة لتأهيل محطات الطاقة النووية

كتب. ناجى عبدالعزيز:

أعلنت شركتا «المقاولون العرب» و«أوراسكوم للإنشاء والصناعة»، عن تأسيس شراكة جديدة بهدف التأهل لتنفيذ أعمال المقاولات لمشاريع محطات كهرباء للطاقة النووية على مستوى مصر والشرق الأوسط.

قالت أوراسكوم فى بيان أصدرته أمس إنها اتفقت مع «المقاولون العرب» على هذه الخطوة الاستراتيجية، بناءً على توجه عدة دول فى المنطقة للاستثمار فى محطات كهرباء الطاقة النووية.

وتوقعت الشركة فى بيانها أن تركز الشراكة الجديدة على مشروع مصر، فى مسقط رأس الشركتين، لتنفيذ أول محطة فى الموقع الذى تم اختياره بالضبعة.

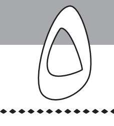
وأكدت «أوراسكوم» أن الشركتين أبدتا استعدادهما للتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة فى مجال الطاقة النووية لمناقشة إمكانية خلق تحالفات استراتيجية لهذا المشروع.

وقال المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب، إن الشراكة تنبع من أهمية تكثيف المكون المحلى فى هذا المشروع القومى بالغ الأهمية لمصر، لافتاً إلى أن تحالف الشركتين من شأنه تدشين دور جديد للشركات المصرية فى هذا المجال.

وقالت «أوراسكوم للإنشاء» و«المقاولون العرب» إن مشروعهما يستهدف الاستفادة من برامج الاستثمار الإقليمية فى قطاع الكهرباء النووية التى أعلنت فى الآونة الأخيرة.

البدوى

[redacted]



إحالة أوراق المتهم الرئيسى فى «مذبحة نجع حمادى» إلى المفتى.. والحكم على شريكيه ٢٠ فبراير

المتهمون تلقوا الحكم بـ«ذهول وصمت».. وإجراءات مشددة لتأمين الجلسة.. ووالد أحد الضحايا: نار قلبى بردت

قنا - سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، فى قنا أمس، أوراق حمام الكمونى، المتهم الرئيسى فى حادث «مذبحة نجع حمادى» إلى مفتى الجمهورية، لأخذ الرأى فى حكم إعدامه. وحددت المحكمة جلسة ٢٠ فبراير المقبل للنطق بالحكم على قرشى أبوالحجاج محمد وهنداوى السيد محمد، المتهمين الثانى والثالث فى القضية.

استغرقت جلسة أمس، دقيقة ونصف الدقيقة فقط، دخل المستشار محمد فهمى عبدالموجود، رئيس المحكمة القاعة ومعه المستشاران محمود عبدالسلام ومعوض محمد. وقال: «بإجماع الآراء.. قررت المحكمة إحالة أوراق المتهم محمد أحمد حسين وشهرته حمام الكمونى إلى فضيلة مفتى الجمهورية لأخذ رأى فضيلته فى الحكم بإعدامه شنقاً لارتكابه جريمة القتل العمد والشروع فيه والإخلال بنظام المجتمع».

وقف المتهمون الثلاثة، فى ذهول وصمت تام قبل وبعد صدور الحكم. حضر المتهمون الثلاثة بملابسهم البيضاء وأودعوا قفص الاتهام قبل صدور الحكم بدقيقة واحدة وأعادتهم أجهزة الأمن إلى حجز المحكمة فور النطق بالحكم، وحاصرهم نحو ١٠ أفراد شرطة داخل قفص الاتهام.

فوجئ الجميع من إعلاميين وصحفيين بصدور الحكم، حيث كانت أجهزة الأمن، تجرى تفتيشاً على باب قاعة المحكمة للمحامين والإعلاميين، ودخل غالبيتهم بينما كان الآخرون يخضعون لعمليات التفتيش، وحدث ضجيج داخل القاعة وردد البعض: «القاضى خلص.. حكم بالإعدام على الكمونى»، وتوقفت عمليات التفتيش و«انفض» الطابور الطويل، أمام باب القاعة.

تمت الجلسة وسط حضور أمنى مكثف، ووضعت أجهزة الأمن ٤ بوابات إلكترونية وأجرت عمليات تفتيش واسعة وفرضت كردونات أمنية حول المحكمة، ومنعت الجميع من الدخول وسمحت لكاميرات الفضائيات بالوقوف على الجانب الآخر من الطريق، أمام باب المحكمة الرئيسى.

وحضرت أكثر من ٣٠ سيارة شرطة ومدرعة و٥ تشكيلات أمن مركزى وكونت كردوناً أمنياً حول المحكمة وانتشر عدد كبير من أفراد الشرطة السريين فى الشوارع المحيطة بالمحكمة وأشرف على عمليات التأمين اللواء طه الزاهد، مساعد وزير الداخلية، واللواءاين عادل مهنى، مدير أمن قنا، ومحمد بدر، مدير الإدارة العامة للمباحث، وشارك فيها أكثر من ١٥٠ ضابطاً ومئات من ضباط الشرطة والجنود.

وانطلقت ١٥ سيارة شرطة إلى مدينة نجع حمادى عقب صدور الحكم وفرضت حراسة مشددة على المطرانية والكنائس وقامت بعمليات تفتيش ومنعت وقوف السيارات والتجمعات.

غاب عن جلسة النطق بالحكم أسر المتهمين الثلاثة وكذلك أسر الضحايا عدا والد الضحية أبانوب كمال، الذى قال إن الحكم عادل وإن نار قلبه انطفأت على ابنه الشاب. وأضاف أن سرعة إصدار الأحكام ضرورة، حتى تنتهى المشاكل والخلافات ولا تزيد الاحتقانات.

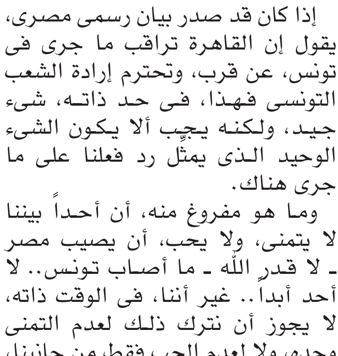
وترجع تفاصيل الجريمة إلى ٦ يناير ٢٠١٠ ليلة عيد الميلاد، عندما فتح المتهم حمام الكمونى، بمعاونة شريكيه النار على المصلين فور خروجهم من المطرانية، وأطلق النار عند الدير، وأسفرت الجريمة عن مقتل ٧ أشخاص، بينهم شرطى وإصابة ٩ آخرين. وألقت أجهزة الأمن القبض على المتهمين الثلاثة وأنكر «الكمونى» و«أبوالحجاج» ارتكابهما الجريمة، بينما اعترف عليهما المتهم الثالث هنداوى السيد محمد، وروى التفاصيل كاملة أمام النيابة. وأحالهم المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، التى كانت بدأت أولى جلساتها فى ١٣ فبراير الماضى، وحددت جلسة أمس للنطق بالحكم، بعد محاكمة استمرت ١١ شهراً استمعت خلالها لشهود الإثبات والنفى والطب الشرعى وضباط الأدلة الجنائية ودفاع المتهمين والمجنى عليهم.



قوات الأمن احاطت بالمحكمة أثناء نظر القضية — تصوير- إبراهيم زايد

المتهم الرئيسى حمادة الكمونى

خط أحمر



سليمان جودة

قرار سياسى رفيع!

إذا كان قد صدر بيان رسمى مصرى، يقول إن القاهرة تراقب ما جرى فى تونس، عن قرب، وتحترم إرادة الشعب التونسى فهذا، فى حد ذاته، شىء جيد، ولكنه يجب ألا يكون الشىء الوحيد الذى يمثل رد فعلنا على ما جرى هناك.

وما هو مفروغ منه، أن أحداً بيننا لا يتمنى، ولا يحب، أن يصيب مصر - لا قدر الله - ما أصاب تونس.. لا أحد أبداً.. غير أننا، فى الوقت ذاته، لا يجوز أن نترك ذلك لعدم التمنى وحده، ولا لعدم الحب فقط من جانبنا، وإنما يجب أن «نفعل» شيئاً يتجاوز مرحلة الكلام، ويتعدى مرحلة البيان الرسمى، الذى تفرضه ظروف هى طارئة بطبيعتها.. يجب أن نبادر، ولا ننتظر!

وليس من المفيد، أن نتعامل مع الأحداث فى تونس، بمنطق مصمصة الشفاه، ولا بمنطق الكلام بطريقة إياك أعنى «واسمعى يا جارة»، ولا بأى منطق من هذا النوع.. فالمسألة فى حاجة إلى قرار، وهو ليس قراراً مجرداً ولن يكون، ولكنه قرار سياسى بالدرجة الأولى!

وإذا كانت الدولة فى الوقت الذى شح فيه محصول القمح - على سبيل المثال - عالمياً، قد اتخذت قراراً فى حينه، بما أدى ويؤدى إلى تأمين حاجة المواطنين من هذا المحصول، فقد كان القرار، فى حالة كهذه، قراراً سياسياً بأى معيار، ولم يكن قراراً إدارياً، مثلاً، ولا كان قراراً من وزير، أو حتى من رئيس وزراء!

وهذا بالضبط ما نعنيه، حين نقول إن ما وقع فى تونس لا يمكن بأى حال تجاهله، تحت أى ظرف، ولا يمكن التعامل معه، بأى صورة، على أنه لم يقع، أو حتى على أنه قليل الشأن بالنسبة لنا نحن هنا، من حيث صداه، ومن حيث تأثيراته، ومن حيث تداعياته، وربما امتداداته!

صحيح أننا كلنا مسؤولون عن بلدنا، بالدرجة نفسها، حكاماً ومحكومين، ولكن الأصح من ذلك، أن القرار، حين يجرى اتخاذه، فإن الذى يتخذه هو صاحب الشأن، وصاحب القرار، وصاحب المسؤولية الكاملة، تجاه بلده.

ولذلك، فما يجب أن نفكر فيه الآن، وبسرعة، هو أن يكون التعامل مع موضوع تونس، فيما يخصنا، بقرار سياسى من الطراز الأول.. قرار يحمل فى طياته خطوات انفتاحية، وإصلاحية، واستشرافية تجاه المستقبل.

باختصار.. مطلوب قرار سياسى، فى أكثر من اتجاه، يمنح البلد مناعة كافية ضد الحالة التونسية، أو أى حالة مشابهة.

وجهة نظر

يعتذر الدكتور حسن نافعة عن عدم الكتابة اليوم ويواصل لاحقاً

والدة أحد الضحايا: «حكم الأرض مش هيفرق معانا فيه حكم تانى للسماء»



والدة الضحية بيشوى تنظر إلى صورته — .. ووالد الضحية بولا مع الصور — أسرة المجند أيمن حامد

والد عاطف: الحكم لن يعيده إلىّ.. ووالد أبانوب: «نفسى أحس بالأمان وإن مثيرى الفتنة اختفوا»

نجع حمادى - سامى عبدالراضى:

قال عدد من أسر ضحايا حادث نجع حمادى الذى وقع ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، وأسفر عن مصرع ٧ مصريين بينهم شرطى مسلم وإصابة ٩ آخرين أثناء خروجهم من القداس، إنهم لم يكونوا ينتظرون الحكم الذى صدر أمس، بإحالة أوراق المتهم الأول إلى المفتى، لأن أى حكم لن يعيد إليهم أبناءهم.

قال عاطف يسى، موظف، والذى فقد ابنه الوحيد بولا «١٨ سنة»،: «لا يهمنا الحكم لأنه لن يعيد ابنى للحياة، ولن نفرح أو نحزن، لكننا سنشعر بأننا فى بلد به عدالة».

ولاحظت «المصرى اليوم» أن هناك نحو ٢٠ صورة لبولا تزين جدران صالة منزله، إحداها على شكل دائرة محاطة بباقى الضحايا الستة، وبجوارها ورقة كتب عليها والده بخط يده «مات ابنى وسكن المسيح فى بيتى»، وبجوارها عبارة أخرى تقول «لم ترحلوا عنا يا شهداء.. لكنكم فى قلوبنا جميعا».

وقالت والدة الضحية بيشوى فريد «١٨ سنة» أيضاً،: «حكم الأرض مش هيفرق معانا، فيه حكم تانى للسماء، والحكم مش هيرجع اللى راح واحنا راضيين وابننا عايش وبنشوفه ونكلمه لكن جسده بس اللى غايب، ابنى كان فى أولى ثانوى ومتفوق ومحبوب من كل الناس.. هو عايش معانا والحزن يسكن بيتنا منذ الجريمة».

وكتبت والدة بيشوى على وسادة تنام عليها: «فيكون علامة وشهادة لرب الجنود فى أرض مصر لأنهم يصرخون إلى الرب فيرسل إليهم مخلصا محاميا».

وقال والد الضحية أبانوب كمال، الذى تتصدر منزله صورة كبيرة جداً، وعشرات الصور بداخله، وغيرها على كل أبواب الشقق فى العمارة،: «أقسم بالله أن ابنى كانت تربطه علاقات ممتازة بالمسلمين والمسيحيين، وعمرى ما أنسى يوم الحادثة.. يوم العيد لما قالوا لى ابنك مات بالرصاص.. قتلوه وهو راجع من الصلاة.. ابنى كان طالب فى كلية الحقوق فى قنا وكان محبوب من الكل، كل زمايله وعميد الكلية حضروا هنا، العميد والبنات المحجبين وغيرهم والولاد بكوا، أى حد ييجى هنا ويشوف صور ابنى مايقدرش يمسك نفسه، أنا مبسوط رغم الجرح اللى جوايا وعمره أكتر من سنة، حاسس والله إن ابنى عايش وبكلمه ويكلمنا، لكن صعب نشوفه، أنا نفسى بس أحس بالأمان، وإن مثيرى الفتنة يختفوا من البلد.. كدة كفاية».

محامى الكمونى: المناخ السياسى لم يؤثر على الحكم.. ومحامى الضحايا: الحكم «رادع»

قنا - سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

قال علاء أبوزيد، محامى حمام الكمونى، إن المناخ السياسى لم يؤثر على القرار ولكن الرأى العام أثر على قرار المحكمة، موضحا أن الكمونى لم يرتكب الجريمة وأن هناك أمورا فنية كثيرة شهدتها الأوراق تثبت ذلك بالإضافة إلى شهادة الشهود. وقال إيهاب رمزى، محام المجنى عليهم، إن المحكمة استخدمت الرافة مع زملاء الكمونى وهو راجع إلى تقدير المحكمة، مشيرا إلى أنه حكم رادع ويرضى جميع المصريين إزاء ما حدث للضحايا بنجع حمادى.

وذكر كمال ناشد، والد المتوفى أبانوب أن الحكم على الكمونى عادل، وأن دم الشهداء لم يذهب هدراً وأن المحكمة استردت لهم حقهم بهذا القرار. قالت وفاء حسنى، زوجة الشهيد أيمن حامد مجند الشرطة، «انتظرنا هذا الحكم منذ عام كامل لكى يشفى صدورنا وجرحنا ودموعنا على فقد عائلنا، والحكم عادل وخفف من آلامنا كثيرا».

الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى: اتفقت مع الأمن وأسر الضحايا على عدم الفرح أو الحزن بعد الحكم

أشعر بالرضا لأن هناك اهتماماً رسمياً وشعبياً بالضحايا الذين شعروا أنهم «ولاد مصر»

نجع حمادى - سامى عبدالراضى:

قال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادى، إنه يعمل ليوم صدور الحكم فى قضية نجع حمادى - التى شغلت الرأى العام طوال سنة مضت، بعد مصرع ٧ مصريين بينهم شرطى مسلم وإصابة ٩ آخرين ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، أثناء خروجهم من القداس - منذ أكثر من شهر، موضحاً أنه التقى قيادات أمنية وتنفيذية فى المحافظة، وجميع أسر الضحايا، وقال لهم: «لن نفرح ولن نحزن على حكم الأرض، لن نهلل إذا حصل المتهم حمام الكمونى وشريكاه قرشى أبوالحجاج محمد وهنداوى محمد سيد حسن، على حكم بالإعدام، ولن نصرخ إذا كان الحكم غير ذلك، وعلينا أن نمشى بوصية السيد المسيح.. لا يصيح ولا أحد يسمع صوته.. لا يقاوم الشر بالشر».

وأضاف الأنبا كيرلس - الذى لم يزر عائلته فى أسيوط منذ ١٩ عاماً، وتحديداً منذ مايو ١٩٩٢ - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «اليومين دول مفيش حد يستحمل حد، لا مسلم حامل المسلم، ولا مسيحى حامل المسيحى، ولا الاتنين حاملين بعض، وبصراحة أنا شايف إن الدين قل ومفيش قدوة خالص، من أسبوع دخلت بيت حد من الضحايا ولقيت عيلين شغالين على الكمبيوتر، وقفت فوق دماغهم ولا هما هنا، خبطت على كتافهم مفيش رد، صببت مياه على رؤوسهم ولا سألونى بتعمل إيه، خلاص الجيل الطالع دماغه ملحوسة».

وبرر الأنبا كيرلس الذى ترك وظيفته كمحاسب فى بنك الائتمان الزراعى عام ١٩٧٤ واتجه إلى الرهبنة، حالة الرضا التى تظهر عليه هذه المرة خلافاً للعام الماضى بعد وقوع الحادث، بقوله: «بصراحة فيه اهتمام من المسؤولين، والناس العادية، ورموز المجتمع، وإخوانا المسلمين، بأسر الضحايا الذين أصبحوا أعلاماً، بمعنى واحد ييجى يقول لى أنا قريب الشهيد بيشوى، أو بولا، أو أيمن حامد الشرطى المسلم، والضحايا أخدوا تعويضات، قرايبهم اتوظفوا فى الحكومة، والناس حست إنها فى بلد بيحبهم وعايزهم، وإنهم ولاد مصر، وفوجئت بالبابا شنودة، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، يتصل بى فى ٣ يناير الجارى، بعد يومين من حادث الإسكندرية، وقال لى: (أنا هابعت الأنبا أرميا، الأسقف العام وسكرتير البابا، ليعزى أسر ضحايا نجع حمادى، ولازم يبدأ الأول بأخوات وزوجة وأولاد الشرطى أيمن حامد)، وفعلا ده حصل تانى يوم بعد حضور الأنبا أرميا، وأنا كنت مستغرب إن البابا فاكر الضحايا وأسرهم رغم جريمة الإسكندرية، وده برضه خلق حالة رضا لدى أسرهم».

واعتبر الأنبا كيرلس أن حادث نجع حمادى، وأحداث فرشوط، وحادث جرجس بارومى، من أصعب الأيام التى قضاها فى نجع حمادى طوال ٣٤ سنة، كاشفاً عن تفاصيل أخرى فى الحادث الأخير بقوله: «الموضوع كان اتحل، وأنا قلت لأسرة البنت لو النيابة طلعت جرجس اقتلوه ومحدش هيسألكم عملتوا إيه، واتفقنا على كده والناس هديت، بعد كام يوم لقيت الدنيا ولعت وطلعت إشاعة إنى أعطيت الأسرة فلوس علشان تسكت»، تابع الأنبا كيرلس: «بصراحة أنا عايز الصحوة اللى حصلت بعد موضوع الإسكندرية تكمل، مش عايزين حب وعطف ساعة المصايب، عايزين ده على طول، رغم إن ساعة المصايب تبان الحبايب، والبيت اللى تاكل فيه متدعيش عليه بالخراب، ومش عايزين نبقى زى المثل فى حزنكم مدعية وفى فرحكم منسية، إحنا بلد واحد ونسيج واحد وهنعيش طول العمر مع بعض».



الأنبا كيرلس يتحدث إلى «المصرى اليوم»

ترحيب كنسى بإحالة أوراق الكمونى لـ«المفتى».. وخبير: مرحلة جديدة فى التعامل مع الجرائم الطائفية

الأنبا مرقس: سعداء بالحكم واتمنى أن يكون بداية للدولة المدنية.. و«جبرائيل»: الحكم ساعد فى احتواء «الغضب القبطى»

كتب - عماد خليل ووليد مجدى:

استقبلت الأوساط الكنسية قرار محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بإحالة أوراق حمام الكمونى، المتهم الأول فى مذبحة نجع حمادى، إلى فضيلة المفتى، بالترحيب، ووصفته بـ«العادل»، فى حين اعتبره خبراء سياسيون بداية مرحلة جديدة من التعامل مع الجرائم الطائفية، خاصة أنه حكم الإعدام الأول فى جريمة طائفية.

وفيما قال جمال صادق، شقيق الشهيد المجند أيمن صادق، إن «الحكم أنصفنا وأشعرنا بأن دم شقيقى لم يذهب هدرًا».

قال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس: «الإنجيل يقول: من قتل بالسيف، بالسيف يقتل، وسافك دم الإنسان يُسفك دمه.. هذه هى الأوامر الإلهية، ونحن سعداء بصدور الحكم» وتمنى أن يكون بمثابة البداية لالتفات الدولة إلى أهمية الردع فى الأحداث الطائفية، وأن يكون ذلك بداية للدولة المدنية.

ولفت ثروت باسيلى، وكيل المجلس الملى العام، إلى أن المحكمة لم تصدر حكمها النهائى حتى الآن، وأن ما قامت به خطوة فى اتجاه الحكم، وأبدى تفاؤله بأن ينال الكمونى وأعوانه القصاص العادل، فيما قال القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل الدار البطريركية، إن الحكم يشير إلى أن العدالة بدأت تأخذ مجراها، وأضاف: «نشكر ربنا على أن الدولة بدأت تلتفت إلى خطورة الوضع».

وقال القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء بمسطرد، إن الأقباط فى جميع أنحاء مصر كانوا أشبه بالطالب الذى ينتظر نتيجة امتحانه أثناء انتظارهم النطق بالحكم، وأن الكنيسة القبطية عاشت فى قلق شديد؛ خوفا من تكرار الحكم بالبراءة على المتهمين مثلما حدث فى الكشح، وأضاف: «رأيت فى ملامح الناس ارتياحاً بعد إحساسهم بأن هناك قضاء عادلاً ورادعاً لكل مجرم». وقال ماجد حنا، محامى المجنى عليهم، إن الحكم هو ما انتظرته كمحام للمجنى عليهم، خاصة أن الكمونى قتل أنفساً بشرية، وجميع الأدلة جاءت ضده، بالإضافة لشهادة الشهود ومطابقة الأقوال للتحريات، بالإضافة لتقرير الطبيب الشرعى بأن الرصاصات الموجودة فى أجسام الشهداء السبعة من سلاح الكمونى.

وأوضح نجيب جبرائيل، رئيس منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان، أن الحكم الصادر بحق الكمونى ساعد فى احتواء غضب الأقباط، وأضاف: «لكن مازلنا نترقب حيثيات الحكم لدراستها، فربما تشير من بعيد أو قريب إلى من وراء الكمونى، ومن الذى خطط له وحرض على تلك المذبحة البشعة تمهيدا لملاحقته قضائيا».

من جانبه، وصف الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، الحكم بأنه «بداية مرحلة جديدة من التعامل مع الجرائم الطائفية»، لافتا إلى أن القضايا السابقة فى جرائم قتل الأقباط والجرائم الطائفية، كانت تنتهى بـ«شيوع التهمة»، فلا يتم تحديد الجانى أو الحكم على أحد، مضيفا: «إذا ما تم القبض على الجانى، غالبا ما يقال إنه مريض نفسياً وغير مسؤول عن تصرفاته، إلى آخر تلك الأسباب التى بمقتضاها تتم تبرئته». فيما اختلف عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، مع جاد، وقال إن الحكم لا يمثل بداية جديدة للتعامل مع الجرائم الطائفية، وإن كل ما هنالك أن هناك أدلة دامغة على ارتكاب الكمونى الحادث، فى حين أن جرائم العنف السابقة تحدث بها اشتباكات بين الأهالى، ويصعب فيها تحديد الفاعل، وهو ما يحدث فى كثير من الدول، وليس فى مصر فقط.

وحذر الشوبكى من ترديد مقولة إن الحكم جاء لترضية الأقباط، وقال إن ذلك من شأنه أن يشكك فى مصداقية القضاء المصرى وعدالته، منوها بأهمية إعلان حيثيات الحكم للرأى العام، مضيفا: «إذا كان هناك بعض المحرضين فيجب أن يحاسبوا، خاصة بعد ما أشيع عن أن قيادات فى الحزب الوطنى بنجع حمادى كانوا وراء أحداث الفتنة».

نواب بـ«الشورى» يتهمون بعض الصحف بالتحريض على الفتنة

كتب. محمد غريب:

طالب النائب الدكتور نبيل لوقا بباوى بوضع آليات لتنفيذ تقارير لجان مجلس الشورى حتى لا تتحول إلى «كلام مرسل» - على حد تعبيره. وقال خلال اجتماع لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى، أمس، أثناء مناقشة خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى: إن الكلام «حلو» وجديد ولكن نريد أن نكون أكثر تحديداً ونضع آليات لتنفيذ تلك التوصيات حتى لا تصبح مجرد كلام مرسل. واعترض الدكتور فوزى فهمى، رئيس اللجنة، قائلاً: «ليس كلاماً مرسلاً وإنما شرح للسياسات ونحن ملتزمون بخطاب الرئيس».

فقال بباوى: «لا يجب أن ننتظر حتى نضع الآليات بعد صدور التقرير، لأن الأمور واضحة، فنحن مثلاً نحدد ما نريد تعديله فى قانون الأحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين، وقانون دور العبادة الموحد». وتساءل بباوى عن مصير التقارير التى أعدتها اللجان عقب كل خطاب للرئيس مبارك قائلاً: «ماذا تم تنفيذه من هذه التقارير التى نعدها عقب كل خطاب للرئيس». فرد فهمى قائلاً: «قدم طلب مناقشة للمجلس حول الموضوع». فيما انتقد الدكتور شوقى السيد ما نشرته جريدة «صوت الأمة» فى عددها الأخير حول الأحداث الأخيرة قائلاً: «لا يمكن أن ينشر أحد مثل هذا الكلام الذى قد يؤدى إلى انقلاب الأمور ثم نأتى وقتها لنتدخل». وعلق النائب رجائى عطية قائلاً: «هذا تحريض على الفتنة ويجب التواصل مع نقابة الصحفيين لتفعيل ميثاق الشرف الصحفى». مشيراً إلى ممارسة صحيفتين بعينهما هذا النوع من التحريض - على حد تعبيره.

بباوى

تقرير: ١٤٪ زيادة فى أسعار السكر وارتفاع طفيف فى اللحوم

كتبت - أميرة صالح، والشرقية - عبدالله العرينى:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن أسعار السكر ارتفعت بنحو ١٤,٦٪، ليصل سعر الكيلو المعبأ إلى ٥,٧٤ جنيه فى ديسمبر الماضى، مقارنة بنوفمبر الماضى، كما ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء بنحو ١,٧٪، ليصل سعر البقرى والجاموسى إلى ٥٩,٦ جنيه للكيلو، مقابل ٥٨,٦ جنيه خلال نوفمبر. وأشار الجهاز، فى بيان أصدره أمس، إلى ثبات أسعار الأسماك الطازجة والمجمدة، والألبان ومنتجاتها، فيما تراجعت أسعار الطماطم بنحو ٣٣,٣٪، والدجاج الأبيض مزارع بنسبة ٦,٤٪، والبيض بنسبة ٨,١٪.

من جهة أخرى، قال الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، إن دعم الخبز باق بناء على توجيهات الرئيس مبارك، مؤكداً أن الوزارة مسؤولة عن وصوله إلى المواطنين، لافتاً إلى أنه سيكون هناك اهتمام بتوزيع حصص الدقيق على المحافظات بعدالة، خاصة أن هناك اتجاها فى المرحلة المقبلة لإنشاء مجمعات كبيرة لإنتاج الخبز. وأضاف المصيلحى، خلال زيارته قرية الشوبكى التابعة لمركز أبوكبير فى الشرقية أمس، ردا على طلب بعض المواطنين بإنشاء مخابز جديدة: «مسؤوليتى هى وصول الخبز للمواطنين، وليس إنشاء المخابز، والدعم مخصص للخبز وليس لبناء المخابز التى لا تتم الموافقة عليه حسب حاجة المواطنين لها، وليس بناء على وجود مكان لبنائها». وأعلن المصيلحى أنه من المقرر الفصل فى سواقط بطاقات التموين المولودين قبل عام ١٩٨٨، والذين قدم ذووهم طلبات لإضافتهم إلى البطاقات خلال فبراير المقبل.

[redacted]

إحالة أوراق المتهم الرئيسى فى «مذبحة نجع حمادى» إلى المفتى.. والحكم على شريكيه ٢٠ فبراير

المتهمون تلقوا الحكم بـ«ذهول وصمت».. وإجراءات مشددة لتأمين الجلسة.. ووالد أحد الضحايا: نار قلبى بردت

قنا - سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، فى قنا أمس، أوراق حمام الكمونى، المتهم الرئيسى فى حادث «مذبحة نجع حمادى» إلى مفتى الجمهورية، لأخذ الرأى فى حكم إعدامه. وحددت المحكمة جلسة ٢٠ فبراير المقبل للنطق بالحكم على قرشى أبوالحجاج محمد وهنداوى السيد محمد، المتهمين الثانى والثالث فى القضية.

استغرقت جلسة أمس، دقيقة ونصف الدقيقة فقط، دخل المستشار محمد فهمى عبدالموجود، رئيس المحكمة القاعة ومعه المستشاران محمود عبدالسلام ومعوض محمد. وقال: «بإجماع الآراء.. قررت المحكمة إحالة أوراق المتهم محمد أحمد حسين وشهرته حمام الكمونى إلى فضيلة مفتى الجمهورية لأخذ رأى فضيلته فى الحكم بإعدامه شنقاً لارتكابه جريمة القتل العمد والشروع فيه والإخلال بنظام المجتمع».

وقف المتهمون الثلاثة، فى ذهول وصمت تام قبل وبعد صدور الحكم. حضر المتهمون الثلاثة بملابسهم البيضاء وأودعوا قفص الاتهام قبل صدور الحكم بدقيقة واحدة وأعادتهم أجهزة الأمن إلى حجز المحكمة فور النطق بالحكم، وحاصرهم نحو ١٠ أفراد شرطة داخل قفص الاتهام.

فوجئ الجميع من إعلاميين وصحفيين بصدور الحكم، حيث كانت أجهزة الأمن، تجرى تفتيشاً على باب قاعة المحكمة للمحامين والإعلاميين، ودخل غالبيتهم بينما كان الآخرون يخضعون لعمليات التفتيش، وحدث ضجيج داخل القاعة وردد البعض: «القاضى خلص.. حكم بالإعدام على الكمونى»، وتوقفت عمليات التفتيش و«انفض» الطابور الطويل، أمام باب القاعة.

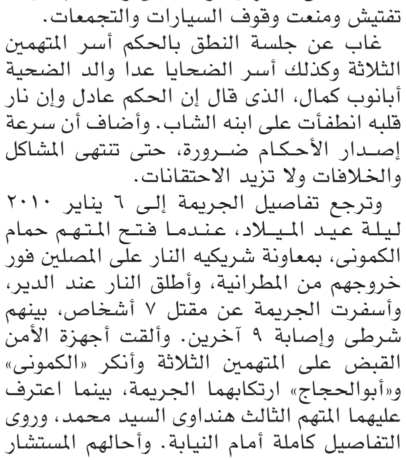
تمت الجلسة وسط حضور أمنى مكثف، ووضعت أجهزة الأمن ٤ بوابات إلكترونية وأجرت عمليات تفتيش واسعة وفرضت كردونات أمنية حول المحكمة، ومنعت الجميع من الدخول وسمحت لكاميرات الفضائيات بالوقوف على الجانب الآخر من الطريق، أمام باب المحكمة الرئيسى.

وحضرت أكثر من ٣٠ سيارة شرطة ومدرعة و٥ تشكيلات أمن مركزى وكونت كردوناً أمنياً حول المحكمة وانتشر عدد كبير من أفراد الشرطة السريين فى الشوارع المحيطة بالمحكمة وأشرف على عمليات التأمين اللواء طه الزاهد، مساعد وزير الداخلية، واللواءاين عادل مهنى، مدير أمن قنا، ومحمد بدر، مدير الإدارة العامة للمباحث، وشارك فيها أكثر من ١٥٠ ضابطاً ومئات من ضباط الشرطة والجنود.

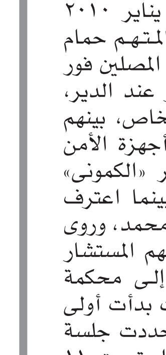
وانطلقت ١٥ سيارة شرطة إلى مدينة نجع حمادى عقب صدور الحكم وفرضت حراسة مشددة على المطرانية والكنائس وقامت بعمليات تفتيش ومنعت وقوف السيارات والتجمعات.

غاب عن جلسة النطق بالحكم أسر المتهمين الثلاثة وكذلك أسر الضحايا عدا والد الضحية أبانوب كمال، الذى قال إن الحكم عادل وإن نار قلبه انطفأت على ابنه الشاب. وأضاف أن سرعة إصدار الأحكام ضرورة، حتى تنتهى المشاكل والخلافات ولا تزيد الاحتقانات.

وترجع تفاصيل الجريمة إلى ٦ يناير ٢٠١٠ ليلة عيد الميلاد، عندما فتح المتهم حمام الكمونى، بمعاونة شريكيه النار على المصلين فور خروجهم من المطرانية، وأطلق النار عند الدير، وأسفرت الجريمة عن مقتل ٧ أشخاص، بينهم شرطى وإصابة ٩ آخرين. وألقت أجهزة الأمن القبض على المتهمين الثلاثة وأنكر «الكمونى» و«أبوالحجاج» ارتكابهما الجريمة، بينما اعترف عليهما المتهم الثالث هنداوى السيد محمد، وروى التفاصيل كاملة أمام النيابة. وأحالهم المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، التى كانت بدأت أولى جلساتها فى ١٣ فبراير الماضى، وحددت جلسة أمس للنطق بالحكم، بعد محاكمة استمرت ١١ شهراً استمعت خلالها لشهود الإثبات والنفى والطب الشرعى وضباط الأدلة الجنائية ودفاع المتهمين والمجنى عليهم.



قوات الأمن احاطت بالمحكمة أثناء نظر القضية — تصوير- إبراهيم زايد



حمام الكمونى

خط أحمر
سليمان جودة

قرار سياسى رفيع!

إذا كان قد صدر بيان رسمى مصرى، يقول إن القاهرة تراقب ما جرى فى تونس، عن قرب، وتحترم إرادة الشعب التونسى فهذا، فى حد ذاته، شىء جيد، ولكنه يجب ألا يكون الشىء الوحيد الذى يمثل رد فعلنا على ما جرى هناك.

وما هو مفروغ منه، أن أحداً بيننا لا يتمنى، ولا يحب، أن يصيب مصر - لا قدر الله - ما أصاب تونس.. لا أحد أبداً.. غير أننا، فى الوقت ذاته، لا يجوز أن نترك ذلك لعدم التمنى وحده، ولا لعدم الحب فقط من جانبنا، وإنما يجب أن «نفعل» شيئاً يتجاوز مرحلة الكلام، ويتعدى مرحلة البيان الرسمى، الذى تفرضه ظروف هى طارئة بطبيعتها.. يجب أن نبادر، ولا ننتظر!

وليس من المفيد، أن نتعامل مع الأحداث فى تونس، بمنطق مصمصة الشفاه، ولا بمنطق الكلام بطريقة إياك أعنى «واسمعى يا جارة»، ولا بأى منطق من هذا النوع.. فالمسألة فى حاجة إلى قرار، وهو ليس قراراً مجرداً ولن يكون، ولكنه قرار سياسى بالدرجة الأولى!

وإذا كانت الدولة فى الوقت الذى شح فيه محصول القمح - على سبيل المثال - عالمياً، قد اتخذت قراراً فى حينه، بما أدى ويؤدى إلى تأمين حاجة المواطنين من هذا المحصول، فقد كان القرار، فى حالة كهذه، قراراً سياسياً بأى معيار، ولم يكن قراراً إدارياً، مثلاً، ولا كان قراراً من وزير، أو حتى من رئيس وزراء!

وهذا بالضبط ما نعنيه، حين نقول إن ما وقع فى تونس لا يمكن بأى حال تجاهله، تحت أى ظرف، ولا يمكن التعامل معه، بأى صورة، على أنه لم يقع، أو حتى على أنه قليل الشأن بالنسبة لنا نحن هنا، من حيث صداه، ومن حيث تأثيراته، ومن حيث تداعياته، وربما امتداداته!

صحيح أننا كلنا مسؤولون عن بلدنا، بالدرجة نفسها، حكاماً ومحكومين، ولكن الأصح من ذلك، أن القرار، حين يجرى اتخاذه، فإن الذى يتخذه هو صاحب الشأن، وصاحب القرار، وصاحب المسؤولية الكاملة، تجاه بلده.

ولذلك، فما يجب أن نفكر فيه الآن، وبسرعة، هو أن يكون التعامل مع موضوع تونس، فيما يخصنا، بقرار سياسى من الطراز الأول.. قرار يحمل فى طياته خطوات انفتاحية، وإصلاحية، واستشرافية تجاه المستقبل.

باختصار.. مطلوب قرار سياسى، فى أكثر من اتجاه، يمنح البلد مناعة كافية ضد الحالة التونسية، أو أى حالة مشابهة.

والدة أحد الضحايا: «حكم الأرض مش هيفرق معانا فيه حكم تانى للسماء»



والدة الضحية بيشوى تنظر إلى صورته — .. ووالد الضحية بولا مع الصور — أسرة المجند أيمن حامد

والد عاطف: الحكم لن يعيده إلىّ.. ووالد أبانوب: «نفسى أحس بالأمان وإن مثيرى الفتنة اختفوا»

نجع حمادى - سامى عبدالراضى:

قال عدد من أسر ضحايا حادث نجع حمادى الذى وقع ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، وأسفر عن مصرع ٧ مصريين بينهم شرطى مسلم وإصابة ٩ آخرين أثناء خروجهم من القداس، إنهم لم يكونوا ينتظرون الحكم الذى صدر أمس، بإحالة أوراق المتهم الأول إلى المفتى، لأن أى حكم لن يعيد إليهم أبناءهم.

قال عاطف يسى، موظف، والذى فقد ابنه الوحيد بولا «١٨ سنة»،: «لا يهمنا الحكم لأنه لن يعيد ابنى للحياة، ولن نفرح أو نحزن، لكننا سنشعر بأننا فى بلد به عدالة».

ولاحظت «المصرى اليوم» أن هناك نحو ٢٠ صورة لبولا تزين جدران صالة منزله، إحداها على شكل دائرة محاطة بباقى الضحايا الستة، وبجوارها ورقة كتب عليها والده بخط يده «مات ابنى وسكن المسيح فى بيتى»، وبجوارها عبارة أخرى تقول «لم ترحلوا عنا يا شهداء.. لكنكم فى قلوبنا جميعا».

وقالت والدة الضحية بيشوى فريد «١٨ سنة» أيضاً،: «حكم الأرض مش هيفرق معانا، فيه حكم تانى للسماء، والحكم مش هيرجع اللى راح واحنا راضيين وابننا عايش وبنشوفه ونكلمه لكن جسده بس اللى غايب، ابنى كان فى أولى ثانوى ومتفوق ومحبوب من كل الناس.. هو عايش معانا والحزن يسكن بيتنا منذ الجريمة».

وكتبت والدة بيشوى على وسادة تنام عليها: «فيكون علامة وشهادة لرب الجنود فى أرض مصر لأنهم يصرخون إلى الرب فيرسل إليهم مخلصا محاميا».

وقال والد الضحية أبانوب كمال، الذى تتصدر منزله صورة كبيرة جداً، وعشرات الصور بداخله، وغيرها على كل أبواب الشقق فى العمارة،: «أقسم بالله أن ابنى كانت تربطه علاقات ممتازة بالمسلمين والمسيحيين، وعمرى ما أنسى يوم الحادثة.. يوم العيد لما قالوا لى ابنك مات بالرصاص.. قتلوه وهو راجع من الصلاة.. ابنى كان طالب فى كلية الحقوق فى قنا وكان محبوب من الكل، كل زمايله وعميد الكلية حضروا هنا، العميد والبنات المحجبين وغيرهم والولاد بكوا، أى حد ييجى هنا ويشوف صور ابنى مايقدرش يمسك نفسه، أنا مبسوط رغم الجرح اللى جوايا وعمره أكتر من سنة، حاسس والله إن ابنى عايش وبكلمه ويكلمنا، لكن صعب نشوفه، أنا نفسى بس أحس بالأمان، وإن مثيرى الفتنة يختفوا من البلد.. كدة كفاية».

وجهة نظر

يعتذر الدكتور حسن نافعة عن عدم الكتابة اليوم ويواصل لاحقاً

محامى الكمونى: المناخ السياسى لم يؤثر على الحكم.. ومحامى الضحايا: الحكم «رادع»

قنا - سامى عبدالراضى ومحمد حمدى ومحمد السمكورى:

قال علاء أبوزيد، محامى حمام الكمونى، إن المناخ السياسى لم يؤثر على القرار ولكن الرأى العام أثر على قرار المحكمة، موضحاً أن الكمونى لم يرتكب الجريمة وأن هناك أموراً فنية كثيرة شهدتها الأوراق تثبت ذلك بالإضافة إلى شهادة الشهود. وقال إيهاب رمزى، محام المجنى عليهم، إن المحكمة استخدمت الرأفة مع زملاء الكمونى وهو راجع إلى تقدير المحكمة، مشيرا إلى أنه حكم رادع ويرضى جميع المصريين إزاء ما حدث للضحايا بنجع حمادى.

وذكر كمال ناشد، والد المتوفى أبانوب أن الحكم على الكمونى عادل، وأن دم الشهداء لم يذهب هدراً وأن المحكمة استردت لهم حقهم بهذا القرار. قالت وفاء حسنى، زوجة الشهيد أيمن حامد مجند الشرطة، «انتظرنا هذا الحكم منذ عام كامل لكى يشفى صدورنا وجرحنا ودموعنا على فقد عائلنا، والحكم عادل وخفف من آلامنا كثيرا».

الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى: اتفقت مع الأمن وأسر الضحايا على عدم الفرح أو الحزن بعد الحكم

أشعر بالرضا لأن هناك اهتماماً رسمياً وشعبياً بالضحايا الذين شعروا أنهم «ولاد مصر»

نجع حمادى - سامى عبدالراضى:

قال الأنبا كيرلس، أسقف نجع حمادى، إنه يعمل ليوم صدور الحكم فى قضية نجع حمادى - التى شغلت الرأى العام طوال سنة مضت، بعد مصرع ٧ مصريين بينهم شرطى مسلم وإصابة ٩ آخرين ليلة عيد الميلاد من العام الماضى، أثناء خروجهم من القداس - منذ أكثر من شهر، موضحاً أنه التقى قيادات أمنية وتنفيذية فى المحافظة، وجميع أسر الضحايا، وقال لهم: «لن نفرح ولن نحزن على حكم الأرض، لن نهلل إذا حصل المتهم حمام الكمونى وشريكاه قرشى أبوالحجاج محمد وهنداوى محمد سيد حسن، على حكم بالإعدام، ولن نصرخ إذا كان الحكم غير ذلك، وعلينا أن نمشى بوصية السيد المسيح.. لا يصيح ولا أحد يسمع صوته.. لا يقاوم الشر بالشر».

وأضاف الأنبا كيرلس - الذى لم يزر عائلته فى أسيوط منذ ١٩ عاماً، وتحديداً منذ مايو ١٩٩٢ - فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «اليومين دول مفيش حد يستحمل حد، لا مسلم حامل المسلم، ولا مسيحى حامل المسيحى، ولا الاتنين حاملين بعض، وبصراحة أنا شايف إن الدين قل ومفيش قدوة خالص، من أسبوع دخلت بيت حد من الضحايا ولقيت عيلين شغالين على الكمبيوتر، وقفت فوق دماغهم ولا هما هنا، خبطت على كتافهم مفيش رد، صببت مياه على رؤوسهم ولا سألونى بتعمل إيه، خلاص الجيل الطالع دماغه ملحوسة».

وبرر الأنبا كيرلس الذى ترك وظيفته كمحاسب فى بنك الائتمان الزراعى عام ١٩٧٤ واتجه إلى الرهبنة، حالة الرضا التى تظهر عليه هذه المرة خلافاً للعام الماضى بعد وقوع الحادث، بقوله: «بصراحة فيه اهتمام من المسؤولين، والناس العادية، ورموز المجتمع، وإخوانا المسلمين، بأسر الضحايا الذين أصبحوا أعلاماً، بمعنى واحد ييجى يقول لى أنا قريب الشهيد بيشوى، أو بولا، أو أيمن حامد الشرطى المسلم، والضحايا أخدوا تعويضات، قرايبهم اتوظفوا فى الحكومة، والناس حست إنها فى بلد بيحبهم وعايزهم، وإنهم ولاد مصر، وفوجئت بالبابا شنودة، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، يتصل بى فى ٣ يناير الجارى، بعد يومين من حادث الإسكندرية، وقال لى: (أنا هابعت الأنبا أرميا، الأسقف العام وسكرتير البابا، ليعزى أسر ضحايا نجع حمادى، ولازم يبدأ الأول بأخوات وزوجة وأولاد الشرطى أيمن حامد)، وفعلاً ده حصل تانى يوم بعد حضور الأنبا أرميا، وأنا كنت مستغرب إن البابا فاكر الضحايا وأسرهم رغم جريمة الإسكندرية، وده برضه خلق حالة رضا لدى أسرهم».

واعتبر الأنبا كيرلس أن حادث نجع حمادى، وأحداث فرشوط، وحادث جرجس بارومى، من أصعب الأيام التى قضاها فى نجع حمادى طوال ٣٤ سنة، كاشفاً عن تفاصيل أخرى فى الحادث الأخير بقوله: «الموضوع كان اتحل، وأنا قلت لأسرة البنت لو النيابة طلعت جرجس اقتلوه ومحدش هيسألكم عملتوا إيه، واتفقنا على كده والناس هديت، بعد كام يوم لقيت الدنيا ولعت وطلعت إشاعة إنى أعطيت الأسرة فلوس علشان تسكت»، تابع الأنبا كيرلس: «بصراحة أنا عايز الصحوة اللى حصلت بعد موضوع الإسكندرية تكمل، مش عايزين حب وعطف ساعة المصايب، عايزين ده على طول، رغم إن ساعة المصايب تبان الحبايب، والبيت اللى تاكل فيه متدعيش عليه بالخراب، ومش عايزين نبقى زى المثل فى حزنكم مدعية وفى فرحكم منسية، إحنا بلد واحد ونسيج واحد وهنعيش طول العمر مع بعض».



الأنبا كيرلس يتحدث إلى «المصرى اليوم»

ترحيب كنسى بإحالة أوراق الكمونى لـ«المفتى».. وخبير: مرحلة جديدة فى التعامل مع الجرائم الطائفية

الأنبا مرقس: سعداء بالحكم وأتمنى أن يكون بداية للدولة المدنية.. و«جبرائيل»: الحكم ساعد فى احتواء «الغضب القبطى»

كتب - عماد خليل ووليد مجدى:

استقبلت الأوساط الكنسية قرار محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بإحالة أوراق حمام الكمونى، المتهم الأول فى مذبحة نجع حمادى، إلى فضيلة المفتى، بالترحيب، ووصفته بـ«العادل»، فى حين اعتبره خبراء سياسيون بداية مرحلة جديدة من التعامل مع الجرائم الطائفية، خاصة أنه حكم الإعدام الأول فى جريمة طائفية.

وفيما قال جمال صادق، شقيق الشهيد المجند أيمن صادق، إن «الحكم أنصفنا وأشعرنا بأن دم شقيقى لم يذهب هدرًا».

قال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس: «الإنجيل يقول: من قتل بالسيف، بالسيف يقتل، وسافك دم الإنسان يُسفك دمه.. هذه هى الأوامر الإلهية، ونحن سعداء بصدور الحكم» وتمنى أن يكون بمثابة البداية لالتفات الدولة إلى أهمية الردع فى الأحداث الطائفية، وأن يكون ذلك بداية للدولة المدنية.

ولفت ثروت باسيلى، وكيل المجلس الملى العام، إلى أن المحكمة لم تصدر حكمها النهائى حتى الآن، وأن ما قامت به خطوة فى اتجاه الحكم، وأبدى تفاؤله بأن ينال الكمونى وأعوانه القصاص العادل، فيما قال القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل الدار البطريركية، إن الحكم يشير إلى أن العدالة بدأت تأخذ مجراها، وأضاف: «نشكر ربنا على أن الدولة بدأت تلتفت إلى خطورة الوضع».

وقال القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة العذراء بمسطرد، إن الأقباط فى جميع أنحاء مصر كانوا أشبه بالطالب الذى ينتظر نتيجة امتحانه أثناء انتظارهم النطق بالحكم، وأن الكنيسة القبطية عاشت فى قلق شديد؛ خوفا من تكرار الحكم بالبراءة على المتهمين مثلما حدث فى الكشح، وأضاف: «رأيت فى ملامح الناس ارتياحاً بعد إحساسهم بأن هناك قضاء عادلاً ورادعاً لكل مجرم». وقال ماجد حنا، محامى المجنى عليهم، إن الحكم هو ما انتظرته كمحام للمجنى عليهم، خاصة أن الكمونى قتل أنفساً بشرية، وجميع الأدلة جاءت ضده، بالإضافة لشهادة الشهود ومطابقة الأقوال للتحريات، بالإضافة لتقرير الطبيب الشرعى بأن الرصاصات الموجودة فى أجسام الشهداء السبعة من سلاح الكمونى.

وأوضح نجيب جبرائيل، رئيس منظمة الاتحاد المصرى لحقوق الإنسان، أن الحكم الصادر بحق الكمونى ساعد فى احتواء غضب الأقباط، وأضاف: «لكن مازلنا نترقب حيثيات الحكم لدراستها، فربما تشير من بعيد أو قريب إلى من وراء الكمونى، ومن الذى خطط له وحرض على تلك المذبحة البشعة تمهيدا لملاحقته قضائيا».

من جانبه، وصف الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، الحكم بأنه «بداية مرحلة جديدة من التعامل مع الجرائم الطائفية»، لافتا إلى أن القضايا السابقة فى جرائم قتل الأقباط والجرائم الطائفية، كانت تنتهى بـ«شيوع التهمة»، فلا يتم تحديد الجانى أو الحكم على أحد، مضيفا: «إذا ما تم القبض على الجانى، غالبا ما يقال إنه مريض نفسياً وغير مسؤول عن تصرفاته، إلى آخر تلك الأسباب التى بمقتضاها تتم تبرئته». فيما اختلف عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، مع جاد، وقال إن الحكم لا يمثل بداية جديدة للتعامل مع الجرائم الطائفية، وإن كل ما هنالك أن هناك أدلة دامغة على ارتكاب الكمونى الحادث، فى حين أن جرائم العنف السابقة تحدث بها اشتباكات بين الأهالى، ويصعب فيها تحديد الفاعل، وهو ما يحدث فى كثير من الدول، وليس فى مصر فقط.

وحذر الشوبكى من ترديد مقولة إن الحكم جاء لترضية الأقباط، وقال إن ذلك من شأنه أن يشكك فى مصداقية القضاء المصرى وعدالته، منوها بأهمية إعلان حيثيات الحكم للرأى العام، مضيفا: «إذا كان هناك بعض المحرضين فيجب أن يحاسبوا، خاصة بعد ما أشيع عن أن قيادات فى الحزب الوطنى بنجع حمادى كانوا وراء أحداث الفتنة».

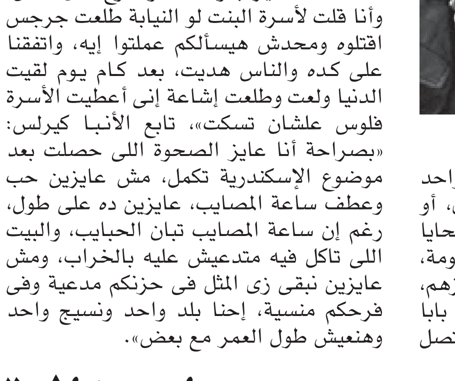
منطقة جديدة فى الدماغ العربى
الخوف
الحزن
الشك
اليأس
الثورة
دعاء العدل

نواب بـ«الشورى» يتهمون بعض الصحف بالتحريض على الفتنة

كتب. محمد غريب:

طالب النائب الدكتور نبيل لوقا بباوى بوضع آليات لتنفيذ تقارير لجان مجلس الشورى حتى لا تتحول إلى «كلام مرسل» - على حد تعبيره. وقال خلال اجتماع لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشورى، أمس، أثناء مناقشة خطاب الرئيس مبارك أمام مجلسى الشعب والشورى: إن الكلام «حلو» وجديد ولكن نريد أن نكون أكثر تحديداً ونضع آليات لتنفيذ تلك التوصيات حتى لا تصبح مجرد كلام مرسل. واعترض الدكتور فوزى فهمى، رئيس اللجنة، قائلاً: «ليس كلاماً مرسلاً وإنما شرح للسياسات ونحن ملتزمون بخطاب الرئيس».

فقال بباوى: «لا يجب أن ننتظر حتى نضع الآليات بعد صدور التقرير، لأن الأمور واضحة، فنحن مثلاً نحدد ما نريد تعديله فى قانون الأحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين، وقانون دور العبادة الموحد». وتساءل بباوى عن مصير التقارير التى أعدتها اللجان عقب كل خطاب للرئيس مبارك قائلاً: «ماذا تم تنفيذه من هذه التقارير التى نعدها عقب كل خطاب للرئيس». فرد فهمى قائلاً: «قدم طلب مناقشة للمجلس حول الموضوع». فيما انتقد الدكتور شوقى السيد ما نشرته جريدة «صوت الأمة» فى عددها الأخير حول الأحداث الأخيرة قائلاً: «لا يمكن أن ينشر أحد مثل هذا الكلام الذى قد يؤدى إلى انقلاب الأمور ثم نأتى وقتها لنتدخل». وعلق النائب رجائى عطية قائلاً: «هذا تحريض على الفتنة ويجب التواصل مع نقابة الصحفيين لتفعيل ميثاق الشرف الصحفى». مشيراً إلى ممارسة صحيفتين بعينهما هذا النوع من التحريض - على حد تعبيره.



بباوى

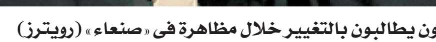
تقرير: ١٤٪ زيادة فى أسعار السكر وارتفاع طفيف فى اللحوم

كتبت - أميرة صالح، والشرقية - عبدالله العرينى:

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أن أسعار السكر ارتفعت بنحو ١٤,٦٪، ليصل سعر الكيلو المعبأ إلى ٥,٧٤ جنيه فى ديسمبر الماضى، مقارنة بنوفمبر الماضى، كما ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء بنحو ١,٧٪، ليصل سعر البقرى والجاموسى إلى ٥٩,٦ جنيه للكيلو، مقابل ٥٨,٦ جنيه خلال نوفمبر. وأشار الجهاز، فى بيان أصدره أمس، إلى ثبات أسعار الأسماك الطازجة والمجمدة، والألبان ومنتجاتها، فيما تراجعت أسعار الطماطم بنحو ٣٣,٣٪، والدجاج الأبيض مزارع بنسبة ٦,٤٪، والبيض بنسبة ٨,١٪.

من جهة أخرى، قال الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، إن دعم الخبز باق بناء على توجيهات الرئيس مبارك، مؤكداً أن الوزارة مسؤولة عن وصوله إلى المواطنين، لافتاً إلى أنه سيكون هناك اهتمام بتوزيع حصص الدقيق على المحافظات بعدالة، خاصة أن هناك اتجاهاً فى المرحلة المقبلة لإنشاء مجمعات كبيرة لإنتاج الخبز. وأضاف المصيلحى، خلال زيارته قرية الشوبكى التابعة لمركز أبوكبير فى الشرقية أمس، رداً على طلب بعض المواطنين بإنشاء مخابز جديدة: «مسؤوليتى هى وصول الخبز للمواطنين، وليس إنشاء المخابز، والدعم مخصص للخبز وليس لبناء المخابز التى لا تتم الموافقة عليه حسب حاجة المواطنين لها، وليس بناء على وجود مكان لبنائها». وأعلن المصيلحى أنه من المقرر الفصل فى سواقط بطاقات التموين المولودين قبل عام ١٩٨٨، والذين قدم ذووهم طلبات لإضافتهم إلى البطاقات خلال فبراير المقبل.



يمنيون يطالبون بالتغيير خلال مظاهرة فى «صنعاء» (رويترز)



..وطلاب يمنيون يتظاهرون فى صنعاء تضامناً مع الثورة التونسية «رويترز»

نيران الاحتجاجات التونسية تمتد إلى الجزائر واليمن والسودان

٤ جزائريين يحاولون الانتحار حرقاً بسبب البطالة و«السكن».. ووفاة أحدهم متأثراً بحروقه

عواصم - وكالات الأنباء:

شهدت الجزائر ٤ محاولات انتحار لأشخاص أشعلوا النيران فى أنفسهم احتجاجا على البطالة وعدم توافر السكن، وأسفرت عن وفاة أحدهم متأثرا بحروقه فى المستشفى.

أقدم شاب جزائرى عاطل عن العمل على حرق نفسه، بعد أن رفض مسؤول محلى منحه وظيفة، بشكل يشبه ما فعله الشاب التونسى محمد بوعزيزى فى ولاية سيدى بوزيد بتونس، وهو الحادث الذى أشعل احتجاجات عارمة انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على، وفراره إلى السعودية.

وذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية فى موقعها أن الشاب محسن بوطرفيف (٢٧ عاما)، فى مدينة بوخضرة بولاية تبسة فى أقصى شرق الجزائر، أشعل النيران فى نفسه أمس الأول بعد أن تلقى ردا سلبيا من رئيس البلدية الذى أجابه بعدم توفر وظائف، داعيا إياه إلى اتباع طريقة «بوعزيزى». وقالت الصحيفة نقلا عن شهود عيان إن الشاب محسن التقى هو و٢٢ شابا آخرون برئيس البلدية أمام مقرها، وطالبوه بفرص عمل لكنه رد عليهم بأنه لا يستطيع توظيف أحد، مما دفع الشاب إلى التهديد بحرق نفسه إذا لم يتحصل على وظيفة، فدعاه رئيس البلدية بسخرية إلى حرق نفسه إذا كانت لديه شجاعة «بوعزيزى». وفور ذلك، قام الشاب بسكب البنزين على جسده وإحراق نفسه أمام الملأ، وتم نقله إلى المستشفى ولكنه سرعان ما توفى متأثرا بحروقه. ووفق الصحيفة نفسها، فقد سارع والى «تبسة» إلى إقالة رئيس البلدية، والتقى بممثلى المجتمع المدنى وأعيان المدينة، واتخذ إجراءات لتهدئة الوضع من خلال إجراء تحقيق فى ملابسات الحادثة، وإنشاء لجنة تنسيق لحصر مطالب الشباب بخصوص التوظيف.

وفى ولاية بومرداس شرق العاصمة، حاول محمد أوشية (٤١ عاما)، أب لستة أطفال، الانتحار حرقا احتجاجا على إقصائه من قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعى.

وتسلم محمد أوشية، حارس أمن فى دار بلدية برج منايل، موافقة مبدئية للاستفادة من السكن، ولكنه اكتشف أن اسمه تم شطبه تعسفا، مما جعله يقدم على سكب البنزين عل» جسده وإشعال النار فيه ولكن تمكن عدد من زملائه من إطفاء النيران.

وفى العاصمة الجزائر، أقدم شاب على إضرام النار احتجاجا على أزمة السكن وتسببت النيران فى إصابة والده الذى كان يرقد فى غرفته، بينما ذكرت مصادر أمنية فى بلدية عين البنيان أن الشاب كان فى حالة سُكر وتم نقله للمستشفى بعد إصابته بحروق من الدرجة الثانية، وفتحت سلطات الأمن تحقيقا فى القضية لمعرفة ملابساتها.

وفى ولاية جيجل، أشعل مواطن يبلغ من العمر ٢٧ عاما النار فى نفسه أمام مقر الأمن للولاية، مما أدى إلى إصابته بحروق فى وجهه وصدره وفى الأطراف العلوية وبدأت أجهزة الأمن التحقيق لمعرفة أسباب الحادث.

وامتدت آثار الاحتجاجات التونسية إلى اليمن أيضا، حيث تظاهر مئات اليمنيين بينهم طلاب ونشطاء سياسيون أمس فى صنعاء، داعين الشعوب العربية إلى الانتفاض على حكامها على غرار ما جرى فى تونس. وخرج الطلاب من حرم جامعة صنعاء وساروا نحو السفارة التونسية يرافقهم عدد من النشطاء الحقوقيين.

وهتف المتظاهرون «من صنعاء ألف تحية لتونس الحرية»، و«ثورة ثورة يا شباب ضد الحاكم الكذاب» و«ثورة ثورة يا شعوب ضد الحاكم المرعوب»، ورفعوا لافتات كتب على بعضها «ارحلوا قبل أن تُرحّلوا»، دون أن يذكروا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالاسم.

وفى السودان، نظم شباب حملة عبر مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت ورسائل التليفون المحمول من أجل حشد التأييد للإطاحة بالحكومة من خلال احتجاجات سلمية بالشموع. ويستعيد السودانيون، الذين شجعهم نجاح الشعب التونسى فى خلع الرئيس زين العابدين بن على، ذكرى الانتفاضة الشعبية التى قاموا بها فى أبريل ١٩٨٥، والتى أطاحت بالرئيس جعفر نميرى بعد ١٦ عاما من الحكم.

وبعد مظاهرات الاحتجاج التى شهدتها السودان الأسبوع الماضى، ينشر شباب سودانيون دعوات فى موقع «فيس بوك» وفى مواقع سودانية ومن خلال رسائل هاتفية نصية قصيرة تدعو العائلات السودانية إلى الخروج من منازلهم وإيقاد شمعة لمدة ٣٠ دقيقة فى السابعة مساء يوميا.

ونشرت الخرطوم ١٧ ألف شرطى فى شمال السودان «من أجل تأمين استفتاء الجنوب»، بينما تقول المعارضة إن الهدف من نشر هذه القوات هو التصدى للمعارضة وليس تأمين مراكز الاقتراع.

الصحافة العالمية تختلف على تشبيه مصر بتونس

«لوس أنجلوس تايمز»: القاهرة أشد «ذكاء».. واشنطن بوست: لم يفت أوان احتواء شباب مصر «المحبط»

كتب- خالد عمر عبدالحليم وفاطمة زيدان:

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه لا يوجد مكان فى العالم العربى يمكن أن يماثل تونس أو يكون مهددا بأحداث مماثلة لما حدث فيها مثل مصر، مضيفة أن هناك تطابقا فى العديد من الظروف بين مصر وتونس.

وأضافت الصحيفة أن مصر تشهد وجود حاكم يسيطر عليها منذ فترة طويلة «٣٠ عاما»، كما تعانى أيضا لتلبية الاحتياجات المتصاعدة للتعداد السكانى المتفجر فضلاً عن ارتفاع نسب البطالة والسخط الواضح من سيطرة النخبة الحاكمة على مقدرات البلاد.

وشددت الصحيفة على أنه لم يفت الأوان بعد لمصر لفتح نظامها السياسى وتقديم المزيد من الحرية لشبابها الذى وصفته بـ«المحبَط»، مؤكدة أنه إذا لم تفعل ذلك، فستتعرض منطقة الشرق الأوسط لثورة أكثر من تلك التى حطمت تونس.



تونسيون يحتفلون فى إيطاليا بالإطاحة بـ«بن على» «أ.ف.ب»

وأكدت الصحيفة أن الرئيس مبارك يستعد لتمديد فترة ولايته هذا العام، مشيرة إلى أن جمال مبارك ينتظر فى الأجنحة كخليفة محتمل ح على حد قولها.

وأشارت الصحيفة إلى أن النظام التونسى لم يكن مهما جدا بالنسبة للغرب مثله مثل نظم أخرى فى الأردن والسعودية ومصر، وأثارت تساؤلا: هل سيغامر الغرب بترك العرب يغيرون نظاماً آخر، قد يكون مهماً بالنسبة للغرب ومصالحه؟.

وأضافت الصحيفة أن هناك احتمالاً كبيراً لامتداد تأثيرات الأحداث لبقية أنحاء العالم العربى، مشيرة إلى أن مجتمع الإنترنت العربى والمصرى رحب بـ«الثورة» التونسية بشدة وأنهم تمنوا امتدادها لبقية أنحاء الوطن العربى، مضيفة أن الثورة التونسية أطلقت شرارة التغيير وأنها ستتسبب فى تغيير من نوع ما فى المنطقة، وإن لم يعرف بعد طبيعة أو شكل هذا التغيير.

من جانبها، قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن شوارع القاهرة احتفلت بالإطاحة بزين العابدين بن على، وإن المتظاهرين المصريين رددوا شعارات فيها غبطة للتونسيين.

وتشير الصحيفة إلى أن «الفضاء الإلكترونى» أو الإنترنت تأثر كثيراً بأحداث تونس، حيث إن أغلب التعليقات أصبحت عن تونس، كما استبدل الكثير من المستخدمين لموقع «فيس بوك» صورهم بالعلم التونسى، ووضعوا فيديوهات تصور الانتهاكات التى حدثت هناك.

وتضيف الصحيفة أن هناك اختلافاً بين مصر وتونس فى هذا الإطار حيث إن النظام المصرى «أكثر تسامحا» و«ذكاء»، فهو يسمح بوجود الصحف الخاصة والمستقلة وبوجود «هواء للديمقراطية».

«القرضاوى» يصف هروب «بن على» بـ«سقوط الصنم الكبير»



يوسف القرضاوى

كتب. محمود رمزى:

قال الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمى لعلماء المسلمين، إن الثورة التونسية تفجرت نتيجة أوضاع مأساوية لشعب مسحوق ومقهور ليس مدفوعاً من أحد غير الظلم البين الذى تعرض له، وضحى بأرواح أبنائه من أجل الحصول على الحرية. ودعا القرضاوى فى مداخلة هاتفية لقناة الجزيرة، أمس الأول، إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطنى تضم شخصيات وطنية من المعارضة الحقيقية من خارج نظام «بن على» لإدارة شؤون الحكم فى تونس، ووصف القرضاوى هروب الرئيس التونسى زين العابدين بن على بسقوط الطاغية والصنم الكبير، ومن حوله من الأصنام.

«البرادعى»: العنف فى تونس رد فعل للقمع



محمد البرادعى

كتبت - ابتسام تعلب وفاطمة زيدان:

أكد الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، فى رسالة على موقع «تويتر»، أن العنف الذى تشهده تونس حاليا عقب الثورة الشعبية التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على ليس سببه الثورة وإنما هو رد فعل للقمع الذى عاناه الشعب التونسى على مدار ٢٣ عاما. وجه البرادعى - الذى من المقرر أن يعود إلى مصر ٦ فبراير المقبل بعد زيارة استمرت قرابة شهر لفيينا - التحية إلى التونسيين، وقال فى رسالة على الموقع نفسه: «باسم كل مصرى أهنئ شعب تونس على شجاعته واسترداده حقوقه المسلوبة من حرية وكرامة».

«ثورة تونس» تصيب البورصات العربية بـ«الهبوط».. وخبراء: تشابك المصالح السبب

كتب - عبدالرحمن شلبى:

تراجعت أغلب أسواق المال العربية، أمس، متأثرة بمخاوف المستثمرين من أن تلقى تداعيات «ثورة تونس» بظلالها على عدد من دول المنطقة. وانخفضت البورصة المصرية، بشكل محدود، فى ختام تعاملاتها بفعل عمليات بيع من قبل المستثمرين العرب والمصريين، فى الوقت الذى اتجهت فيه تعاملات الأجانب نحو الشراء، لكنها لم تستطع تحويل دفة المؤشر للصعود.

وهبط المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» بنحو ١,٠٤٪، بعد أن فقد ٧٤ نقطة، ليستقر مع الإغلاق عند ٧٠٨٢ نقطة، كما انخفض مؤشرا الأسعار بنحو ١,٣٪، بعد هبوط أسعار إغلاق ١٣٣ ورقة مالية، مقابل ارتفاع ٤٥. وبلغت التعاملات الإجمالية ٨١٣,٢ مليون جنيه، وسط انخفاض شبه جماعى للأسهم القائدة، وعربيا، سيطر الهبوط على الأسواق المالية الكبرى، تصدرته بورصة دبى بهبوط ١,٥٪ تلتها بورصة أبوظبى ٠,٨٪ والكويت والسعودية بهبوط طفيف.

وقال معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لشركة سمسرة، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، أن أى أحداث سياسية فى المنطقة تؤثر على باقى الأسواق، خاصة فى ظل وجود تنوع فى جنسيات المستثمرين.

وقال الدكتور ماهر جامع، خبير فى أسواق المال، إنه من الطبيعى تأثر البورصة المصرية بأى أحداث سياسية عربية، بسبب وجود مستثمرين عرب فى مصر.



تونسيون يحصلون على بضائع من محال بعد تدميرها «أ.ف.ب»

لغز الاقتصاد التونسى: ازدهار فى التقارير الدولية وفقر فى الشارع.. وثروات للقلة المستفيدة

كتبت ـ نشوى الحوفى:

رغم التقارير الدولية التى كانت تشيد بالاقتصاد التونسى وما يحققه من نسب نمو، إلى حد وصف الرئيس الفرنسى السابق جاك شيراك له بأنه يشبه المعجزة، فإن الثورة التونسية التى انتهت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على، أمس الأول، لم تتفق مع تلك الآراء والتقارير التى كانت بعيدة كل البعد عن واقعهم اليومى الملىء بالهموم المعيشية، وما سيطر عليها من بطالة، وارتفاع أسعار، واستئثار قلة من الشعب بثروات البلاد.

كان التقرير العالمى السنوى ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لمنتدى دافوس الاقتصادى والذى تضمن التنافسية الاقتصادية، صنف تونس فى المرتبة الأولى مغاربيا وأفريقيا والرابعة فى العالم العربى، كما احتلت المرتبة ٣٥ فى المؤشر العام للقدرة التنافسية للاقتصاد على الصعيد الدولى من أصل ١٣٤ دولة، وأشاد التقرير بعدد من العناصر المتعلقة بالمؤسسات والبنية التحتية، وما حققه الاقتصاد التونسى من استقرار وانعكاس ذلك على قطاعات الصحة والتعليم الابتدائى والتعليم العالى وسوق العمل أيضاً. على الجانب الآخر رفض متخصصون تونسيون تلك التقارير، واصفين إياها بأنها غير حقيقية مستندين إلى أرقام وردت فى تقرير رسمى آخر صادر عن البنك الدولى، وقدرت حجم المديونية التونسية بمبلغ ١٨ مليار دولار، وهو ما يعادل نصف الناتج القومى الخام المنتج فى تونس التى لا يزيد عدد سكانها على ١٠ ملايين نسمة، وهو ما وضع تونس فى المرتبة الخامسة أفريقيا من حيث المديونية بعد مصر التى قدرت مديونيتها بمبلغ ٣٤ مليار دولار.

تونس تعانى إراقة الدماء وانعدام القانون لأن شعبها تعجّل فى التخلص من رئيسه

القذافى: لا يوجد أفضل من «بن على».. وكنت أتمناه رئيساً مدى الحياة

طرابلس - وكالات الأنباء:

اعتبر الزعيم الليبى معمر القذافى أن تونس تعانى إراقة دماء وانعدام القانون لأن شعبها تعجّل بشكل كبير جدا فى التخلص من رئيسه زين العابدين بن على الذى أمضى ٢٣ عاما فى الحكم.

وقال القذافى إنه كان يتعين على التونسيين الانتظار لحين انتهاء فترة حكم بن على فى عام ٢٠١٤ وعدم التعجل فى الإطاحة به، ووصفه بأنه «أفضل» شخص يحكم تونس، معتبرا أن بن على الذى تم إبعاده نهائيا عن السلطة من جانب المجلس الدستورى التونسى مازال «رئيسا شرعيا للبلاد». وقال إنه «لا يوجد أحسن من زين أبدا فى هذه الفترة.. أتمناه ليس إلى عام ٢٠١٤، بل أن يبقى إلى مدى الحياة». وأضاف القذافى: «الذى يهمنى هو الشعب التونسى، فأنا فى الحقيقة متألم جدا لما يحدث فى تونس». واعتبر أن ما يحدث فى تونس «خسارة كبيرة لها بفقدانها زين العابدين»، مشيرا إلى أن ما حصل «لا يستحق كل هذه التضحيات».






معمر القذافى

وقال القذافى موجها حديثه للشعب التونسى: «لقد خسرتم خسارة كبيرة، خسرتم تونس وخسرتم زين العابدين». وأضاف أن التغيير الذى حصل فى تونس «كان يمكن أن يتم بطريقة سلمية ومتحضرة» ومن خلال «الاستفتاء». وتابع: «تونس يحسبها الناس دولة سياحة ودولة متحضرة، وأن السواح يكونون مطمئنين، فإذا بها دولة ملثمين وعصابات الليل وهراوات وسكاكين وقتل وحرائق».

ووصف القذافى الوضع الاقتصادى إبان فترة حكم الرئيس المخلوع بأنه كان «ممتازا جدا»، سائلا: «لماذا تخرّبونه وتحوّلون تونس الخضراء إلى سوداء بالحرائق والنهب والعصابات الملثمة؟!»، كما أشار الزعيم الليبى إلى أنه يهتم بالوضع فى تونس، لاعتبارات كثيرة، «أهمها أنها بلد عربى وأن الحدود بين البلدين مفتوحة، وهناك آلاف من الداخلين والمغادرين، وأن وجود هذه الفوضى يمكن أن يؤثر على استقرار ليبيا».

واعتبر القذافى أن الشعب التونسى كان ضحية لما وصفه بأكاذيب تم بثها عبر الإنترنت، متحدثا بشكل خاص عن موقع «ويكيليكس» ومواقع التواصل الاجتماعى التى لعبت دورا مهماً فى التظاهرات التى قادت إلى الإطاحة بنظام بن على رغم الرقابة المفروضة من جانب السلطات التونسية على الإنترنت. ودعا القذافى التونسيين إلى اعتماد نظام «الديمقراطية الشعبية المباشرة»، أى النظام الجماهيرى الذى يطبقه فى ليبيا.

وقفة احتجاجية أمام «الصحفيين» لتأييد «الانتفاضة» التونسية

كتب - فاروق الجمل:

طالب عشرات المتظاهرين الحكومة المصرية بمزيد من الحريات خاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والحريات السياسية، معلنين تأييدهم لما سموه بـ«الانتفاضة الشعبية» فى تونس.

وأكدوا خلال الوقفة الاحتجاجية التى دعت لها الجبهة الحرة للتغيير السلمى بالتنسيق مع لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، مساء أمس الأول أن ما حدث فى تونس هو نتيجة طبيعية لـ«القمع والاستبداد والفقر» الذى يعانى منه الشعب التونسى منذ فترة طويلة.



متضامنون مع «الانتفاضة التونسية» أمام نقابة الصحفيين أمس الأول تصوير - محمد حسام الدين

ورفع المتظاهرون خلال الوقفة أعلام تونس ومصر، وأعلاماً خضراء، ورددوا العديد من الهتافات التى تؤكد على دعمهم الكامل للثورة والعصيان المدنى الذى شهدته تونس خلال الأيام القليلة الماضية وأدى إلى سقوط النظام التونسى وهروب الرئيس زين العابدين بن على خارج البلاد.

وأكد عدد من ممثلى الحركات الاحتجاجية المختلفة التى شاركت فى الوقفة أن ما حدث فى تونس يؤكد على أن الحرية لا تمنح للشعوب ولكنها تنتزع، لافتين إلى الأحداث التى شهدتها تونس والجزائر خلال الأيام المقبلة.

ورددوا «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر».

وثائق «ويكيليكس» عن تضخم ثروات «بن على» وعائلة زوجته «الجندى المجهول» فى «الانتفاضة»

كتب - محمد كامل:

أجمع خبراء ومراقبون على أن تسريبات موقع «ويكيليكس» عن تضخم ثروات الرئيس التونسى السابق، زين العابدين بن على، وزوجته وعائلتها «الطرابلسى»، قامت بدور «الجندى المجهول» فى ثورة الشعب التونسى على «بن على»، الذى حكم البلاد بقبضة حديدية لمدة ٢٣ عاماً، مؤكدين أن أى تسريبات تتعلق بثروة الأغنياء تستثير الفقراء، خاصة فى حالة شعور المواطن بالحرمان الاقتصادى والاضطهاد السياسى.

كان موقع «ويكيليكس» الإلكترونى نشر مراسلات للخارجية الأمريكية وصفت نظام الحكم والمحيط العائلى للرئيس التونسى المخلوع، بأنّه أشبه بالمافيا، مشيرةً إلى أن زوجته حصلت من الدولة على أرض كمنحة مجانية لبناء مدرسة خاصة ثم باعتها. كما ذكرت إحدى الوثائق الصادرة بتاريخ ٢٣ يونيو عام ٢٠٠٨، وكتبها السفير الأمريكى السابق فى تونس، روبرت جوديك، أن مؤشر منظمة الشفافية الدولية لعام ٢٠٠٧، أظهر ازدياد الفساد فى تونس، وقال السفير الأمريكى فى الوثيقة: «إنّ اتصالاتنا تشير إلى أن الوضع يسير فى الاتجاه الخاطئ»، فى إشارة إلى زيادة معدلات التضخم.




تونسيون يتظاهرون أمام السفارة التونسية فى العاصمة الإيطالية روما «أ.ف.ب»

وركّزت الوثيقة على زوجة الرئيس ليلى بن على، التى تنتمى إلى عائلة الطرابلسى، إذ يرى التونسيون - حسب الوثيقة - أنها تنتهك النظام انتهاكا صارخًا، مما يجعلها مكروهة، ويعدّ شقيق ليلى، بلحسن طرابلسى، الأكثر فساداً وتورطا فى مشاريع فاسدة، والأكثر ابتزازًا للحصول على الرشوة - حسب الوثيقة.

وأشارت إحدى المراسلات الأمريكية المسربة إلى أن زوجة «بن على»، ليلى الطرابلسى، كانت تعمل، قبل زواجها منه عام ١٩٩٢، مصففة للشعر، وأنها تنتمى لعائلة بائسة، ولم تحصل على قسط كاف من التعليم، إلا أن مظاهر الثروة بدأت تظهر عليها وعلى كثيرين من عائلتها، بعد زواجها من «بن على»، وأصبحوا يمتلكون أسهما كثيرة فى الكثير من أبرز الشركات التونسية.

واعتبرت الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رئيس مركز البحوث والدراسات الأمريكية بجامعة القاهرة، أن تسريبات ويكيليكس عن تضخم ثروات «بن على» وأولاده وزوجته وعائلتها، فى ظل الضغوط التى يشهدها الشعب التونسى من فقر وبطالة وضغوط اجتماعية، شكلت أهم التأثيرات غير المباشرة على الانتفاضة الشعبية.

وقالت «نورهان» لـ«المصرى اليوم»: إن الشعب التونسى يعلم تماما أن هناك فساداً فى إدارة موارد الدولة من جانب الرئيس وحاشيته، لكن تسريبات «ويكيليكس»، جاءت بمثابة مستند أو وثيقة على هذا الفساد.

الجيش التونسى يعتقل وزير الداخلية السابق والعشرات من حرس «بن على» الرئاسى

سقوط أول ضحية من أقارب الرئيس الهارب إثر طعن ابن شقيق زوجته بـ«سكين»

كتب. عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

فى الوقت الذى نجح فيه الجيش التونسى فى فرض سيطرته الفعلية وإعادة الهدوء نسبيا إلى العديد من المحافظات التونسية وأحياء العاصمة بانتشار قواته لمواجهة أعمال السلب والتخريب التى شهدتها البلاد خلال اليومين الماضيين، بعد هروب الرئيس زين العابدين بن على إلى السعودية، واصلت القوات ملاحقة أنصار الرئيس المخلوع، واعتقلت أكثر من ٥٠ من قوات الحرس الجمهورى وقيادات من قوات الأمن والشرطة، كما اعتقل وزير الداخلية السابق رفيق بلحاج قاسم فى مدينة باجة مسقط رأسه، بينما استأنف رئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى مشاوراته لتشكيل حكومة إنقاذ وطنى مع قوى المعارضة، وبدأت تلوح فى الأفق أزمة نقص المؤن والوقود والمواد الغذائية بسبب تقييد حركة المرور وحالة الطوارئ العامة وحظر التجوال المفروض على البلاد.

وشهدت غالبية أحياء العاصمة، أمس، ومعظم المدن عودة الهدوء بفعل انتشار الجيش وقيام المواطنين بتشكيل لجان شعبية لحماية أنفسهم من العصابات المسلحة وقيادات الشرطة ومعارضى النظام الجديد من أنصار الرئيس المخلوع.

وواصلت قوات الجيش ملاحقة فلول الحرس الشخصى للنظام السابق، وأفاد مصدر صحفى بأن الجيش التونسى اعتقل نحو ٥٠ من الأمن الرئاسى (الحرس الشخصى) لـ«بن على»، عندما كانوا يحاولون الهروب نحو ليبيا على متن سيارات لا تحمل لوحات معدنية وأوضح أن عددا منهم «نقلوا إلى المستشفى إثر إصاباتهم جراء تعرضهم إلى أعيرة نارية خلال مواجهات مع الجيش، الذى أحكم السيطرة عليهم»

وأضاف المصدر أن نحو ١٠ آخرين من حرس الرئيس المخلوع فروا إلى الجبل هاربين على متن سيارات وأن الجيش يتعقبهم، مشيرا إلى أن العديد من «رموز النظام البائد» حاولوا الفرار إلى ليبيا إلا أن رجال الأمن وسكان المناطق الحدودية المتاخمة لليبيا ألقوا القبض عليهم، كما أفادت أنباء بأن قوات الجيش اعتقلت وزير الداخلية التونسى السابق رفيق بلحاج قاسم فى مدينة باجة، مسقط رأسه.

ويقول مراقبون إن الحرس الشخصى للرئيس التونسى أصيب بحالة ارتباك كبير بعد فرار الرئيس للخارج، فيما يتهمه آخرون بتخطيط وتنفيذ عمليات «النهب والتخريب وترويع الأهالى» التى تشهدها حاليا عدة مرافق خاصة وعامة فى البلاد.



أحد المواطنين وجندى بالجيش التونسى أمام دبابة بالعاصمة «رويترز»

كان شهود عيان أدلوا بروايات نقلا عن مصادر فى مدينة بنقردان الواقعة قرب ليبيا - أن مواطنين ألقوا القبض على مدير الأمن الرئاسى السابق الجنرال على السرياتى، الذى يعتقد أنه ضالع فى تنظيم العناصر الأمنية المسلحة التى شنت حملة ترويع ضد المواطنين، بينما نفى سليم شيبوب، صهر الرئيس المخلوع، أن يكون قد اعتقل أثناء محاولته الفرار إلى ليبيا، فيما ذكر شاهد عيان رواية تفيد بأن اثنين آخرين من عائلة زوجة الرئيس المخلوع وهما حسام الطرابلسى وزوجته اعتقلا.

وفى الوقت نفسه، ذكرت قناة «نسمة» الفضائية التونسية الخاصة أن عماد الطرابلسى، ابن شقيق زوجة الرئيس المخلوع، وأحد أبرز المتهمين بالفساد، قتل متأثرا بجروح أصيب بها إثر طعنه بسكين ليصبح أول ضحية من أقارب الرئيس المخلوع، وبحسب ما تناقله الشارع التونسى، فإن الطرابلسى قد يكون تعرض للطعن فى إطار تصفية حسابات بينه وبين أحد مساعديه السابقين، وتمكن عماد الطرابلسى من جمع ثروة من العمل فى العقارات وقطاع التوزيع مع شركات فرنسية.

ومازالت الدبابات والعربات المدرعة تجوب شوارع وسط العاصمة وإن كانت بعدد أقل حتى صباح أمس، لملاحقة العصابات المسلحة والمخربين الذين يروعون المواطنين، بعد ليلة ثانية حلقت فيها المروحيات العسكرية على علو منخفض فى سماء العاصمة، فى حين تواصل اللجان الشعبية المشكلة لحفظ الأمن لحراسة الممتلكات عملها، بينما قتل المصور الفرنسى لوكا مبروك دوليجا إثر إصابته الجمعة الماضى بقنابل مسيلة للدموع خلال الاحتجاجات.

وأفادت وكالة الأنباء الألمانية، بأن الجيش تبادل إطلاق النار لمدة عشر دقائق مع عناصر مسلحة فى ضاحية الكرم الغربى القريبة من ضاحية قرطاج، حيث قصر الرئاسة، مساء أمس الأول، ووقع اشتباك آخر بين الجيش ومسلحين فى ضاحية باردو غربى العاصمة، وشنت دوريات عسكرية مطاردات لسيارات كان يستقلها مسلحون طوال ليل أمس الأول، ونجحت فى إلقاء القبض على عدد من المخربين من أتباع النظام السابق.

كما حذر الجيش السكان فى ضاحية المرسى من مسلحين على متن سيارات مستأجرة لا تحمل لوحات تنفذ هجمات على المواطنين، وتبادلت قوات الشرطة والجيش إطلاق النار مع مسلحين خارج وزارة الداخلية - حسب تقارير إعلامية - وقالت وكالة أنباء أسوشيتد برس إن مراسلين شاهدوا جثتين ملقيتين على الطريق، لم تعرف هويتهما، وأفادت قناة «نسمة» التونسية بأن بعض الأعمال التجارية والبنايات المرتبطة بـ«بن على» وعائلته تعرضت لأعمال العنف، وتم إلقاء القبض على مدير عام السجون بتهمة إطلاق سراح مئات السجناء من عدة سجون لإحداث البلبلة.

وفى تطور جديد بسبب حالة الفوضى التى شهدتها البلاد خلال الأيام الماضية، اشتكى العديد من المواطنين من نقص الغذاء والمؤن فى المحال التجارية والمطاعم التى أغلق العديد منها نتيجة الطوارئ وحظر التجول وخشية نهبها، كما اشتكوا نقص إمدادات الوقود فى محطات البنزين ونفدت الأطعمة من المطاعم واصطفت طوابير طويلة لشراء آخر أكياس البطاطس والبسكويت المتبقية فى مقاصف المطار، واستنجد مواطنون بالجيش لإنتاج الخبز وتوزيع البقالة، واعترفت الحكومة بوجود نقص، مؤكدة سعيها لمواجهة المشكلة.

فى الوقت نفسه، تزايدت المخاوف من أن تتحول الأزمة السياسية التى شهدتها تونس إلى أزمة اقتصادية بسبب الخسائر المتوقعة فى مجال السياحة ، بعد أن أعادت شركات السياحة ووكالات السفر الأوروبية آلاف السائحين الذين اختاروا الشواطئ التونسية لقضاء عطلاتهم، وتم إلغاء رحلات وحجوزات فنادق لعدة أيام قادمة وسط حالة من الترقب بعد نزول الجيش إلى الشوارع للسيطرة على الوضع الأمنى، بينما تولى رئيس البرلمان الحكم. ويرى الخبراء أن تراجع السياحة سيؤثر على مستقبل ٣٥٠ ألف شخص يعملون فى هذا المجال بما يعادل ١٠٪ من القوة العاملة، بينما تقطعت السبل بمئات المسافرين فى مطار تونس، بعد أن منعوا من الخروج ليلا بسبب حظر التجوال، وقال أحد الجنود إن «الوضع متوتر للغاية، لن يغادر أحد المطار».

وبالتزامن مع الأوضاع الأمنية، تواصل القيادة السياسية الجديدة فى تونس مشاوراتها مع قوى المعارضة والأحزاب المعترف بها لتشكيل حكومة إنقاذ وطنى ترسم خريطة طريق الإصلاحات السياسية لمرحلة ما بعد «ثورة الياسمين»، فى محاولة لفرض الأمن ومواجهة حالة الفلتان التى شهدتها البلاد، وعقد رئيس الوزراء المكلف محمد الغنوشى، اجتماعات مع أحزاب المعارضة وممثلى المجتمع المدنى والاتحاد العام التونسى للشغل والرابطة التونسية لحقوق الإنسان ومجلس عمادة المحامين، وقال زعيم المعارضة نجيب الشابى، الذى شارك فى المشاورات الأولية إنه قد تجرى انتخابات رئاسية تحت رقابة دولية فى غضون ٦ أو ٧ أشهر، بينما قال مصطفى بن جعفر، رئيس حزب التكتل الديمقراطى، للعمل والحريات مضيفا أن التجمع الدستورى الديمقراطى، حزب الرئيس الهارب، لن يتم إقصاؤه من العملية السياسية، ومن جهته، قال رشيد الغنوشى، وهو زعيم حزب النهضة الإسلامى المحظور، إن التونسيين نجحوا فى المهمة السهلة، وأن عليهم مواجهة الأصعب وهو التخلص من أنصار النظام السابق.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

هل اتصل «مبارك» بالرئيس المخلوع؟

«خلاص فهمت».. كانت آخر كلمات الرئيس المخلوع، زين العابدين بن على.. قالها فى خطاب الاستربتيز الشهير.. الذى تخلى فيه عن صلاحياته قطعة قطعة.. حتى قال إنه لن يترشح مرة أخرى.. خلاص فهم الرئيس بعد ربع قرن.. خلاص فهم الرئيس أن الشعب تعبان.. خلاص فهم الرئيس أنهم يضللونه.. وعندما فهم الرئيس كان كل شىء «خلاص».. لا أحد يرد عليه، ولا أحد يقبله ضيفاً.. ولا أحد يكشف عن علاقته به أبداً!

خلاص فهم «زين العابدين» أن قبلات الحكام لا تفيد.. المهم علاقته بالأمير الوليد.. الملاذ الأخير.. لكن يبقى سؤال يشغلنى: هل جرت اتصالات من أى نوع بين الرئيس زين العابدين بن على والرئيس مبارك، أو العكس؟.. هل طلب «بن على» اللجوء إلى مصر.. أم لم يطلب أصلاً؟.. هل رفضت مصر الطلب؟.. أم تأخرت فى الرد؟.. هل كان هناك فى قصر العروبة مَنْ يحسب حساباً لغضب الشعب؟!

هناك طوفان من الأسئلة قد يحتاج إلى إجابات.. منها: هل يشعر «بن على» بالندم الآن لأنه استمع إلى نصيحة غربية بالمغادرة؟.. هل كان يفضل الموت فى بلاده على عذاب الغربة واللجوء السياسى؟.. هل تبقى ليلى الطرابلسى فى دبى، ولا تلحق بزوجها فى جدة؟.. هل ترتدى «ليلى» النقاب حتى تختفى عن الأنظار؟.. هل يأتى يوم تسافر إلى باريس حين ينساها الشعب؟.. هل تنوى طلب الطلاق لتعيش حياتها بعد فقدان العرش؟!

هل ينتحر «زين العابدين» ليتخلص من حياته، بعد أن فقد الثروة والسلطة؟.. وكيف يقضى وقته وهو لا يمارس السياسة، طبقاً لقانون اللجوء السياسى؟.. هل كان هناك تفكير فى عودة يُمهّد لها معمر القذافى، خاصة بعد حالة الدمار التى لحقت بالبلاد؟.. هل كان خروجه مناورة سياسية، لكنها انتهت بطريقة غير متوقعة بالمرة؟.. لماذا لم يعرض «القذافى» استضافة «بن على» وأسرته، بدلاً من تسول حق اللجوء.. شرقاً وغرباً؟!

هل تصريحات «القذافى» كانت نوعاً من جبران الخاطر؟.. أم أنها نوع من السباحة ضد التيار فقط؟.. هل تدرس قمة شرم الشيخ توابع الزلزال، وتدرجه على جدول أعمال القمة الاقتصادية؟.. ما هى الرسالة التى تلقاها الحكام العرب من ثورة تونس، وهم فى قمة الغلاء والبطالة والفقر؟.. هل يمكن أن يتدخل القادة العرب لنصرة رئيس عربى مقابل تقديم الدعم الكامل للشعب التونسى الشقيق؟!

هل كانت البيانات العربية، باحترام خيارات الشعب التونسى، نابعة من القلب؟.. أم كانت نوعاً من النفاق لشعوبهم المتعطشة للثورة؟.. كيف كان صدى هذه الثورة الشعبية الجماهيرية فى قصور الرئاسة العربية؟.. هل هناك شعور بأن كرة الثلج بدأت تتحرك من الغرب؟.. هل هناك رغبة فى التغيير السلمى، ورغبة فى تغيير الدستور الآن، على مقاس الشعوب وليس الحكام؟.. هل ينتظرون حتى يفهموا فى وقت متأخر، مثل «زين العابدين»؟!

هل تنشأ علاقات بينية بين القادة، على أساس تبادل الاستضافة؟.. هذا السؤال قد يكون نكتة، لكنه يعكس حقيقة ما جرى للرئيس المخلوع.. وعلى ذكر النكتة.. هل كان زين العابدين لا يصدق ثورة الشعب، فقال لحاشيته: خليهم يتسلوا؟!!!!

تل أبيب تهرب ٢١ إسرائيلياً من تونس فى عملية سرية بمساعدة دولة ثالثة

إسرائيل تخشى انقطاع العلاقات مع تونس وصعود الإسلاميين بعد سقوط بن على

كتب. أيمن حسونة:

أعادت إسرائيل، الليلة قبل الماضية، ٢١ إسرائيليا من تونس خلال عملية سرية أجرتها دون الكشف عن تفاصيلها وذلك وسط قلق وخوف يسيطران على تل أبيب من انقطاع العلاقات مع تونس وصعود الإسلاميين للحكم بعد خلع الرئيس زين العابدين بن على من الحكم. وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة، أمس، أن الخارجية الإسرائيلية أعادت ٢١ إسرائيليا فى عملية سرية من تونس دون أن تذكر تفاصيل حول هوية هؤلاء أو سبب وجودهم فى تونس. وقالت مصادر إسرائيلية للمحطة التليفزيونية إن هذه العملية تمت عن طريق جزيرة جربة وبمساعدة دولة ثالثة لم تفصح عن اسمها.

جاء ذلك فيما أعرب مسؤولون إسرائيليون رسميون عن خشيتهم من أن تؤدى ثورة الشعب التونسى إلى انقطاع العلاقات السرية الوطيدة التى سادت بين إسرائيل والنظام التونسى السابق، وفق ما ذكرته إذاعة الجيش الإسرائيلى.

وقال سيلفان شالوم، نائب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وهو تونسى الأصل، فى حديث إذاعى نقله موقع «عرب ٤٨» إنه يخشى أن تؤدى الثورة إلى اقتراب تونس من جهات وصفها بـ«المتطرفة» فى العالم العربى.

وأضاف: «الأسرة الدولية فضلت غض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان فى عهد بن على من أجل تقريب تونس إلى العالم الغربى، وأعرب عن خشيته من التطورات فى المستقبل، ومن عودة الناشطين الإسلاميين، الذين طردهم بن على، إلى بلادهم.

وذكّر شالوم بالاستقبال الحار الذى خصه به بن على فى نوفمبر ٢٠٠٥ لدى قيامه بزيارة لتونس للمشاركة فى مؤتمر بصفته وزيرا للخارجية آنذاك. وامتنعت إسرائيل رسميا عن التعليق على سقوط الرئيس التونسى الذى فر الجمعة من البلاد تحت ضغط حركة احتجاج شعبية غير مسبوقة، فيما رحب الشارع العربى والمجموعات الإسلامية بانتفاضة الشعب التونسى. جاء ذلك فيما عقب نتنياهو على الأحداث الأخيرة فى تونس بقوله فى مستهل اجتماع لحكومته أمس: «إن أحد الاستنتاجات المترتبة على ما يجرى حاليا فى عدة مواقع فى ساحة الشرق الأوسط هو ضرورة ترسيخ الأمن فى أى اتفاق سياسى يتم التوصل إليه»، مشيرا إلى أن إسرائيل تتابع ما يجرى فى تونس.

وأضاف نتنياهو: «إننا نعيش فى منطقة جغرافية غير مستقرة والكل يشهد عدة مراكز لعدم الاستقرار الكبير ويحدونا الأمل فى استتباب الهدوء والأمن فى ربوع المنطقة».



أفراد الشرطة أثناء ملاحقة بعض المخربين بالعاصمة التونسية «أ.ب»

ضابط تونسى: رئيس الأركان المقال تلقى تعليمات أمريكية بالسيطرة على الأوضاع

تونس - «أ. ش. أ»:

صرح أحمد الخضراوى، وهو ضابط فى الحرس الوطنى التونسى، بأن «الفريق أول السيد رشيد عمار، رئيس أركان الجيش التونسى، الذى أقاله الرئيس الهارب زين العابدين بن على منذ ٥ أيام تلقى تعليمات فى آخر لحظة من الولايات المتحدة من خلال سفارتها بأخذ زمام الأمور فى البلاد إذا خرجت الأوضاع عن السيطرة».

وقال أحمد الخضراوى، فى تصريحات نقلتها قناة «الجزيرة» الفضائية، «إنه يستند فى ذلك على وثائق بين يديه، وهو يتحمل مسؤولية هذه المعلومات ويجزم بها». وأضاف «إن تمتع الجيش التونسى بسمعة طيبة لدى المواطنين حتى ولو كان على حساب وزارة الداخلية كى يلجأوا إلى حل عسكرى فى البلاد إن سنحت الأمور أو إن اضطروا إلى ذلك».

وردا على سؤال حول ما الذى يمنع رشيد عمار إذا كان تلقى هذه التعليمات من أن يسيطر على البلاد بشكل كامل ويعلن الحكم عسكريا دون اللجوء إلى هذا الغطاء السياسى، قال الخضراوى إن «النهضة الشعبية المفاجئة التى اصطدمت بها المؤسسة السياسية والعسكرية فى تونس كانت مفاجأة عظمى لـ«بن على» ولأركان حكمه».

كمال عبيدى المعارض التونسى: لم نتوقع التطور السريع للأحداث.. وخطابات الرئيس المخلوع أشعلت الغضب

توقعنا هروب «بن على» منذ أسبوعين بعد شائعات طالت عائلته وهروبها على طائرة خاصة

تقرير السفير الأمريكى السابق وصفه وأسرته بـ«المافيا».. و«بن على» لم يقدّر حجم الغضب

أكد الناشط الحقوقى والكاتب الصحفى التونسى المعارض كمال عبيدى، فى حديثه لـ«المصرى اليوم»، قبيل عودته إلى تونس مساء السبت الماضى، أن الرئيس التونسى السابق زين العابدين بن على تحكم فى مقادير تونس طيلة ٢٣ عاما دون أن يسمح لصوت الشارع بأن يعلو فوق صوته، مؤكداً أن ما حدث لتونس فى عهد «بن على» لم يحدث لها فى أى عصر آخر حتى أيام الاحتلال، وأن حادث انتحار المواطن محمد بوعزيزى فى مدينة سيدى بوزيد كان الشرارة التى أطلقت النار من تحت الرماد. وفيما يلى نص حواره مع «المصرى اليوم».

حوار: نشوى الحوفى

تصوير - أدهم خورشيد

■ **شهدت الأحداث فى تونس تطوراً سريعاً منذ اندلاع أحداث مدينة سيدى بوزيد.. هل توقعتم كشعب تلك النهاية؟**

- لم يكن أحد يتصور أن بداخل المواطن التونسى كل ذلك الغضب. نعلم جميعاً كتونسيين أن الرئيس «بن على» مرفوض شعبياً منذ سنوات، وكان الصمت نتيجة زيادة النفوذ الأمنى لقوات الشرطة التى باتت الحصن الحصين لرئيس الدولة وعائلته، لدرجة أن التونسيين ظنوا أن الظلام سيستمر لسنوات طويلة، ولن تأتى النهاية بتلك السرعة، ولكن تزايد المعارضة التونسية فى السنوات الأخيرة، وما صاحبه من فساد الرئيس وعائلته والمقربين منهم، ساهم فى زيادة حدة الغضب، لأن الشعب التونسى وجد كل الأبواب مغلقة أمامه، حتى سبل العيش البسيطة لمواطن مثل محمد بوعزيزى الذى كانت كل طموحاته أن يبيع خضرا وفاكهة على عربة من الخشب. تخيلوا أن تصبح عربة لبيع الخضر حلما صعب المنال للمواطن البسيط. لقد تعالى «بن على» على الشعب، وظن أن رماد الغضب لن يشتعل أبداً، ومما زاد الطين بلة أن شلة المنتفعين المحيطين به هونوا له من أهمية وقيمة المظاهرات والغضب الشعبى.

وكما قال فى آخر خطاب له قبل هروبه فإنه صدّقهم، ولا يعنينى هنا أن أناقش مدى صدقه هو فى تصديقهم، ما يعنينى أن التونسيين نجحوا فى إطلاق شرارة الحرية فى العالم العربى.

■ **لماذا كانت الشكوى فى تونس من الاقتصاد وتراجع أدائه رغم أن المعلن كان عكس ذلك؟**

- عكف النظام طيلة ٢٣ عاماً على التصريح ببيانات تؤكد حدوث التنمية الاقتصادية، وأن تونس تسير على طريق الإصلاح الاقتصادى العالمى، وقد يكون هذا صحيحاً فيما يتعلق بقدرات تونس كدولة، لكن المواطن لم يستفد من أى من تلك القدرات لأنها كانت تذهب إلى شلة من المنتفعين المتمثلين فى الرئيس والمحيطين به من أقاربه وأصهاره، ما حدث فى تونس خلال سنوات حكم «بن على» لم يحدث فى أى فترة من تاريخها، حتى زمن الاحتلال.

■ **تتحدث عن الفساد وتربح الرئيس والقريبين منه؟**

- نعم فقد صار الفساد ضاربا فى جذور الوطن بشكل غير طبيعى. إذا أردت توظيف ابنك فعليك أن تدفع رشوة، وإن أردت الحصول على أى خدمة فعليك أن تدفع رشوة لوسطاء قريبين من ثلة الحكم. هذا لم يحدث حتى فى عهد الرئيس «بورقيبة» الذى كان يُتهم بالديكتاتورية مع حزبه الحاكم ولكنه لم يُتهم بالفساد. لقد أدرك التونسيون أن من يحكمهم ليس رئيس دولة لكنه رئيس عصابة نهبت البلد، وجمع ثروة لا طائل لها وضعها فى الخارج هو وعائلته وزوجته. وباتت عائلة الرئيس ذات نفوذ أقوى من نفوذ أى مؤسسة فى الدولة، يتحدث عن القانون ودولته طيلة الوقت، دون أن يكون لتلك الدولة أى وجود على أرض الواقع، كل هذا أجّج الغضب فى النفوس التونسية إلى حد المطالبة برحيله فى المظاهرات، وهو أمر لم يحدث من قبل حتى فى مظاهرات المعارضة فى الخارج، بما يعنى أن الكيل فاض بالتونسيين.

■ **بم تبرر هدوء المظاهرات ثم عودة اشتعالها مرة أخرى؟ وهل أدرك التونسيون أن بيدهم فرصة لا يجب عليهم إضاعتها؟**




عبيدى يتحدث إلى «المصرى اليوم»

- عندما يحكم البلد ديكتاتور لا يدرك أن مستصغر الشرر يشعل النيران. نعم هدأت الأمور ثم عادت للاشتعال والسبب خطابات «بن على» نفسه. ففى البداية وصف المتظاهرين بالقلة المندسة المخربة، ثم عاد ووعدهم بوعود ملّ التونسيون منها وعرفوا كذبها على مدى سنوات حكمه، ثم كان الخطاب الثالث والأخير الذى بدا فيه ضعفه وعدم قدرته على السيطرة على الأمور رغم كل محاولات القمع التى مارسها، فبدا كمن كان يتوسل إلى الشعب أن يعفو عنه، فأدرك الشعب التونسى بفطرته نهاية الديكتاتور وأن أنظمة الحكم الغربية التى طالما أظهر لها الولاء، ولا قوات الأمن الممسكة بالهراوات، تستطيع حمايته، فكانت الهبّة الكبرى التى جعلت الديكتاتور يقرر الرحيل دون أن يعرف أى جهة ستقبل باستضافته.

■ **تتحدث عن الخطاب الأخير لرئيس الدولة وكيف بدا متوسلا.. هل أدرك الغرب تلك المعانى أيضاً؟**

- بالطبع الجميع فى الداخل والخارج قرأ عبارات التوسل والاستعطاف التى جاءت على لسان «بن على». التونسيون أدركوا حالة الضعف والخوف التى وصل إليها، والخارج الموالى له فى فرنسا وإسبانيا عرف أنه فقد القدرة على السيطرة على مقادير الحكم وأن التونسيين لن يتراجعوا فتخلى عنه.

■ **هل توقع التونسيون هروب «بن على» بتلك الطريقة؟**

- فى الأسبوعين الأخيرين كثرت الشائعات عن هروب أفراد من أسرة الرئيس وزوجته وأصهاره المتنفعين بثروات الشعب للخارج عبر طائرات خاصة، ولذا كان هناك توقع لتلك النهاية، جعل التونسيين يشعرون أنهم فى سباق مع الزمن لتحقيق الحرية للشعب.

■ **هل هناك تقديرات لثروة «بن على» فى الخارج هو وأسرته؟**

- نشرت مجلة «فوربس» منذ فترة قائمة تضم أغنى أغنياء العالم وضمت القائمة الرئيس بن على، وقيل الكثير عن ثروته التى كونها على حساب التونسيين ووضعها فى حسابات بالخارج ولكن لا أحد يعلم الحقيقة بالضبط. لكن الشىء المؤكد أن «بن على» نجح هو وأسرته فى السنوات الأخيرة فى أن يكونوا شركاء فى كل المشاريع الاستثمارية فى تونس، كانوا يشترون أراضى الدولة بأثمان بخسة ثم يبيعونها بأسعار خيالية، إلى الحد الذى وصف معه تقرير للسفير الأمريكى السابق فى تونس «بن على» وأسرته بـ«المافيا». ويكفى أن أذكر لك ترتيب تونس فى تقرير الشفافية الدولية منذ ١٠ سنوات وكانت فى المرتبة الأولى عربيا فيه، اليوم تونس فى المرتبة ٦٦.

■ **كيف يرى التونسيون قبول السعودية استضافة «بن على» وعائلته؟**

- لا يعنينا أين ذهب، المهم أنه ذهب فى خزى وعار كأى حاكم ديكتاتورى متجبر كان يبحث عن ملجأ يؤويه بعيدا عن الوطن الذى لفظه. كان يتصور أن أصدقاءه فى فرنسا وإسبانيا سيرحبون به ويمدون له أيادى العون ولكن لم يحدث، أما السعودية فليس غريباً أن تستقبل «بن على» وترحب به، وقد سبق لها استضافة غيره من الحكام المطرودين من شعوبهم، ومنهم نواز شريف الذى لجأ لها بعد اندلاع المظاهرات ضده.

■ **وكيف تتصورون المستقبل فى تونس؟**

- أتصور أنه سيتم إقامة حكم ديمقراطى وإقامة دولة مدنية فى أسرع وقت ممكن، فنحن متشوقون للحرية وتقدم تونس عبر حكومة تمثل الشعب وتحترمه وتنال ثقته. وقد قرر المجلس التنفيذى أن تكون انتخابات الرئاسة خلال ٦٠ يوما، كما سنقوم بتعديل الدستور ليعبر عن مصلحة الوطن والمواطن لا مصلحة الرئيس والقائمين على شؤون الدولة. ولقد عدّل «بن على» الدستور أكثر من مرة ليتناسب ومقاسه ويضمن له بقاءه وعائلته فى الحكم مدى الحياة. وكان يتحكم فى كل شىء حتى تعيين القضاة فكان ولاؤهم له. أقولها لكل الوطن العربى: «تونس ستطوى صفحة الاستبداد».

[redacted]

اصطباحة



بلال فضل

يكتب من وحى خياله السقيم حواراً ربما دار فى عقول بعض الزعماء العرب وهم يتابعون ثورة الشعب التونسى على حاكمه زين العابدين بن على:

الزعيم يُحَدِّث نفسه

لا لا أنا شعبى لا يثور

شعبى يحبنى. شعبى يعرفنى جيدا، يعرف قدرى، يعرف أفضالى عليه، يعرف كفاحى من أجله، يعرف كيف ضحيت بكل شىء من أجله، يعرف أننى لم أكن أبدا كزين العابدين بن على ولن أكون.

لكن الشعوب ذاكرتها ضعيفة وتنسى وتحب شهوة السلطة خصوصا إذا حُرِمت منها مدى الحياة؟

لا أنا شعبى طيب، شعبى ليس هكذا.

طيب، لنفرض أن قوى شريرة تسلطت عليه وعبثت أصابعها بعقله وصورت له أن مشاكله يمكن أن يحلها خروج جماعى إلى الشوارع لكى يستمتع بنهب قصورك والتطاول على أسرتك وتصفية حساباته مع الذين ظلموه من رجالك، ومع الذين تقول المعارضة إنهم نهبوا خيرات البلاد من رجال عهدك، المشهد بصراحة مغرى، أنا لو كنت شابا طائشا عاطلا عن العمل أو موظفا مطحونا يعانى من نكد زوجته لتمنيت أن أخرج إلى الشوارع لأفعل أفعالا شريرة كهذا.

لا، لا، قلت لك شعبى ليس هكذا.

لكن الإنسان يتغير، ألم يكن الرئيس التونسى يقول هكذا عن شعبه قبل أن يفاجأ بغدر هذا الشعب به.

صحيح أن شعبى طيب، لكننى من باب الاحتياط عملت حساب غدره المفاجئ من زمان، أنا شعبى طيب، لكنه ممسوك جيدا.

والشعب التونسى كان ممسوكا جيدا بعشرات الأجهزة الأمنية ومع ذلك لم ينفع ذلك زين العابدين ببصلة.

لا أنا شعبى ممسوك من أكثر من جهة، أقلها تأثيرا وخطرا الأجهزة الأمنية، أولا شعبى ليس طماعا.

تقصد ليس طموحا.

لا أقصد أنه ليس طماعا، يرضى بالحد الأدنى فى كل شىء.

لكنه الآن لا يجد الحد الأدنى.

من قال لك ذلك، لو كان ذلك حقيقيا لثار من زمان، سأحرص دائما على أن أوفر له الحد الأدنى. ثم لا تنس أنه شعب عاقل يعرف جيدا أن أى خروج إلى الشارع سيكون على حساب أمنه، وأن ذلك الخروج سيطلق يد الزعران والصعاليك والأوباش لتعبث بكل شىء.

ومن قال إن يد الزعران والصعاليك لا تعبث الآن بأشياء كثيرة؟

لا، الأمر يختلف، أنت تتحدث عن حوادث فردية متفرقة، وليس عن خوف جماعى إنسانى من الانفلات سيدفع الناس إلى التكاتف والالتفاف حولى، سيجعلهم يخافون على أسرهم وأموالهم.

نعم، لكن الأوضاع لو ظلت هكذا فى التدهور سيخرج المحرومون لكى ينهبوا، وستحدث نفس النتيجة.

لم تكن المشكلة أبدا فى هبّة الجائعين، هؤلاء دائما لديهم ما يشغلهم، طالما ظلت هناك وسائل تمكنهم من التحايل على الحياة سيستمرون فى التحايل على الحياة.

تقصد المخدرات والرشوة والاقتصاد الأسود والأعمال غير المشروعة.

أليست هذه سبل التحايل على الحياة لهذه الطبقة فى كل أنحاء العالم بما فيها العالم المتقدم. هذه الطبقة لا خوف منها والتعامل معها سهل ومضمون.

وماذا عن أغلبية الناس؟ لماذا أنت مطمئن إلى أنهم لن يثوروا؟

لأننى أعرفهم جيدا، أعرف أن شعبى مؤمن بالنصيب والقدر ويعرف دينه جيدا ويؤمن بحرمة الاعتراض على حكمة الله وفضل الاستسلام ليد الأقدار.

لكن هذا ليس دينا، هذه أفكار مشوشة غذاها تعليم خَرِب، وَلو كان هناك تعليم حقيقى وثقافة لا تذهب إلى النخبة فقط ومثقفون يتحركون وسط الناس لما بقيت هذه الأفكار لحظة، ربما كان هذا ما نفع التوانسة. بصراحة دعنى أنحنى إعجابا لك ولسابقيك، يبدو أنكم عملتم حساب هذا اليوم من زمان، جعلتم أحلام الناس تذهب بعيدا إلى حيث الحور العين والجنات التى تجرى من تحتها الأنهار التى سيجزى الله بها الصابرين المحتسبين الذين يطيعون الله والرسول. وإذا كانوا قد سئموا من مفارقتكم فى الدنيا فعليهم أن يكتفوا بأن يحلموا بمفارقتكم فى الجنة.

هل ستكفر الآن؟، أعوذ بالله منك، من قال لك إننى لن أدخل جنة الله فى الآخرة، ألا تعرف أن من نطق بالشهادتين دخل الجنة، ألا تظن أننى أستحق الجنة؟.

اهدأ قليلا، فإدخال الناس إلى الجنة ليس مسؤوليتى.

ألا تظن أن الله عز وجل لن يقدر ما فعلته من أجل هذه البلاد من خير، ألم أحمها وأحافظ عليها وأصون ترابها من الاحتلال الأجنبى، ألم أنشر فعل الخير فى كل مكان؟ هلا رجعت إلى الأرشيف لترى كم مرة تدخلت من أجل حالة إنسانية قرأت عنها فى الصحف أو شاهدتها فى وسائل الإعلام؟

لكن ماذا عن الحالات الإنسانية التى لم تكن سعيدة الحظ لكى تقع عيناك عليها فى الصحف ووسائل الإعلام؟ ماذا عن الناس الذين أدمنوا المساعدة والتسول وفقدوا العزيمة وإرادة الحياة؟

هذه إرادة الله ياسيدى، هل يمكن أن نعترض عليها، هل يمكن أن تنكر أننى أشقيت نهارى وأسهرت ليلى من أجل هذا الشعب، من قال لك إن حكمه كان نزهة ممتعة، من قال لك إننى أستمتع بحياتى كما تظن أنت وكافة الحمقى الذين لو عاشوا يوما واحدا فى هذا المنصب لما تحملوه، ليس ذنبى أننى رُزقت بأناس غير أكفاء.

لكنك أنت الذَى اخترتهم؟ هل تنكر أن كل الوجوه المكروهة التى تحيط بك ويلعنها الناس صباح مساء كانت من اختيارك وحدك أم أنك صدقت ما يقوله البعض إنك لا تعلم شيئا عما يفعلونه بالناس؟

أنت تعلم أنه لا يجرؤ أحد على أن يفرض علىّ شيئا لا أحبه، لكن قبل أن تتمطع فى حديثك قل لى هل كان هناك أناس شجعان أكفاء صادقون حولى وقلت لهم لا، لا أريدكم، ما ذنبى إذا كنت أتوسم فى المسؤول الخير وأعطيه ثقتى وكافة الصلاحيات اللازمة ليفعل ما يشاء من أجل صالح البلاد، ثم بعد سنينٍ أكتشف أنه كان لصاً عتيداً أو أنه كان خائباً لا يفقه من أمره شيئا.

لكن هذا لا يعفيك من المسؤولية أمام الشعب؟

الشعب؟، لا تتحدث عن شعبى فأنا أعرفه جيدا، أنت لا تعرف كم يحبنى هذا الشعب، هل شاهدت كيف يستقبلنى فى كل زيارة جماهيرية أذهب إليها، هل استمعت إليه كيف يهتف باسمى، كيف يرفع صورى، كيف يحلف بأنه سيفتدينى بروحى ودمى.

من قال لك إن هذا هو الشعب، معقولة لا تعلم أن هؤلاء إما أناس مستأجرون أو خائفون أو كذابو زفة، ألم تر كيف كان هناك آلاف التوانسة يهللون ويصفقون لزين العابدين ويحلفون بأنهم سيفتدونه بالروح والدم، أين ذهب هؤلاء عندما هرب، لماذا لم نر أحدا منهم، بل رأينا الغاضبين والساخطين والكارهين لعيشتهم؟

قلت لك، أنا شعبى ليس هكذا، شعبى أصيل، يقدر النعمة، يعرف أننى مختلف، وأن المسيرة مازالت طويلة لكى نحقق فيها الكثير.

من قال لك إن الناس ستتحمل أن تطول المسيرة أكثر؟ ألا ترى أن الوقت قد حان لكى توقف المسيرة عند هذا الحد؟، ألا تفكر فى خروج طوعى تصنع به صفحة مشرقة فى تاريخك؟

لا تتجاوز حدودك، ولا تتحدث باسم أحد، إذا كان لديك أرقام فحدثنى بها وإلا فاصمت، هل تعرف كم عدد الذين أعطونى أصواتهم فى الانتخابات الماضية، هل تعرف كم جهاز ميكروويف تم شراؤه فى البلاد خلال العام الماضى، هل قرأت تقارير البنك الدولى، هل دخلت إلى أى مول وشاهدت كيف ينفق الناس بلا حساب؟

أنت طلبت منى أن يكون حوارك معى صريحا، لا تنفعل، فأنا نفسك الأقرب إليك من كل ما حولك من حاشية ومستشارين وأقارب ومحبين، تذكر أن كل ما تتحدث عنه من أرقام كانت تأتى إلى زين العابدين قبل خلعه، وسواء إذا كان قد صدقها فعلا أم أنه كان يعرف أنها أرقام كاذبة، فحاصل الأمر أن تلك الأرقام لم تنفعه أبدا، ولم تمنع ثورة الناس الذين لن تطعمهم الإحصائيات ولن تكون الأرقام بديلاً لهم عن حريتهم وخبزهم.

معقولة، أنا لا أصدق أن كلام القلة المعارضة المنحرفة التى تحركها أصابع خارجية قد تسلل إلى منطقك؟

عن أى قلة منحرفة، أنت تعلم أنه لا يمكن أن يكون الواقع مزدهرا ويتعامى الناس عنه ليعلنوا رفضهم وسخطهم.

لا يا فالح، هذه سنة الشعوب، الشعوب لا يعجبها شىء، لا ترضى أبدا.

لكنك قلت إن شعبك طيب.

طبعا، ولو درت فى هذه الدنيا كلها لن تجد مثله، حتى الأحزاب المعارضة فى بلادى لن تجد فى أى بلد آخر مثالا لوطنيتها وحرصها على صالح البلاد؟

لكن يا عزيزى هذه ليست معارضة، هؤلاء رجالنا، صنعناهم على أعيننا، ونعرف كيف نحميهم من أنفسهم ومن سيطرة المنفلتين عليهم.

وما العيب فى ذلك، هل المفروض أن نقامر بمستقبل البلاد ونترك مؤسسات خطيرة كالأحزاب فى يد كل مغامر أهوج يحلم بالسلطة؟

أليس المفروض أن يحلم كل مواطن بالسلطة، أليس هذا هو جوهر الديمقراطية.

دع هذا الكلام للبلاد المتقدمة وليس لنا.

هل نحن بلد متخلف.

لا، أنا لم أقل هذا، نحن بلد مازال أمامه الكثير.

ومن المسؤول عن ذلك؟

هل تريد أن تحملنى مسؤولية آلاف السنين من التخلف؟

كان يمكن أن يكون حكمك البداية للخلاص من هذا التخلف، لكنك كرّست المزيد من التخلف.

لماذا؟ ألم أطلق الحريات، هل سيصل بك الجحود إلى إنكار ذلك؟

لا يمكن أن أنكر، ولكن عن أى حريات تتحدث، هل أطلقت حرية تشكيل الأحزاب، هل أطلقت حرية الترشيح للانتخابات؟، هل قمت بتحقيق ضمانات للانتخابات النزيهة؟، هل أطلقت حرية التظاهر السلمى، هل أطلقت حرية العمل النقابى، هل أطلقت حرية إصدار الصحف دون تراخيص أمنية، هل أطلقت حرية العمل السياسى للشباب، هل تقبل بحرية تداول السلطة؟

آه، لكى يأتى المتطرفون إلى الحكم.

المتطرفون فى كل مكان ياعزيزى، دعنا نقل إن وصولهم إلى الحكم بات أقل مخاوفنا، أنت منعتهم من العمل السياسى، فنزلوا تحت الأرض وتغلغلوا فى العقول والقلوب وزرعوا الفتنة والتخلف والسلبية والجمود وجعلوا الناس تتكفأ على ذاتها وتهرب من التفكير فى واقعها لكى تفكر فى آخرتها وتتسى أن الله خلقها لعمارة الأرض وإصلاحها، لماذا تضحك، طبعا أنت تعرف أن ذلك بالضبط ما كنت تريده لكى تبقى كما تشاء وتفعل ما تشاء.

أنا لم أقل ذلك، لا تقوّلنى ما لم أقله، أنا كنت أضحك لأنك تتصور أن ما تتحدث عنه من حرية يمكن أن يجعل الناس أرقى أفكارا وأرفع عقلا، هل تظن أنك لو أعطيت الناس انتخابات نزيهة حرة كما تقول ستفاجأ بنضوجهم الفكرى، صدقنى لو أعطيت هذا الشعب انتخابات حرة ستفزعك رداءة الذين سيختارهم، وسترحم على أيام الانتخابات المقننة التى كنت أقوم بها، لكن الأوان سيكون قد فات وقتها.

ربما، ولكنك لو ضمنت أن يكون هناك تداول للسلطة وانتخابات نزيهة حرة لا تعبث بها أيادى المصالح، سيكون أمام القادمين إلى الحكم خياران لا ثالث لهما، الأول أن يصلحوا أحوال الناس حتى لو سرقوا قدراً لا بأس به من ثروات الشعب، والثانى أن يفشلوا فى ذلك ويرحلوا لكى يأتى غيرهم، هو حل متعب لكن البشرية لم تخترع ما هو أفضل منه.

دعك من هذه الأوهام، عن أى شعب تتحدث، الديمقراطية الغربية لا تصلح لكل الشعوب، هل نسيت ما حدث فى العراق؟

هل نسيت أنت لماذا حدث كل ما حدث فى العراق، ألم يكن ذلك نتيجة طبيعية لحاكم سحق إرادة الناس لعشرات السنين وحكم البلاد بالحديد والنار، وجعل الناس تهرب من المواطنة لتتقوقع فى أديانها وطوائفها وعشائرها، فلما رحلت دولته التى كانت تخفى تهرؤها بالقوة البوليسية، ظهر كل شخص ليدافع عن طائفته ودينه وعشيرته، لماذا نمسك فى النتيجة ونغفل السبب، لماذا لا نتعلم من درس العراق بدلا من أن نتخذه دائما حجة لمزيد من القمع والكبت، لماذا لا ندرك أن الحل هو المواطنة لكى يشعر كل مواطن بالانتماء إلى تراب هذا البلد، لماذا لا نربط مصالح الناس بأوطانهم، أليس ذلك أفضل لهم ولنا، أليس ذلك أفضل حتى لحلفائنا من رجال الأعمال.

احترم نفسك، أنا ليس لى حلفاء من رجال الأعمال.

سمّهم ما شئت، أصدقاء، منتفعين، مستثمرين، أليس من مصلحة هؤلاء أن يعيشوا فى بلاد يحبها أهلها، بدلا من أن يعيشوا فى بلاد يحقد أهلها عليهم ويتمنون زوال نعمتهم ويتساءلون عن مصادر ثرواتهم.

هل أنت ساذج، هل تعتقد أن أحدا يمكن أن يزيل الحقد من البشر، لماذا خلقه الله إذن فى النفوس؟

أنا لم أقل إن أحدا يمكن أن يزيل الحقد، لكن يمكن أن يسيطر عليه بالقانون، بالعدالة، بالضرائب التصاعدية، بأن يشعر المواطن الفقير بالمساواة والعدالة، بأن يشعر أن الغنى يعطى هذه البلاد كما يأخذ منها دون أن يكون له وضع استثنائى.

أنت تتحدث عن جمهورية فاضلة؟

لا أنا أتحدث عن جمهورية ممكنة، عن دول حولنا تتغير وتتطور، عن تركيا والبرازيل والهند وماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية.

من قال لك إن هذه الدول لن تصحو من هذه النشوة على نكبات اقتصادية كما حدث لغيرها؟

ومن قال لك إنها لن تتصلح أحوالها فعلا.

دعنا ننتظر ونرى.

دعنا نغيّر ونرى.

أنت مغامر تريد أن تقامر بمستقبل الشعب وترمى به إلى الهلاك.

وأنت لا تدرك أن الجمود سيوصلنا إلى الهلاك فعلا، إن لم يكن قد أوصلنا إليه فعلا.

لو كنت مسؤولا عن هذا البلد مثلى لأدركت أن الإصلاح التدريجى هو الحل.

لو كنت مسؤولا عن هذا البلد مثلك لأدركت أن الإصلاح الفورى هو الحل، لأن الأمور لا تحتمل المزيد من التعثر والارتباك والبطء، لو كنت طبيباً ورأيت ورماً سرطانياً يهدد بالاستفحال فى الجسد، هل ستعالجه بالتدريج أم تتدخل لبتره قبل أن تسوء الأمور.

وافرض أن قرارى كان خاطئاً وتسبب فى تشويه شكل الجسم.

أن يعيش الإنسان صحيحا بجسد مشوه على يد طبيب حاسم، أفضل من أن يموت لأنه ذهب إلى طبيب فاشل.

أعوذ بالله من تشبيهاتك المقبضة، ثم تعال هنا، هل تقول إننى طبيب فاشل؟.

أقول إنك لست حاسماً. ما يحيرنى أننى أعتقد أحيانا أنك تعرف كل شىء، المشكلة والحل، على الأقل حولك أناس يعرفون كل شىء، لكن هناك شيئاً غامضاً يمنعك من التغيير.

ألمح فى كلامك اتهاماً خطيراً.

لا تسمِّه اتهاماً، سمّه حيرة، سمّه وجع قلب، سمّه خوفاً على هذه البلاد.

لا تخف، البلد ممسوكة جيدا.

والشعب يحبك ويعرف قدرك وفضلك وأنك مختلف وتشقى من أجله.

أرأيت، ألم أقل لك، حتى أنت تعرف ذلك، لكنك ظللت تكابر، ثم اعترفت أخيرا، لماذا لم تقل ذلك من الأول لكى توفر علىّ عناء هذا الجدل العقيم وتتركنى أكمل المسيرة.

تقصد تكمل على المسيرة.

ماذا تقول؟

لا شىء، أدعو لك بطولة العمر.

الله، فتح الله عليك، هذه الدعوة التى أحتاجها الآن أنا وشعبى. آمين.

النتائج الأولية ترجح انفصال جنوب السودان بنسبة ٩٨٪.. وسيلفاكير يدعو لـ«مسامحة» الشمال

٢٣٪ من المراكز صوتت بنسبة ١٠٠٪ ونسبة المشاركة تجاوزت ٩٠٪ والصراع حول «أبيى» يعود للواجهة

كتب - أيمن حسونة ووكالات الأنباء:

مع انتهاء عمليات التصويت فى الاستفتاء على انفصال جنوب السودان بنسبة مشاركة تجاوزت ٩٠٪ وبدء عمليات الفرز التى كشفت ملامحها الأولى عن اتجاه نحو الانفصال بنسبة ٩٨٪ يتجاوز السودان شمالا وجنوبا أفراحه وأحزانه بشطر البلاد لنصفين. فبينما دعا سيلفا كير رئيس الحكم الذاتى بالجنوب مواطنيه لمسامحة الشماليين على الحروب التى خاضوها ضدهم، عاد الصراع حول منطقة «أبيى» الغنية بالنفط والمتنازع عليها بين الجانبين للواجهة.

وأفادت النتائج الأولية الجزئية أمس من عدد من مكاتب الاقتراع فى جوبا عاصمة الجنوب، بأن نسبة المقترعين لصالح الانفصال تقارب الـ٩٨٪.

وقال الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر، الذى يقود بعثة لمراقبة الاستفتاء أمس، إن نسبة الإقبال تجاوزت الـ٩٠٪، ومعظم الناخبين يفضلون الانفصال، بينما أعلن مراقبون فى ختام أيام الاقتراع أمس، ارتفاع نسب التصويت وصلت إلى ٩١٪ فى غالبية مراكز التصويت وإتمام التصويت بنسبة ١٠٠٪ فى ٢٣٪ من المراكز. وقال كارتر إنه دخل مراكز قليلة ووجد فيها فرز الأصوات جاريا، وأضاف أن الأصوات «كانت بالإجماع تسير عمليا لصالح الانفصال».

وبدوره، قال رئيس مفوضية الاستفتاء محمد إبراهيم خليل، فى مؤتمر صحفى بجوبا: «رسخنا لتجربة ديمقراطية يجب أن نعتز ونفتخر بها كسودانيين ملمحا إلى أن نتيجة الاستفتاء فى صالح الانفصال».

ومع بدء عمليات فرز الأصوات، عبرت عشرات الناشطات فى شمال السودان عن حزنهن على انفصال الجنوب بالتوشح بألوان سوداء، وأعلنّ الحداد، اعتبارا من أمس الأول، حتى موعد إعلان نتيجة الاستفتاء الشهر المقبل.

وفيما بات الانفصال مؤكدا فى نظر المراقبين والمحليين، دعا رئيس حكومة جنوب السودان سيلفا كير، الجنوبيين إلى «مسامحة» الشماليين على الحروب، التى خاضوها ضدهم، فى الوقت الذى



فرز الأصوات فى استفتاء جنوب السودان «أ.ف.ب»

قالت فيه الحكومة الجنوبية إن دولتها ستواجه صعوبات يمكنها أن تتغلب عليها خلال ٥ سنوات.

وبتجاوز الأفراح والأتراح، اعتبرت صحف الخرطوم أن الانفصال أصبح واقعا، وتطرقت للعلاقة التى يفترض أن تقوم مع الدولة الوليدة بعد صدور نتائج الاستفتاء. ودعت صحيفة الأيام المستقلة إلى «التعاون العقلانى مع الواقع الجديد، لأن الأسابيع القليلة القادمة والممتدة من اليوم حتى نهاية الفترة الانتقالية فى يوليو القادم، ستكون مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة لرسم معالم العلاقة المستقبلية بين دولة الجنوب ودولة الشمال».

بينما صحيفة الانتباهة حذرت الجنوبيين من مغبة التدخل فى شؤون الشمال بعد الانفصال. وقالت «إذا أرادوا الحسنى والجوار الطيب فأهلا وسهلا، وإذا بدأوا فى التآمر والتخابث واللعب بالنار فالأولى أن يعرفوا أن دولتهم الهشة لا تحتمل أى نزاعات».

وبعيدا عن الاستفتاء وتداعياته، عاد الصراع حول منطقة أبيى للواجهة، فبينما حذر صلاح عبدالله قوش، مستشار عمر البشير، رئيس الجمهورية لشؤون الأمن القومى، الحركة الشعبية التى تتولى الحكم الذاتى فى الجنوب من مغبة دخول أبيى، وصفت صحيفة «ذى سيتيزين» الجنوبية أبيى بأنها «بالنسبة إلينا هى بأهمية فلسطين بالنسبة إلى العالم العربى، وأهل أبيى هم أهلنا وأرض أبيى هبة من الله لهم». وأضافت: «لا يمكن أن نقيم علاقة صداقة مع الخرطوم وأبيى رهينة، ونحن نريد من العرب أبيى مثلما يريدون من إسرائيل عندما وضعوا كشرط لاعترافهم بها انسحابها من الأراضى الفلسطينية المحتلة»، واعتبرت الصحيفة أن «العرب مستوطنون فى إفريقيا مثل اليهود الذين هم مستوطنون فى إسرائيل».

ويأتى ذلك فيما بدأ تحالف قوى المعارضة، تنظيم حملات تصعيدية بغية تحريك الشارع، لإسقاط الحكومة، وتغيير النظام سلميا، وتشكيل حكومة قومية انتقالية، هدد نافع على نافع، مساعد الرئيس السودانى، بشل حركة وحرية المعارضة إذا لم تكف عن محاولات بث الفتنة التى قال: «إنها لا تملك الجرأة ولا العدد لإشعالها».

احتفالات سودانية أمام مفوضية «الاستفتاء» بالقاهرة فى اليوم الأخير

كتبت - ياسمين القاضى وأميرة بدر:

شهد اليوم الأخير فى استفتاء جنوب السودان احتفالات شعبية للجنوبيين فى مصر، وتجمع عشرات السودانيين أمام مقر مفوضية استفتاء جنوب السودان فى المعادى الجديدة، ليحتفلوا على طريقتهم بانتهاء مدة الاستفتاء واقتراب موعد إعلان النتيجة. واتخذ الاحتفال شكلا سودانيا خالصا بدءاً من الأزياء والأغانى وحتى آلات الإيقاع والرقصات.

وعلى طريقة قبيلتها، ارتدت سيلينا فاولو ريشة كبيرة فوق شعرها المجدل وتزينت بـ«السوك سوك»، عقد عريض ترتديه النساء فى جنوب السودان أثناءالاحتفالات. لم تأت سيلينا أمام المفوضية للاقتراع وإنما للاحتفال، وأكدت: أدليت بصوتى فى اليوم الأول، لكننى جئت اليوم منذ السابعة ونصف صباحا لأفرح مع أهلى بالانتصار والاستقلال.

الشىء الوحيد الذى كان يؤنس سيلينا فى غربتها هو اسم شارعها الذى تسكنه وهو شارع «مصر والسودان» بحى العباسية بالقاهرة.





جنوبيون يحتفلون أمام مفوضية الاستفتاء «أ.ف.ب»

مصر تؤكد أهمية عدم استباق نتائج الاستفتاء

المفتى يزور السودان ويلقى خطبة الجمعة فى أكبر مساجد الخرطوم

كتب - جمعة حمدالله وأحمد البحيرى:

أعرب أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، عن الارتياح إزاء المناخ السلمى والهدوء اللذين اتسمت بهما عملية التصويت فى استفتاء جنوب السودان، وأثنى على مواقف شريكى الحكم خلال فترة إجراء الاستفتاء.

وأكد الوزير، فى بيان صحفى أمس، أهمية عدم استباق النتائج من جانب أى طرف، وضرورة مواصلة الدعم الدولى لجهود الشريكين فى الحفاظ على السلام والاستقرار ومواصلة الحوار، بهدف تسوية المسائل العالقة خلال الفترة الانتقالية المقبلة المقدرة بستة أشهر.

ورحب أبوالغيط بنجاح قبيلتى المسيرية الشمالية والدنكا الجنوبية فى احتواء أعمال العنف فى منطقة أبيى، والتى أودت بحياة العشرات فى الأيام الثلاثة الأولى من الاستفتاء، والتوصل إلى اتفاق على تجميد الموقف لحين استئناف مفاوضات الشريكين حول المسائل العالقة، وفى مقدمتها ترسيم الحدود، وتقاسم الموارد الطبيعية وعوائد البترول وقضية المواطنة.

وشدد على أن مصر ستواصل جهودها لتقريب وجهات النظر بين الشريكين، والتوصل إلى رؤية مشتركة بشأن العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤمّن مصالح الشعب السودانى شمالاً وجنوباً.

من جهة ثانية، يبدأ الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، زيارة رسمية اليوم للعاصمة السودانية الخرطوم، يلتقى خلالها نائب الرئيس السودانى على عثمان طه، والدكتور أزهرى التجانى وزير الإرشاد والأوقاف، والدكتور أحمد على الإمام، مستشار رئيس الجمهورية رئيس مجمع الفقه الإسلامى، وعدداً من القيادات الدينية والسياسية والتنفيذية بالسودان.

وصرح مفتى الجمهورية لـ«المصرى اليوم» بأن زيارته للسودان تستمر لمدة ستة أيام يشارك خلالها فى اجتماع مجلس مجمع الفقه الإسلامى الذى سيقام بمنتدى النهضة والتواصل، موضحا أنه سيلقى محاضرة حول «النهضة الإسلامية.. مفهومها ومقوماتها»، كما سيزور هيئة علماء السودان ودار مصحف أفريقيا، ويحاضر خلالها عن الوحدة بين الشريعة الإسلامية والواقع.

وقال إن الزيارة تتضمن أيضا عقد لقاء موسع مع علماء السودان بجامعة أفريقيا العالمية بالمقرن وجامعة القرآن الكريم، مشيرا إلى أنه سيلقى خطبة الجمعة بمسجد «الشهيد» الذى يعد أكبر مسجد فى السودان، والتى من المقرر أن ينقلها التليفزيون السودانى على الهواء مباشرة، بالإضافة إلى عقد عدة مقابلات إعلامية وصحفية مع كبرى الصحف والفضائيات السودانية.

وأكد جمعة أن الهدف من زيارة السودان تأتى فى إطار سعى مصر ودار الإفتاء المصرية الدءوب نحو التواصل والتنسيق وتوطيد التعاون بين الأشقاء من علماء الأمة ورموزها على المستوى الدينى والثقافى والأكاديمى ومؤسساتها الدينية، من أجل توحيد الجهود والرؤى لإظهار الصورة الحقيقية السمحة والوسطية للإسلام فى الداخل والخارج، وتبادل وجهات النظر، والتباحث حول القضايا الإسلامية الراهنة والمستجدات الفقهية التى تشهدها الأمة العربية والإسلامية من متغيرات متلاحقة.

أبو الغيط

سموحة يرفض الاستغناء عن «بلال» للفيصلى السعودى

اسكندرانى

رفض المهندس محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، العروض التى تلقاها أحمد بلال، مهاجم الفريق، فى أعقاب تألقه مع المنتخب وإحرازه «هاتريك» فى لقاء كينيا، وتلقى النادى عرضاً رسمياً خلال الساعات الماضية من نادى الفيصلى السعودى لضم اللاعب دون تحديد القيمة المالية للصفقة، كما أغلق رئيس النادى الأبواب فى وجه الأندية التى أبدت رغبتها فى ضم أحمد حمودى، لاعب المنتخب ووسط الفريق، وفى مقدمتها النادى الأهلى. كان عدلى القيعى، مدير التسويق بالأهلى، قد زار النادى الشهر الماضى وأبدى رغبته فى ضم «حمودى» ولاعب الوسط الغانى «جودوين اترام» وقوبل طلبه بالرفض، واعتبر رئيس النادى تألق «بلال» و«حمودى» مع المنتخب تعزيزاً لموقفه، بشأن مطالبة اتحاد الكرة بتصنيف ناديه كـ«ناد شعبى» فى توزيع حقوق البث الفضائى، وقال: «عندما يدعم نادى سموحة الوافد حديثاً للدورى الممتاز ولأول مرة فى تاريخه المنتخب بلاعبين، أليس هذا إنجازاً يستحق عليه العدالة فى توزيع البث الفضائى». ورفض فرج عامر ما يردده البعض بأن ناديه ليس فقيراً للبحث عن قطعة أكبر من «تورتة البث»، وقال: «سموحة النادى الوحيد الذى لا يستجدى الجهات التنفيذية لدعمه وأنشأنا نادياً عالمياً أصبح الأكبر فى الشرق الأوسط بشهادة الخبراء، ونبنى فرعاً على مستوى أكبر فى برج العرب ولم نطرق يوماً أبواب الجهات التنفيذية لطلب الدعم»، وشدد على أن ناديه لا يبحث عن قطعة من التورتة ولكنه يبحث عن حقوقه المشروعة. فيما يواصل الفريق تدريباته بملعب النادى، استعداداً للقاء وادى دجلة الذى سيقام الخميس المقبل على أرض ملعب استاد الإسكندرية. انضم الثنائى الغانى «صامويل أفوام» و«جودوين أترام» لتدريبات الفريق عقب قضاء إجازة لعدة أيام فى بلدهما، وينتظر أن ينضم «بلال» و«حمودى» لتدريبات الفريق اليوم.

محافظ الإسكندرية يبحث سبل إنقاذ الاتحاد مع الإدارة والجهاز الفنى

«مصيلحى» ينفى البحث عن خليفة لـ«عامر» ويتمسك بتجميد مستحقات اللاعبين.. ويقلص صلاحيات «الثعلبى»

صرف رواتب الجهاز الفنى.. بقاء «عبدالرحيم».. الاقتراب من «أبوجبل» و«وسام».. وتجديد المفاوضات مع «مهاب والجمل وذكرى»



عامر

الإسكندرية- أحمد إسماعيل ومحمد زغلول:

عقد اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، جلسة مع الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد، مساء أمس الأول «السبت» بديوان عام المحافظة وطالبهم خلالها ببذل قصارى جهدهم فى المرحلة المقبلة لقيادة الفريق إلى المنطقة الدافئة بجدول الدورى وإنقاذه من أزمته. وعقد المحافظ جلسة أخرى مع أعضاء مجلس الإدارة وحثهم على توفير الدعم للفريق فى هذه المرحلة الحرجة. يزور الدكتور مفيد شهاب، وزير الدولة للشؤون القانونية، واللواء عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية والمحافظ، وبعض القيادات التنفيذية تدريبات الفريق اليوم «الاثنين» باستاد الإسكندرية. من ناحية أخرى، صرفت إدارة النادى رواتب أعضاء الجهاز الفنى بعد أن اشتكوا من تأخر صرف رواتبهم مؤخرا. فيما تراجع الجهاز الفنى عن وضع يوسف عبدالرحيم، مدافع الفريق، ضمن قائمة الاستغناءات خلال فترة الانتقالات الحالية، فى أعقاب تألقه فى مباراة «مياه البحيرة» الودية التى أقيمت مؤخرا. وفى ذات السياق اقترب النادى من التعاقد رسميا مع تامر أبوجبل، مدافع سموحة بعد أن وافق مسؤولو الأخير على بيع اللاعب. فيما نفى محمد مصيلحى، رئيس النادى، دخوله فى مفاوضات سرية مع بعض المدربين لخلافة محمد عامر، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، فى حالة الهزيمة أمام المقاولون، الخميس المقبل، على أرض ملعب «الجبل الأخضر». وترددت أنباء خلال الساعات الماضية حول دخول رئيس النادى فى مفاوضات مع مدربين جدد لخلافة «عامر» منذ تراجعه عن الاستقالة فضلا عن محاولته إقناع طلعت يوسف، المدير الفنى للشرطة بتولى تدريب الفريق، من بداية الموسم المقبل.

قال رئيس النادى فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»: «نبحث عن استقرار الفريق فكيف نقوى شوكة زعزعة الاستقرار بأيدينا، ونتفاوض مع مدربين جدد، وكيف نقدم على هذه الخطة وثقتنا فى (عامر) بلا حدود ونعلم جيدا الظروف الصعبة التى تولى فيها المسؤولية». واعترف «مصيلحى» بأن علاقته بـ«طلعت يوسف»، لم ولن تنقطع، وقال: «أنا فى تواصل مستمر معه، وأرجع إليه فى بعض الشؤون الكروية، بحكم أنه أحد أبناء النادى، ولم يتطرق الحديث بيننا إلى توليه مهمة تدريب الفريق مطلع الموسم المقبل».

واستغرب رئيس النادى من الأنباء التى يرددها البعض، بشأن تبخر وعود الجهات التنفيذية بشأن تدعيم النادى عقب عدوله عن الاستقالة ووصف مرددى هذه الأنباء بـ«المخربين»، الذين يسعون إلى تدمير مسيرة النادى عن طريق الأنباء «المغلوطة». وكشف عن قيام اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية ووزارة الأوقاف وهيئة أملاك الدولة بالبحث عن أرض فى منتصف المدينة لتدعيم النادى بها، فى الفترة المقبلة، وقال: «استقالتى حركت المياه الراكدة، وأعادت صورة الأندية الشعبية إلى أذهان المسؤولين، وأصبحت قضية رأى عام، ومن الصعب أن يغفلها أى مسؤول بعد الآن». وقرر رئيس النادى تقليص صلاحيات السيد الثعلبى، عضو مجلس إدارة النادى، ورفض الصفقات التى سعى إلى إتمامها بصورة فردية أثناء غيابه. ودخل «الثعلبى» فى مفاوضات مع الحارس الفلسطينى رمزى صالح ومحمود عطية، لاعب وسط الأوليمبى، لضمهما خلال فترة الانتقالات الحالية.

وأصدر مصيلحى تعليمات بمنع عضو المجلس من التدخل فى شؤون قطاع الناشئين، بعد شكوى الدكتور حسن أبوعبدة، رئيس قطاع الناشئين من تدخلاته ومطالبته بزيادة رواتب بعض المدربين المقربين له.

انفردت «المصرى اليوم» بنشر تفاصيل أزمة «مصيلحى- الثعلبى» ومدى غضب رئيس النادى من تصرفات عضو المجلس أثناء فترة الاستقالة. كما قرر رئيس النادى، منع عيد أحمد، عضو لجنة الكرة، وأحد المقربين من «الثعلبى» من ممارسة أى مهام داخل النادى، خصوصا فى قطاع الناشئين. وقال مصيلحى: «الأزمة الأخيرة أسقطت الأقنعة عن وجوه كنت أعلم جيدا نواياهم، ولكن هذه الأزمة أحرقت جميع الستائر التى كانوا يختبئون وراءها».

وأشاد «مصيلحى» فى أحد البرامج الفضائية «الخميس» الماضى، بكل من على سيف وطارق الصباغ، وأشرف صدقى وزينب محمود أعضاء المجلس، وجاسر منيب، مدير عام النادى، ولم يتطرق للحديث عن «الثعلبى» وشريف الحلو، عضو المجلس، فى إشارة إلى مدى غضبه منهما. وأكد مصدر مطلع أنه بالرغم من زيارة «الثعلبى»، لرئيس النادى فى منزله بمنطقة الشلالات مطلع الأسبوع الماضى فإن مصيلحى يصر على موقفه منه. وقال رئيس النادى: «تفننوا فى رسم سيناريوهات لإنقاذ الموقف أثناء غيابى ولم يكلفوا أنفسهم عقد جلسة مع اللاعبين، وبات معلوما للجميع حقيقة دورهم داخل النادى». وبعيدا عن هذه الأزمة عقد رئيس النادى جلسة، أمس «الأحد» فى مكتبه الخاص، مع الجهاز الفنى، وبحث متطلباتهم فى المرحلة المقبلة لإنقاذ الفريق من كبوته، ورفض التراجع عن تجميد مستحقات اللاعبين، لكنه وعد بإعادة النظر فى الأمر فى حالة الفوز فى لقاء المقاولون. وقال رئيس النادى: «ننتظر موقف النادى الأهلى، بشأن استعارة الثنائى، محمد سمير وعبدالحميد شبانة خلال فترة الانتقالات الحالية. فى ذات السياق، دخل مسؤولو النادى فى مفاوضات جادة مع نظرائهم فى الإسماعيلى، لضم مهاب سعيد، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم بعد فشل مفاوضات استعارة المعتصم سالم.

واشترط الإسماعيلى، فى وقت سابق، الحصول على مليونى جنيه للموافقة على بيع اللاعب لبتروجيت. وقال محمد شيحة، وكيل اللاعبين لـ«المصرى اليوم»: «هناك محاولات مكثفة مع مسؤولى الإسماعيلى، لإقناعهم بإعارة اللاعب للاتحاد، تضامنا مع زعيم الثغر الذى يواجه خطر الهبوط». وكشف «شيحة» عن أن المفاوضات مازالت قائمة لضم أحمد الجمل، مدافع الدراويش.

كما جدد النادى مفاوضاته مع بتروجيت لضم كريم ذكرى، مدافع الفريق، تحسبا لفشل المفاوضات، مع الإسماعيلى بشأن ضم «مهاب» و«الجمل».

وقال «شيحة»: «لا نستطيع الجزم باقتراب (ذكرى) من الانضمام للاتحاد، فمازالت المفاوضات فى منتصف الطريق، ونجاحها أو فشلها مرهون بالساعات المقبلة». وفى مفاجأة لم يستبعد وكيل اللاعبين (الأقرب إلى رئيس النادى) التعاقد مع علاء خليفة، مدافع مياه البحيرة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، لكنه أكد أن اللاعب «احتياطى» للمدافعين الثلاثة، وانتقاله لـ«زعيم الثغر» مرهون بفشل المفاوضات معهم.

ويعانى الفريق من «مأزق دفاعى»، تسبب فى تدهور نتائجه، خلال مباريات الدور الأول، والتعاقد مع مدافعين جدد، يمثل ضرورة قصوى للإدارة والجهاز الفنى.

فيما اقترب مسؤولو النادى، من التعاقد رسمياً مع وسام إسماعيل، حارس مرمى الاتصالات، بعد أن وصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية، وإبداء الحارس، موافقته على العرض. وينتظر الإعلان عن التعاقد رسمياً مع الحارس خلال الساعات المقبلة.

فيما دخل محمود شاكر دائرة اهتمام الفيصلى السعودى بداية من الموسم المقبل، وكذلك المصرى البورسعيدى، ونفى اللاعب توقيعه للأهلى، وعلق اللاعب تجديد عقده مع الاتحاد، انتظارا لتأكد بقاء الفريق فى الدورى الممتاز.

على صعيد آخر، قررت المحكمة الإدارية تأجيل النظر فى الدعوى المقدمة من المحامى خالد أبوزيد برقم ٢ لسنة ٦٤ قضائى، للطعن فى بطلان الجمعية العمومية للنادى لسنة ٢٠٠٩. إلى جلسة يوم ١٠ مارس المقبل.



محمد عامر مدافع سموحة يعرقل هانى العجيزى مهاجم الاتحاد وسط متابعة حسين فهمى تصوير- طارق الفرماوى

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الحرب على الفساد

تابعنا كلنا ما جرى فى تونس خلال الأيام القليلة الماضية، حيث بدأت تتكشف أسباب وأسرار كل هذا الفساد الذى دفع التوانسة إلى قمة الثورة والغضب.. وبعضنا تابع هذا الخلاف الحاد والصراع الساخن بين الأندية المصرية بشأن توزيع مكاسب وحقوق البث.. وقليلون أتيحت لهم فرصة متابعة الثورة التى يقوم بها منذ الثلاثاء الماضى ميشيل بلاتينى ورفاقه داخل الاتحاد الأوروبى لكرة القدم.. وهى بالتأكيد ثلاثة ملفات لا علاقة بينها ولا تشابه أو رابط بين ما يجرى فى تونس أو القاهرة أو مدينة نيون حيث الاتحاد الأوروبى للكرة.. ولكن دعونا نعاود التأمل والتفكير بمنتهى الصدق والهدوء.. فالرئيس السابق زين العابدين بن على فسد إلى هذا الحد لأنه لم يكن مراقبا من الجميع.. ولأن إدارته كانت سرية لا تسمح لأحد بأى تفتيش أو تدقيق وحساب ومراجعة.. وحسب أبسط قوانين السياسة.. فإن السرية المطلقة هى فى النهاية فساد مطلق.. وأى إدارة تمارس عملها دون أوراق مكشوفة أو أرقام معلنة هى فى النهاية إدارة لابد أن يدركها الفساد ويعشش فيها ويقضى عليها فى النهاية.. لا فرق فى ذلك بين إدارة دولة أو حتى إدارة ناد يلعب الكرة.. وهذا هو ما تنبه له ميشيل بلاتينى الذى قرر أن تخضع كل أندية أوروبا التى تلعب الكرة لقوانين وقواعد جديدة أعلنها الاتحاد الأوروبى للكرة هذا الأسبوع، وتتمثل فى ضرورة أن يعلن كل ناد ميزانيته الحقيقية ويحدد جميع موارده ومصادر دخله أيا كان نوعها أو حجمها وحجم إنفاقه وتعاقداته والتزاماته المالية مع الجميع، سواء كانوا لاعبين أو أفراداً، أو هيئات أخرى يتعامل معها النادى.. وأكد بلاتينى أن الاتحاد الأوروبى، من العام بعد المقبل، لن يسمح مطلقا لأى ناد بالعمل فى سرية وبأرقام غير معلنة وواضحة ومؤكدة وفى شفافية مطلقة.. لن يسمح لأى ناد فى أوروبا بأن ينفق أكثر من موارده.. والنادى الذى لن يلتزم بذلك لا مكان له فى أى من بطولات وأنشطة الاتحاد الأوروبى أو حتى فى البطولات والمسابقات المحلية.

كان مشهد بلاتينى وهو يعلن تفاصيل ذلك – ضمانا لنظافة الكرة الأوروبية وحرصا على استقرارها ومستقبلها وبجواره أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الأوروبى للكرة، ومعهم كارل هاينز رومينيجه، رئيس جمعية أندية الكرة الأوروبية – من المشاهد الفارقة فى مسار الكرة ومستقبلها حتى وإن لم يهتم بها إعلامنا الذى لم يعد يرى إلا الأهلى والزمالك وأخبارهما وخلافاتهما.. يا ليت هذا الإعلام يقتدى بما جرى فى الاتحاد الأوروبى لكرة القدم ويصر، من اليوم، على مطالبة الأهلى والزمالك وأى ناد آخر فى مصر بإعلان ميزانيته الحقيقية.. كل موارد الدخل بجميع أشكالها حتى وإن كانت تبرعات وكل أوجه الإنفاق والالتزامات.. فبلاتينى بات يخشى من الفساد فى الأندية الأوروبية التى هى شركات أصلا ولها ميزانياتها المعلنة مسبقا.. فما بالنا بالأهلى والزمالك اللذين لا نعرف عنهما أى أرقام حقيقية.. لا رواتب مدربين أو عقود لاعبين أو تكلفة إدارة ومشروعات ولا موارد ومكاسب إعلانية أو دخلاً يأتى من المباريات أو الجمهور أو التبرعات والهبات.. وبإمكاننا، دون أى اتهام شخصى حاليا لأى أحد، تخيل حجم الفساد الذى استشرى أو سيقع داخل كل ناد.. بإمكاننا تخيل كم ناد فى مصر يتعاقد مع لاعبين ومدربين بأرقام تفوق قدرته، ولكن رئيس أى ناد لا يعنيه ذلك لأنه لن يعلن ذلك وسيترك أمر الديون لأى رئيس قادم.. ويكتشف الجميع الواقع المؤلم.

[redacted]

المنتخب يبحث عن أول لقب لدورة حوض النيل أمام أوغندا

شحاتة يدفع بقوته الضاربة فى موقعة الحربية «الليلة».. والمنافس يتطلع لرد الاعتبار

كتب ـ محيى وردة:

بحثاً عن أول لقب لدورة حوض النيل، يدخل المنتخب الوطنى فى السابعة من مساء اليوم «الاثنين» على أرض ملعب استاد الكلية الحربية مباراته مع أوغندا فى نهائى الدورة التى تستضيفها القاهرة.

وتعد المباراة ثأرية للفريق الأوغندى بعدما خسر أمام منتخبنا فى الدور الأول بهدف وحيد.

وصعد المنتخب الوطنى بعد تصدره للمجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط ثم الفوز على كينيا فى الدور قبل النهائى ١/٥ فيما صعد الفريق الأوغندى كثانى لنفس المجموعة برصيد ٦ نقاط وفجر المفاجأة الأكبر فى البطولة بفوزه على الكونغو بهدف فى الدور نصف النهائى.

ويسعى المنتخب الوطنى للفوز باللقب لتأكيد المكاسب المعنوية التى حققها على مدار أيام الدورة، ويعود الجهاز الفنى للتشكيلة الأساسية بعدما جرب أكثر من تشكيل، وأكثر من طريقة لعب على مدار مباريات الدورة، وينتظر أن يلعب الفريق بتشكيل يضم عبدالواحد السيد ووائل جمعة ومحمود فتح الله وأحمد فتحى وأحمد سمير فرج وإبراهيم صلاح وعمرو السوليه وأبوتريكة وشيكابالا والسيد حمدى وأحمد بلال. ويحتفظ الجهاز بكل من حسنى عبدربه ومحمد عبدالشافى وحسام غالى ومحمد ناجى «جدو» ووليد سليمان وعبدالله السعيد وأحمد على على مقاعد الاحتياط.

واستقر الجهاز على هؤلاء اللاعبين باعتبارهم القوام الأساسى فى المرحلة الحالية انتظاراً لعودة المصابين عماد متعب وعمرو زكى ومحمد زيدان، إضافة إلى أحمد المحمدى المحترف فى ساندرلاند الإنجليزى.

كانت حالة من الارتياح قد سادت أعضاء الجهاز الفنى فى ظل المكاسب العديدة التى خرج بها الفريق من مباريات الدورة، خصوصاً الثقة التى حصل عليها اللاعبون الجدد: عبدالله الشحات ومحمد نجيب إضافة إلى عمرو السوليه وإبراهيم صلاح اللذين يشاركان منذ فترة قصيرة.

من جانبه، أكد حمادة صدقى، المدرب المساعد، أهمية المواجهة مع منتخب أوغندا باعتباره منافساً قوياً، ودلل على ذلك بصعوبة الفوز عليه فى مباراة الدور الأول، الذى تحقق عن طريق محمد جدو فى الوقت بدل الضائع، وقال: لا نبحث عن الألقاب بقدر الاهتمام بالأداء، ومدى انسجام اللاعبين الجدد مع القدامى.

وأضاف: الفوز فى كل مباريات الدورة لم يخدعنا لأن نظرتنا للأمور موضوعية، وما يهمنا هو النتيجة الإجمالية، مشدداً على أهمية المكاسب التى حققها الفريق جراء مشاركته فى الدورة.

وتابع: نبحث خلال التجارب الودية عن الاستقرار على التشكيلة الأساسية التى سنلعب بها أمام جنوب أفريقيا فى التصفيات، موضحاً أن الجهاز يجد صعوبة حتى الآن فى الاستقرار على التشكيلة الأساسية للمنتخب، خصوصاً فى ظل الإصابات المختلفة للاعبين.

وأشار إلى أن الجهاز فى انتظار عودة باقى اللاعبين خصوصاً عماد متعب وعمرو زكى إضافة إلى محمد زيدان وأحمد المحمدى، مؤكداً أن الفريق أمام جنوب أفريقيا سيكون له شكل مغاير تماماً. وأشاد صدقى بمستوى أحمد سمير فرج، واعتبره مع السيد حمدى وأحمد بلال وعمرو السوليه وإبراهيم صلاح نجوم الدورة.

كان الفريق قد خاض مرانه الأساسى أمس، واطمأن خلاله الجهاز على مستوى كل اللاعبين، وطالب اللاعبين بالحفاظ على المستوى الذى ظهر عليه الفريق خلال لقاء كينيا الأخير. وحذر من التهاون بالمنافس خصوصاً أن لاعبيه اكتسبوا ثقة من الفوز على الكونغو الذى كان أبرز المرشحين لمواجهة المنتخب فى النهائى.

حسنى عبدربه فى صراع على الكرة مع مدافع كينيا وسط متابعة أحمد فتحى — تصوير ـ محمد حسام الدين

«يد» مصر تواجه تونس فى كأس العالم اليوم

يخوض المنتخب الوطنى لكرة اليد فى العاشرة إلا الربع من مساء اليوم «الاثنين» ثالث مبارياته ببطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة فى السويد، عندما يلتقى مع نظيره التونسى ضمن منافسات المجموعة الأولى، التى تضم أيضا فرنسا حاملة اللقب وإسبانيا وألمانيا والبحرين. كان المنتخب الوطنى قد خسر مباراته الأولى فى البطولة أمام ألمانيا بنتيجة ٣٠/٢٥، قبل أن يلتقى فرنسا أمس فى ثانى مبارياته بالبطولة. وبرر الاتحاد المصرى لكرة اليد الهزيمة أمام ألمانيا بنقص خبرات اللاعبين، وأصدر اتحاد اليد بيانا يؤكد فيه أن ضعف الخبرة لدى اللاعبين هو السبب الرئيسى فى الخسارة لوجود ١١ لاعباً شاباً بالفريق لا يملكون الخبرة الدولية. وطلب هادى فهمى، رئيس الاتحاد من لاعبى الفريق، بذل كل الجهد فى مباراة اليوم لتعويض ما فاتهم، مشيراً إلى أن لوميل، المدير الفنى للفريق، نجح فى لم شمل اللاعبين وعلاجهم نفسيا.

لوميل







أخبار الملاعب

اليوم مواجهات صعبة فى مجموعة الصعيد

تقام فى الثانية عصر اليوم «الاثنين» مباريات الجولة الثالثة عشرة لدورى القسم الثانى بالمجموعة الأولى «الصعيد»، حيث يحل تليفونات بنى سويف بقيادة مديره الفنى محمد صلاح ضيفاً على النصر للتعدين بأسوان فى لقاء صعب التكهن بنتيجته، خصوصاً فى ظل رغبة أصحاب الأرض فى تعويض سوء النتائج الأخيرة، ويتصدر التليفونات المجموعة برصيد ٢٧ نقطة، وتبقى له مباراة مؤجلة، بينما يحتل التعدين المركز الثانى عشر برصيد ١١ نقطة.

ويستضيف الوسطى «٨ نقاط» نظيره أسوان الذى يحتل المركز الثانى برصيد ٢٣ نقطة.

ويستضيف سوهاج بقيادة أيمن صديق نظيره الألومنيوم فى لقاء متكافئ.

ويستضيف بترول أسيوط بقيادة حسين عبداللطيف نظيره الوليدية فى ديربى أسيوط، رغم أن أصحاب الأرض يحتلون المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة، فيما يقبع الضيوف فى قاع الجدول برصيد ٥ نقاط.

ويلتقى سكر الحوامدية مع جراند أوتيل فى لقاء صعب.

ويلتقى فى نفس التوقيت إبشواى «١٩ نقطة» مع المنيا «١٢ نقطة» ومغاغة «١٦ نقطة» مع المراغة «٨ نقاط»، وسكر أبوقرقاص «١٨ نقطة» والفيوم «١٩ نقطة».

نتائج المباريات

كأس الأمم الآسيوية

الفريقان المتباريان	النتيجة
إيران X كوريا الشمالية	١/صفر
الإمارات X العراق	صفر/١

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
تشيلسى X بلاكبيرن	٢/صفر
ستوك سيتى X بولتون	٢/صفر
وست بروميتش X بلاكبول	٢/٣
ويجان X فولهام	١/١
مانشستر سيتى X ولفرهامبتون	٣/٤
ويستهام X أرسنال	صفر/٣

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
نابولى X فيورنتينا	صفر/صفر
إنترميلان X بولونيا	١/٤

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ريال سرقسطة X ليفانتى	١/صفر
خيتافى X ريال سوسيداد	صفر/٤
فياريال X أوساسونا	٢/٤

عودة بركات لتدريبات الأهلى.. ومنع المستبعدين «أفريقياً» من الحديث للإعلام

جوزيه يجرب لاعبيه أمام «سبورت أكاديمى».. ملعب المقاولون العرب يستضيف مباراة المقاصة.. والشباب يفوز ببرونزية «بنى ياس»

كتب ـ إيهاب الجنيدى:

يواجه الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى عصر اليوم «الاثنين»، نظيره «سبورت أكاديمية» فى آخر تجاربه الودية قبل مباراة مصر المقاصة فى الدورى والمقررة السبت المقبل، على أرض ملعب استاد المقاولون العرب.

ويسعى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق، فى المباراة للاستقرار على ١٣ لاعباً لاختيارهم للدخول فى التشكيلة التى سيتم الاعتماد عليها فى مباراة المقاصة مع الخماسى الدولى محمد أبوتريكة ووائل جمعة ومحمد ناجى «جدو» وحسام غالى وأحمد فتحى، الذين من المنتظر أن ينضموا صباح غد «الثلاثاء» للتدريبات الجماعية، وقررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة إقامة مباراة الفريق أمام مصر المقاصة على أرض ملعب المقاولون العرب.

ويستأنف الفريق اليوم تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة دون عدد كبير من اللاعبين الموجودين مع المنتخبات الوطنية.

وينتظم فى تدريبات الفريق اليوم محمد بركات عقب حصوله على راحة سلبية من الجهاز الفنى لمدة ٤٨ ساعة، بعد تجدد شكواه من آلام التهابات «صابونة» الركبة، وكان الفريق قد استأنف فى الرابعة والنصف عصر أمس، والجريدة ماثلة للطبع، تدريباته عقب نهاية الراحة التى حصل عليها اللاعبون عقب مباراة الشمس الودية، والتى انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل منهما.

فى شأن مختلف، عقد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، جلسة مساء أمس، مع الجزائرى أمير سعيود، لاعب وسط الفريق، بناء على طلب من اللاعب لتحديد مصيره خلال الفترة المقبلة، بعد خروجه من القائمة الأفريقية، والذى كان بمثابة مفاجأة كبيرة للاعب فى ظل اجتهاده فى التدريبات وظهوره بشكل طيب خلال مباراة الشمس الأخيرة، وأكد عبدالحفيظ لـ«المصرى اليوم» أن سعيود لاعب مميز ولا توجد نية للاستغناء عنه، ولكن رؤية الجهاز الفنى فى الوقت الحالى، كانت فى اختيار هذه المجموعة من اللاعبين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن عبدالحفيظ منع رباعى القائمة الأفريقية المستبعدين أحمد حسن وفرانسيس وأمير سعيود ومصطفى عفروتو من الإدلاء بأى تصريحات لوسائل الإعلام فى الوقت الحالى.

من جانب آخر، فاز فريق الشباب بالنادى تحت ١٧ سنة بالمركز الثالث والميدالية البرونزية فى بطولة بنى «ياس الودية» التى أقيمت بالإمارات بعد فوزه على نظيره هامبورج الألمانى فى مباراة تحديد المركز الثالث بهدف للاشىء سجله أحمد حسن فى الدقيقة ٨٢ من زمن المباراة، فيما توج فريق «بنى ياس» الإماراتى بلقب البطولة، وأكد عبدالعزيز عبدالشافى، رئيس البعثة، أن البطولة كانت قوية وصبت فى مصلحة الفريق قبل العودة لاستئناف مباريات الدورى. وعلى صعيد النشاط الرياضى، فاز فريق السلة على نظيره الشرطة ٦٤/٧١ فى المباراة التى أقيمت بينهما مساء أمس الأول، على صالة الأهلى بالجزيرة، ضمن دورى السوبر ليرتفع رصيد الأهلى إلى ٧ نقاط يحتل بها المركز الثانى فى ترتيب البطولة خلف الاتحاد حامل اللقب والمتصدر برصيد ٨ نقاط.

وفى السياق ذاته، يواجه فريق الطائرة مساء اليوم نظيره الجيش فى مباراة صعبة ستحدد صدارة الدورى، وكان الفريق قد فاز مساء أمس الأول، على بتروجيت بثلاثة أشواط نظيفة، فيما حقق الجيش مفاجأة كبيرة وتغلب على الزمالك ٣/١ واعتلى قمة البطولة، وطالب إبراهيم فخرالدين، المدير الفنى للأهلى، جماهير الفريق بمؤازرته أمام الجيش خاصة أن المباراة ستقام على ملعب الأخير، وأكد فخرالدين أن الفوز سيضمن للأهلى إلى حد كبير صدارة البطولة.



أحمد حسن وشهاب وسعيود فى مران الأهلى — تصوير ـ محمد معروف

رئيس شبيبة القبائل: «روراوة» سرق منا ١٦٠ ألف دولار.. وصلحه مع المصريين يخدم مصالحه

الجزائر ـ (د.ب.أ):

اتهم محند شريف حناشى، رئيس نادى شبيبة القبائل، محمد روراوة، رئيس اتحاد الكرة الجزائرى لكرة القدم، بحرمان فريقه من ١٦٠ ألف دولار تمثل جزءاً من منحة مشاركته فى دورى أبطال أفريقيا. ونقلت صحيفة «لوثون دالجيرى» الصادرة بالفرنسية، أمس، عن حناشى قوله: «روراوة سرق منا ١٦٠ ألف دولار، وسأرفع دعوى أمام القضاء وسأشتكى لوزير الشباب والرياضة، لقد أخذ منا جزءاً من المكافأة التى منحها لنا الاتحاد الأفريقى لكرة القدم دون تقديم أى مبرر». وأضاف: «خسرنا الكثير من الأموال نظير مشاركتنا فى دورى أبطال أفريقيا، حيث إيرادات المباريات لم تتجاوز ٢٥ ألف يورو، فى حين أننا دفعنا ٨٠ ألف يورو كغرامات مالية للاتحاد الأفريقى».

محند حناشى

من جهة أخرى، أبدى حناشى استعداده للمثول أمام القضاء بعد الدعوى التى رفعها ضده رئيس اتحاد الكرة الجزائرى مجدداً، بعد تأكيده أن روراوة طلب منه التنازل عن نقاط المباراة التى جمعت فريقه بالأهلى المصرى فى دورى أبطال أفريقيا بحضور شاهد، سيفصح عن اسمه أمام المحكمة. كما اتهم حناشى رئيس اتحاد الكرة بإقامة الصلح مع المصريين من أجل مصالحه الشخصية، مشيراً: «أنه يريد الفوز بمنصب عضوية المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لكرة القدم، لكنه لا يستحق ذلك ولن ينجح فى مسعاه».

وأكد حناشى أن الجزائر بحاجة إلى «رئيس اتحاد كرة نظيف وهو ليس حال روراوة، الذى يمضى أغلب وقته فى الخارج، وهو بصدد تدمير الكرة الجزائرية».

الشرطة يعتذر عن عدم مواجهة الشباب الكويتى

كتب ـ أيمن هريدى:

اعتذر الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الشرطة بقيادة طلعت يوسف عن مواجهة الشباب الكويتى وديا بعد تعذر إقامة المباراة فى الموعد الذى كان محددا لها أمس الأول بسبب سوء أرضية ملعب العباسية التى تأثرت بهطول الأمطار وسوء الأحوال الجوية، ورفض الجهاز إقامة المباراة فى توقيت آخر.

واختتم الفريق تجاربه الودية بفوزه على ليرس البلجيكى بهدف للاشىء فى تجربة وصفها الجهاز الفنى بـ«القوية».

صقر يطلب تقريراً مفصلاً من اتحاد الكرة عن نسب توزيع البث الفضائى

زاهر يدعو اللجنة السباعية لاجتماع عاجل.. وأيمن يونس يؤكد عدم اعتماد النسب المقترحة ويرفض تمييز الأهلى

كتب ـ إسلام صادق:

طلب المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، من اللجنة السباعية المكلفة بتوزيع نسب البث الفضائى لمباريات الدورى، تقريراً مفصلاً عن نسب التوزيع التى تم إقرارها فى الجلسة الأخيرة، لبحث اعتراض نادى الزمالك، الذى قدمه الأسبوع الماضى على منح النادى الأهلى نسبة ١٠٪ بأثر رجعى باعتباره الأكثر حصولاً على بطولات منذ بداية المسابقة حتى الآن.

من جانبه دعا سمير زاهر أعضاء اللجنة السباعية لعقد جلسة طارئة خلال ساعات، من أجل إيجاد حل قبل الرد على استفسارات الجهة الإدارية حول اعتراض الزمالك.

يأتى ذلك فى الوقت، الذى أكد فيه عمرو وهبى، مقرر اللجنة السباعية، مدير إدارة التسويق، أن اللجنة فوجئت بإرسال نادى الزمالك خطاباً مختلفاً للجهة الإدارية حول توزيع النسب عن الذى تم تقديمه للجنة السباعية، مشيراً إلى أن صقر طلب الرد فى أسرع وقت لبحث الاعتراض.

فيما فجر أيمن يونس، عضو مجلس الإدارة، مفاجأة من العيار الثقيل بتأكيده أن اللجنة السباعية لم تعتمد النسب، التى اعترض عليها نادى الزمالك حتى الآن، وأنها سربت توزيع النسب حتى تبحث ردود الأفعال، وأبدى يونس اعتراضه على تمييز النادى الأهلى عن الزمالك، على أساس الشعبية أو عدد البطولات، وأكد يونس أن الشعبية لا تقاس باستطلاع رأى لرجل الشارع، وإنما وفقاً لحضور الجماهير فى المدرجات. وقال: لو تم احتساب الشعبية على أساس حضور الجماهير للمدرجات فى المباريات، فستكون أندية الإسماعيلى والمصرى والإتحاد السكندرى هى الأكثر حصولاً على نسب البث الفضائى، على اعتبار أن جماهيرها تملأ المدرجات بعكس جماهير الأهلى والزمالك، التى لا تتواجد بصفة مستمرة فى كل المباريات، خصوصاً أن مباريات الفريقين تذاع تليفزيونياً، وشدد يونس على أن شعبية الأهلى ليست أكبر من الزمالك والعكس، ولا يجوز أن يكون القياس وفقاً للشعبية أو يتم تطبيقه بأثر رجعى عن الفترة السابقة.

فيما أكد اللواء الدهشورى حرب، رئيس اتحاد الكرة الأسبق، أن عهده لم يشهد أى تمييز بين الأهلى والزمالك والمنتخبات الوطنية فى نسب العائد من إذاعة المباريات، سواء من التليفزيون أو من الفضائيات، وقال: لم يجرؤ أحد فى عهدى الحديث عن التفرقة بين الناديين الكبيرين ولا المنتخبات الوطنية، وحذر من زيادة حدة التعصب بين جمهورى الناديين، فى حال إقرار النسب المقترحة، وطالب الدهشورى حرب من اتحاد الكرة بالتصدى لهذه الظاهرة، لأنها ستجلب المشاكل للكرة المصرية فى المستقبل.

من جانب آخر، نفى عادل الشوربجى، رئيس لجنة الانضباط، أن يكون قد تلقى مذكرة رسمية من مجدى عبدالغنى، يطلب فيها التحقيق مع إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادى الزمالك، بسبب تصريحات الأخير ضده، فى الوقت، الذى أكد مسؤول باتحاد الكرة ـ رفض ذكر اسمه ـ أن زاهر تحفظ على المذكرة، التى قدمها عبدالغنى، حتى لا يزيد الأزمة مع الزمالك فى ظل اعتراضه على توزيع نسب البث الفضائى.

حرب — صقر — زاهر

مجلس الإسماعيلى يوافق على إعارة أحمد على لـ«الهلال»

٢٢ لاعباً فى القائمة الأفريقية بينهم عبدربه والمعتصم

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

وافق أعضاء مجلس إدارة النادى الإسماعيلى على إعارة أحمد على، مهاجم الفريق الكروى الأول، إلى نادى الهلال السعودى، ورفضوا بالإجماع أن تكون الإعارة مشروطة بالبيع، وينتظر وصول العرض المالى من النادى السعودى لإنهاء الصفقة التى باركها نصر أبوالحسن، رئيس النادى، فيما أبدى حماد موسى، نائبه، تحفظاً شديداً ورفض التعليق.

أكد خالد الطيب، عضو المجلس، رفضه بيع أحمد على نهائياً لأى ناد، لكنه يرحب بالإعارة شرط توافر البديل، وأشار إلى أن المجلس ينتظر وصول تفاصيل العرض المالى لدراسته قبل اتخاذ أى قرار، وأضاف الطيب أن قيد المعتصم سالم فى القائمة الأفريقية الأولى لا يعنى صرف النظر عن بيعه، وقال إن الفترة المقبلة ستشهد محاولات لتسويق اللاعب. وشملت القائمة الأفريقية التى أرسلها النادى إلى الاتحاد الأفريقى.. حسنى عبدربه وعمر جمال وأحمد على والمعتصم سالم، والناشئ أحمد النجار، وضمت، إلى جانب هذا الرباعى، الحراس الثلاثة: محمد صبحى ومحمد فتحى ومحمد عواد، وكذلك إبراهيم يحيى وأحمد حجازى وعلى جبر وأحمد صديق وأحمد الجمل وأحمد سمير فرج وعبدالله الشحات وعمرو السوليه ومحمد حمص وعبدالله السعيد وأحمد خيرى ومحمد محسن أبوجريشة وجودوين. وسيشارك الفريق فى بطولة كأس الكونفيدرالية، ويلتقى فى دور الـ٣٢ مع الفائز من سوفاباكا الكينى وأدياسو الأنجولى. فى شأن آخر، صرف الجهاز الفنى للفريق النظر عن التعاقد مع الثنائى البرازيلى برانكو والنيجيرى دانيال بعد ظهورهما بمستوى متواضع فى مباراة المعلمين الودية التى أقيمت أمس الأول، وانتهت بفوز الفريق بأربعة أهداف نظيفة، ووصل مهاجم آخر أفريقى اسمه «باتريك أوجو سيتنور»، للخضوع لفترة اختبار مع الفريق للحكم على مستواه، فيما أعلن مسؤولو النادى عن أن النيجيرى جون أويرى، مهاجم هارتلاند، سيصل خلال الساعات القليلة المقبلة، فيما تعثرت المفاوضات بشأن ضم محمد زكى، مهاجم اتحاد الشرطة بسبب المغالاة فى الشروط المالية، ويسعى نصر أبوالحسن، رئيس النادى، لحسم التعاقد مع مهاجمين جديدين قبل اتخاذ قرار نهائى ببيع أو إعارة أحمد على للاستفادة من المقابل المادى المعروض، والذى سيعوض النادى وينعش خزينته. من جانبه، أكد أحمد قناوى، المدرب العام للفريق، أن مباراة المعلمين الودية ساهمت فى تجربة بعض العناصر الشابة التى أثبتت وجودها، مثل مصطفى إبراهيم ومحمود العجوز وعلى جبر، وأشار إلى أن الفريق سيلاقى الرائد السعودى فى اليوم التالى لمباراة الحرس. فى شأن آخر، أكد وليد الكيلانى، عضو المجلس، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، رفض ناديه النسبة المقررة للنادى الأهلى فى اتفاقية توزيع البث الفضائى، وطالب بإعادة توزيع هذه النسبة بالتساوى بين جميع الأندية.

أحمد على

«نجدى» المغرب يقترب من المقاصة

كتب ـ هشام أبوحديد:

اقترب المغربى عمر نجدى، مهاجم الفريق الكروى الأول بنادى الرجاء، من الانضمام لصفوف فريق مصر المقاصة بعدما توصل الطرفان لاتفاق يقضى بانضمام اللاعب بداية من فترة الانتقالات الحالية. ووفقا لطارق مصطفى، المدرب العام للفريق، فإن نجدى يتمتع بسمعة كبيرة فى المغرب خصوصا أنه هداف فريقه والمنتخب.

الأوليمبى لا يمانع بيع «جنش» للزمالك بمليونى جنيه

أكد أحمد عفيفى، رئيس النادى الأوليمبى، أنه أبلغ المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، أنه لا يمانع فى اتمام صفقة بيع محمود عبدالرحيم «جنش» حارس مرمى الفريق، ولكن بشرط ألا يقل المبلغ عن ٢ مليون جنيه. وقال إن الكرة الآن فى ملعب الزمالك وننتظر الرد وصرفنا النظر عن مسألة استعارة لاعبين من الزمالك لإتمام الصفقة.

وكيل مديرية الشباب والرياضة بالبحيرة: انتخابات دمنهور اتسمت بالنزاهة

دمنهور ـ أحمد القصاص:

أكد أحمد الدمياطى، وكيل الرياضة بالجهة الإدارية بمحافظة البحيرة، فى رده على شكوى مجدى عطية، رئيس نادى دمنهور السابق، إلى مستشار أحمد عمر، المحامى العام لنيابات وسط دمنهور، بشأن التلاعب فى صناديق العملية الانتخابية بالنادى، التى جرت الصيف الماضى، أن المديرية ستترك الأمر برمته للنيابة لإجراء التحقيقات اللازمة، لكنه أشاد بالشفافية والنزاهة، التى شهدتها العملية الانتخابية.

وأضاف الدمياطى أن كل العاملين بالشباب والرياضة كانوا مثالاً للحيادية فى إدارة العملية الانتخابية، وقال إن علاقته بمجدى عطية يسودها الود والأخوة، وأشاد بإنجازات عطية، التى حققها لنادى دمنهور، وسيذكرها التاريخ، معرباً عن أمله فى أن يتعاون الجميع من أجل نادى دمنهور، حتى يواصل مسيرته بنجاح باعتباره الواجهة المشرفة لمحافظة البحيرة، بينما أكد إيهاب عبدالله، رئيس النادى، أن الموضوع أمام القضاء الذى يحترم كلمته، وقال إنه نجح فى الانتخابات بثقة أعضاء الجمعية العمومية، وسيظل يمارس مهام عمله بنجاح طوال فترة توليه رئاسة النادى، ووجه شكره للجهة الإدارية برئاسة محمد عطا الله، لنجاحها فى الخروج بالعملية الانتخابية إلى بر الأمان، مؤكداً أنها أفضل انتخابات على مدار تاريخ دمنهور.

وفى سياق آخر، تلقى نادى دمنهور دعماً قيمته ٤٠٠ ألف جنيه من المجلس القومى و١٥٠ ألفاً دعماً من اللواء محمد شعراوى، محافظ البحيرة.

[redacted]

«ميدو» يعود للزمالك بعقد ٣ سنوات ونصف

أخبار الملاعب

الفريق يعود من الإمارات اليوم.. والجهاز الفنى يجتمع مع سمسار ريال مدريد لحسم صفقة جابر وإبراهيم

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق ومحمد يحيى:

أكد إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادى الزمالك، أنه توصل لاتفاق نهائى مع المهاجم الدولى أحمد حسام «ميدو» على التوقيع لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم بداية من شهر يناير الجارى، مشيراً إلى أن اللاعب سيصل اليوم «الاثنين» لتوقيع العقد خلال ساعات قليلة. وقال إبراهيم حسن لـ«المصرى اليوم»: أقنعت ميدو بالعودة إلى ناديه ليكون إضافة قوية للفريق خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن اللاعب لن يقيد فى القائمة الأفريقية، نظراً لأن عقده مع ناديه سينتهى يوم ٢٠ يناير الجارى، بينما آخر موعد للقائمة الأفريقية كان ١٥ من نفس الشهر، ومن ثم لا يجوز قيده فى القائمة قبل إتمام إجراءات فسخ العقد، وشدد حسن على قدرته وتوأمه حسام حسن، المدير الفنى على الاستفادة من إمكانيات ميدو وعمرو زكى، مؤكدا أن اللاعبين فى حالة عودتهما لمستواهما سيكونان إضافة قوية للفريق. ونفى إبراهيم حسن ما تردد عن وجود أزمة فى معسكر الإمارات، وأكد أن الفريق استفاد منه فنيا ومعنويا ولم يتعرض لأى خدعة، كما قيل خلال الأيام الماضية. وحول أزمة انسحاب الفريق أمام زوب أصفهان الإيرانى فى المباراة الودية قال: الفريق لم ينسحب، ولكن الحكم هو الذى ألغى المباراة بعدما اعترضنا على الخشونة المتعمدة من لاعبى المنافس، وأبدى حسن دهشته مما يتردد حول وجود أزمة للفريق، مؤكدا أن هناك بعض المتربصين بالزمالك يرددون الشائعات حتى يفقد الجهاز الفنى واللاعبون تركيزهم فى المباريات، ويفقد النقاط فى الدورى لمصلحة المنافس.

وفى السياق ذاته، تعود اليوم «الاثنين» بعثة الفريق قادمة من الإمارات بعد انتهاء المعسكر الذى أقيم لمدة أسبوع استعدادا لاستئناف بطولة الدورى الممتاز يوم الجمعة المقبل بمباراة الإنتاج الحربى فى الجولة الخامسة عشرة. وأكد حسام حسن، المدير الفنى للفريق، أنه حقق المطلوب من المعسكر، سواء على الجانب الفنى من خلال الاحتكاك بفريق قوى مثل اتحاد جدة، أو تجربة بعض اللاعبين الذين لم يتسن للجهاز الفنى الدفع بهم فى مباريات الدور الأول، وعلى الجانب النفسى، حيث أبعد اللاعبين عن الضغوط الكبيرة التى كانت تنتظرهم فى مصر، بسبب الحملة التى يقودها البعض على الفريق.

من جهة أخرى، يعقد اليوم السمسار الإسبانى ماكس هيوجويرا الذى عرض على الثنائى عمر جابر ومحمد إبراهيم لاعبى الفريق الاختبار فى نادى ريال مدريد الإسبانى جلسة مع حسام وإبراهيم حسن لتقديم العرض رسميا، بعد أن اشترط التوأم الاجتماع معه عقب مباراة اتحاد جدة السعودى لمناقشة العرض. وأصر هيوجويرا على الاجتماع بالتوأم لإقناعهما بالموافقة على العرض، على الرغم من علمه المسبق برفضهما، خصوصا أن اللاعبين مرتبطان بعقد مع الزمالك لمدة خمس سنوات، ونفى السمسار الإسبانى ما تردد عن سفره خصيصا إلى دبى للتفاوض مع اللاعبين، وقال إنه يقضى إجازته كأى فرد عادى واستغل وجود الزمالك هناك لإنهاء الصفقة.

وفى شأن مختلف، حرصت مجموعة من جماهير الزمالك فى الإمارات على مقابلة هانى سعيد، مدافع الفريق عقب مران الفريق أمس الأول، وطالبوه بعدم ترك النادى، خصوصا أنه لم يجدد عقده حتى الآن، كما طالبته بعدم الرضوخ لإغراءات الأهلى للانضمام إليه بعد نهاية عقده أواخر الموسم الجارى. ومن جانبه، أكد هانى سعيد للجماهير استمرار مع فريقه، وأنه لم يدخل فى مفاوضات مع أى فريق آخر حتى الآن، مشيراً إلى أنه ملتزم بالاستمرار مع الزمالك وتجديد عقده بعد التوصل إلى اتفاق مع الإدارة.

الجهاز الفني للزمالك واللاعبون أثناء احتجاجهم على الحكم الإماراتى محمد عبدالله

ميدو

«لبيب» يكرم عزالدين يعقوب بمكافأة وراتب شهرى وتحمل تكاليف علاجه

الأوليمبى يعسكر لمواجهة المنصورة.. ويبحث ضم ٣ لاعبين جدد.. واللاعبون يطالبون بصرف مستحقاتهم المتأخرة

الإسكندرية - أحمد القصاص:

قام اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، بتكريم النجم القديم عزالدين يعقوب فى وجود بعض قدامى اللاعبين بالأوليمبى وأحمد عفيفى، رئيس النادى، ومحمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، ومنحه المحافظ مكافأة عشرة آلاف جنيه، كما قرر صرف راتب شهرى له، إلى جانب تحمل المحافظة مصاريف علاجه، وقرر محمد مصيلحى منح عزالدين يعقوب مكافأة خاصة.

بحث مجلس إدارة النادى الأوليمبى فى اجتماعه مع الجهاز الفنى بقيادة وليد عطية، التعاقد مع ثلاثة لاعبين بعد فشل صفقة بيع «جنش» للزمالك وتعثر الاتفاق لضم لاعبين على سبيل الإعارة، كما أخفق المجلس فى حسم صفقة عبدالله يمايوجو هداف سمنود بعد أن نجح صلاح الناهى، المدير الفنى للمحلة، فى خطفه فى الوقت الذى كان رئيس النادى، يتفاوض فيه مع تامر النحاس وكيل اللاعب لإقناع إدارة سمنود بتخفيض المقابل المادى، ودخل الجهاز الفنى فى مفاوضات عن طريق أحد وكلاء اللاعبين مع هنرى أكيلى مهاجم الجونة.

وناقش المجلس مشكلة المستحقات المتأخرة للاعبين ورواتب الجهاز الفنى عن شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر بإجمالى ١٠٠ ألف جنيه، ووعد رئيس النادى بصرفها قبل مباراة المنصورة المقررة بعد غد «الأربعاء» فى الجولة الرابعة عشرة، خاصة أن معظم اللاعبين اشتكوا للمدير الفنى من عدم التركيز فى التدريبات لظروفهم الخاصة، ومنها سداد أقساط شقق وسيارات خاصة، خوفا من مقاضاتهم قضائيًا، وسبق لرئيس النادى عفيفى أن اجتمع مع اللاعبين قبل مباراة الكروم والتزم بصرف المستحقات فى حالة الفوز، ووافق المدير الفنى على رحيل يوسف عبدالرحمن مدافع الفريق بعد الاتفاق مع لجنة الكرة على تسوية الأمور المالية، ويفاضل الجهاز الفنى بين ثلاثة لاعبين للاستغناء عن اثنين منهم خلال فترة الانتقالات الحالية، رفضوا الإعلان عنهما. كما تم غلق ملف رحيل معتز بدوى بعد ظهوره بمستوى جيد فى المباريات الثلاث الأخيرة.

من جهة أخرى، نجح محمد كامل كيتا، المدرب العام، فى الصلح بين توريه، مهاجم الفريق، وعرفة عباس فى حضور رئيس النادى وإبراهيم الشيخ، نائب الرئيس، وأمين شعبان.

ووافق مجلس الإدارة على دخول الفريق فى معسكر مغلق استعداداً للقاء المنصورة، وضاعف مكافآت الفوز، ومن المقرر أن يعود عمر طوسون للفريق بعد شفائه من الإصابة، فيما عقد أمين شعبان، عضو مجلس الإدارة، جلسة مع «جنش» حارس مرمى الفريق لإخراجه من حالته النفسية السيئة بعد فشل صفقة انتقاله للزمالك، وطالبه بالتركيز فى مباراة المنصورة باعتبارها عنق الزجاجة.

ونجحت الدكتورة ماجدة الهلباوى، عضو مجلس الإدارة، فى الأتفاق مع إحدى شركات الدعاية والإعلان لاستغلال المنشآت الجديدة، ومنها صالات التدريب والصالة المغطاة مقابل سداد مليون جنيه عند التعاقد.

وتوالت ردود الأفعال داخل النادى، بسبب حفل تكريم عزالدين يعقوب، وأشاد أعضاء الجمعية العمومية بالموقف الإنسانى لإدارة النادى التى وعدت بمواصلة مثل هذه الحفلات خلال الفترة القادمة، كما ستقوم بإطلاق أسماء الأبطال الذين حققوا بطولات أوليمبية فى الملاكمة والمصارعة والكارتيه والتايكوندو على منشآت النادى.

لبيب

يعقوب

ماجدة

تشيلسى يعرض ١٨ مليون يورو لضم «جودين»

لندن- (إفى):

ذكرت تقارير إخبارية أن تشيلسى الإنجليزى يسعى لضم الأوروجوانى دييجو جودين، قلب دفاع أتلتيكو مدريد الإسبانى.

قالت صحيفة (تيليجراف) البريطانية إن تشيلسى مستعد لدفع ١٥ مليون إسترلينى، أى ما يوازى حوالى ١٨ مليون يورو، لضم اللاعب.

وطبقا لما جاء فى الجريدة، فإن المدير الفنى للـ«بلوز»، الإيطالى كارلو أنشيلوتى قلق من الحالة السيئة لخط دفاعه، التى أبعدته عن صدارة الـ«بريمير ليج».

جدير بالذكر أن البرازيلى أليكس مدافع تشيلسى مصاب وخضع لعملية منتصف نوفمبر الماضى ومن المتوقع ألا يعود للظهور قبل شهر، كما أن جون تيرى يعانى منذ بداية هذا الموسم من انخفاض فى المستوى وإرهاق عضلى وبدنى.

كورة X كورة

كرم كردى

kkordy@koraxkora.net

إهدار المال العام «تانى»

كتبت الأسبوع الماضى عما يحدث من إهدار للمال العام فى معظم الأندية المصرية، والمبالغ المبالغ فيها جدًا التى تدفع إلى بعض الأجهزة الفنية وأنصاف اللاعبين الذين ساقهم حظهم الوافر لأن يلعبوا كرة القدم فى هذه السنين فى بلدنا الحزين مصر. وعندما كتبت هذا المقال، تخيلت أننى من القلائل الذين يغضبهم هذا الإهدار فى وقت تعانى فيه مصر الكثير من الأزمات، ولكننى وجدت تعليقات عديدة وكلها تستنكر ما يحدث، وللأسف الكلام لا فائدة منه، فنحن مازلنا نقرأ ونسمع كل يوم عن الملايين التى تدفع فى هذا وذاك، والغريب أن بعض الكتاب والمسؤولين حتى لا يثيروا سخط القارئ أو المستمع يقولون الأرقام التى تدفع بالدولار أو اليورو، لكى يظهر أن المبالغ صغيرة، واستوقفنى فى كثير من التعليقات أنها تعاتبنى على أننى تحدثت عن إهدار المال فى كرة القدم فقط، ولم أتحدث عن إهدار المال العام فى كل مكان فى دولتنا الكريمة التى تهدر من أجل حفنة من أبنائها فقط، والحقيقة أننى لم أتحدث عن الإهدار فى كل شىء لسببين:

أولهما: أننى أكتب فى صفحة الرياضة، فيجب أن أتكلم عن الكرة أو غيرها من الألعاب، ورغم أن معظم من يكتبون الآن فى الرياضة يتطرقون إلى السياسة وغيرها من الموضوعات التى تهمنا جميعًا، وفى النهاية كلها كتابة، والناس مقسومة قسمين، ناس لا تقرأ وأنا أحسدها وأهنئها على ذلك وأطالبهم بضرورة الاستمرار فى عدم القراءة حفاظا على ضغطهم وقلوبهم ومشاعرهم وكل حاجة، والنوع الثانى يقرأ ويرمى وراء ظهره معظم ما يقرأ، يعنى تقريبًا قريب من النوع الأول، ولكن توجد حفنة بسيطة تنفعل وتتفاعل مع ما تقرأ، وهؤلاء ربنا معاهم، لأن «ممكن» أمراض الدنيا تصيبهم دون أن يشعروا، ودون أن يكون لانفعالهم أو غضبهم أو حتى استجابتهم أى معنى، ولن تفيد فى شىء، فكل حاجة فى البلد عندنا ماشية محدش عارف إزاى، وحتى لو فيه حد عارف أكيد مش هايقول، لأنه عارف لكن مش فاهم، وأسهل حاجة عندنا أن كل مسؤول يرمى على الآخرين المصيبة عندما تحدث.

آسف أنا سرحت شوية لكن أرجع تانى وأقول لكم السبب الثانى اللى يخلينى لا أكتب عن إهدار المال العام فى المجالات المختلفة، أنى أعتقد أنه أصبح لا يوجد مال عام، انتهى، خلص، تبخر، أصبح المال العام مملوكا لمن يملكون فقط، ولكن نحن سواد الشعب لا نملك ولا يحق لنا أن نملك، وعليه فلسنا شركاء فى هذا البلد، وبالتالى ليس لدينا أى حقوق فى مال أو أرض أو غيرهما، يبقى نسكت أحسن والمسموح فقط أن نتكلم فى الكورة، نتكلم فى الكوارث، والحق الحكومة مش بتغلب كل شوية تطلع موضوع يشغل الناس اللى بتقرا أو بتفكر.

شوية استرجاع أراضى دولة من مغتصبيها، شوية مشاكل تعليم، شوية أنفلونزا الخنازير وغيرها، وطبعًا يا هنا يا سعد الدولة لما يكون فيه انتخابات الناس تشتغل شهور، ولا كاس العالم، واللى أحلى وأحلى كأس أفريقيا خاصة لو فريقنا القومى كسب، فرصة الحكومة ترتاح شوية، ومفيش مانع تزود الأسعار، وتعطى بعض امتيازات لأبنائها المخلصين فقط، الوحشين لأ.



بدون مجاملة

مصطفى عبد الله

mostafino5@yahoo.com

لا أجد مبرراً أو سبباً واحدا مما صدر من حسام حسن خلال اللقاء الودى بين الزمالك وأصفهان الإيرانى واعتراضاته المتكررة وغير المقبولة على حكم المباراة الإماراتى محمد عبدالله بعد أن أشهر له الكارت الأحمر، كما لا أجد أيضا مبررات للتصريحات الغريبة التى أطلقها رئيس بعثة الزمالك طارق غنيم واتهامه الحكم بإفساد المباراة بقراراته العكسية وتحامله على لاعبى الزمالك، مما أثار المدير الفنى.

وقد توقعت منذ فترة طويلة استمرار خروج التوأم عن النص نتيجة ضعف اتحاد الكرة، فمن منا لا ينسى ما وقع فى الجزائر من اعتداءات على حكم ومراقب المباراة المصرى مع شبيبة بجاية بالجزائر، ومن منا لا ينسى ما وقع من تجاوزات فى مباراة الدورى بين الزمالك والشرطة، بالإضافة إلى تحرشات واعتراضات التوأم المتكررة على الحكام حتى الأجانب منهم، وتصريحاتهم النارية ضد الأهلى وجماهيره العريضة، ولم يخل الأمر من التهجم على رئيس وأعضاء الجبلاية واتهامهم بالتحيز فى كل قراراتهم للقطب الأحمر دون مبرر أو أساس، بل وصل الأمر إلى نشر معلومات كاذبة وشحن المجلس السابق فى مشكلة جدو التى انتهت بالتصالح وليس السجن بعد أن وصلت إلى النيابة العامة، وأقنعوا المستشار المحترم جلال إبراهيم مؤخرا بالسفر إلى الإسكندرية للتفاوض مع حارس مرمى مغمور، وتحسبا لتكرار ما حدث فى الماضى وما سيحدث فى المستقبل أشكر اتحاد الكرة والمجلس القومى للرياضة ومجلس إدارة القلعة البيضاء على فتح تحقيقات أرجو أن تكون جديدة تنتهى بعقاب رادع للمخطئين، فالمهم هو إرساء المبادئ والأخلاق حتى ولو كانت على حساب البطولات.

■ لا أجد تعليقا على الأحداث والصدامات الدموية التى وقعت فى تونس سوى أبيات كتبها الشاعر التونسى الراحل أبوالقاسم الشابى: إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر.

■ غمرنى شعور بالصدمة والحزن والمرارة عندما تابعت البرنامج الناجح «واحد من الناس» للإعلامى المثقف عمرو الليثى ومشاهدتى لمأساة إحدى قرى محافظة البحيرة التى يشرب سكانها مياه المجارى، ويروون بها أرضهم ويعيشون دون رعاية صحية أو مركز طبى رغم أن عددا كبيراً منهم يعانى من أمراض الفشل الكلوى وفيروس «سى» الكبدى، والأدهى والأمر أنهم محرومون من رغيف العيش المدعم، وكدت أنفجر غضبا عندما صرح رئيس المجلس المحلى بأنه تمت الموافقة على توفير شبكة للمياه والصرف الصحى وإقامة مستوصف ضمن الخطة الخمسية القادمة «موت يا حمار»، وهى سقطة ونكتة سخيفة يجب أن يحاسب عليها هو وباقى المسؤولين مهما كانت مناصبهم أو سلطاتهم.. برافو عمرو الليثى الذى أوضح الحقيقة وفضح المستور.

رياضة عالمية

بيكنباور: مورينيو شخص «سوقى» وسيئ التربية

هاجم الرئيس الشرفى لنادى بايرن ميونخ الألمانى، الأسطورة فرانز بيكنباور، المدير الفنى لريال مدريد الإسبانى، البرتغالى جوزيه مورينيو، حيث وصفه بأنه «شخص سوقى وسيئ التربية».

وقال بكنباور فى مقال نشرته وكالة «جى إم إس»: «مورينيو حقق أفضل النتائج بإمكانيات أقل من آخرين، ولكنه فى طريقه لتحقيق أهدافه أظهر أنه شخص سوقى وسيئ التربية».

واستشهد الرئيس الشرفى للبايرن بواقعة نصف نهائى دورى الأبطال الموسم الماضى، فى مباراة العودة بملعب «كامب نو»- معقل برشلونة- حينما احتفل مورينيو بالتأهل للنهائى مع فريقه السابق إنتر ميلان الإيطالى بشكل استفزّ كل الجمهور الكتالونى.

يُذكر أن إنتر تُوّج بدورى الأبطال الموسم الماضى، على حساب بايرن ميونخ الألمانى بهدفين دون ردّ، أحرزهما الأرجنتينى دييجو ميليتو.

وتحدّث «القيصر» عن مباراة الكلاسيكو الأخيرة فى الدورى الإسبانى، التى فاز بها البرسا على ريال مورينيو بخماسية نظيفة، حيث قال: «عانى مورينيو أسوأ نوع إذلال ممكن، الخريف الماضى، بعرض كروى خيالى من برشلونة، أظهر أهمية اللعب الهجومى».

وسخر بيكنباور من ملابس مورينيو قائلا: «كون شخص ما يرتدى سُترات من قماش الكشمير، لا يعنى بالضرورة كونه فارسا».



مورينيو

مباريات اليوم

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
أتلتيكو مدريد X ريال مايوركا	١٠,٠٠

أغلبية جماهير الريال تؤيد عودة «فان نيستلروى»

مدريد- (إفى):

أظهر استطلاع رأى أن أغلب جماهير ريال مدريد الإسبانى تؤيد عودة مهاجم الفريق السابق، ولاعب هامبورج الألمانى الحالى، الهولندى رود فان نيستلروى للنادى الملكى. وأبرزت صحيفة (ماركا) فى استطلاع رأى ما زال يجرى حاليا على صفحتها الإلكترونية أن حوالى ٨٠٪ من المشاركين يؤيدون فكرة استعادة المهاجم الهولندى السابق.

وأشارت الصحيفة إلى أن عدد المشاركين حتى الآن فى عملية التصويت بلغ ٢٢ ألفاً و٣٨٢ شخصا. ويسعى ريال مدريد حاليا إلى ضم رأس حربة على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر، لحل الأزمة التى يعانى منها خط الهجوم الملكى بسبب إصابة الأرجنتينى جونزالو إيجواين وغياب الفاعلية التهديفية القوية عن الفرنسى كريم بنزيمة. وإذا ما نجحت الصفقة فإنها ستمثل إضافة قوية لخط هجوم الريال، كما سيمكن لفان نيستلروى المشاركة فى دورى الأبطال، حيث سينجح النادى الملكى فى قيده بالقائمة دون مشكلات.

يذكر أن فان نيستلروى لعب لريال مدريد فى الفترة بين عامى ٢٠٠٦ و٢٠١٠، وسجل للنادى الملكى ٤٦ هدفا، قبل رحيله نحو هامبورج الألمانى، الذى أحرز معه عشرة أهداف.

الأردن وسوريا يتصارعان على بطاقة التأهل للدور الثانى فى أمم آسيا

الأخضر السعودى يسعى لحفظ ماء الوجه أمام اليابان

كتب- محمد يحيى:

يخوض فى الثالثة والربع عصراً بتوقيت القاهرة المنتخب الأردنى واحدة من المباريات المهمة عندما يلتقى نظيره السورى، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الآسيوية، التى تستضيفها الدوحة حاليا، كما يلعب المنتخب السعودى الذى ودع البطولة مبكرا فى نفس التوقيت مباراة مهمة أمام نظيره اليابانى فى إطار المجموعة نفسها.

يسعى المنتخب الأردنى لتحقيق الفوز أو التعادل على أقل تقدير لضمان تأهله للدور الثانى، حيث يحتل المركز الثانى فى المجموعة بأربع نقاط بالتساوى مع المنتخب اليابانى المتصدر بفارق الأهداف، فى حين يلعب المنتخب السورى وهدفه الثلاث نقاط لضمان تأهله بيده بدلاً من انتظار نتيجة اليابان مع السعودية. كان المنتخب الملقب بـ«النشامى» يسعى لحصد الثلاث نقاط ومواصلة نتائجه المميزة مع مدربه العراقى عدنان حمد الذى حصل على دفعة معنوية كبيرة بعد تجديد تعاقده حتى ٢٠١٥، عقب فوزه على نظيره السعودى فى المباراة الماضية وتعادله مع اليابان فى اللقاء الأول. على الجانب الآخر، يتطلع «نسور سوريا» لتحقيق إنجاز جديد يضاف إلى الكرة السورية، مع ظهور الفريق بشكل مميز وفوزه على السعودية فى مطلع مبارياته بالبطولة، ثم خسارته أمام اليابان.

ويعتمد الرومانى تيتا فاليريو على نجمه فراس الخطيب الذى شارك فى شوط واحد فقط من مباراة اليابان لظروف الإصابة.

وفى المباراة الأخرى، التى يستضيفها ملعب «أحمد بن على بنادى الريان» يدخل المنتخب السعودى بدون أمل، بعد أن ودع البطولة بخسارته مباراتين متتاليتين أمام سوريا والأردن، فى ظل تراجع أدائه بشكل لافت للنظر، وما ترتب عليه من إقالة مدربه بيسيرو وتعيين ناصر الجوهر بديلا له، ومن بعدها إبعاد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة الأمير سلطان بن فهد من منصبه وتعيين الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا عاما لرعاية الشباب بمرتبة وزير. ويخوض منتخب «الأخضر» المباراة بهدف رفع الجانب المعنوى وتعويض جماهيره بالفوز عن وداع البطولة، ورفض ناصر الجوهر تحمل أى ضغوط، مشيراً إلى أن نتائج الفريق حاليا مرتبطة بالجهاز الذى تمت إقالته.



الأردنى عدى فى صراع على الكرة مع السعودى القحطانى

[redacted]

«ميدو» يصل «الخميس» لتوقيع العقد مع الزمالك

الفريق يخسر تجربة اتحاد جدة بهدف «زياية».. ويعود من الإمارات اليوم

كتب- بليغ أبوعايد وإسلام صادق ومحمد يحيى:

أكد إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادى الزمالك، أنه توصل لاتفاق نهائى مع المهاجم الدولى أحمد حسام «ميدو» على التوقيع لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم بداية من شهر يناير الجارى، مشيرا إلى أن اللاعب سيصل الخميس المقبل لتوقيع العقود. وقال إبراهيم حسن لـ«المصرى اليوم»: أقنعت ميدو بالعودة إلى ناديه ليكون إضافة قوية للفريق خلال الفترة المقبلة، مؤكدا أن اللاعب لن يقيد فى القائمة الأفريقية، نظرا لأن عقده مع ناديه سينتهى يوم ٢٠ يناير الجارى، بينما آخر موعد للقائمة الأفريقية كان ١٥ من نفس الشهر، ومن ثم لا يجوز قيده فى القائمة قبل إتمام إجراءات فسخ العقد، وشدد حسن على قدرته وتوأمه حسام حسن، المدير الفنى على الاستفادة من إمكانيات ميدو وعمرو زكى، مؤكدا أن اللاعبين فى حالة عودتهما لمستواهما سيكونان إضافة قوية للفريق. ونفى إبراهيم حسن ما تردد عن وجود أزمة فى معسكر الإمارات، وأكد أن الفريق استفاد منه فنيا ومعنويا ولم يتعرض لأى خدعة، كما قيل خلال الأيام الماضية. وحول أزمة انسحاب الفريق أمام زوب أصفهان الإيرانى فى المباراة الودية قال: الفريق لم ينسحب، ولكن الحكم هو الذى ألغى المباراة بعدما اعترضنا على الخشونة المتعمدة من لاعبى المنافس، وأبدى حسن دهشته مما يتردد حول وجود أزمة للفريق، مؤكدا أن هناك بعض المتربصين بالزمالك يرددون الشائعات حتى يفقد الجهاز الفنى واللاعبون تركيزهم فى المباريات، ويفقد النقاط فى الدورى لمصلحة المنافس.

وفى السياق ذاته، تعود اليوم «الاثنين» بعثة الفريق قادمة من الإمارات بعد انتهاء المعسكر الذى أقيم لمدة أسبوع استعدادا لاستئناف بطولة الدورى الممتاز يوم الجمعة المقبل بمباراة الإنتاج الحربى فى الجولة الخامسة عشرة. وأكد حسام حسن، المدير الفنى للفريق، أنه حقق المطلوب من المعسكر، سواء على الجانب الفنى من خلال الاحتكاك بفريق قوى مثل اتحاد جدة، أو تجربة بعض اللاعبين الذين لم يتسن للجهاز الفنى الدفع بهم فى مباريات الدور الأول، وعلى الجانب النفسى، حيث أبعد اللاعبين عن الضغوط الكبيرة التى كانت تنتظرهم فى مصر، بسبب الحملة التى يقودها البعض على الفريق.

وخسر الفريق أمس تجربته أمام نظيره اتحاد جدة السعودى بهدف نظيف على أرض ملعب نادى الوحدة بأبوظبى.

سجل هدف المباراة الوحيد الجزائرى عبدالمليك زياية فى الدقيقة ١٦ من عمر المباراة، وشهدت المباراة أول ظهور للجزائرى محمد أمين عودية، المنضم حديثاً للزمالك من شبيبة القبائل الجزائرى.

الجهاز الفنى للزمالك واللاعبون أثناء احتجاجهم على الحكم الإماراتى محمد عبدالله

وشهدت فترة بين الشوطين فقرة فنية قدمها المطرب عزيز الشافعى للجماهير، التى حرصت على مؤازرة الفريق، وغنى خلالها من ألبوم «زملكاوى أنا»، الذى أصدره بمناسبة مئوية نادى الزمالك. من جهة أخرى، يعقد اليوم السمسار الإسبانى ماكس هيوجويرا الذى عرض على الثنائى عمر جابر ومحمد إبراهيم لاعبى الفريق الاختبار فى نادى ريال مدريد الإسبانى جلسة مع حسام وإبراهيم حسن لتقديم العرض رسميا، بعد أن اشترط التوأم الاجتماع معه عقب مباراة اتحاد جدة السعودى لمناقشة العرض. وأصر هيوجويرا على الاجتماع بالتوأم لإقناعهما بالموافقة على العرض، على الرغم من علمه المسبق برفضهما، خصوصا أن اللاعبين مرتبطان بعقد مع الزمالك لمدة خمس سنوات، ونفى السمسار الإسبانى ما تردد عن سفره خصيصا إلى دبى للتفاوض مع اللاعبين، وقال إنه يقضى إجازته كأى فرد عادى واستغل وجود الزمالك هناك لإنهاء الصفقة.

ميدو

اليوم

أخبار الملاعب

كورة X كورة
كرم كردى
kkordy@koraxkora.net

إهدار المال العام «تانى»

كتبت الأسبوع الماضى عما يحدث من إهدار للمال العام فى معظم الأندية المصرية، والمبالغ المبالغ فيها جدًا التى تدفع إلى بعض الأجهزة الفنية وأنصاف اللاعبين الذين ساقهم حظهم الوافر لأن يلعبوا كرة القدم فى هذه السنين فى بلدنا الحزين مصر. وعندما كتبت هذا المقال، تخيلت أننى من القلائل الذين يغضبهم هذا الإهدار فى وقت تعانى فيه مصر الكثير من الأزمات، ولكننى وجدت تعليقات عديدة وكلها تستنكر ما يحدث، وللأسف الكلام لا فائدة منه، فنحن مازلنا نقرأ ونسمع كل يوم عن الملايين التى تدفع فى هذا وذاك، والغريب أن بعض الكتاب والمسؤولين حتى لا يثيروا سخط القارئ أو المستمع يقولون الأرقام التى تدفع بالدولار أو اليورو، لكى يظهر أن المبالغ صغيرة، واستوقفنى فى كثير من التعليقات أنها تعاتبنى على أننى تحدثت عن إهدار المال فى كرة القدم فقط، ولم أتحدث عن إهدار المال العام فى كل مكان فى دولتنا الكريمة التى تهدر من أجل حفنة من أبنائها فقط، والحقيقة أننى لم أتحدث عن الإهدار فى كل شىء لسببين:

أولهما: أننى أكتب فى صفحة الرياضة، فيجب أن أتكلم عن الكرة أو غيرها من الألعاب، ورغم أن معظم من يكتبون الآن فى الرياضة يتطرقون إلى السياسة وغيرها من الموضوعات التى تهمنا جميعًا، وفى النهاية كلها كتابة، والناس مقسومة قسمين، ناس لا تقرأ وأنا أحسدها وأهنئها على ذلك وأطالبهم بضرورة الاستمرار فى عدم القراءة حفاظا على ضغطهم وقلوبهم ومشاعرهم وكل حاجة، والنوع الثانى يقرأ ويرمى وراء ظهره معظم ما يقرأ، يعنى تقريبًا قريب من النوع الأول، ولكن توجد حفنة بسيطة تنفعل وتتفاعل مع ما تقرأ، وهؤلاء ربنا معاهم، لأن «ممكن» أمراض الدنيا تصيبهم دون أن يشعروا، ودون أن يكون لانفعالهم أو غضبهم أو حتى استجابتهم أى معنى، ولن تفيد فى شىء، فكل حاجة فى البلد عندنا ماشية محدش عارف إزاى، وحتى لو فيه حد عارف أكيد مش هايقول، لأنه عارف لكن مش فاهم، وأسهل حاجة عندنا أن كل مسؤول يرمى على الآخرين المصيبة عندما تحدث.

آسف أنا سرحت شوية لكن أرجع تانى وأقول لكم السبب الثانى اللى يخلينى لا أكتب عن إهدار المال العام فى المجالات المختلفة، أنى أعتقد أنه أصبح لا يوجد مال عام، انتهى، خلص، تبخر، أصبح المال العام مملوكا لمن يملكون فقط، ولكن نحن سواد الشعب لا نملك ولا يحق لنا أن نملك، وعليه فلسنا شركاء فى هذا البلد، وبالتالى ليس لدينا أى حقوق فى مال أو أرض أو غيرهما، يبقى نسكت أحسن والمسموح فقط أن نتكلم فى الكورة، نتكلم فى الكوارث، والحق الحكومة مش بتغلب كل شوية تطلع موضوع يشغل الناس اللى بتقرا أو بتفكر.

شوية استرجاع أراضى دولة من مغتصبيها، شوية مشاكل تعليم، شوية أنفلونزا الخنازير وغيرها، وطبعًا يا هنا يا سعد الدولة لما يكون فيه انتخابات الناس تشتغل شهور، ولا كاس العالم، واللى أحلى وأحلى كأس أفريقيا خاصة لو فريقنا القومى كسب، فرصة الحكومة ترتاح شوية، ومفيش مانع تزود الأسعار، وتعطى بعض امتيازات لأبنائها المخلصين فقط، الوحشين لأ.

تشيلسى يعرض ١٨ مليون يورو لضم «جودين»

لندن- (إفى):

ذكرت تقارير إخبارية أن تشيلسى الإنجليزى يسعى لضم الأوروجوانى دييجو جودين، قلب دفاع أتلتيكو مدريد الإسبانى.

قالت صحيفة (تيليجراف) البريطانية إن تشيلسى مستعد لدفع ١٥ مليون إسترلينى، أى ما يوازى حوالى ١٨ مليون يورو، لضم اللاعب.

وطبقا لما جاء فى الجريدة، فإن المدير الفنى للـ«بلوز»، الإيطالى كارلو أنشيلوتى قلق من الحالة السيئة لخط دفاعه، التى أبعدته عن صدارة الـ«بريمير ليج».

جدير بالذكر أن البرازيلى أليكس مدافع تشيلسى مصاب وخضع لعملية منتصف نوفمبر الماضى ومن المتوقع ألا يعود للظهور قبل شهر، كما أن جون تيرى يعانى منذ بداية هذا الموسم من انخفاض فى المستوى وإرهاق عضلى وبدنى.

«لبيب» يكرم عزالدين يعقوب بمكافأة وراتب شهرى وتحمل تكاليف علاجه

الأوليمبى يعسكر لمواجهة المنصورة.. ويبحث ضم ٣ لاعبين جدد.. واللاعبون يطالبون بصرف مستحقاتهم المتأخرة

الإسكندرية - أحمد القصاص:

قام اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، بتكريم النجم القديم عزالدين يعقوب فى وجود بعض قدامى اللاعبين بالأوليمبى وأحمد عفيفى، رئيس النادى، ومحمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، ومنحه المحافظ مكافأة عشرة آلاف جنيه، كما قرر صرف راتب شهرى له، إلى جانب تحمل المحافظة مصاريف علاجه، وقرر محمد مصيلحى منح عزالدين يعقوب مكافأة خاصة.

بحث مجلس إدارة النادى الأوليمبى فى اجتماعه مع الجهاز الفنى بقيادة وليد عطية، التعاقد مع ثلاثة لاعبين بعد فشل صفقة بيع «جنش» للزمالك وتعثر الاتفاق لضم لاعبين على سبيل الإعارة، كما أخفق المجلس فى حسم صفقة عبدالله يمايوجو هداف سمنود بعد أن نجح صلاح الناهى، المدير الفنى للمحلة، فى خطفه فى الوقت الذى كان رئيس النادى، يتفاوض فيه مع تامر النحاس وكيل اللاعب لإقناع إدارة سمنود بتخفيض المقابل المادى، ودخل الجهاز الفنى فى مفاوضات عن طريق أحد وكلاء اللاعبين مع هنرى أكيلى مهاجم الجونة.

وناقش المجلس مشكلة المستحقات المتأخرة للاعبين ورواتب الجهاز الفنى عن شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر بإجمالى ١٠٠ ألف جنيه، ووعد رئيس النادى بصرفها قبل مباراة المنصورة المقررة بعد غد «الأربعاء» فى الجولة الرابعة عشرة، خاصة أن معظم اللاعبين اشتكوا للمدير الفنى من عدم التركيز فى التدريبات لظروفهم الخاصة، ومنها سداد أقساط شقق وسيارات خاصة، خوفا من مقاضاتهم قضائيًا، وسبق لرئيس النادى عفيفى أن اجتمع مع اللاعبين قبل مباراة الكروم والتزم بصرف المستحقات فى حالة الفوز، ووافق المدير الفنى على رحيل يوسف عبدالرحمن مدافع الفريق بعد الاتفاق مع لجنة الكرة على تسوية الأمور المالية، ويفاضل الجهاز الفنى بين ثلاثة لاعبين للاستغناء عن اثنين منهم خلال فترة الانتقالات الحالية، رفضوا الإعلان عنهما. كما تم غلق ملف رحيل معتز بدوى بعد ظهوره بمستوى جيد فى المباريات الثلاث الأخيرة.

من جهة أخرى، نجح محمد كامل كيتا، المدرب العام، فى الصلح بين توريه، مهاجم الفريق، وعرفة عباس فى حضور رئيس النادى وإبراهيم الشيخ، نائب الرئيس، وأمين شعبان.

ووافق مجلس الإدارة على دخول الفريق فى معسكر مغلق استعدادًا للقاء المنصورة، وضاعف مكافآت الفوز، ومن المقرر أن يعود عمر طوسون للفريق بعد شفائه من الإصابة، فيما عقد أمين شعبان، عضو مجلس الإدارة، جلسة مع «جنش» حارس مرمى الفريق لإخراجه من حالته النفسية السيئة بعد فشل صفقة انتقاله للزمالك، وطالبه بالتركيز فى مباراة المنصورة باعتبارها عنق الزجاجة.

ونجحت الدكتورة ماجدة الهلباوى، عضو مجلس الإدارة، فى الاتفاق مع إحدى شركات الدعاية والإعلان لاستغلال المنشآت الجديدة، ومنها صالات التدريب والصالة المغطاة مقابل سداد مليون جنيه عند التعاقد.

وتوالت ردود الأفعال داخل النادى، بسبب حفل تكريم عزالدين يعقوب، وأشاد أعضاء الجمعية العمومية بالموقف الإنسانى لإدارة النادى التى وعدت بمواصلة مثل هذه الحفلات خلال الفترة القادمة، كما ستقوم بإطلاق أسماء الأبطال الذين حققوا بطولات أوليمبية فى الملاكمة والمصارعة والكاراتيه والتايكوندو على منشآت النادى.

لبيب - يعقوب - ماجدة

بدون مجاملة
مصطفى عبد الله
mostafino5@yahoo.com

لا أجد مبرراً أو سبباً واحدا مما صدر من حسام حسن خلال اللقاء الودى بين الزمالك وأصفهان الإيرانى واعتراضاته المتكررة وغير المقبولة على حكم المباراة الإماراتى محمد عبدالله بعد أن أشهر له الكارت الأحمر، كما لا أجد أيضا مبررات للتصريحات الغريبة التى أطلقها رئيس بعثة الزمالك طارق غنيم واتهامه الحكم بإفساد المباراة بقراراته العكسية وتحامله على لاعبى الزمالك، مما أثار المدير الفنى.

وقد توقعت منذ فترة طويلة استمرار خروج التوأم عن النص نتيجة ضعف اتحاد الكرة، فمن منا لا ينسى ما وقع فى الجزائر من اعتداءات على حكم ومراقب المباراة المصرى مع شبيبة بجاية بالجزائر، ومن منا لا ينسى ما وقع من تجاوزات فى مباراة الدورى بين الزمالك والشرطة، بالإضافة إلى تحرشات واعتراضات التوأم المتكررة على الحكام حتى الأجانب منهم، وتصريحاتهم النارية ضد الأهلى وجماهيره العريضة، ولم يخل الأمر من التهجم على رئيس وأعضاء الجبلاية واتهامهم بالتحيز فى كل قراراتهم للقطب الأحمر دون مبرر أو أساس، بل وصل الأمر إلى نشر معلومات كاذبة وشحن المجلس السابق فى مشكلة جدو التى انتهت بالتصالح وليس السجن بعد أن وصلت إلى النيابة العامة، وأقنعوا المستشار المحترم جلال إبراهيم مؤخرا بالسفر إلى الإسكندرية للتفاوض مع حارس مرمى مغمور، وتحسبا لتكرار ما حدث فى الماضى وما سيحدث فى المستقبل أشكر اتحاد الكرة والمجلس القومى للرياضة ومجلس إدارة القلعة البيضاء على فتح تحقيقات أرجو أن تكون جديدة تنتهى بعقاب رادع للمخطئين، فالمهم هو إرساء المبادئ والأخلاق حتى ولو كانت على حساب البطولات.

■ لا أجد تعليقاً على الأحداث والصدامات الدموية التى وقعت فى تونس سوى أبيات كتبها الشاعر التونسى الراحل أبوالقاسم الشابى: إذا الشعب يوما أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر.. ولابد لليل أن ينجلى.. ولابد للقيد أن ينكسر.

■ غمرنى شعور بالصدمة والحزن والمرارة عندما تابعت البرنامج الناجح «واحد من الناس» للإعلامى المثقف عمرو الليثى ومشاهدتى لمأساة إحدى قرى محافظة البحيرة التى يشرب سكانها مياه المجارى، ويروون بها أرضهم ويعيشون دون رعاية صحية أو مركز طبى رغم أن عددا كبيرا منهم يعانى من أمراض الفشل الكلوى وفيروس «سى» الكبدى، والأدهى والأمر أنهم محرومون من رغيف العيش المدعم، وكدت أنفجر غضبا عندما صرح رئيس المجلس المحلى بأنه تمت الموافقة على توفير شبكة للمياه والصرف الصحى وإقامة مستوصف ضمن الخطة الخمسية القادمة «موت يا حمار»، وهى سقطة ونكتة سخيفة يجب أن يحاسب عليها هو وباقى المسؤولين مهما كانت مناصبهم أو سلطاتهم.. برافو عمرو الليثى الذى أوضح الحقيقة وفضح المستور.

رياضة عالمية

بيكنباور: مورينيو شخص «سوقى» وسيئ التربية

هاجم الرئيس الشرفى لنادى بايرن ميونخ الألمانى، الأسطورة فرانز بيكنباور، المدير الفنى لريال مدريد الإسبانى، البرتغالى جوزيه مورينيو، حيث وصفه بأنه «شخص سوقى وسيئ التربية».

وقال بكنباور فى مقال نشرته وكالة «جى إم إس»: «مورينيو حقق أفضل النتائج بإمكانيات أقل من آخرين، ولكنه فى طريقه لتحقيق أهدافه أظهر أنه شخص سوقى وسيئ التربية».

واستشهد الرئيس الشرفى للبايرن بواقعة نصف نهائى دورى الأبطال الموسم الماضى، فى مباراة العودة بملعب «كامب نو»- معقل برشلونة- حينما احتفل مورينيو بالتأهل للنهائى مع فريقه السابق إنتر ميلان الإيطالى بشكل استفز كل الجمهور الكتالونى.

يُذكر أن إنتر تُوّج بدورى الأبطال الموسم الماضى، على حساب بايرن ميونخ الألمانى بهدفين دون ردّ، أحرزهما الأرجنتينى دييجو ميليتو.

وتحدّث «القيصر» عن مباراة الكلاسيكو الأخيرة فى الدورى الإسبانى، التى فاز بها البرسا على ريال مورينيو بخماسية نظيفة، حيث قال: «عانى مورينيو أسوأ نوع إذلال ممكن، الخريف الماضى، بعرض كروى خيالى من برشلونة، أظهر أهمية اللعب الهجومى».

وسخر بيكنباور من ملابس مورينيو قائلاً: «كون شخص ما يرتدى سُترات من قماش الكشمير، لا يعنى بالضرورة كونه فارسا».



مورينيو

مباريات اليوم

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
أتلتيكو مدريد X ريال مايوركا	١٠,٠٠

قطر تصعق الكويت بالثلاثة وتتأهل لـ«الثمانية» فى كأس آسيا

أطاح المنتخب القطرى (العنابى) بنظيره الكويتى (الأزرق) من بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١١ لكرة القدم المقامة حاليا فى قطر بعدما تغلب عليه ٣/صفر، أمس فى الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة الأولى، لينتزع العنابى بذلك بطاقة التأهل لدور الثمانية مع منتخب أوزبكستان متصدر المجموعة.

بينما انتهى مشوار المنتخب الكويتى، الفائز بلقب بطولة كأس (خليجى ٢٠) باليمن فى ديسمبر الماضى، فى البطولة الآسيوية، حيث تلقى الهزيمة الثالثة له فى المجموعة.

وتقدم المنتخب القطرى بهدفين خلال أول ١٦ دقيقة من المباراة التى أقيمت باستاد خليفة الدولى، وسجلهما بلال محمد ومحمد السيد عبدالمطلب، ثم أضاف فابيو سيزار الهدف الثالث للعنابى فى الدقيقة ٨٦.

وجاء الفوز فى المباراة ليكون بمثابة ثأر لهزيمة العنابى أمام الأزرق فى الدور الأول ببطولة كأس الخليج، وتصدر المنتخب الأوزبكى المجموعة برصيد ٧ نقاط بتعادله مع الصين ٢/٢.

الأردن وسوريا يتصارعان على بطاقة التأهل للدور الثانى فى أمم آسيا

الأخضر السعودى يسعى لحفظ ماء الوجه أمام اليابان

كتب- محمد يحيى:

يخوض فى الثالثة والربع عصراً بتوقيت القاهرة المنتخب الأردنى واحدة من المباريات المهمة عندما يلتقى نظيره السورى، ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الآسيوية، التى تستضيفها الدوحة حالياً، كما يلعب المنتخب السعودى الذى ودع البطولة مبكرا فى نفس التوقيت مباراة مهمة أمام نظيره اليابانى فى إطار المجموعة نفسها.

يسعى المنتخب الأردنى لتحقيق الفوز أو التعادل على أقل تقدير لضمان تأهله للدور الثانى، حيث يحتل المركز الثانى فى المجموعة بأربع نقاط بالتساوى مع المنتخب اليابانى المتصدر بفارق الأهداف، فى حين يلعب المنتخب السورى وهدفه الثلاث نقاط لضمان تأهله بيده بدلاً من انتظار نتيجة اليابان مع السعودية. كان المنتخب الملقب بـ«النشامى» يسعى لحصد الثلاث نقاط ومواصلة نتائجه المميزة مع مدربه العراقى عدنان حمد الذى حصل على دفعة معنوية كبيرة بعد تجديد تعاقده حتى ٢٠١٥، عقب فوزه على نظيره السعودى فى المباراة الماضية وتعادله مع اليابان فى اللقاء الأول. على الجانب الآخر، يتطلع «نسور سوريا» لتحقيق إنجاز جديد يضاف إلى الكرة السورية، مع ظهور الفريق بشكل مميز وفوزه على السعودية فى مطلع مبارياته بالبطولة، ثم خسارته أمام اليابان.

ويعتمد الرومانى تيتا فاليريو على نجمه فراس الخطيب الذى شارك فى شوط واحد فقط من مباراة اليابان لظروف الإصابة.





الأردنى عدى فى صراع على الكرة مع السعودى القحطانى

وفى المباراة الأخرى، التى تستضيفها ملعب «أحمد بن على بنادى الريان» يدخل المنتخب السعودى بدون أمل، بعد أن ودع البطولة بخسارته مباراتين متتاليتين أمام سوريا والأردن، فى ظل تراجع أدائه بشكل لافت للنظر، وما ترتب عليه من إقالة مدربه بيسيرو وتعيين ناصر الجوهر بديلا له، ومن بعدها إبعاد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة الأمير سلطان بن فهد من منصبه وتعيين الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيسا عاما لرعاية الشباب بمرتبة وزير. ويخوض منتخب «الأخضر» المباراة بهدف رفع الجانب المعنوى وتعويض جماهيره بالفوز عن وداع البطولة، ورفض ناصر الجوهر تحمل أى ضغوط، مشيرا إلى أن نتائج الفريق حاليا مرتبطة بالجهاز الذى تمت إقالته.

د. عثمان محمد عثمان
وزير التنمية الاقتصادية
يكتب لـ«المصرى اليوم»:

هل ارتفع التضخم أم انخفض؟

تلعب البيانات والمؤشرات الإحصائية دوراً مهماً وضرورياً فى رسم السياسة العامة والاقتصادية بصفة خاصة، وقد تواصلت جهود الحكومة وأجهزتها المختلفة لتطوير قواعد البيانات والإحصاءات الاقتصادية، ودعم الجهاز المركزى للإحصاء ليتمكن من تحديث هذه البيانات، وسرعة نشرها وإتاحتها سواء للحكومة أو المستخدمين من القطاع الخاص والأفراد.

ولا شك أن اكتمال الفائدة من تدقيق البيانات وسرعة إتاحتها لا يتحقق سوى بتحليلها بعمق، وفهمها بموضوعية، وعرض دلالاتها الحقيقية.

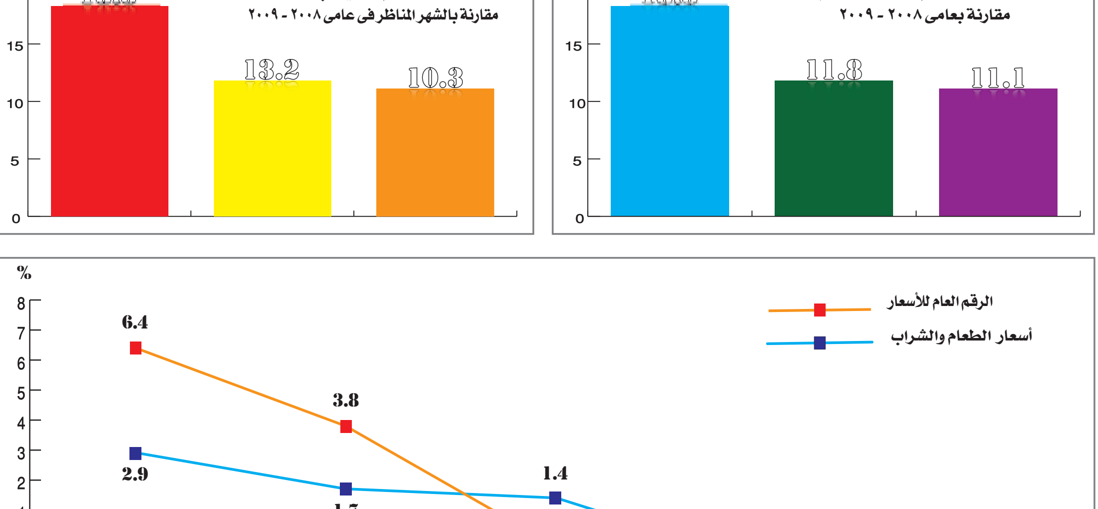
ويأتى فى مقدمة المؤشرات الاقتصادية المهمة بيان الرقم القياسى للأسعار، الذى يقيس التغير فى المستوى العام لأسعار السلع والخدمات الاستهلاكية، وهو ما يعرف بـ«معدل التضخم»، ولعله أصبح ملحوظا أن الجهاز المركزى للإحصاء يقوم بتجميع وقياس ونشر هذا الرقم فى نهاية الأسبوع الأول من كل شهر عن متوسط الأسعار فى الشهر السابق، مع مقارنة التغيرات فى نسبة التضخم بين شهرين متتاليين، وبين الشهر الأخير ونظيره فى العام السابق، وهكذا قد لا يعرف البعض أن هذه البيانات لم تكن تتاح أو تنشر قبل انقضاء فترة طويلة من الزمن.

ولا تقل أهمية مؤشر معدل التضخم عن مؤشر التغير فى قيمة الناتج المحلى الإجمالى (أو الدخل القومى) مقوما بالأسعار الجارية، إذ إنه بدلالة المؤشرين معا (وليس بأيهما وحده) يتم قياس مدى التغير فى مستوى المعيشة، عندما نقيسه بالتغير فى متوسط الدخل الحقيقى (وليس الاسمى) للفرد. ولتحديد هذا التغير (أو معدل النمو الاقتصادى الحقيقى)، يتم طرح معدل التضخم من نسبة الزيادة فى القيمة الاسمية (بالأسعار الجارية) للناتج (أو الدخل).

ولاحظت فى بعض الأحيان -وربما فى أغلبها- أن أسلوب نشر أو التعليق على بيانات الأسعار والتضخم فى صورة تقارير إخبارية وتحليلية لا يعكس خطورة ودلالة هذا الرقم.

وسأشير فقط لنموذج يوضح ما أقول فى هذا الصدد، وهو ما أوردته جريدة «المصرى اليوم» الموقرة فى عددها الصادر يوم الثلاثاء ١١ يناير تحت عنوان ببنط واضح فى صدر صفحتها الأولى «التضخم يرتفع إلى ١٠,٣٪».

ما حقيقة ما سجلته البيانات والمؤشرات التى تضمنتها النشرة الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين - ديسمبر ٢٠١٠ الصادرة عن الجهاز المركزى للإحصاء؟ إن قراءة تفاصيل الخبر الواردة فى صفحة ٥ من نفس العدد من جريدة «المصرى اليوم»، لا تعكس هذا المعنى الذى أفصح عنه العنوان المشار إليه.



رسم توضيحى لمعدل التضخم خلال عام ٢٠١٠ مقارنة بـ ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

فى المطبخ الاقتصادى، تكمن دلالة الرقم المنشور فى أمرين:

الأول: الاتجاه العام لانخفاض معدل التضخم. وهذا اتجاه محمود، لأن الغلاء يلحق أشد الضرر بمستوى معيشة الفئات الفقيرة وذات الدخل الثابت والمحدود. وما يهمنا بدرجة أكبر هو مقارنة نسبة التضخم فى ديسمبر ٢٠١٠ (١٠,٣٪)، مع ١٣,٢٪ فى ديسمبر ٢٠٠٩، بل مع ١٨,٣٪ فى ديسمبر ٢٠٠٨. الدلالة الواضحة تتمثل فى أن موجة الغلاء التى هبت على الأسواق فى مصر نتيجة أزمة الأسعار العالمية للسلع الغذائية. والأزمة الاقتصادية العالمية، قد هدأت فى السنة التالية لعام الأزمة، ثم استمر معدل التضخم فى التراجع بوضوح عام ٢٠١٠. أى أن ما يحمله خبر إعلان نسبة التضخم فى ديسمبر ٢٠١٠ هو انخفاض معدل التضخم وليس ارتفاعه، ومع نشر نسبة التضخم عن شهر ديسمبر، يمكن أن نقول نفس الشىء إذ يبلغ متوسط التضخم فى عام ٢٠١٠ ككل حوالى ١١٪ مقارنة بـ١١,٨٪ فى عام ٢٠٠٩ و١٨,٣٪ فى عام ٢٠٠٨. والأكثر من هذا، أن هذا التراجع الملموس فى معدل التضخم، كان مصحوبا بقفزة مؤقتة فى أسعار بعض السلع، فى بعض الأوقات، وبينما تلزم ضرورة المتابعة القريبة لأحوال الأسواق، وتوفر السلع، وسرعة التعامل بمرونة مع المشكلات الطارئة، فإن السياسة الاقتصادية (المالية والنقدية) تعنى فى المقام الأول بالتوجه الرئيسى للمستوى العام للأسعار (أى معدل التضخم)، الذى تراجع بوضوح فى السنتين الأخيرتين، الأمر الذى يمكن أن يبعث الطمأنينة لدى المستهلكين والمستثمرين على حد سواء.

الثانى: يرتبط بأسباب انخفاض معدل التضخم السنوى -على النحو السابق- وتتمثل واقعيا وحسابيا فى استمرار الانخفاض فى مستوى الأسعار شهريا. الدلالة هنا أيضا واضحة وفحواها أن المستوى العام للأسعار فى ديسمبر أقل من مستواه فى نوفمبر السابق عليه، بـ٠,٧٪. كما انخفض فى نوفمبر عن أكتوبر ٢٠١٠ بنسبة ٠,٨٪، وهذه التغيرات الشهرية تلخص حركة أسعار السلع المختلفة. ارتفعت أسعار بعضها وانخفض سعر بعضها الآخر، ولكن المتوسط العام للأسعار الذى يقيس تكلفة المعيشة انخفض من شهر لآخر.

والواقع أن دلالة هذه التغيرات أكثر عمقا وأهمية من الأرقام التى أوردتها عناوين «المصرى اليوم» وغيرها من الصحف عن الزيادة السنوية المطلقة فى أسعار بعض السلع المهمة. فهذه البيانات ذاتها تشير إلى الاتجاه النزولى المستمر سواء بالنسبة للمستوى العام لأسعار كل السلع، أو متوسط أسعار المجموعة السلعية للطعام والشراب. غير أن الأكثر أهمية هو أن معدل التغير الشهرى فى أسعار مجموعة «الطعام والشراب» لم يأخذ فى الانخفاض فقط، بل أصبح سالبا فى الشهور الثلاثة الأخيرة، أى أن متوسط أسعار هذه السلع أصبح أقل شهرا بعد الآخر، ولا يخفى الأثر الإيجابى لهذا الانخفاض على مستوى معيشة الأسر الفقيرة أو متوسطة الدخل، الذى يستوعب الإنفاق على السلع الغذائية نسبة كبيرة من ميزانيتها.

المغزى الواضح: -إذن- أن التضخم كمشكلة اقتصادية أخذ فى التراجع، ونستهدف أن يواصل تراجعه إلى مستوى ٧-٨٪ فى العامين المقبلين، وهو على النقيض مما أوحى به المحرر الاقتصادى للخبر المنشور، وكما هو واضح، قد لا أسجل اعتراضا على عدم الدقة فى نشر البيانات الإحصائية حول هذا الموضوع المهم، ولكن مقصدى هو توضيح ما قد يكمن وراء البيان المجرد من مغزى ودلالة لا تخفى أهميتها فى رصد وتقييم الأداء الاقتصادي، ووضع السياسات، ورسم صورة الحياة الاقتصادية دون رتوش أو ظلال «رمادية».

..وأخبار فى صور



الريشة والسوكسوك، كانتا أبرز علامات الاحتفال لدى نساء جنوب السودان فى مركز الاستفتاء بالقاهرة، أمس الأول، حيث ارتدين الريشة فوق رؤوسهن والسوكسوك (عقد كبير) فوق ملابسهن السودانية، احتفالاً بانتهاء أيام الاستفتاء واقتراب موعد تحديد المصير، فى حين عبر الرجال عن فرحتهم بالطبول والأعلام.
تصوير ـ سمير صادق



وقفة تضامنية، نظمها ناشطون لبنانيون وتوانسة مقيمون فى لبنان، أمس، فى ميدان الأمم المتحدة فى بيروت، معلنين دعمهم وتأييدهم للشعب التونسى. (رويترز)



وجبات مجانية، يقدمها عدد من المتطوعين على الطريق بين بغداد ومدينة كربلاء للزوار الشيعة المتجهين إلى المدينة لحضور الاحتفال الذى يقام بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على «عاشوراء». (أ ف ب)



متطوعون ضد الطين، هو عنوان المباراة التى قام بها المئات من الشباب الأستراليين الذين شاركوا أمس فى تنظيف ضاحية شيروط بمدينة باريسبان الأسترالية من الطين والحطام ضمن ١٥ ألف شاب سجلوا أنفسهم أمس كمتطوعين للمساهمة فى حملة التنظيف العامة من آثار الفيضانات. (أ ب أ)



معركة الامتحان، «امتحان الفنون» ازدحم عليه الآلاف، أمس، فى تايوان، حيث احتشدوا فى طوابير مكتظة فى مقاطعة شانكيس للتسجيل لدخول امتحان الالتحاق بأكاديمية الفنون. (رويترز)



تدريب على التصويت، فى نيجيريا سيدات وقفن، أمس، لتسجيل بياناتهن على الكمبيوتر المحمول خلال تدريب على كيفية تسجيل أسماء الناخبين، وذلك ضمن استعدادات اللجنة الانتخابية المقررة فى أبريل المقبل. (أ ف ب)

خبر من كل محافظة

أكتوبر: وحدة مرور بـ«منشأة القناطر»

طارق عبدالشافى، رئيس مركز ومدينة منشأة القناطر، أكد الانتهاء من إنشاء وحدة مرور نموذجية للنقل الثقيل والأتوبيسات على مساحة ٥ أفدنة بمنشأة القناطر، بالإضافة إلى إقامة عدة مبان على مساحة ١٣٠٠متر واستكمال الأسوار، للتيسير على أهالى منشأة القناطر وأوسيم وكرداسة فى إنهاء التراخيص بدلا من الذهاب إلى مدينة ٦ أكتوبر.

أكرم عبدالرحيم

الإسكندرية: اشتراكات قطار برج العرب

جمعية مستثمرى منطقة برج العرب الصناعية بالمحافظة تعقد اجتماعاً موسعاً خلال الأسبوع الجارى يضم مسؤولى هيئة السكك الحديدية وأعضاء مجالس إدارات المصانع، لتحديد كيفية عمل اشتراكات قطار برج العرب الجديد المزمع تشغيله فى أبريل المقبل، ويبدأ مساره من مدينة كفر الدوار إلى مدينة برج العرب الصناعية.

هبة بكر

الجيزة: حظر المرور السطحى للمشاة

عبدالعزيز

المحافظ المهندس سيد عبدالعزيز، شدد على حظر المرور السطحى للمشاة أعلى ميدان الجيزة، والمنع التام للباعة الجائلين ومواقف السيارات العشوائية، وقرر المحافظ تشغيل نفق المشاة الذى يعمل بسلالم كهربائية لتوفير الراحة للمواطنين خلال الدخول والخروج من ميدان الجيزة.

أيمن حمزة

حلوان: بحث شكوى عزبة نافع

عمارة

المجلس المحلى للمحافظة يبحث توصيل الغاز الطبيعى لعزبة نافع القبلية والمعادى والبلد بعد أن تقدم فرج نافع، عضو المجلس المحلى لمحافظة حلوان، بشكوى جماعية من الأهالى تدعو أعضاء المجلس لتنفيذ وعودهم فيما يخص توصيل الغاز الطبيعى إليها، خلال جلسة المجلس المحلى الرسمية الأولى فى دور الانعقاد.

عماد خليل

المنوفية: شوارع تجارية بـ«منوف وشبين»

المحافظة تجرى عمليات تطوير وتحديث لشوارعها العتيقة المشهورة بكونها شوارع تجارية وخاصة بمدينتى منوف وشبين الكوم، حيث تتم حاليا عمليات تحويل الشوارع التاريخية بهاتين المدينتين إلى شوارع تجارية حضارية خالية من السيارات والإشغالات فى لمسة حضارية غير مسبوقة على أرض المحافظة، حيث قرر المحافظ المهندس سامى عمارة البدء بشارعى الجلاء بمدينة منوف وسعد زغلول بشبين الكوم بعمل بوابات للشارعين وغلقهما أمام السيارات وتحويلهما إلى ممشى.

هند إبراهيم

القليوبية: خطة لتمهيد الطرق

أحمد عصمت، رئيس مدينة طوخ، أكد أنه تم وضع خطة للنهوض بالقرى وزيادة الخدمات بها، حيث تم البدء فى مشروع للتشجير بكل القرى، والاتفاق مع رؤساء القرى على البدء بـ زراعة ٢٠٠ شجرة فى كل قرية. جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها رئيس المدينة على طريق ترسا طوخ الذى تمت إعادة تمهيده وفتحه أمام حركة مرور السيارات وهو أحد الطرق الحيوية التى تخدم قرى ترسا وقرقشندة وأجهور الكبرى.

عبدالحكم الجندى

جنوب سيناء: بوابة إلكترونية لخدمة الجمهور

اللواء عادل كساب مدير إدارة الأزمات وغرفة العمليات بالمحافظة قال: إنه جار إنشاء بوابة إلكترونية تعد رقم ١٠ على مستوى المحافظات لتقديم الخدمات للجمهور، مشيراً إلى أنها ستحدث طفرة تكنولوجية عالية للتواصل بين المواطن والمحافظة سواء داخل مصر أو خارجها.

أيمن أبوزيد

القاهرة: تعيينات جديدة لـ«التنمية المحلية»

اللواء محمد عبدالسلام المحجوب، وزير التنمية المحلية، أصدر قرارا بتولى إسماعيل فتحى عبدالحميد سلامة، الإشراف على وظيفة سكرتير عام مساعد بالسويس وعبدالسلام عبدالفتاح عبدالبارى، الإشراف على أعمال وظيفة رئيس مركز ومدينة بركة السبع بالمنوفية، وتجديد ندب كل من إمبارك على أحمد عبدالمجيد، رئيساً لمدينة كلابشة وعلى صدقى عبدالسلام حسن خليل، رئيساً لحى بولاق أبوالعلا بالقاهرة، وأحمد معوض أحمد حسن، رئيسا لمركز ومدينة الزينية بالأقصر.

عيد عبدالجواد

الشرقية: زيارة مفاجئة

المحافظ يحيى عبدالمجيد فاجأ مستشفى أبوكبير المركزى بزيارة لم يكن معلناً عنها من قبل لتفقد حال المستشفى، وما آل إليه فى الآونة الأخيرة من تغيير أكثر من أربعة مديرين خلال أقل من عامين.عبدالمجيد قال إنه جاء بناء على شكوى من عدد الأطباء بحق إدارة المستشفى التى يرونها من وجهة نظرهم أنها غير جيدة. عبدالمجيد طالب الأطباء بضرورة العمل بروح المحبة والألفة ونبذ الضغينة فيما بينهم ليستقيم العمل.

عبدالله العرينى

دمياط: وفد أفريقى زراعى

وفد أفريقى يضم ٢١ عضوا، من دول بوروندى والكونغو وإثيوبيا ورواندا وأوغندا، زار المحافظة الأسبوع الماضى، وقالت المهندسة فجر السيتى، المسؤولة عن الوفد، إنه يضم مديرى الإدارات الزراعية بهذه الدول فى إطار التعاون الزراعى بينها وبين مصر.

ناصر الكشاف

البحر الأحمر: رحلة شباب للأقصر وأسوان

مجلس إدارة مركز شباب مدينة الغردقة وافق على تنظيم رحلة ترفيهية وثقافية لعدد ٣٠ من أعضاء المركز لمدينتى الأقصر وأسوان خلال إجازة نصف العام الدراسى وذلك لمدة ٤ أيام، وتم فتح باب تلقى الطلبات للمشاركة فى الرحلة وتشمل الرحلة زيارة معابد فيلة والأقصر والكرنك والسد العالى وجزيرة النباتات وإقامة مسابقات ترفيهية وثقافية للمشاركين ويتم دعم الرحلة بمبلغ ٣ آلاف جنيه من ميزانية مركز الشباب، بالإضافة إلى قيمة اشتراك الرحلة للأعضاء.

محمد السيد سليمان

البحيرة: تجديد بيت ثقافة أبوالمطامير

اللواء أحمد عزت مجاهد، رئيس مدينة أبوالمطامير، قال إنه تم الانتهاء من إحلال وتجديد بيت ثقافة أبوالمطامير بتكلفة ٧٥٠ ألف جنيه، كما تم تزويد مكتبة بيت الثقافة بكتب تكلفتها ٢٠٠ ألف جنيه من ميزانية وزارة الثقافة، ويأتى ذلك فى إطار اتجاه الدولة لتنمية الحركة الثقافية بالأقاليم.

ياسر شميس

كفر الشيخ: تبرعات إجبارية

عبدالجواد كرسون، عضو مجلس الشعب المستقل عن بندر دسوق تقدم ببيان عاجل بمجلس الشعب بسبب التبرعات الإجبارية المخالفة للقانون، التى تم فرضها على راغبى استخراج تراخيص بناء بواقع ١٠٠ جنيه تكراريا عن المتر الواحد، وقال إن تلك التبرعات غير قانونية ولم تحدث إلا فى محافظة كفر الشيخ.

مجدى أبوالعينين

بورسعيد: عناية مركزة

الدكتور حلمى العفنى، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، قرر تحول مركز الجوهرة الطبى إلى عيادات خارجية لكبار الأطباء والاستشاريين للكشف على المرضى بأجر رمزى، ثمانية جنيهات، من الواحدة ظهرا حتى الخامسة مساء وبعد الخامسة بأجر إثنى عشر جنيها، كما قرر وكيل وزارة الصحة تحويل الطابق الرابع من المركز لقسم عناية مركزة بسعة ستة عشر سريرا.

حمدى جمعة

الفيوم: تعديات على أرض الإصلاح

خالد جميل، رئيس محلى مركز طامية، رفع مذكرة للمحافظ الدكتور جلال مصطفى سعيد حول تعديات بعض الأهالى ببندر طامية على مساحة ١١ ألف متر من أراضى الإصلاح الزراعى المخصصة للتوسع السكنى داخل المدينة، وتضمنت المذكرة تخاذل مسؤولى الإصلاح الزراعى عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف التعديات على تلك المساحة من الأرض، مما يعد إهدارا للمال العام.

محمد فرغلى

سمير سيف اليزل



نبيل العزبى

سوهاج: زيادة زراعة القمح

مديرية الزراعة بالمحافظة أعلنت الانتهاء من زراعة ١٨٧ ألفاً و٦٣٧ فداناً من الأراضى الزراعية بمختلف قرى ومراكز المحافظة بمحصول القمح خلال الموسم الزراعى الشتوى الحالى، بزيادة قدرها ٧ آلاف فدان عن العام الماضى.

وقال الدكتور أبوالقاسم زهرة، وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة إنه تمت زراعة المحصول بأجود أصناف التقاوى التى تم توريدها لمندوبيات بنوك القرى والجمعيات الزراعية من أصناف «جيزة ١٦٨» و«سيدس ١» و«سيدس ١٢» و«سوهاج ١» و«سوهاج ٣» و«بنى سويف ٥»، وهى أصناف تتميز بجودتها العالية وإنتاجها الوفير.

السيد أبوعلى

الوادى الجديد: كهرباء للمناطق المحرومة

المهندس غريب آدم، رئيس قطاع الكهرباء بالمحافظة، أكد أنه يجرى تسعير خط الكهرباء ومحطة محولات باريس، حتى يبدأ التشغيل الفعلى لها، وذلك لمواجهة أحمال آبار الميكانيكا والكهرباء بقطاع باريس وقرى درب الأربعين، طبقا للمخطط الاستراتيجى لتنمية المناطق الأكثر احتياجا والمحرومة من الرعايا.

أحمد عبدالسلام

المنيا: تجسيد وحدة الوطن

فرع ثقافة المحافظة ينظم ورشة فنية فى الفترة من ١/٢٦ حتى ١/٣١، ضمن نشاط ثقافة الشباب والعمال، تجسد وحدة الأمة بعنوان «لونى X لونك = شروق» تحت رعاية المحافظ أحمد ضياء الدين وأحمد مجاهد، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

تريزا كمال

الأقصر: مخالفات للمراكب السياحية

إدارة حماية النيل بالمحافظة، حررت ٨٠ مخالفة ضد المراكب والعائمات السياحية المتنقلة بين الأقصر وأسوان، خلال شهر ديسمبر الماضى، بسبب قيام العاملين بها بإلقاء مخلفات الصرف الصحى، الخاص بتلك المراكب فى النيل دون معالجة، على الرغم من تواجد مشروع توصيل صرف هذه المراكب بخط المجارى العمومية بالمراسى السياحية بالمحافظة. تم تحرير محاضر بالمخالفات وأخطرت الجهات الأمنية بها.

سامح عبدالفتاح

بنى سويف: قافلة طبية لـ«قمن العروس»

عبدالمجيد

المهندس صلاح إسماعيل، رئيس مركز ومدينة الواسطى، أكد أن المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل تفقد القافلة الطبية السكانية بقرية «قمن العروس» مركز الواسطى، وتضمنت العديد من التخصصات الطبية لحالات الباطنة والأطفال والرمد والعظام ورعاية الحوامل وأمراض النساء، بالإضافة إلى تقديم خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية بمقر الوحدة الصحية بقرية «قمن العروس» غرب مدينة الواسطى التى يبلغ عدد سكانها قرابة ٧٠ ألف نسمة وتتبعها قرى كوم إدريجة والديابية وبنى غنيم وكفر بنى عتمان وكفر إبجيج.

عمر الشيخ

قنا: مركز شباب بالكوم الأحمر

أيوب

المحافظ مجدى أيوب قال إنه تم الانتهاء من إنشاء مركز شباب الكوم الأحمر بتكلفة بلغت ٧٥٠ ألف جنيه بمركز فرشوط.

وأضاف أيوب أنه تم تطوير الملعب الرئيسى والمكتبة ووحدة الحاسب الآلى وذلك لاستيعاب الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة داخل القرية وإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الشباب لممارسة الرياضة فى أماكن لائقة.

محمد السمكورى

شمال سيناء: المطالبة بإنشاء وحدات صحية

رئيس المجلس المحلى لمدينة رفح سليمان البعيرة، أكد خلال الاجتماع الذى حضره الدكتور عاطف عافية وكيل وزارة الصحة بالمحافظة وحضره أعضاء لجنة الصحة بالمجلس الشعبى برفح لعرض مطالب المجلس من أجل الارتقاء بالجانب الصحى برفح.

وطالب المجلس بإنشاء عدد ٨ وحدات صحية جديدة بحى الحصان وحى الجلدية وحى الحرية وحى جوز عانم وقرية الوفاق صلاح الدين الكيلو ٢١ وقرية الحسينات وحى المقرونتين.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

أسيوط: تطوير أبوتيج وأبنوب

المحافظ اللواء نبيل العزبى أكد انتهاء أعمال التطوير والتنمية بالمحافظة وفق خطة زمنية بمراكز أبوتيج وأبنوب والقوصية بعد إنهاء جميع أعمال البنية الأساسية، بالإضافة إلى تطوير مدينة أسيوط بعد توصيل الغاز الطبيعى إليها بتكلفة تعدت الـ٣٥٠ مليون جنيه، مضيفاً أن العام الحالى يشهد تطوير مركزى البدارى ومنفلوط.

ممدوح ثابت

الدقهلية: بحث شكوى الباعة الجائلين

عدد من الباعة الجائلين بمدينة طلخا اعتصموا أمام مبنى المحافظة احتجاجا على عدم تسلمهم الباكيات الخاصة بهم فى سوق الخضار الجديد، وأكد الباعة أن المحافظة سلمتهم أرقاماً خاصة بالباكيات لنقلهم إلى السوق الجديدة إلا أنهم فوجئوا عند التوجه لتسلمها بوجود أشخاص آخرين فيها، ولم يتمكنوا من تسلمها من جانبه، أكد المحافظ سمير سلام أنه سيتم بحث الشكوى وتسليم الباكيات لمستحقيها.

غادة عبدالحافظ

الغربية: أسماك نافقة بالنيل

السيد الديب، عضو مجلس محلى كفر الزيات كشف عن وجود كمية كبيرة من الأسماك النافقة بنهر النيل فرع رشيد أمام مدينة كفر الزيات وأرجع الديب هذه الظاهرة إلى معدلات التلوث بنهر النيل بالإضافة إلى الإهمال الشديد من قبل مجلس المدينة

محمد فايد

أسوان: مساكن للنوبيين

المحافظ مصطفى السيد أعلن عن الانتهاء من تنفيذ ٢٠٪ من مساكن تعويضات النوبيين بمنطقة وادى كركر مشيرا إلى أنه جار إنشاء (٢٠٠) وحدة سكنية بالمنطقة موزعة على (٤) قرى شاملة المرافق والخدمات الأساسية بتكلفة ٢ مليار و١٠٠ مليون جنيه.

محمود الجعفرى

الإسماعيلية: تأهيل مستشفى جامعة القناة

دكتور عمار عبدالغفار، مدير مستشفى جامعة القناة قال إنه، تم وضع خطة متكاملة لتأهيل المستشفى لبرنامج الاعتماد والجودة كأول مستشفى على مستوى مصر، وأضاف أن د. سمية حسنى، عميد كلية الطب، رئيس مجلس إدارة المستشفى قررت تشكيل لجنة عليا لتنفيذ الخطة برئاستها وتقديم دراسة عن الهياكل الإدارية والمالية اللازمة لتنفيذها لعرضها على د. محمد الزغبى، رئيس الجامعة لتوفير الاعتمادات اللازمة.

هانى عبدالرحمن

السويس: «المحلى» يحتج

مجلس محلى السويس، احتج خلال جلسته الأخيرة، على قرار وزير الصحة بالعلاج المجانى من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا و«الاقتصادى» بعد الواحدة فى المستشفيات العامة، وأعلن الأعضاء، رفضهم بالإجماع القرار، مؤكدين أن معظم سكان السويس من الفقراء ومحدودى الدخل ولن يقدروا على ثمن الكشف والعلاج الذى سيصل إلى ٢٠ جنيها. وطالبوا المحافظ بالتدخل لإثناء المحافظة عن القرار.

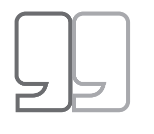
أمل عباس

مطروح: حظر «التوك توك»

المحافظ اللواء أحمد حسين، قرر منع استخدام «التوك توك» فى جميع أنحاء المحافظة، حفاظا على أرواح المواطنين وحقهم فى استخدام وسيلة مواصلات آمنة، مع التوجيه لإدارة تنمية القرية بمنح قروض ميسرة للمواطنين الراغبين فى شراء التاكسى وفقا للضوابط القانونية.

علاء عبدالله







أكمل قرطام

برلمان.. يعنى «مكلمة»

مخادش يعنى «قط»، ضرغام يعنى «أسد»، وبرلمان يعنى «مكلمة»، صوت الأسد زئير، وصوت القطط نونوه، صوت البرلمان كلمات، والكلام مش ضرورى يكون فى الهوا، فيه كلام زى «الساعات» لا يقدم ولا يأخر، وفيه كلام زى «الثوانى» دقيق وحساس، وفيه كلام زى «العقارب» يلدغ ويؤذى الناس، وفيه كلام زى «التروس» يدور وينقل «للأمام».. أرقى اجتماعات سياسية تنعقد فى أى دولة هى اجتماعات البرلمان، فهو يمثل جموع الأمة، والكلام الذى «يدور» فيها يعبر عن اتجاهات المجتمع كله، لذلك فهى أعلى قدرا من اجتماعات مجالس الوزراء، ومن اجتماعات الأحزاب السياسية، والمفترض أن الكلام الذى «يدور» فى أى اجتماع ينتهى بفائدة ما تعود على البلد، أو يرفع شيئاً من المعاناة عن الناس، ويقوم ممثلو الشعب فيه، نيابة عن الأمة، بعدة مهام، منها سن القوانين وإقرارها، فيما يطلق عليه الوظيفة التشريعية للنواب، (وعلى الرغم من تراجع دور البرلمان فى المبادرة بالتشريعات لحساب الحكومة لما لها من قدرات مؤسسية وتخصصية، فإن الوظيفة التشريعية للبرلمان لاتزال على أهميتها من ناحية مراجعة مشروعات القوانين وتعديلها وإقرارها أو رفضها).

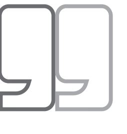
يزعمون أن كلام الأعضاء فى البرلمان حول التشريعات التى تعرضها الحكومة هو «كلام فى الهوا»، فالنواب ليسوا من المتخصصين فى القوانين، ولن تكون لديهم القدرة على التعليق أو الإضافة أو التعديل، والحقيقة هى أن البرلمان ليس مجلساً متخصصاً ولا يشترط أن يكون أعضاؤه من العلماء، إنما هو مجلس تمثيلى يمثل جموع الشعب، لذلك فإن معظم البرلمانات فى العالم توفر الباحثين المتخصصين الذين يعملون مع النواب، لتمكينهم من الإحاطة بالقوانين المعروضة والمصاغة بلغة ومصطلحات قانونية معقدة، يعجز كثير منهم عن إدراكها.. ولكن الذى يهم النائب من القانون المطروح أمامه هو مدى توافقه مع احتياجات الناس وطموحاتهم، ومدى ملاءمته لتطبيق المجتمع، معنياً بالدرجة الأولى بالآثار الاجتماعية والحياتية للقانون، وبقدرة الناس على تحمل التزاماته والوفاء بتكاليفه، وبالمزايا التى تعود على المجتمع من إقراره، وما إذا كان القانون المعروض دافعاً لتحقيق التقدم والاستقرار والارتقاء بالمواطن، بحيث يكون قادراً على اكتشاف ذاته مما يؤهله للابتكار ويمكنه من العطاء.

يقول الدكتور على موسى، مستشار الجمعية الوطنية بالإمارات، الخبير البرلمانى الدولى، فى كتابه «كيف يدرس البرلمان القوانين؟» إن المناهج البحثية المطبقة الآن فى البرلمانات بخصوص مهمة التشريع، لم تعد تعتمد على المداخل التقليدية، أى النواحى الفنية التخصصية مثل المعايير والعلاقات والعدالة القانونية والقواعد الدستورية ذات الارتباط، فكل هذه لوازم أساسية لإصدار القانون يُعنَى بها صانعو التشريعات المتخصصون، أما ما يهم أعضاء البرلمان فهو الكشف عن عوامل الارتباط بين مشروع القانون المطروح أو المقترح ومجموعة الحقائق الاجتماعية، والتى لخصها فى أربع نقاط، أولاً: العلاقات السببية لفعل القانون، ثانياً: العلاقات الوظيفية لعمل القانون، ثالثاً: جوانب الحقيقة الاجتماعية للقانون، رابعاً: آثار تطبيق قواعد القانون على المجتمع. وهذه النقاط هى التى تمثل أساس المنهج البحثى بالنسبة للقوانين فى البرلمانات.

ويؤكد الدكتور على موسى فى كتابه، أن «البرلمان عندما يدرس القانون أو يناقشه إنما يقوم فى حقيقة الأمر بعملية مراجعة شاملة للوقوف على مدى توافقه وملاءمته، وتكيفه مع ظروف المجتمع، ولا يقف كثيراً أمام المبدأ أو المعيار الذى يمثل غاية رجال القانون»، ويقول أيضاً: «إن البرلمان عندما يدرس قانونا فإنه يسنه كقواعد اجتماعية تتأثر وتؤثر فى محيطها الاجتماعى»، وعلى هذا الأساس فإن أهمية دور أعضاء البرلمان فى مناقشة القوانين عظيمة وضرورية، والعبرة بمدى قدرة هذه المناقشات فى الكشف عن الحقائق الاجتماعية المرتبطة بالتشريع المعروض، وهذا لا يستلزم متخصصين فى القوانين بقدر ما يستلزم نوابا مخلصين يمثلون الشعب ويعيشون واقعه الاجتماعى الحى، يزأرون بآرائهم ومقترحاتهم من واقع إحساسهم بالناس، ولا يتهيبون مسألة التخصص والعبارات المكلكعة.. فيكتفون بالكلام.







علاء الغطريفى
alaa_alghatrifi@yahoo.com

الخبز والماء يسقطان العروش

«إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب له القدر».. كلمات أبدية للتونسى أبى القاسم الشابى، تستدعيها الشعوب فى لحظات الانحطاط، وتفرض نفسها على قاموس المستبدين الملىء بشعارات الكذب والزيف، فدولة الظلم ساعة وليست ساعات، فالشعوب قد تغفو وتغفل لكنها لاتموت، والأنباء القادمة من قرطاج تبعث برسائلها للجميع، فالرئيس «الأمنى»، يخضع لهبة شعبه الرافضة للاستبداد والفساد والغلاء وسوء الأحوال الاقتصادية وكبت الحريات، فيرحل فى طائرته عسى أن تحلق طائرات رئاسية أخرى باتجاه المتوسط، موجات الجماهير هادرة مندفعة تحمل طموحات المهمشين والعاطلين والفقراء فى دنيا غاب عنها العدل وملأها شخص المستبد بالظلم والقهر، «بن على» بدأ عهده بانقلاب رفع خلاله شعار «لا ظلم بعد اليوم» لكنه سرعان ما نكث عنه، فظلم شعبه على مدار ٢٣ عاما، وبالعودة إلى الوراء ٣٠ عاما نرى نفس المشهد ونفس الوعود، فالثعالب تبرز فى ثياب الواعظين ابتداء، حتى تصل إلى التمكين، وتعيث بعدها فى الأرض فسادا.

تونس مثل أخواتها العربيات، الاختلافات ليست كثيرة، حزب واحد يهيمن على السلطة ومقادير البلاد، معارضة كرتونية وشارع محكوم بيد الأمن الحديدية، وفساد حتى الرأس، وقوانين استثنائية وسجون ومعتقلات ومؤسسات ديكورية ديمقراطية وانتخابات مزورة وإلحاح دائم على كلمات الشفافية والنزاهة وصالح الشعب.

الشعب يجلس فى مقاعد المتفرجين، يصفق فقط دون ضجيج، يساق عند المشيئة ويسكت بالترهيب، ويجوع فينسى السياسة، والعروض مستمرة «ماتينيه وسواريه» للمسرحيات الفصلية والسنوية والخمسية كالانتخابات ومؤتمرات الفقراء ومحدودى الدخل والعلاوات وغيرها من أساليب التنويم والتخدير.

مسرحيات الاستبداد واحدة، فالأصل واحد، والنص واحد، وفصول الرواية واحدة رغم اختلاف الأبطال الذين يشخصون المشاهد كل على طريقته وبنكهته الخاصة، فأحدهم يجد فى التنفيس حلا حتى لا يغضب شعبه، أما الآخر فيغلق كافة المنابع حتى يتم إخصاء وإقصاء الجميع، فى حين لا يرى آخر مكاناً للمعارضة فى دولته إلا فى رحاب سجونه، والحريات لديهم جميعا متاحة فقط على المقاهى وفى الغرف المغلقة.

مر ٣٤عاما على يناير ١٩٧٧، والدرس راسخ فى التاريخ، وإذا كانت غضبات الجماهير التى تخرج بين الحين والآخر ليست ذات بال، فإن الملمح الأخير فى مظاهرات الغضب القبطى والوراق وقبلها «المحلة»، يعطى مؤشرا خطيرا مع الوضع فى الاعتبار أن العباءة قد تكون دينية أو اقتصادية، فالغضب سيأتى من العشوائيات حيث الفقر والحاجة والجوع، فجميع المظاهرات العنيفة التى اندلعت كانت فى مناطق عشوائية وشعبية من منشية ناصر والخصوص إلى الأقاليم، إنها أجراس علها تصل إلى الأسماع، وإذا كان «بن على» قد عدل الدستور ليظل على الكرسى، فإنه هرب بليل كالسارق، ولم تسقطه الجماعات الملثمة التى قال عنها، بل هزمته حشود شعب أراد أن ينتصر مرة لنفسه ولحياته ومصيره.

الدساتير المصطنعة لا تمنح الحاكم الأبدية لأنه أمام ملمات الحياة وغضبة الجماهير وإرادة الخالق أضعف من بعوضة.

نسائم الحرية هبت من المغرب العربى، فهل ستستنشقها أنوف الجماهير العربية أم أن حاسة الشم فقدت منذ عشرات السنين؟، وإذا كان الاستبداد عدوى فنتمنى أن يصيبنا فيروس التحرر، ويتمكن منا حتى نرفع رؤوسنا، ونطلب الكثير مما انتزع منا بإلهام من كلمات «الشابى» عن القيد الذى سينكسر والليل الذى سينجلى، بعقل وبحكمة بعيدة عن الفوضى والانفلات.

نار تونس تسرى فى هشيم الشوارع العربية، والخبز والماء يسقطان العروش، فهل من عاقل يستوعب ويعود إلى حجر العدالة والمساواة ويكون التغيير بالتراضى قبل أن يذهب إلى مزبلة التاريخ فى طائرته الخاصة، فالملك الأبدى لخالق السماوات والأرض الذى يؤتى الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شىء قدير.



هل توحدنا المحنة؟

د. يحيى الجمل

المحنة التى تمر بها مصر هى محنة غير مسبوقة فى تاريخها الحديث، فهل ستستطيع هذه المحنة أن توحدنا جميعا فى مواجهتها، بحيث تنجو منها مصر، أم أن عكس ذلك هو الذى سيحدث وستنتهى المحنة بأن تنفجر مصر من داخلها، وأن يعانى شعبها كله مصيراً مظلماً وتدخل فى نفق اللّه أعلم بنهايته.

الذى يرصد الأحاديث والمقالات التى تمت فى الفترة الماضية يدرك أن هناك إدراكاً عاماً بخطورة ما نحن فيه وغالبية ما كتب من مقالات وما أذيع من أحاديث يصب فى خانة المحافظة على وحدة البلد وإدانة التطرف بكل صوره، واعتبار أن حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية هو شذوذ عن القاعدة العامة لابد من مواجهته بما يستحقه من اهتمام، ولابد من تطويقه ومحاصرته. وقد استمعت إلى حديث الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، وسعدت بسماعه. والحقيقة أن حديث فضيلته كان عميقاً واضحاً كل الوضوح، وأظهر مدى حرص الإسلام الصحيح على توقير الديانات السماوية الأخرى، وبالذات المسيحية، وأفاض فضيلته فى إيراد الأدلة والوقائع التى تؤكد مدى احترام الإسلام الصحيح للمسيحية والمسيحيين ودور عبادتهم. وعندما يصدر هذا الحديث من عالم جليل مقتدر وعندما يكون الحديث علمياً موضوعياً مسنداً، فإنه يخاطب العقول قبل القلوب ويقنع العقول ويريح القلوب. هكذا شعرت بعد سماع حديث فضيلة الإمام الأكبر. وهذا الشعور الذى شعرت به ليس شعوراً خاصاً مقصوراً علىّ. لقد سمعت نفس الشىء وسمعته بالذات من بعض الإخوة المسيحيين الذين أبدوا معى إعجاباً شديداً وقناعة بحديث فضيلته. ولم يكتف الإمام الأكبر بالحديث عن العلاقة بين الإسلام والمسيحية، وكيف أنها علاقة مودة وتعاضد، بل إنه رغم نفيه الإيمان بمنطق المؤامرة، أشار إلى ما يجرى من تقسيم وبلقنة للدول العربية المحيطة بإسرائيل، التى بدأت بالعراق وها هى الآن تجرى على قدم وساق فى السودان الذى يقسم الآن إلى شمال وجنوب.

وإذا كانت إسرائيل تدرك أن القوة الأساسية فى المنطقة التى تستطيع أن تواجهها بل توقفها عند حدودها هى مصر، فإنها تسعى بكل الطرق إلى إضعاف مصر، حاولت تحييدها عن طريق اتفاقية كامب ديفيد، ولكنها تدرك الآن جيداً أن حيادية النظام لم تخف البغض الشعبى والضيق بتصرفات إسرائيل العدوانية الهمجية بالنسبة للشعب الفلسطينى، وأنه قد يأتى يوم يكون فيه النظام جزءاً من الشعب، وهذا هو ما تخشاه إسرائيل وتعمل لتفاديه ألف حساب. وأظن أننى فى أكثر من مقال أشرت إلى هذا المخطط الذى يرمى إلى تقسيم الأقطار العربية وإضعافها، وقلت إن مصر لن تكسر - لا قدر اللّه - إلا من هذه الزاوية، زاوية الفتنة الطائفية، التى حذر منها فضيلة الإمام الأكبر.

ولعلنى أقترح أن يطبع حديث الدكتور الطيب ويوزع على طلبة المدارس الثانوية، وعلى طلبة الجامعات وأن تعقد حوله ندوات عامة. وعلى الجانب الآخر، فإن قداسة البابا شنودة الثالث كان حريصاً على الوحدة الوطنية وعلى البنيان المصرى وعلى هذا الوطن حرصاً عميقاً لا يدانيه فيه أحد. إن إطلاق وصف «بابا العرب» على قداسته لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة مواقف قداسته بالنسبة للقدس وللقضية الفلسطينية بصفة عامة، وأيضاً فإن عبارة قداسته «مصر ليست وطناً نعيش فيه وإنما مصر وطن يعيش فينا»، هى من العبارات التى لا تتكرر كثيراً فى عمقها ووضوحها ووطنيتها. والاتجاه الغالب فيما كتب من مقالات فى الصحافة الحكومية وفى الصحافة الحزبية وفى الصحافة المستقلة كله يصب فى نفس الاتجاه، كذلك الأحاديث والمقابلات التى أتيح لى أن أشاهدها فى بعض القنوات التليفزيونية.

ولم يقف الأمر عند حد الأحاديث والمقالات، بل إن تحركاً شعبياً قوياً ضم العديد من الاتجاهات السياسية بما فيها الجمعية الوطنية للتغيير وعدد من الأحزاب لكى تقيم سياجاً يحافظ على الوحدة الوطنية ويدعمها، وقد اجتمع ممثلو هذه القوى عدة اجتماعات واعتبروا أن تحركهم يدعم فكرة فضيلة شيخ الأزهر فى دعوته لإقامة ما سماه فضيلته «بيت العائلة المصرية» من عدد من الحكماء من أبناء هذه الأمة مسيحيين ومسلمين للتشاور والتحاور وإبداء الرأى فى اتجاه تدعيم البنيان المصرى وإصلاح ما حدث فيه من خلل عارض.

وإذا كانت دعوة فضيلة الإمام الأكبر تتجه إلى إنشاء مجلس يضم عدداً من الحكماء، فإن التحرك الذى دعت إليه القوى السياسية الوطنية يتجه إلى إقامة سياج سياسى شعبى يؤمن بوحدة الأمة ويؤمن بقضية المواطنة بكل ما تعنيه من مساواة كاملة غير منقوصة بين كل من يحمل جنسية مصر وينتمى إليها.

وبعد العديد من الاجتماعات التمهيدية عقدت هذه القوى مؤتمراً حاشداً فى «بيت الأمة» مقر حزب الوفد للإعلان عن مولد هذا التجمع السياسى الجماهيرى ولإصدار البيان الذى تم الاتفاق عليه.

وتدور محاور هذا البيان فى أن أحداث الفتنة الطائفية التى بدأت فى الخانكة سنة ١٩٧٢ وانتهت بحادث كنيسة القديسين تكشف عن خلل فى تناول النظام لهذا الموضوع.

إننا نتحدث عن المواطنة ولكننا لا نُفعّل معناها ونتحدث عن تكافؤ الفرص بين المواطنين ولكننا لا نفعل شيئاً من أجل تحويل هذا الكلام إلى حقائق تسير على الأرض. وأكد البيان ضرورة تطوير الخطاب الدينى والتركيز على الأهداف السامية المشتركة بين الأديان جميعاً.

وأخيراً أعلن أصحاب هذا التوجه من القوى الوطنية تأييداً ودعماً لمبادرة شيخ الأزهر إلى ضرورة تشكيل هيئة وطنية ترتكز على كل هذه القوى وتحتويها لكى تحمى الحقوق المدنية وحقوق المواطنة ولتكن هذه الهيئة بمثابة آلية شعبية دائمة تنبه الرأى العام لأى تجاوزات تضر بالوحدة الوطنية. وأكدت المجموعة فى مؤتمرها الذى عقد يوم الخميس الماضى فى بيت الأمة العمل معاً للدفاع عن مصر دولة مدنية ديمقراطية يحكمها الدستور والقانون وتحترم فيها إرادة الناس وتوفر لكل مواطن فيها الكرامة والأمان وحقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً.

إن مصر أعطتنا حياتنا ومصر تستحق منا أن نبذل من أجلها كل مرتخص وغال.. حمى اللّه مصر ووقاها من كل سوء.. نعم ستوحدنا المحنة.

أفكار للحوار

ملحمة السراسوة وملحمة التوانسة

د. محمود عمارة
french_group@hotmail.com

حتى مساء الجمعة، وقبل اشتعال الثورة الشعبية التونسية كان حديث المنتديات الثقافية هو «رواية التكوين»، التى احتلت المركز الأول فى كل استفتاءات المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة، والتى حصد «الخروج»، وهو الجزء الأول من خماسية عنوانها «ملحمة السراسوة»، جائزة ساويرس بإجماع النقاد كأفضل عمل روائى «فئة كبار الكتاب»، الذى جعل كثيرين من النقاد يقارنون بين مسيرة وإبداع كاتبها «أحمد صبرى أبوالفتوح السرسى»، كوكيل نيابة سابق، ومحام وكاتب.. وبين مسيرة وأعمال توفيق الحكيم، ويحيى حقى!!

أعترف بأننى أثناء قراءتى الجزء الأول «الخروج».. ضبطت نفسى متلبساً بعقد مقارنة بين أحداث هذه الملحمة السرساوية، التى حدثت فى الواقع لأسرة صديقى وزميل دراستى بحقوق القاهرة وكاتب هذه الرواية وبين ما جرى فى تونس الخضراء، وخروج أو بالأدق «هروب» الرئيس «بن على»، انتصاراً لإرادة الشعوب!!

فى «الخروج» يقص «أحمد صبرى» بطريقة الحكاء الرائع مسيرة عائلته، التى كانت من أعيان قرية سرس الليان، ولاية المنوفية من مائتى عام، حيث كانت تمتلك «وسايا» من الأراضى الزراعية، ومطاحن غلال، ومعاصر للزيت، ومناحل للعسل.. بجانب أنها كانت المكلفة من الوالى العثمانى بجمع الضرائب من الفلاحين، لتوصيلها إلى الباب العالى.. ومنها خرج الشيخ «موسى السرس»، الذى تحدث عنه «الجبرتى» كصديق له، وكأحد رموز مشايخ الأزهر الفاعلين.. هذه الأسرة العريقة، ولظروف اجتماعية ولأسباب سياسية، وقعت تحت يدى أحد المماليك، الذى هبط بالباراشوت على قريتهم سرس الليان.. وليفرض سيطرته وسطوته على الأهالى.. كان لابد من كسر شوكة هذه الأسرة، عملاً بمبدأ «اضرب المربوط».. فاستولى على «وساياهم» وحاول إجبارهم على بيع مطاحنهم ومعاصرهم بمدينة منوف، وبدأ بلطجيته فى الإغارة على ممتلكاتهم لتطفيش عملائهم، وترهيب عمالهم.. وهم يقاومون ببسالة.. إلى أن وصل به غروره إلى محاولة التحرش الفاضح لإحدى نسائهم الجميلات.. فاجتمعت الأسرة وقررت الانتقام لكرامتهم وشرفهم، فرسموا له خطة لاستدراجه، وقتلوه مع حارسه وجواده، ودفنوه فى منزلهم قبل منتصف الليل.. وركبوا حميرهم ولاذوا بالفرار وخلفهم قطيع من الماشية والأغنام سالكين حواف الترع والقنوات بعيداً عن قريتهم حتى وصلوا إلى ولاية الغربية، ثم استقر بهم الحال بأحد نجوع الدقهلية، وسط مجموعة من الأعراب والغجر، والهائمين على وجوههم هرباً من بطش المماليك وأعوانهم!!

يحكى «الابن» بأسلوب يفتن كل قارئ ويُطيّر النوم من العين، بمجرد أن تندمج مع الشخوص والأحداث التى صورها لنا الكاتب وكأنه ممسك بكاميرا للتعايش مع معاناة اقتلاع أسرة مصرية من جذورها.. وتندهش من قدرات هؤلاء الرجال والنساء على ضبط النفس وهم يعانون البعد عن محيطهم وأمنهم.. والثمن الذى دفعوه بسبب هذا المملوك الظالم والفاسد.. وتنبهر لأساليبهم فى التخفى والاختفاء عن عيون البصاصين والعسّاسين والمخبرين، الذين استأجرهمه «الوالى» للكشف عن هذا السر الدفين فى اختفائهم «كفص ملح وداب».. وفى النهاية يرد إلينا الروح وهو يحكى عن «توليفة» نجاحهم فى مرحلة إعادة البناء من الصفر.. فالتطور، والتكوين من جديد.. ليؤكد لنا أن من أعظم تجليات الإنسان هو محاولاته الدؤوبة نحو الصعود!!

٩ ساعات متصلة مندمجاً مع الشخوص، والأحداث الدرامية المتلاحقة، التى عاشتها هذه الأسرة.. منبهراً بأسلوب صديقى، الذى تفوق بدرجة الامتياز فى أن يغزل، ويضفر ما جرى لأسرته مع تاريخ هذا الوطن.

وأختم بما بدأ به صاحب الرواية فى افتتاحيتها، على لسان الجبرتى وهو يقول:

«يا مصر: انظرى إلى أولادك وهم حولك مشتتين.. متباعدين.. مشردين، واستطونك أجلاف، وأراذل.. صاروا يقبضون خراجك، ويهدمون دورك، ويسكنون قصورك، ويطمسون بهجتك ونورك»!!

وإذا كانت أسرة السرسى قد ضحت بكل ما تملك، وفقدت بعض أبنائها ثمناً لكرامتها وحريتها.. فإن الشعب التونسى الحر قد فاجأنا وأدهشنا بانتفاضته، ليس من أجل رغيف الخبز، ولكن لاستعادة كرامته أيضاً وللحصول على حريته.

٨٢٪ من التوانسة يملكون بيوتهم.. ولديهم أعلى نسبة تنمية، وتعليم حقيقى وبحث علمى غربى.. ومتوسط دخل الفرد أربعة أضعاف المصرى.. و... و... ولكن الاستبداد وقمع الحريات والفساد كانت وقود الثورة الشعبية، التى بدأت بحادثة صغيرة، واستمرت بإصرار وعناد لتثبت أن النظم الديكتاتورية هلامية، وهشة، وترتعد من إرادة الشعوب إذا تحركت وانتفضت.. وها هو «الرئيس المهيب، والمرعب، والمخيف فر مذعوراً فى جنح الظلام فى أول مواجهة مع غضب بضعة آلاف قرروا دفع أرواح ٩٠ شهيداً!!

شكراً لأهل تونس الحرة.. الذين انتفضوا على عصابة «السُّراق» من لصوص العائلة والحاشية، وآل كابونى من الطرابلسية، والسؤال الآن: من عليه الدور يا ترى؟!





النظام لا يرغب أم لا يقدر.. أفيدونا يا فلاسفته ومُريديه





د . طارق الغزالى حرب
tarekghharb@gmail.com

أظن أنه لم يعد هناك شىء يُقال عن حادث التفجير الإجرامى الذى جرى بالإسكندرية مع الساعة الأولى للعام الجديد، ذلك العام الذى وصفه الأمين العام للحزب الأوحد الحاكم والمسيطر بأنه «عام الحسم»، ولعل من حقنا أن نتساءل الآن عن أى حسم كان يتحدث داهية الحزب وحامل أسراره، وما رأيه الآن بعد هذه البداية الدرامية لهذا العام والتى طغت فيها أصوات الانفجارات على أصوات الترانيم والصلوات، وتطايرت فى الهواء الأطراف والأشلاء بديلا عن الورود والبالونات، وتلونت بلون الدم الأحمر القانى الجدران والشوارع والطرقات! لم تعد هناك كلمات تُقال، خاصة بعد أن أدلى فلاسفة النظام الحاكم القابض على السلطة والثروة، كلٌ بدلوه فيما حدث، فسمعنا وقرأنا لهم التصريحات والمقالات والتحليلات، وزادنا عليهم أيضاً حواريو النظام وخدمه فى وسائل الإعلام.. ولكنى بعد أن قرأت وتابعت كل هذا أود فى هذه المساحة المحدودة أن أوجه بضع تساؤلات وأبث بعضاً من الشكوك والهواجس إلى ثلاثة ممن أعتبرهم القواعد الأساسية للبناء الفكرى الذى يمد النظام بما يحتاجه من مصوغات تبرير وتمرير لكل ما يجعل استمراره واستقراره على مقاعده أمراً حتمياً وقدراً مقضياً ..وأقصد بهم الأساتذة الدكاترة مفيد شهاب وعلى الدين هلال ومصطفى الفقى . أذكرهم أولا بدفاعهم المستميت عن استمرار حالة الطوارئ طوال العقود الأربعة الماضية بدعوى حماية مصر من الإرهاب، ثم إصرارهم الآن على أن ما حدث بالإسكندرية لا علاقة له بالطائفية أو الدين وإنما هو عملية إرهابية لا يستطيع أحد فى العالم منعها ولو بالطوارئ والقوانين الاستثنائية!.. فالواقع ينطق بالحقيقة، وقوانين الطوارئ أدت المطلوب منها فعلا، فحجمت الأحزاب والنقابات والتجمعات، وأرهبت حركات المعارضة ونجحت فى نشر السلبية واللامبالاة. كان من الطبيعى أن يطفو على سطح هذا المجتمع الذى اعترته اللوثة الدينية متطرفون أصوليون من الجانبين يزداد عددهم باضطراد وتزداد أيضاً شراستهم وانغلاق عقولهم وتغلغلهم فى شتى مواقع الدولة الحيوية إننى أتوجه بهذه الأسئلة للسادة أقطاب النظام والحزب الحاكم:

(١) هل لحزبكم ونظامكم الرغبة والقدرة على تعديل الدستور بحيث ينص على «مدنية الدولة» بطريقة قاطعة وليس بتعبير «المواطنة» المائع ؟ وهل يمكن أن تعود المادة الثانية بالدستور إلى ما كانت عليه قبل تعديلها الأخير؟

(٢) هل لديكم الرغبة والقدرة على كبح جماح المؤسسات الدينية ومنع تدخلها فى الأمور السياسية، وحصر دور الأزهر والكنيسة فيما يخص شؤون العقيدة والعبادات؟

(٣) هل لحزبكم ونظامكم الرغبة والقدرة على رصد ذوى الفكر الدينى المتطرف فى وظائف تعليم النشء وفى المواقع الحساسة والتعامل معهم بما يستحقونه من إقصاء واستبعاد؟

(٤) هل لديكم الرغبة والقدرة على وقف بث القنوات الفضائية ذات الطابع الدينى من الجانبين، وفرض رقابة صارمة عليها.

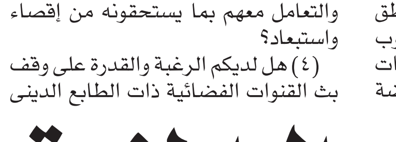
(٥) هل لديكم الرغبة والقدرة على تحجيم التوسع العشوائى فى التعليم الدينى سواء بالمعاهد الأزهرية أو المدارس التابعة للطوائف المسيحية.

(٦) هل لحزبكم ونظامكم الرغبة والقدرة على تولية المسؤولية القيادية فى أى مكان فى الدولة لمن هو أهل لها بغض النظر عن ديانته وبدون حدود ولا شروط، ومحاسبة من لا يلتزم بذلك وإقصائه من موقعه بلا تردد؟

(٧) هل لديكم الرغبة والقدرة على وضع شروط واضحة شفافة موحدة ومحددة لبناء دور العبادة مسلمة كانت أو مسيحية وفرضها على الجميع؟

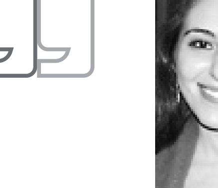
(٨) هل لحزبكم ونظامكم الرغبة والقدرة على رفع خانة الديانة من بطاقات الرقم القومى بل ومن كل مستندات الدولة ووثائقها عدا وثائق الميلاد والزواج والوفاة؟

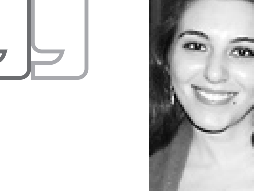
من جانبى لا أعتقد أن حزبكم ونظامكم يرغب فى أو يقدر على كل ما طرحته من أسئلة.. فقط هو يرغب فى ويقدر على الإستمرار فى السلطة والإستحواذ على مقدرات وثروات هذا الوطن البائس.. فارحموا عقولنا يافلاسفة النظام.

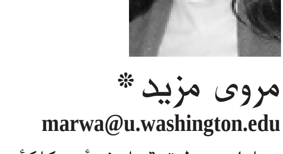


المواطن «مصرى».. المواطن «تونسى»









مروى مزيد*
marwa@u.washington.edu

أكثر ما ألتفت إليه فى أحداث تونس الأخيرة هو تقاطعها مع مفهوم «المواطنة» والذى أراه سبب إفراز تلك الثورة الشعبية التاريخية، بل إننى أذكر الآن نماذج عدة لمست فيها مبدأ «المواطنة» مطبقا، مما قد يشرح ما يحدث فى تونس وبلدان العالم من حولنا. فحين كنت أدرس بجامعات قطر استحسنت كثيراً أن المواطن القطرى كان دائما الأعلى مكانة الشىء الذى كان، وعلى النقيض، يزعج الكثير من الجنسيات الوافدة بما فى ذلك الأمريكيون! فتجدهم يشتكون «بسخرية ما» أن القطريين «سادة» المكان.

لكن قراءتى الشخصية لهذا الأمر كانت غاية فى الإيجابية والاحترام: المواطن «رقم واحد» فى دولته؟ لمَ التهكم؟ فإن لم يكن كذلك، أين له أن يَكون إذن؟! أقول ذلك خصوصا أن المواطن الأمريكى نفسه هو «الأهم» فى بلده. ومهما أتى عليه من متعلمين مثقفين «ذوى حضارة وتاريخ» فالأمريكى «كمواطن» ولو كان فقيراً هامشياً يظل فى [illegible]

يتعاملون «بطبقية ما» فى أمريكا كأن يظنون أنهم بتعليمهم الجامعى وحضارتهم المجيدة «أعلى شأنا» من أمريكى فقير ربما من أصل أفريقى يجلس على قارعة الطريق بلافتة تقول إنه «بلا مأوى». ولن أخفى نزعتى لاستفزاز هؤلاء حين أقول لهم، فى مواجهة تعاليهم وتندرهم بل وأحيانا عنصريتهم، إن هذا الفرد «كمواطن» أهم منهم آلاف [illegible]

أكثر «تركيبا وتعقيداً» هو اصطدام المصرى بحرية المواطنين الآخرين فى أوطانهم. فحرية المصريين المفقودة ومكانتهم المفتقدة داخل الوطن قد تكون السبب وراء الإحساس «بقلق وارتباك ما» Anxiety تجاه شعور الآخرين «بمواطنة» حقيقية فى بلادهم. ولنأخذ الكويت مثالا آخر، فقد سمعنا الأسبوع الماضى عن استقالة وزير الداخلية الكويتى بسبب تعذيب نعم الكلمة السحرية ستأتى تعذيب «مواطن» كويتى، مما أدى إلى وفاته بقسم شرطة. إذن المواطن فوق الجميع فى سلم الأولويات. فالمبدأ المعمول به فى دول العالم هو أن «الحكومة تخدم» حتى «يرضى الشعب» «فيتكرم» ويكافئ الحكام بمد تلك الخدمة بالانتخاب أوعلى الأقل عدم الثورة على الأوضاع. من خلال هذه الحسابات، تدرك الحكومات جيدا أن «المواطن» يجب أن يحتل قمة الهرم فى تقييماتها، حتى إنك إذا ما كنت «لاجئا» بالأمس، وصرت «مواطنا» اليوم، تتعاظم [illegible]

فالترتيب كالآتى: السائح أهم من المواطن، الخبير الأجنبى أهم من المواطن، المواطن الغنى أهم من الفقير والدولة أهم من كل هؤلاء. أما فى تونس «فالمواطن» أثبت أن لب الثورة الوليدة. فالحدث سيؤرخ له بهذا «المواطن العادى»، وهو بائع متجول لا يختلف عن هذا الأمريكى الفقير، الذى «بلا مأوى» على قارعة الطريق. فحين أحس المواطن التونسى بظلم الدولة التى لم تقبل شكواه ضد أحد ممثليها وهو الشرطية التى أمرته بالتحرك صافعة إياه على وجهه، أقدم هذا المواطن على الانتحار حارقا نفسه بالنار. وبموته انتفض الشعب التونسى إلى أن أطاح برأس الهرم المقلوب أصلا وهو رئيس البلاد. هذه قصة المواطن «تونسى» ٢٠١١، والتى وصفه شاعرهم الأكبر أبو القاسم الشابى قائلا منذ زمن«إذا ما طمحتُ إلى غاية ركبتُ المنى ونسيت الحذر... ومن لايُحِبُّ صعودَ الجبال يعش أبدَ الدهر بين الحفَر». يبدو أن التونسيين يحفظون أشعارهم عن [illegible]

* زميل مركز دراسات الشرق الأوسط جامعة واشنطن سياتل الولايات المتحدة الأمريكية

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

«الكرسى» و«الشلتة»

يا أيها الإنسان ما أظلمك! ما أجهلك! لا تتعظ بمن هلك (دى من تأليفى).. أين يذهب الحكام بعد أن يغادروا الكرسى؟ غالباً إلى النار وأحياناً إلى المنفى.. وقد استضافت مصر ملوكاً مخلوعين مثل الملك «سعود» ورؤساء مطرودين مثل «النميرى» بينما يفضل حكام مصر أوروبا كمنفى.. وأستطيع أن أحدد لك قائمة بمائة ملك ورئيس وأماكن منفاهم، لكن توفيراً للوقت والنفقات أنصحك بأن تحصل عليها من شركات الطيران، وأنا لم أشاهد بعينى حاكماً فى المنفى لكننى رأيت الكرسى الذى يجلس عليه هناك.. فعندما طردوا الملك «السنوسى» ملك ليبيا بسبب الحرب العالمية الثانية كان يجلس على مقهى بجوار منزلنا فى «زنقة الستات» ومرت الأيام وأصبح كرسى الملك مزاراً تاريخياً يشرف عليه القهوجى ويشاهده الزبون نظير عشرة جنيهات وأتذكر أننى ذهبت مع زميلة صحفية إلى هناك لتصوير الكرسى وكان عبارة عن قطعتين «كرسى» وعليه «شلتة ليف» وبعد أن أخذ القهوجى عربون المحبة نظر إلينا وسألنا: (كرسى أم شلتة؟).. فطلبت أنا «الكرسى» وطلبت الزميلة «الشلتة» ثم رفض القهوجى التصوير بحجة أنها أسرار دولة صديقة وبعد سنوات ضاع الكرسى ولم يتبق إلا «الشلتة» مثلما ضاعت «الحاشية» ولم يتبق إلا «الحشية» وكان القهوجى يسمح لنا أن نمسك الشلتة ونحضنها ونبكى على أحوال الملوك بخمسة جنيهات.. ثم سمعت أن القهوجى رمى «الشلتة» بعد أن يئس من وصول حاكم جديد ليجلس عليها.. فالحمد للّه أن المواطن العادى لا يخضع لأدوات النفى لأنه إذا طردته زوجته يذهب بسهولة وينام عند أخته.. وإذا طرده زوجها يستطيع أن ينام فى الجامع أو فى الكنيسة طبقاً للمدون له بخانة الديانة فى بطاقة الرقم القومى أو ينام فى الشارع احتجاجاً إذا كانت له مطالب فئوية.. فسبحان اللّه الذى يحول «العرش الذهبى» أحياناً إلى «شلتة ليف»، وعندما طردوا «قسطنطين» ملك اليونان عمل وكيلاً لأعمال «الشاه» ثم طردوا الشاه الذى كان وكيلاً لأعمال أمريكا، وراح الاثنان يبحثان عن مأوى أو منفى أو مقهى ولكن بعد فوات الأوان فقد كان القهوجى قد رمى «الشلتة».. وكل حاكم مخلوع يظل معلقاً فى الجو مثل «نيزك» تخشى كل دولة أن يسقط عليها.. فاتعظوا يا أولى الألباب.

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

فى حضرة «أبى القاسم الشابى»

شاهدته فجأة يتجسد أمامى، قادماً من ليالى الفرحة وأزمنة الصفاء، قادماً من النور والبللور والنقاء. عرفته على الفور. عرفت وجهه الجميل الحالم، عرفت شعْره الهائج الثائر، عرفت جبينه النبيل الواسع، عرفت عينيه المتوهجتين كجمر، العميقتين كبئر، الصافيتين كنهر، الواسعتين كبحر. إنه بطل صباى وشاعرى المفضّل «أبوالقاسم الشابى» الذى أحببت تونس من أجله، بلاد الزان والسنديان والزيتون، تونس الخضراء، وجامع الزيتونة، تونس الفروسية والعراقة والتقاليد الحميمة.

■■■

كانت هذه هى المرة الأولى التى يتجلى لى فيها. بالضبط كما كنت أتخيله. أبوالقاسم الشابى، الشاعر الرقيق الحالم، الذى قضى نحبه فى عمر الزهور. خمسة وعشرون عاما!!. العاشق الذى صنع مراهقتى، وجعلنى أحب (الحب) قبل أن أحب. والشاعر الذى حفظت ديوان أشعاره كاملا، وحلمت - حينما أكبر - أن أصبح مثله: نبيلا مثله، عاشقا مثله، وطنيا مثله.

وقفت فى حضرته، أترنم بأشعاره الرومانسية:

«ها هنا فى خمائل الغاب، تحت الزان والسنديان والزيتون

أنت أشهى من الحياة، وأبهى من جمال الطبيعة الميمون

ما أرق الشباب فى جسمك الغض وفى جيدك البديع الثمين!

وأدق الجمال فى طرفك الساهى، وفى ثغرك الجميل الحزين».

■■■

ترى ما شكل هذه المرأة الحلم؟ حبيبته التى أنشد من أجلها «صلوات فى هيكل الحب»، هذه الأبيات التى خلّدها الدهر، وصارت عنوانا للعذوبة:

«عذبة أنت كالطفولة، كالأحلام، كاللحن، كالصباح الجديد

كالسماء الضحوك، كالليلة القمراء، كالورد، كابتسام الوليد».

كان- كعادة الفرسان- يحترم جنس النساء، ويُثمّن معدن الأنوثة. يرفع المرأة إلى آفاق من الطهر والنقاء على عادة الشعراء الرومانسيين.

«أنت.. أنت الحياة فى قدسها السامى وفى سحرها الشجىّ الفريد

أنت.. أنت الحياة فى رقة الفجر وفى رونق الربيع الوليد

أنت فوق الخيال والشعر والفن وفوق النُهى وفوق الحدود

أنت قدسى ومعبدى وصباحى وربيعى ونشوتى وخلودى».

■■■

كان شعوراً مدهشاً أن أراه بعد هذه السنين، بعد ما كبرتُ وانتشر الشعرُ الأبيضُ فى مفرقى. تصوروا: المراهق الذى كان مُتيّما بأبى القاسم الشابى صار أكبر منه! أنا أكبر! وجهى يكبر! حزنى يكبر! وأبوالقاسم الشابى مستعص على الزمن، محتفظ بنضارته. فهل نحن بحاجة إلى أن نموت حتى نحتفظ بصفاء وجوهنا القديمة؟

قلت هامسا: «أخيراً ظهرتَ لى يا نبع الطهر والصفاء، يا رمز النبل والنقاء، يا فارس الحب والرومانسية، يا سيد الثورة والوطنية».

قال فى غضب: «هل هذا وقته؟ تتحدث عن [illegible]

البقية غداً.

الفواكه تكسب البشرة اللون البرونزى



كشفت دراسة بريطانية أن تناول الفاكهة والخضراوات يعطى سمرة للبشرة أكثر من الشمس. وخلص الدكتور إيان ستيفن، الكاتب الرئيسى للدراسة، من جامعة نوتينجهام فى إنجلترا، وفريق البحث، إلى أن الأشخاص الذين يتناولون الخضراوات والفاكهة كثيرا يوميا، لديهم لون بشرة ذهبى أكثر من غيرهم.

وأوضح الباحثون أن مادة «الكاروتينويد» الموجودة فى الفاكهة والخضراوات مسؤولة عن اللونين الأحمر والبرتقالى فيهما مثل: الجزر والطماطم، وتمنح اللون الذهبى لبشرة الأشخاص الذين يكثرون من تناول الفاكهة والخضراوات.

وقال ستيفن، إن «الكاروتينويد» مضادات للتأكسد، تساعد فى تصحيح الأضرار فى البشرة، التى يسببها الإرهاق والإجهاد.

٦ أشهر رضاعة طبيعية «لا تكفى»

قال فريق من العلماء إن هناك أدلة جديدة، تثبت أن إرضاع الطفل ستة أشهر من ثدى أمه من دون أى طعام آخر، يلحق الأذى به، وذلك عكس ما قالته منظمة الصحة العالمية فى دليلها، مشددين على ضرورة إعطاء مواد صلبة للطفل قبل بلوغه سن الستة أشهر.

كانت منظمة الصحة العالمية أعلنت عام ٢٠٠١ أن أفضل خطوة للطفل هى الرضاعة الطبيعية فقط خلال فترة الستة أشهر من عمره. وفى عام ٢٠٠٤ تبنت هيزل بليرز، وزيرة الصحة البريطانية، الاقتراح لتطبيقه فى المملكة المتحدة.

وقالت مارى فيوتريل، من مركز بحوث تغذية الطفل، التابع لكلية الطب فى جامعة لندن، لمراسل صحيفة الجارديان: «إنه قد لا يكون هناك أى طفل فى بريطانيا أصابه الأذى حتى الآن، لأن القليل من الأمهات تقيدن بهذه التوصية».

سيارة إسعاف خاصة لـ«البدناء»

قالت السلطات فى بوسطن إن خدمات الطوارئ فى المدينة أطلقت لأول مرة، سيارة إسعاف خاصة، مصممة لنقل المرضى الذين يعانون البدانة، وأن السيارة المعدلة استخدمت فى نقل حالتين. وقال خوسيه أرخيلا من الخدمات الطبية الطارئة فى بوسطن، إن السيارة مجهزة بنقالة خاصة يمكنها تحمل ٣٨٦,٣ كيلوجرام، ومصعد «هيدروليكى» بقدرة ٤٥٤,٥ كيلوجرام. وقال أرخيلا عن عدد المكالمات التى يتلقونها من مرضى يعانون البدانة: «شهدنا زيادة كبيرة فى الأشهر الستة الماضية». وقال إن سيارة الإسعاف مصممة من أجل سلامة المرضى والأطقم التى تقدم لهم المساعدة. مشيراً إلى أن إصابات الظهر تشيع بين أطقم الإسعاف بسبب نقل المرضى ذوى الأوزان الثقيلة جداً.



صحتك اليوم 5

الاثنين

٢٠١١/١/١٧

السنة السابعة- العدد ٢٤٠٩

إشراف: خالد منتصر

healthtoday@almasry-alyoum.com

د.عبدالرحمن الزيادى

٢٠ عاما مع فيروس «سى»

لقد أحدث اكتشاف العالم الأمريكى (مايكل هاوتن) ورفاقه فيروس الكبد (سى) سنة ١٩٨٩م ثورة فى مجال الفيروسات الكبدية. بعد أن تم اكتشاف الفيروسين (أ) و(ب) فى السبعينيات، ظل فيروس (سى) يتوارى خلف مسمى الفيروس «لا (أ) لا (ب)» ما يقرب من عشرين عاما.

تم اكتشاف الفيروس (سى) عن طريق اختبار معملى يعتمد على الأجسام المضادة للفيروس، والتى تفرز بواسطة الخلايا المناعية للمصاب عند التعرض للعدوى ولم يكن هذا كافيا. وبعد سلسلة من الاختبارات تطورت طرق التشخيص لتشمل اختبار الحامض النووى(PCR) وتركيز (عدد) الفيروس فى الدم، بالإضافة إلى تحديد السلالة الجينية، والتى وصلت إلى ٦ سلالات، موزعة فى جميع أنحاء العالم.

ويقدر عدد مرضى الفيروس (سى) على مستوى العالم بحوالى ٢٠٠ مليون فرد، منهم حوالى ٨ ملايين مصاب بالفيروس فى مصر.

إن الإصابة بفيروس (سى) لا تعنى أنك مريض بالفيروس، فمن الممكن أن يكون الشخص حاملاً للفيروس دون حدوث التهاب لخلايا الكبد ويفسر ذلك بوجود توازن بين الفيروس والجهاز المناعى للفرد.

تتطور الإصابة بالفيروس (سى) من التهاب كبدى حاد، والذى قد يمر مرّ الكرام دون أعراض، إلى التهاب كبدى مزمن قد يتطور إلى تليف كبدى بمضاعفاته الخطيرة كنزف دوالى المرىء، الاستسقاء، الغيبوبة الكبدية وسرطان الكبد الأولى والذى يمثل الفيروس (سى) حوالى ٧٠٪ من مسبباته فى مصر.

أما بخصوص العلاج، فمازال الإنترفيرون يمثل العمود الفقرى لعلاج الفيروس (سى) بجانب الريبافيرين حتى الآن وننتظر قريبا طرح أدوية جديدة فى الأسواق لها تأثير مباشر على الفيروس (سى) بخلاف الإنترفيرون الذى يعتمد على إثارة الجهاز المناعى للقضاء على الخلايا الكبدية حاملة الفيروس.

والمشكلة فى العلاجات الجديدة أنه سوف يتم استخدامها مع العلاجات الحالية لزيادة مفعولها وفى المقابل ترتفع فاتورة العلاج أكثر من اللازم.

بالإضافة- وهذا هو المهم- أن الأدوية الجديدة لم تجرب على الفصيلة المنتشرة فى مصر رقم ٤، فهذا يحتاج إلى تجربة العقار محليا قبل استخدامه.

وحتى الآن لا يوجد تطعيم واقى من العدوى بالفيروس (سى) حيث يعتبر هذا الفيروس زئبقيا سريع التحور ولا مكن للجهاز المناعى مطاردته والقضاء عليه. إن الأمصال إما أن تكون وقائية تمنع العدوى أو علاجية تمنع حدوث المرض والأول مازال بعيد المنال أما الثانى فيعتبر قريب المنال، ولنا فى مصر تجربة فى هذا المجال نرجو لها النجاح.

قبل أن أنهى كلمتى فرغم الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للعدوى بالفيروس (سى) فإننا لم نحصل حتى الآن على صورة إلكترونية واضحة للفيروس (سى)..... فإلى متى سنظل نطلق عليه الفيروس الشبح؟

المؤتمر الدولى لأورام الثدى والنساء: سيدة من كل «٨» معرضة للإصابة بالمرض

«دينيس سلامون» مبتكر أول عقار موجه لسرطان الثدى لـ«صحتك اليوم»: الرياضة تساهم فى الوقاية.. وتأخر سن الزواج من أسباب الإصابة

كتبت. بسنت زين الدين:

نجح الدكتور دينيس سلامون، رئيس قسم أمراض الدم والأورام، ونائب الرئيس التنفيذى للأبحاث بكلية الطب جامعة كاليفورنيا، مع ١٢ من زملائه فى ابتكار «عقار موجه Targeted Therapy» لسرطان الثدى يقضى على الأورام الخبيثة، وذلك بالعلاج الدقيق الموجه مباشرة إلى الخلية المصابة، دون إلحاق الضرر بالخلايا المجاورة والسليمة، وذلك عكس العلاج الكيميائى الذى يؤدى الى تدمير الخلايا المصابة بالورم السرطانى والخلايا المجاورة لها، الصعوبات والمعوقات الرهيبة التى تعرض لها دينيس سلامون حتى قدم للعالم هذا الاكتشاف المذهل الذى قلب عالم علاج السرطان رأساً على عقب كانت محور فيلم شهير هو «living proof».

وأوضح البروفيسور دينيس، فى تصريحات خاصة لـ«صحتك اليوم» أثناء حضوره المؤتمر الدولى الثالث لأورام الثدى والنساء BGICC نهاية الأسبوع الماضى، أن الرياضة من أهم العوامل التى تقى الإصابة من أورام الثدى بمختلف أنواعها، كما أنها تعتبر ضرورية للمصابات بسرطان الثدى لتجنب احتمال تكرار الإصابة، مضيفا أن النشاط البدنى يعتبر ضرورة LIL] لجميع السيدات فى مختلف أعمارهن.

وشدد دينيس على أهمية تقديم الدعم النفسى للمصابات بسرطان الثدى لتخطى المرض والتغلب عليه، مشيراً إلى أهمية اصطحاب مصابات سرطان الثدى للنساء ذوات الخبرة أو التجربة السابقة مع المرض.

ورأى أن معدلات الإصابة بالمرض تختلف من دولة لأخرى حسب عوامل معينة، مثل تعداد السكان، قائلا: «فى قرى الصين، تنخفض معدلات الإصابة بمرض سرطان الثدى، وذلك لأن السيدات الصينيات يعملن فى الزراعة منذ الصغر، مما يقلل نسبة إصابتهن بالمرض عند الكبر، كما أنهن يتزوجن ويحملن مبكراً مما يقلل خطر الإصابة».

وأوضح أن كون المرأة متزوجة أو عازبة لا علاقة له بالإصابة بسرطان الثدى، مضيفا أن الإصابة بالمرض تتوقف على سن الزواج، وتوقيت الحمل الأول، وعدد مرات الحمل، وأضاف: «تلك الأيام، تهتم النساء بالذهاب إلى العمل والتفكير فى الزواج فى وقت متأخر، مما يُزيد من فرص الإصابة».

وأكد دينيس أن النسب الأعلى من الإصابة توجد فى البلاد الغربية المتقدمة، مثل أمريكا وبريطانيا، حيث تهتم النساء بالعمل والدراسة، على حساب الزواج المبكر، الذى يقلل من نسبة الإصابة.

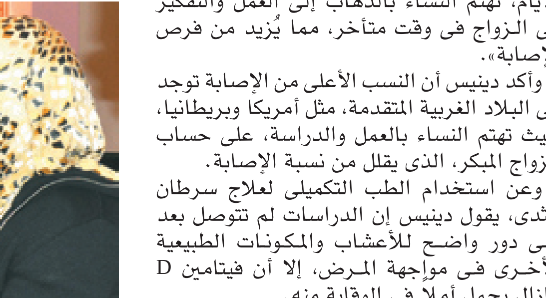
وعن استخدام الطب التكميلى لعلاج سرطان الثدى، يقول دينيس إن الدراسات لم تتوصل بعد إلى دور واضح للأعشاب والمكونات الطبيعية الأخرى فى مواجهة المرض، إلا أن فيتامين D مازال يحمل أملا فى الوقاية منه.

وأوضح أن الفتيات فى عمر الشباب، قد يتعرضن للإصابة بسرطان الثدى، فى حالة وجود تاريخ وراثى للمرض من الأم أو الجدة، مضيفا أن الدراسات ترجح الإصابة بالمرض بعد سن الأربعين.

وأجمع أطباء وخبراء المؤتمر، فى أوراقهم البحثية، على أن سرطان الثدى هو أهم وأخطر أنواع السرطانات التى تصيب السيدات فى مصر والدول العربية، وأن الدراسات تشير إلى أن امرأة واحدة من بين ثمانى سيدات معرضة للإصابة بالمرض فى فترة ما من حياتها.

ونظرا لعدم وجود وسائل مثبتة لتجنب الإصابة بالمرض، فإن تركيز الأطباء فى تخفيض الوفيات منه والتشخيص المبكر له لتجنب انتشاره فى أعضاء حيوية أخرى.

وعن استئصال الورم من الثدى، يقول الأطباء إن استئصال الورم يكون إذا كان حجمه صغيرا، واستئصال الثدى بكامله إذا كان منتشراً، وبعد تلك العملية يمكن مواصلة العلاجين الإشعاعى والكيميائى بجانب الخضوع لمراقبة دورية.



هشام الغزالى: العقارات الموجهة تقضى على الخلية المصابة دون إلحاق الضرر بالسليمة المجاورة لها



سلامون يتحدث إلى «صحتك اليوم» — تصوير- محمد هشام

بينما يقول الأستاذ الدكتور هشام الغزالى، أستاذ علاج الأورام بطب عين شمس، وسكرتير عام المؤتمر: «إن العلاجات الموجهة (Targeted Therapy) أثبتت ارتفاع معدلات الشفاء بشكل ملموس لدى العديد من الحالات التى استجابت له لتبلغ ٩٨٪، مضيفاً أن إعطاءها قبل إجراء جراحات استئصال الثدى أدت لتحقيق استجابة عالية وصلت إلى ٦٥٪، مما ساعد على تحسن معدلات الشفاء وتقليص حجم الورم قبل الجراحة، وبالتالى تقليل احتمالات الاستئصال الكلى للثدى».

وأوضح د. هشام أن العلاج الموجه يعتبر من أهم اكتشافات العلم فى مواجهة السرطان، وتتضمن العقارات الموجهة أنواعاً مختلفة، ولكن كلها تتميز باستهداف الخلايا السرطانية فقط دون التأثير على الخلايا الأخرى السليمة. وهناك نوع من العقارات الموجهة يستهدف قطع الإمدادت الغذائية عن الخلايا السرطانية، عن طريق منع تكون الأوعية الدموية التى تغذى الأورام، بما يقضى عليها نهائيا.

وأوضح الغزالى أن العلاج الإشعاعى متغير الشدة يعمل على كثافة العلاج فى كل نقطة ثابتة فى الورم للقضاء عليه نهائياً، مما يقلل من نسب «الارتجاع»، مشيراً إلى أن العلاج ثلاثى الأبعاد هو تحديد مكان الورم عن قرب، لكى يظهر الورم بشكل ثلاثى يمكننا من تدمير الخلايا السرطانية دون التأثير على الخلايا السليمة.

وفى سياق متصل، أعلن فريق من العلماء بجامعة نوتنجهام البريطانية توصلهم إلى طريقة تحوّل الخلايا السرطانية الخبيثة إلى خلايا حميدة، وذلك بمنعها من الانتشار فى الجسم، وتستند الطريقة الجديدة إلى إعادة تفعيل جينات الجسم الطبيعية، التى تعمل على إخماد السرطان، وأوقفها المرض عن العمل، إلا أن العلاج الجديد لا يخفض حجم الورم السرطانى ولكن يمنعه من الانتشار فى أنحاء الجسم.

وتوصل العلماء إلى تقنية جديدة، تشمل استخدام بروتينات مستخرجة من حيوان «السلمندر» اتضح من اختبارات سابقة أنها قادرة على تفعيل الجينات البشرية أو تعطيلها، ونجحت البروتينات فى وقف سرطان الثدى ومنعه من الانتشار لدى حقنها فى فأر اختبار.

ويسعى العلماء الآن إلى تحديد هذه البروتينات لإنتاجها كعقار، وحسب صحيفة الديلى تليجراف البريطانية، يقول الدكتور نيل بارى من مؤسسة «أبحاث السرطان البريطانية»: «إنه من الواضح الآن ان السرطان لا يحدث بسبب جينات مدمرة فحسب بل أيضا نتيجة تغيرات فى الخلايا تعمل على تفعيل الجينات أو تعطيلها، مضيفاً أن الطريقة الجديدة تلقى الضوء على هذه العملية، ومساهمتها فى مقاومة المرض». متوقعاً أن تؤدى الأبحاث اللاحقة إلى علاجات جديدة، تساعد فى السيطرة على هذه التغيرات المعقدة التى تحدث فى الخلايا السرطانية.

أرقام 500 ألف شخص يذهبون إلى غرف الطوارئ بالمستشفيات سنوياً بسبب مشاكل حصوات الكلى | 5 إلى ٦ جرامات من الملح يومياً بمقدار ملعقة صغيرة تعادل كمية الصوديوم التى يوصى بها الأطباء للوقاية من حصوات الكلى

نبض وحرارة

لقاء مع مجدى يعقوب

عندما التقيت مع د. مجدى يعقوب فى برنامج «العاشرة مساء» منذ فترة، كنت أتمنى وقتها تكريمه من مصر بقلادة النيل ليس كنوع من الاحتفاء، فهو قد شبع من الجوائز والتكريمات، ولكن كرسالة حب لها معان كثيرة لإنسان عشق مصر بفقرائها ومحتاجيها ومساكينها، ولذلك سعدت عندما حدث هذا التكريم الذى جاء فى توقيت احتقان كان يحتاج هذا البلسم الشافى أو بالأصح الملطف.

لقائى مع د.مجدى يعقوب قبل وأثناء البرنامج لم يكن لمجرد الحصول على خبطة تليفزيونية أو نصر إعلامى، ولكنها كانت بالنسبة لى على المستوى الشخصى إنقاذاً من دوامة الدجل والزيف والنصب والغيبوبة التى تعيشها مصر، التى بدأت تأخذ منحى غريبا واتجاها شاذا من كراهية العلم والشماتة فيه، وكانت على المستوى العام فرصة لتقديم صورة أخرى مضيئة ومضادة للعشابين الدجالين وباعة الوهم البديل وتجار الخرافة، فقد بلغ السيل الزبى كما يقولون وغرق الوطن فى محيط من الضحالة الفكرية، وأدمن السير فى رمال الشعوذة المتحركة، وصار يطلب المعجزات فى زمن لا يعرف إلا معجزة واحدة اسمها العلم.

مشاعرى أنقلها إليكم غير مرتبة، فمجدى يعقوب هو العلم مجسدا يمشى على قدمين، صورة للباحث والعالم الحقيقى، هزتنى بشدة العملية التى أجراها قبل مجيئه للاستوديو لمتهم فى قضية تفجيرات الأزهر، هذا المتهم مثل غيره من الكثيرين الذين غسلت أدمغتهم للأسف وصاروا ضحايا لأفكار عفا عليها الزمن وتجاوزها التاريخ، واقتنعوا بأن السياح الأجانب كفرة، وأن الحوار مع الآخر صاحب الفكر المختلف أو الدين المختلف مرفوض بل حرام، والحل هو القنبلة، وجاء ملاك الرحمة مجدى يعقوب الذى هاجر لأسباب كلنا نعرفها، ليجرى عملية جراحية لهذا الشاب بل يصرح لى بأنه على استعداد لتحمل سفره إلى الخارج ليصبح عالما، لأنه لاحظ ذكاءه ونباهته!، وقال إن علاج الإرهاب أن تقنع هؤلاء أن المجتمع يحبهم، إذن تعلمت أن العلم محايد لايدين أحداً بسبب جنسه أو لونه أو دينه، المهم عند الطبيب هو إنقاذ المريض، فهو يطبب ويعالج ولايعمل واعظاً. تعلمت منه أن العلم متفائل، هو يحلم بصمامات بشرية من خلايا جذعية ثم يكبر حلمه ليحلم بقلب كامل يخلق من هذه الخلايا، هاجسه الأول الإنسان وسعادته، ألغى من قاموسه هذه العبارة البغيضة «ليس فى الإمكان أبدع مما كان». إن أحلامه تقول إنه دائما فى الإمكان أبدع مما كان. العلم إرادة، فعندما ماتت عمته بنت العشرينيات بضيق الصمام الميترالى نتيجة حمى روماتيزمية، قرر أن يصبح جراحا للقلوب، ونجح، وتجاوز محنته الصغيرة، وتجاوز عتبة الجراح إلى ساحة النجم، وحاز جائزة الشعب البريطانى عام ٢٠٠٠ منافسا نجوم الفن والرياضة، فهو قد تصوف فى محراب العلم والقلوب فتوجته القلوب على عرش النجومية.

العلم ليست مشاكله تقنية فقط، ولكنها قبل ذلك اجتماعية وثقافية، فمشكلة الصمامات البشرية التى نأتى بها من إيران وإسرائيل بآلاف الدولارات نتيجة جهل وضيق أفق تجاه قضية زرع الأعضاء على المستوى الشعبى، ونتيجة تواطؤ وغزل وتملق لبعض التيارات المتخلفة على المستوى الرسمى. العلم تواضع، فمن قال لك أعرف كل حاجة فثق أنه جاهل!، يؤكد مجدى يعقوب على أنه لابد أن يتيح الفرصة للشباب، وأنه مازال يتعلم، ومازال على شاطئ العلم، يقول إن العلم يمنح المجتمع الصحة والثروة والكرامة، فلنتنا نستعيد كرامتنا وعقلنا ونحترم العلم، ونستعيد مكانته فى زمن العلاج بخلطة أعشاب إياهم من النصابين!.

صحتك اليوم

زينب صلاح: تدريب الأطباء على إسعاف حالات القلب الحرجة لدى الأطفال ينقذ المرضى قبل دخول مرحلة «الخطر»



أطباء يتدربون علي طرق إنعاش قلب الأطفال

كتب- محمد الخولى:

بهدف رفع مهارة الأطباء فى مواجهة حالات الإنعاش القلبى، نظم مجلس الإنعاش المصرى، يوم الجمعة الماضى، بمستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ ، دورة تدريبية لأطباء المستشفى عن كيفية إجراء إسعافات أولية لإنعاش قلب الأطفال أثناء تعرضهم لنوبات أو اضطرابات بالقلب.

وأكدت د. زينب صلاح، رئيس وحدة رعاية الصدر والقلب بمستشفى أبوالريش، والمنسقة التدريبية بمجلس الإنعاش القلبى والرئوى، بالاتحاد العالمى لمجلس الإنعاش القلبى، أن الدورة تهدف إلى تدريب الأطباء، على كيفية إسعاف قلب الحالات الحرجة من الأطفال، والذين يحدث لهم هبوط بوظائف الجهاز التنفسى والرئوى، كما تمكنهم من اكتشاف وتحديد هذه الحالات فى وقت مبكر قبل دخول المريض فى مرحلة خطيرة.

وأضافت: «حالات الهبوط المفاجئ فى الجهاز التنفسى والرئوى لو لم تتم معالجتها بطرق إنعاش صحيحة، وفى وقت مبكر، قد يصاب المريض بمشاكل بالجهاز العصبى، كما أن الأطفال مرضى السرطان يحتاجون عناية قلبية فائقة، لأن مناعتهم تكون ضعيفة، ومعرضون للإصابة بأى أمراض أو مواجهة مشاكل فى الجهاز التنفسى».

تشمل الدورات التدريب على «مانيكان» لطفل، لربط التدريب العملى بالجوانب النظرية، وتشير د. زينب إلى أن دورات الإنعاش الرئوى تشمل دورة «إنعاش الحياة الأساسى»، للفئة العامة للأطباء والممرضين، وتحتوى على مهارات تشخيص توقف القلب والتنفس، وكيفية إجراء الإنعاش الأساسى، واستخدام جهاز الصادم الآلى، ودورة «إنعاش الحياة الآنى» لدعم ممرات الهواء والتنفس لفئة الأطباء ومشرفات التمريض، ودورة «إنعاش الحياة للأطفال».

من جانبها أشارت د. حنان فريد « مدير إدارة تنمية الموارد بمستشفى ٥٧٣٥٧» إلى أن المستشفى يضم حوالى ١٠٠٠ موظف بين طبيب وممرض وعامل، يتم إجراء تدريب بشكل مستمر لكل العاملين بالمستشفى، ووصل عدد الموظفين الحاصلين على دورات تدريبية حوالى ٧٥٠ ما بين عامل وطبيب، كما تم منحهم ١٢٢٥ دورة تدريبية.

وأضافت: «كل الدورات التى يوفرها مركز التدريب بالمستشفى تكون مجانية، ولا يقتصر على العاملين بها فقط، بل يشمل جامعات ومستشفيات أخرى، وذلك بعد حصولنا على دعم مادى قدره ٢ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى للتنمية، يشترط علينا توفير التدريب لغير العاملين بالمستشفى، لذا نقدم تدريب لطلاب كليات الطب وأطباء ببعض المستشفيات الحكومية». ويعتبر مجلس الإنعاش المصرى هيئة علمية معترف بها عالميا وتابعة لمجلس الإنعاش الأوروبى وبعض المنظمات الدولية وتم إنشاؤه فى عام ٢٠٠١، بهدف دعم طب الطوارئ والحوادث والإنعاش القلبى والرئوى.

زينب — حنان

روشتة شرب المياه وليس العصائر وتخفيف الوزن والتقليل من الملح أسلحة مهمة للوقاية من حصوات الكلى كما ينصح الأطباء

جلال البطوطى: الأورام الليفية فى الرحم تؤخر الحمل.. وتزيد لدى من لم يسبق لهن «الحمل والولادة»

عندما يذكر طبيب أمراض النساء كلمة ورم ليفى أمام المريضة، يصيبها الهلع ويتملكها الخوف، وتسيطر عليها الوساوس، تتخيل أن أنوثتها قد انتهت، وتترجم كلمة ورم على أنها سرطان خبيث.

عن الأورام الليفية، يقول د. جلال البطوطى، استشارى النساء والولادة، إن ٢٠٪ من سيدات العالم تعانين من وجود أورام ليفية بالرحم، ويطمئن السيدات بأن الأبحاث أثبتت أن الأورام الليفية، أورام حميدة وليست أوراماً خبيثة، ولم يجد الطب حتى الآن سبباً مباشراً لوجودها، لكن النظريات تقول إن نسبة تلك الأورام تزيد لدى السيدة التى لم يسبق لها الحمل والولادة عن نظيرتها التى أنجبت.

يقول الدكتور جلال البطوطى إن الحمل يتأخر فى كثير من الأحيان عند وجود الأورام الليفية، والأورام الليفية عموماً تختلف من حيث الحجم، والمكان التى توجد به فى الرحم، فأحيانا تكون أورام صغيرة فى حجم لا يرى، وأحيانا أخرى تصل إلى حجم ثمرة البرتقال أو «الكنتالوب»، وقد تصل فى بعض الأحيان إلى أحجام كبيرة جداً.

وخطورة الأورام الليفية كما يؤكد د. البطوطى تكون فى أماكن تواجدها وحجمها، وعلى سبيل المثال يكون تأثير الأورام فى الغشاء الخارجى للرحم قليلا، ولا يؤثر فى حدوث الحمل أو استمراره، أما الورم الليفى فى داخل الرحم، والقريب من تجويف الرحم، والغشاء المبطن له، يكون سبباً فى عدم حدوث الحمل وتأخره، وحدوث إجهاض متكرر، وقد لا ينجح الحمل إلا بعد إزالة الورم تماما، وقد تكون الأعراض المصاحبة لوجود الورم الليفى بسيطة، ولا تشعر بها السيدة، طالما أن الأورام صغيرة أو فى أماكن بعيدة عن جدار الرحم.

ويوضح د. البطوطى إمكانية اكتشاف الأورام الليفية قائلا: «قد يتم اكتشاف الأورام الليفية عند إجراء ولادة قيصرية، أو عندما يتأخر الحمل، أو يحدث إجهاض متكرر، وعند الفحص بالموجات الصوتية أو المنظار يتم اكتشاف الورم، لكن الأعراض تظهر فى حالة مجىء الدورة الشهرية للفتاة أو السيدة بصورة مكثفة، لأن الورم الليفى يسبب احتقانا فى الحوض، فتزداد نسبة الدم، ويحدث اضطراب فى الدورة الشهرية، أما إذا كان الورم الليفى كبير الحجم، فيسبب ضغطاً على الأوردة وأجهزة الحوض، ويؤدى إلى صعوبة فى التبول مع إمساك، وذلك بسبب ضغط الأورام الليفية، كما يحدث تورم بالساقين وانتفاخ بمنطقة البطن».

البطوطى

ويؤكد د. البطوطى أن حالات كثيرة حدث لها الحمل مباشرة بعد استئصال الأورام الليفية بنجاح، ويشرح كيفية علاج الأورام الليفية قائلا: «بالنسبة للعلاج إذا كان حجم الورم صغيراً، وبأعداد قليلة، والأعراض المصاحبة لا تمثل خطراً، يمكن متابعته شهرياً بالسونار، وإذا زاد الدم أثناء الدورة الشهرية يتم التعويض بأقراص الحديد، أما إذا كان حجم الورم الليفى كبيراً، فلابد من استئصالها إما بمنظار البطن أو منظار الرحم أو الجراحة التقليدية، حسب مكان وحجم الورم الليفى، وهناك طرق حديثة بالحقن الشهرية التى توقف نمو الورم الليفى، مع ضرورة المتابعة والفحص، حتى يمكن تلافى الخطورة، مع ضرورة الحفاظ على الرحم للفتاة أو السيدة التى لم تنجب حتى تحتفظ بالأمل فى الأمومة».

Cyan Magenta Yellow Black

حقن ضد الزمن



الزمن هو العدو الأول للمرأة، بصماته تتحول إلى تجاعيد وتغضنات، تحاول المرأة أن تراوغ الزمن وغالباً ما تفشل، ومنذ أن اخترعت «آنا أصلان» إكسير الشباب «إتش ٣» والعلماء يحاولون التغلب على بصمات الزمن وشيخوخة البشرة، «البوتوكس» و«الفيللرز» وغيرها، صارت حقناً ضد الزمن، وبديلاً عن عمليات شد الوجه الجراحية، التى كانت تجعل المرأة تمثالاً من الشمع خالياً من التعبير، هذا ملف عن تلك الحقن، وغيرها من أسلحة العلم، لاختراع مصل ضد الشيخوخة.. فهل أفلح العلم واقتنعت المرأة؟

حقنة تزيل الدهون وتمنحك الرشاقة

عادل نورالدين: المادة المستخدمة آمنة تماماً وتساعد على هضم الدهون الزائدة

كتب ـ محمد الخولى:

تتراكم لدى بعض الأشخاص دهون بمناطق معينة فى الجسم، تسبب هذه الدهون عدم تناسق فى قوام الرجل أو المرأة وإحداث مضاعفات مرضية، لأنها ترفع من نسبة الكوليسترول فى الدم وبالتالى تعجّل بالشيخوخة.. ومؤخرا، ومع التقدم المتلاحق فى الطب، أصبح من الممكن حقن المناطق التى بها كميات دهون بسيطة بإحدى المواد الفعالة التى تقوم بهضم هذه الدهون وإذابتها ونقلها للكبد ليقوم بحرقها أو بتوزيعها على الجسم.

د.أحمد عادل نورالدين، أستاذ جراحة التجميل فى كلية الطب، جامعة القاهرة، ممثل الجمعية الدولية لإزالة الدهون بالحقن، يوضح هذه الطريقة الحديثة فى إزالة الدهون قائلا: «نحقن بعض المناطق التى تتكون فيها الدهون بإحدى المواد التى تقوم باختراق الخلايا الدهنية فتذيب وتفكك ما بها من دهون، وتستغرق عملية الحقن وقتاً لا يتعدى ١٥ دقيقة باستخدام بنج موضعى، يليه مباشرة عمل جلسة مساج وتدليك بالموجات الصوتية، بعدها يخرج الشخص ليزاول حياته بشكل طبيعى مع تناول بعض الأدوية البسيطة فى المنزل».

ويضيف: «يظهر مفعول هذه الحقن بشكل بطىء بالتدريج، على مدى شهرين، وتبدأ النتائج فى الظهور بداية من الأسبوع الثالث، وتذهب هذه الدهون للكبد، مثل الدهون المهضومة العادية، ليقوم بتوزيعها على باقى الجسم، أو يحرقها مع النشاط المضاعف للإنسان».



عادل نورالدين

ويحدد د.نورالدين أهم أماكن الحقن التى تأتى بنتائج جيدة للرجل والمرأة قائلا: «أماكن (اللغد) ودهون الوجه، ومنطقة الأجناب ودهون ثنايا الظهر، وأعلى الذراعين ومنطقة الأكتاف، والفخذين من الداخل، وحول الركبة ومنطقة الثديين فى الرجال فقط، وبالطبع لا تستخدم فى حالة كميات الدهون الضخمة جداً، لأن هذا دور جراحات الشفط».

ويؤكد أستاذ جراحة التجميل أن المادة المستخدمة فى الحقن، وتسمى «فوسفاتى ديل كولين»، لا يوجد لها أى أضرار على الجسم، سواء على الزمن القريب أو البعيد، مؤكداً أنه يتم استخدامها منذ وقت طويل عن طريق الفم فى علاج تخفيض نسبة «الكوليسترول» فى الدم، وتصلب الشرايين والجلطة الدهنية فى الدم وبعض العلاجات الأخرى.

ويتحدث د.نورالدين عن بداية ظهور هذه الطريقة الجديدة موضحاً أنها استخدمت عام ٢٠٠٠ وجاءت بنتائج مبهرة، وتأسست بعد ذلك جمعية طبية فى ألمانيا تسمى «الجمعية الدولية لإزالة الدهون عن طريق الحقن»، وضمت أطباء متخصصين، وأجرت أبحاثاً عديدة مع الجامعات الأوروبية، تم نشرها، عن فاعلية وأمان المادة المستخدمة، وحددت مقاييس للحصول على الجودة المثلى لهذه المادة. ويوضح د.نورالدين شروط أخذ هذه الحقن، ويحددها فى ٣ شروط، توصى بها الجمعية الدولية لإذابة الدهون بالحقن، وهى:

الأول: يتعلق بالمريض، فيجب أن تكون الدهون متراكمة فى أماكن محددة، أى أنها لا تناسب حالات السمنة المنتشرة فى مناطق الجسم كافة، وأن تكون حالة الجلد غير مترهلة وكلما كانت السن أصغر كانت النتيجة أفضل.

الثانى: يتعلق بالطبيب، فيجب أن تكون لدى دراية بالطريقة العلمية الدقيقة لأماكن وطريقة حقن المادة، بجانب تحديد الكمية المناسبة، والأدوية المناسبة لحالة المريض، حتى تأتى العملية بنتائج جيدة.

الثالث: يتعلق باستعمال المادة الصحيحة والمناسبة، التى توصى بها الجمعية الدولية لإزالة الدهون بالحقن، لأن هناك تركيبات جديدة ظهرت مخالفة للتركيبة العلمية الفعالة.

وعن تكلفة هذه المادة يؤكد أستاذ التجميل أن المادة المستخدمة قليلة التكلفة، وتُحدد كمية حقنها على حسب حجم الدهون، وطبيعة جسم المريض، وتبدأ من ٣٠٠ جنيه، ويضيف قائلا: «يمكن حقن هذه المواد مجاناً فى قصر العينى، ومستشفى جامعة القاهرة، لكن المريض يتحمل ثمن المادة المستخدمة».

«بوتوكس» تحت الجلد.. ابتسم دون تجاعيد وقاوم الشيخوخة

كتب ـ محمد الخولى:

مع تقدم العمر تتكون تجاعيد فى مناطق معينة بالوجه، وتحديداً فى «المناطق التعبيرية»، مثل خطوط الجبين أو الخطوط التى تظهر حول العيون عند الابتسامة، وتتحول هذه الخطوط مع الكبر لتجاعيد تعجل بظهور مرحلة الشيخوخة على الأشخاص.

وكانت فى وقت سابق تستخدم أساليب جراحية لشد وإخفاء هذه التجاعيد، لكن مع التقدم الطبى أصبح فى الإمكان إخفاء هذه التجاعيد، أو منع ظهورها من الأساس ودون إجراء جراحة.

«يمكن إخفاء هذه التجاعيد باستخدام أحد أنواع الحقن الموضعى بهذه المناطق المكونة للتجاعيد دون إجراء جراحة».. هذا ما أكدته الدكتورة حنان الكحكى، أستاذ الأمراض الجلدية وتجميل البشرة فى جامعة عين شمس، وأضافت: «نقوم بحقن مادة تسمى (بوتيولينوم توكسن) بمنطقة التجاعيد أو الخطوط التى ستتحول لتجاعيد، وتعمل هذه المادة على إحداث ارتخاء بسيط فى العضلات بهذه المنطقة، تحدث تأخراً فى نمو نسيج هذه العضلة، وتمنع تكوين أى تجاعيد بمنطقة الحقن».

وعن فاعلية المادة التى يتم حقنها تتابع د. حنان: «تظهر فاعلية المادة بعد ٣ أيام من الحقن، وتظل فعالة فى إحداث ارتخاء فى العضلات لفترة محددة، تصل إلى ٦ شهور، ثم تعاود العضلة نشاطها لكن بشكل بطىء، ثم يتم حقن هذه المادة مرة أخرى، وغالباً بعد عام من الحقن الأول، وتظل لفترات طويلة، وكلما بدأ نشاط العضلة فى الظهور يتم أخذ الحقنة خصوصا للكبار فى السن».

وتضيف د. حنان أن هذه الحقن تناسب الشباب الذى تظهر لهم خطوط التجاعيد فى فترة مبكرة، مؤكدة أن استخدام الحقن فى بدايات ظهور هذه التجاعيد، يمنع تكونها مع تقدم الزمن قائلة «السن الصغيرة قد لا تحتاج إلا لحقنتين فقط مدى الحياة».

وعن الأماكن التى تناسب استخدام هذه المادة بالوجه، والأماكن التى لا تناسب استخدامها، أكدت أستاذ الأمراض الجلدية وتجميل البشرة، أنها تستخدم فى إخفاء تجاعيد بمناطق معينة، مرتبطة بحركة أجزاء الوجه، مثل تجاعيد بين الحواجب، وحول العينين، والخطوط التى تظهر بالجبين، لكن لا تستخدم هذه المادة فى التجاعيد التى تظهر حول الفم.

وتشدد د. حنان على أن المادة المستخدمة فى الحقن آمنة قائلة: «هذه المادة آمنة تماما، ولا تسبب أى أضرار، أو آثار جانبية على الإطلاق، لأنها تستخدم منذ زمن طويل فى علاج حالات العرق الزائد، والصداع النصفى، ولم يظهر لها أى آثار».

وعن تكلفة هذه الحقن، وإمكانية أخذها بالمستشفيات الحكومية، تقول الكحكى: «تختلف أسعارها على حسب الكمية التى يتم حقنها، وتبدأ من ألف جنيه تقريبا، ولا تتوفر فى المستشفيات الحكومية، لكن من الممكن أن يتحمل المواطن نفقتها، ويأخذها مجاناً فى المستشفيات الحكومية».

وتشير الكحكى إلى أهمية الحصول على هذه الحقن عند الطبيب المختص فى جراحات التجميل والبشرة، مؤكدة أن حقن هذه المواد لها قواعد لابد من اتباعها، ومناطق معينة داخل التجاعيد، تناسب استخدام هذه المادة، لأن حقنها فى أى أماكن خاطئة بالتجاعيد قد يسبب ارتخاء فى الجلد.

قبل الحقن

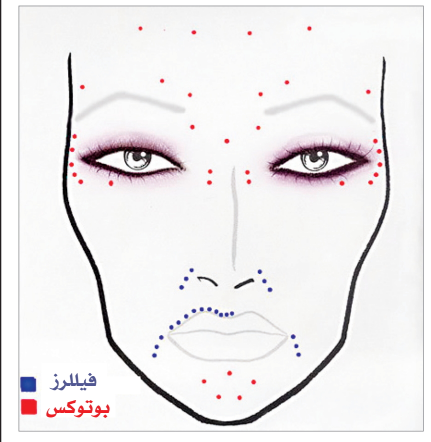
بعد الحقن

حنان الكحكى: تناسب الكبار والشباب إذا ظهرت لهم «خطوط التجاعيد» فى فترة مبكرة





حنان





رسوم توضيحية تبين مناطق حقن البوتوكس والفيللرز



عملية حقن سيدة بـ«الفيللرز»

«الفيللرز».. تملأ التجاعيد وتخفيها

فتحى خضير: الأبحاث العلمية تؤكد أن حقنها فى سن مبكرة يحمى من الإصابة بالتجاعيد

«الفيللرز أو الحقن المالئة للتجاعيد»، إحدى المواد التى يتم حقنها فى مناطق التجاعيد، وتساعد على تنشيط البروتينات المسؤولة عن بقاء الجلد فى حالة شباب، لتمنع ظهور ملامح الشيخوخة على الإنسان، ويصنفها الأطباء كمادة ضد تأثير الزمن على البشرة .

ويوضح د.فتحى خضير، أستاذ جراحة التجميل بطب قصر العينى، أن الفكر الجديد فى جراحة التجميل توجه بشكل كبير نحو استخدام طرق جديدة، دون إجراء جراحة، ضمن هذه الطرق استخدام حقن ملء التجاعيد، التى تشتهر باسم الـ«fillers»، وهى مادة اسمها «هايالرونيك أسيد» مماثلة لبروتين ينتشر بكثرة فى منطقة أسفل الجلد، ومسؤول عن بقاء الجلد فى مظهر شبابى دون تجاعيد.

ويضيف أن مادة «هايالرونيك أسيد» يتم حقنها فى خطوط التجاعيد، لتعوض المادة الطبيعية الموجودة فى الجسم، وتمنع ضمور الأنسجة فى الجلد، وتملأ التجاعيد مع تقدم العمر.

وعن كيفية الحقن وفاعليته، والأماكن التى يجب حقنها يقول: «أهم الأماكن التى تناسب حقن (الفيللرز) هى خطا التجاعيد الموجودان من الأنف حتى الفم، والخدود وجفون العينين، ويقوم الطبيب المتخصص فى التجميل أو الأمراض الجلدية، المصرح له بمزاولة التجميل، بتحديد مناطق التجاعيد، ليقوم بحقنها بقدر معين من المادة».

ويضيف: «تظهر نتائج الحقن على الشخص فى اليوم التالى مباشرة، ويظل مفعولها لمدة تبدأ من ٦ أشهر حتى سنة ونصف السنة تقريبا، على حسب مكان الحقن، فإذا كان فى خطى الأنف أو الخدود، يظل المفعول لمدة سنة، وإذا كان فى جفون العين يظل لمدة ٦ أشهر». ويتابع: «عندما ينتهى مفعول المادة فى الجسم، يتم تكرار حقنها مرة أخرى، وتتحسن نتيجة الحقن بشكل ملحوظ مع التكرار».

وعن الحالات المحظور لها أن تستخدم هذه الحقن، يشدد على أنها ممنوعة على المرأة الحامل، ومريض السكر فى حالة عدم ضبط نسبة السكر بجسمه، والمصاب بالتهابات فى الوجه.

وأضاف أن المادة المستخدمة فى الحقن ليس لها أى أضرار جانبية، لأنها مماثلة لبروتين موجود تحت الجلد، لذا لا يقاومها الجسم، ويتقبلها بسهولة لأنها غير غريبة عنه، وتعتبر هذه المادة آمنة تماما - على حد تأكيده - وتستخدم فى علاجات أخرى، ويستخدمها أطباء الرمد لعلاج العين. ويؤكد أستاذ جراحة التجميل أن الحقن المالئة للتجاعيد تناسب الرجل والمرأة، وأثبتت الأبحاث العلمية أنه عندما يتم حقنها فى سن مبكرة، قبل الإصابة بتجاعيد، بداية من سن الـ٣٠، تمنع حدوث الكثير منها، ويصل الإنسان لسن الـ٦٠ ببشرة نقية.

وعن تكلفة هذه الحقن وأماكن وجودها، يوضح د.فتحى خضير أنها مستوردة من أمريكا وفرنسا والسويد ومحظور بيعها بالصيدليات، ومصرح بتداولها بين أطباء التجميل فقط، وتبدأ أسعارها من ٩٠٠ جنيه، ويمكن إجراؤها فى مستشفى قصر العينى والمستشفيات الحكومية مجاناً، بشرط أن يتحمل المواطن تكلفة المادة.



«الميزوثيرابى» بين الوهم والحقيقة

الميزوثيرابى (Mesotherapy) هو تقنية طبية قديمة، تم اكتشافها عام ١٩٥٢، على يد الطبيب الفرنسى مايكل بستور، وقد تم استخدام هذه الطريقة فى البداية لعلاج بعض الحالات الخاصة، مثل إصابات الرياضة وأمراض الروماتيزم وتحسين الدورة الدموية، وبعد ذلك بدأ استخدام الميزوثيرابى فى النواحى التجميلية المختلفة.

اتسعت قائمة الاستخدامات وتعددت دواعى استعمال «الميزوثيرابى» فى الوقت الحالى، وهى عبارة عن حقن صغيرة ودقيقة جداً، غير مؤلمة إلى حد ما، تعطى تحت سطح الجلد، وتحتوى على مواد وتراكيب مختلفة، قد تكون مستخلصات نباتية، أو مكملات غذائية، أو فيتامينات، أو إنزيمات أو أحماضاً أمينية، أو مواد مغذية، أو مواد معدنية أو أدوية.

ويعتبر الميزوثيرابى من أحدث الصيحات فى عالم تجميل الجلد والجسم، وذلك من أجل الحصول على النتائج العلاجية المرغوبة، كتخفيف الوزن فى أماكن معينة، وتجديد خلايا الجلد، لاستعادة نضارته وشبابه، وعلاج السليوليت، وسقوط الشعر، وعلاج الندبات.

ورغم استخدام «الميزوثيرابى» عدة سنوات فى أوروبا، فإنه لم يتم حتى الآن تقييمه بطريقة علمية معتمدة ومحايدة، ويحتاج إلى مزيد من الدراسات والأبحاث، لوضع بروتوكول محدد ومدد زمنية منضبطة للحقن.

- موانع الاستخدام

يجب تجنب العلاج التجميلى بالميزوثيرابى فى الحالات التالية:

١- المرأة الحامل والأم المرضعة.

٢- الأشخاص المصابون بداء السكرى المرتبط بالأنسولين.

٣- الأشخاص الذين لديهم تاريخ شخصى للإصابة بالسرطان.

٤- الأشخاص الذين لديهم تاريخ مرضى للإصابة بالجلطات الدموية أو الأمراض المرتبطة بالدم.

٥- الأشخاص الذين يتناولون أدوية مسيلة للدم.

٦- الأشخاص الذين يتناولون مجموعة من أدوية القلب.

٧- الأشخاص الذين لديهم تاريخ مرضى بأمراض القلب.

٨- الأشخاص الذين يعانون السكتة الدماغية.

- الآثار الجانبية:

■ الإحساس بالألم: ويعتمد هذا الإحساس على عدة عوامل منها الشخص نفسه ومواصفات الإبر والمواد المستخدمة.

■ التورم والانتفاخ: قد يحدث هذا فى مواضع دخول الإبر فى الجلد وما حولها، وقد يستمر يوما أو يومين على الأكثر، وقد يكون مصحوبا بحكة خفيفة.

■ الكدمات: وهذه عادة ما تتبع عملية الحقن بالإبر نتيجة جرح بعض الأوعية الدموية فى المنطقة المعالجة، وتظهر على شكل احمرار أو ازرقاق فى الجلد، وعندما تكون الأوعية المصابة كبيرة نسبيا قد يؤدى ذلك إلى تكوين تجمع دموى تحت الجلد.

■ الحساسية وتظهر على شكل طفح جلدى جزئى أو عام وهى نسبة قليلة.

■ العدوى والالتهابات الميكروبية: وتعود إلى سوء إجراءات التعقيم المتبعة.

■ الضمور والتليف: قد يتبعان التئام التقرحات الناتجة فى مواضع الحقن الذى يتم بيد غير مدربة.

لطيفة: كنت أتمنى أن يتنحى الرئيس التونسى دون سقوط ضحايا

الفساد تفشى.. والشباب الواعى المثقف سيقود البلد إلى بر الأمان


لطيفة

«إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر» بهذه الكلمات عبرت المطربة التونسية لطيفة عن حزنها وغضبها لما تمر به تونس حاليا من سقوط ضحايا أبرياء، وقالت لـ«المصرى اليوم» : أعيش حالة حداد على شهداء تونس، ولا يوجد شك أن إرادة الشعب لا يوجد من يقف أمامها بعد أن تفشى الظلم والفساد والبطالة فى البلد، كما أن الشعب التونسى مثقف وواع ولا توجد لدينا أمية، لذا كانت الإرادة قوية، وكل مواطن تونسى توقع هذه الأحداث، لكنى كنت أتمنى أن يتنحى الرئيس دون سقوط شهداء، فلا يوجد رئيس يعيش مدى الحياة، وتونس بلد آمن طوال عمره، لكن أعمال السلب والنهب انتشرت وظهرت العصابات التى استغلت الوضع، ولابد أن يفرض الجيش سيطرته فى أقرب وقت ممكن، خاصة أن الأسر تعيش حالة خوف شديدة، ومنعت خروج الأطفال والنساء، وحاول كل شخص أن يحمى بيته وأسرته، ولا بد من إقامة انتخابات سريعة حتى يستقر البلد ويعود إلى وضعه الطبيعى.

وأكدت لطيفة أن ما حدث يسعد أى مواطن، لكنها أصيبت بحالة من الحزن والبكاء بمجرد أن شاهدت الضحايا يتساقطون، وقالت: منذ أربعة أيام لا أنام بل أتابع الأحداث عبر القنوات الفضائية والإنترنت والاتصال بعائلتى وأصدقائى هناك، كما ألغيت كل ارتباطاتى الفنية وتفرغت لمتابعة الأحداث عن قرب، وكنت أتمنى أن أتواجد فى تونس فى هذا التوقيت، وسأكون فى أول طائرة تغادر مصر متجهة إلى تونس بعد فتح المطارات، ولن أخاف مما يحدث لأنها «بلدى».

وعن مدى شعورها بالظلم من نظام الحكم هناك، قالت: لا شك أن الفساد تفشى فى تونس، ولن أنكر أننى شعرت بالظلم مثلى مثل الكثيرين، فالشباب يعيش فى ظروف قاسية جدا، ومن الطبيعى أن يحدث هذا الانفجار، لكنى أخشى أن تكون هناك أياد خارجية وراء عمليات التخريب هدفها تدمير البلد.

وعن إمكانية تقديمها أغنية عن تونس قالت: لا أستطيع الغناء حاليا فأنا أعيش فى حالة حداد، فعندما أشاهد بلدى «أبكى»، وقد أفعل ذلك بعد استقرار الأوضاع، لكنى أقول: حسبى الله ونعم الوكيل فى الذين نهبوا تونس طوال السنوات الماضية، وتركوا الشباب يعانى ظروفا قهرية.

محسن محمود

صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

مصر المدنية الحديثة تقاوم وتحتفل بمرور ١٤٠ سنة على أوبرا «عايدة»

بدأ الخميس فى دار أوبرا القاهرة احتفال مصر بمرور ١٤٠ سنة على العرض الأول لأوبرا الموسيقار الإيطالى جوزيب فيردى «عايدة»، التى كان قد ألفها بتكليف من الخديو إسماعيل مقابل ١٥٠ ألف فرنك فرنسى من الذهب، للعرض فى افتتاح أوبرا القاهرة بمناسبة افتتاح قناة السويس، فهى ليست فقط أوبرا عن مصر، وإنما أوبرا مصرية لمؤلف إيطالى، تمامًا مثل فيلم مصرى لمخرج أمريكى أو ألمانى.

تضمن الاحتفال الذى نظمه عبدالمنعم كامل، مدير دار الأوبرا، أحد رواد رقص الباليه فى مصر، عرض أوبرا عايدة من إخراجه وديكور محمود حجاج بقيادة المايسترو الإيطالى مارشيلو موتاديللى، وأعيد العرض أمس، ويستمر يوميًا حتى الخميس القادم ٢٠ يناير فى الثامنة مساء بدار أوبرا القاهرة.


عبد المنعم كامل

يشترك فى هذا العرض عدد كبير من مغنى الأوبرا المصريين وغير المصريين هم: إيمان مصطفى والإيطالية سارة جالى فى دور عايدة، والتينور وليد كريم والأمريكى مارك والتر فى دور راداميس، والباريتون مصطفى محمد والألمانى روبرت هيمن فى دور آمون صرو، والميتزو سوبرانو هالة الشابورى وجولى فيظى والألمانية كرستين كنورين فى دور أمنيرس، والباص باريتون عبدالوهاب السيد فى دور الملك، والباص باريتون رضا الوكيل فى دور رامنيس، وكلهم من المغنين العالميين.

كما يتضمن الاحتفال إقامة معرض من ٦٠ لوحة ووثيقة وصورة فوتوغرافية عن أوبرا «عايدة» منذ عرضها الأول حتى أحدث عروضها فى افتتاح دورة الألعاب الأوليمبية فى الصين عام ٢٠٠٨، وإصدار كتاب «عبقرية أوبرا عايدة» للباحث عباس أبوغزالة فى ٢٦٤ صفحة ونحو ٣٠٠ صورة فوتوغرافية، وتعتبر أوبرا «عايدة» من أعظم الأوبرات فى تاريخ الموسيقى، وتدور حول قصة الحب بين قائد الجيش المصرى راداميس والأميرة عايدة الحبشية التى تم أسرها فى حرب بين مصر والحبشة، وتقبل القائد حكم فرعون مصر عليه بالإعدام بعد أن تأكد من محاولته الهرب معها إلى بلادها، فهى من نماذج الصراع الكلاسيكى بين العاطفة والواجب.

ولا شك أن الاحتفال بأوبرا «عايدة» أول الأحداث الثقافية الكبرى فى مصر هذا العام، ومن المصادفات التاريخية أن يأتى بعد أيام من الجريمة الإرهابية التى وقعت ضد أقباط مصر فى الإسكندرية، وضد الدولة المدنية المصرية الحديثة التى بدأت منذ مائتى عام، وكانت أوبرا «عايدة» من رموزها الكبرى. إنه احتفال مقاومة ضد من يريدون لمصر أن تعود إلى عصور ما قبل الحداثة.

محمد هنيدى: «مبروك» شجعنى على دخول التليفزيون.. وسأقدم هذه الشخصية طول عمرى

ارتديت بالطو وزنه ٥٠ كيلو جراما لأحمى نفسى من برد فرنسا.. وارتجلت إفيهات على درجة الحرارة

١٢ يوما قضاها محمد هنيدى فى فرنسا لتصوير المشاهد الخارجية من مسلسل «مسيو رمضان مبروك» الذى يمثل أول بطولة له فى الدراما التليفزيونية، والمقرر عرضه فى رمضان المقبل. شهدت الرحلة العديد من الصعوبات بسبب الظروف الجوية الصعبة التى شهدتها فرنسا خلال فترة التصوير والتى أجبرت أسرة العمل على الانتظار أكثر من ١٢ ساعة فى مطار باريس للعودة إلى القاهرة. عن تفاصيل هذه الرحلة والمسلسل كان لنا هذا الحوار مع محمد هنيدى.

هنيدى

■ لماذا قررتم السفر إلى فرنسا خلال هذا التوقيت؟

- حجزنا للتصوير فى فرنسا قبل السفر بفترة طويلة، وعندما جاء موعد التصوير، بدأت بوادر أزمة الأحوال الجوية، فقررنا السفر لنبدأ فى التصوير قبل أن تزداد الأحوال سوءا، وبالفعل كان أول أيام التصوير من أفضل الأيام وكان الجو مشمسا، ولكن بعد هذا اليوم، لم نر الشمس أبدا وقاومنا وأنجزنا ما نريده فى حوالى ١٢ يوما فقط.

■ ولماذا لم تحاولوا تغيير فرنسا بأى دولة أخرى؟

- رحلة فرنسا هى صلب الأحداث، وهناك مشاهد فى شارع الشانزلزيه وشوارع أخرى مجاورة، وكلها معروفة فى فرنسا خاصة أن مبروك يسافر إلى هناك للعمل فى المركز الثقافى الفرنسى بباريس، وعندما يسعى للذهاب إلى السفارة الفرنسية يضل الطريق، ويظل لمدة يومين يسير على قدميه ليعثر على السفارة ويتعرض وقتها للعديد من المفارقات والصعوبات.

■ كيف صورتم فى ظل هذه الظروف الجوية؟

- كان ذلك صعبا للغاية خاصة أننى أتعرض للبرد بسهولة، كما أن «رمضان «من الصعب أن يرتدى قفازا أو أى شىء لأنه يلتزم بملابس محددة، ولكن قبل السفر جلست مع الاستايلست ونجحنا فى العثور على بالطو مناسب للشخصية وزنه ٥٠ كيلو جراما، كما أننى اعتدت شرب الجنزبيل بالعسل كل صباح ليحمينى من نزلات البرد، وكانت العقبة الوحيدة أثناء التصوير أن فمى كان يتوقف من شدة البرد، كما أننى فشلت فى أن أخرج يدى من جيبى طوال التصوير لدرجة أننى قمت بصنع إفيه على ذلك.

■ هل المسلسل امتداد لفيلم «رمضان مبروك أبوالعلمين»؟

- هو امتداد لشخصية «مبروك» نفسها لأننا لم نستطع خلال الفيلم أن نحكى كل تفاصيل حياته، وعرضنا حياته مع الطلبة فى المدرسة فقط، وفى المسلسل، سنتعرض بشكل أقرب إلى حياته الشخصية وأسرته وزوجته وعلاقته بأهل قريته ثم رحلته إلى فرنسا وهى رحلة كبيرة ومختلفة تماما عما رأيناه فى الفيلم.

المنافسة دائما تشغلنى.. وقرار أسامة الشيخ ليس فى اهتماماتى

■ ما حقيقة أن قصة المسلسل كانت فيلما بعنوان «رمضان فى الشانزلزيه»؟

- عندما أعجب الجمهور بالفيلم، قررنا أن نقدم عملا آخر لهذه الشخصية لأنها حقيقية وطبيعية، فكتب السيناريست يوسف معاطى ثلاث معالجات مختلفة لحياة مبروك، وبدأنا من هنا استغلال قماشة هذه الشخصية فى عمل مسلسل لنستوعب كل الأحداث، وبصراحة لم أجد أفضل من مبروك لأقدمه لجمهور التليفزيون.

■ إذن شخصية مبروك سبب اتجاهك للعمل فى التليفزيون؟

- لا أنكر ذلك، ولكن هذا لا يعنى أننى كنت أرفض العمل بالتليفزيون، لكننى لم أعثر على ما يشجعنى لأن التليفزيون مغامرة كبرى وخطورته أكبر من الفيلم بكثير، كما أن هذا العمل يعد أول بطولة حقيقية لى فى التليفزيون بعد أن بدأت فى الحصول على بطولات، لذلك كان لابد أن أكون حريصا بشكل كبير فى اختيارى.

■ ألا تخشى الانتقادات التى قد توجه لك بخصوص استغلال نجاح شخصية قدمتها من قبل؟

- بصراحة، لدى استعداد لأن أقدم شخصية مبروك طوال عمرى، ولا أخشى أى انتقادات لأنها شخصية حقيقية وواقعية ومناسبة لكل الأحداث، وعلى المستوى الشخصى، اعتبرها من أفضل الشخصيات التى قدمتها فى حياتى، فهى قريبة إلى قلبى، وسأقوم خلال الفترة المقبلة بتقديم شخصيات أخرى، ولكن سأعود مرة أخرى إلى مبروك فى عمل جديد.

■ هل تخشى المنافسة مع نجوم الدراما التليفزيونية؟

- لأنه لا توجد متعة دون منافسة، وهذا ما يجعلنى حريصا دائما على تقديم عمل متميز يليق بهذه المنافسة، والأهم أن يستمتع الممثل بما يقدمه حتى يستطيع أن ينقل هذا الإحساس للجمهور.

■ لماذا اخترت سامح عبدالعزيز لإخراج المسلسل؟

- سامح مخرج متميز ويمتلك أدواته، وقد نجح فى تقديم مسلسل «الحارة» بشكل متميز ونال إعجاب الجميع وذلك لقربه الشديد من الواقع، وأعتقد أن شخصية مبروك كانت تحتاج إلى مخرج بوعى وتكنيك سامح.

■ ما رأيك فى قرار أسامة الشيخ بعدم شراء أى مسلسلات باستثناء عادل أمام؟

- بصراحة لا أشغل نفسى بهذه الأمور لأنها ليست مهمتى، وأفضل أن أركز كل اهتمامى فى التمثيل فقط.

■ هل ترى أن عملك فى التليفزيون سيؤجل خطواتك السينمائية؟

- لا، فقد انتهيت من جميع التعديلات الخاصة بفيلمى المقبل، ومن المقرر أن أبدأ تصويره خلال الفترة المقبلة بالتزامن مع المسلسل ليلحق بالعرض فى عيد الأضحى المقبل.

أحمد الجزار

تأجيل «همس الجذور» لأجل غير مسمى

كتب - محمد طه:

أجلت مدينة الإنتاج الإعلامى مسلسل «همس الجذور» الذى كان من المفترض أن تنتجه لرمضان المقبل إلى أجل غير مسمى بسبب زيادة التكلفة الإنتاجية للعمل. وأكد مخرج العمل إسماعيل عبدالحافظ أن مدينة الإنتاج الإعلامى لا ترغب فى إنتاج أعمال ضخمة وبميزانيات كبيرة هذا العام، وقال: قررت تأجيل العمل بعد إجراء العديد من البروفات عليه مع مؤلفه يسرى الجندى على ٢٥ حلقة التى تم الانتهاء من كتابتها، وكان جاريا التحضير الذى استغرق شهرين، ولكن «ما باليد حيلة» المسلسل يحتاج إلى بناء ديكورات كثيرة وأزياء مختلفة لعصرى المماليك والعثمانيين وعصر محمد على والفلاحين المصريين فى تلك الفترة، وهذا يحتاج إلى بناء أكثر من قرية يتم التصوير فيها، وتوجد مشكلة فى القرى القديمة خاصة أن القريتين اللتين تم بناؤهما فى دهشور لمسلسل «المصراوية» تم تصوير العديد من الأعمال فيهما وهذا أثر على حداثة الديكور.

عبد الحافظ

«ماراثون الجوائز الكبرى» فى هوليوود بدأ: «الشبكة الاجتماعية» يتصدر اختيارات جميع روابط النقاد.. و«اتحاد المخرجين» يتجاهل النساء فى ترشيحات هذا العام

فى بداية مبكرة لموسم توزيع الجوائز السينمائية الكبرى للأفلام التى عرضت العام الماضى، انتزع فيلم «الشبكة الاجتماعية» الذى يتناول قصة تأسيس موقع «فيس بوك» ٤ جوائز مهمة فى حفل توزيع جوائز «اختيارات النقاد» التى تمنحها «رابطة نقاد السينما» (BFCA) المكونة من ٢٥٠ ناقدا يعملون فى قنوات تليفزيونية وإذاعية ومواقع الكترونية فى أمريكا وكندا، ومن الجوائز التى فاز بها الفيلم أفضل فيلم وأفضل مخرج لمخرجه «ديفيد فينشر» وأفضل سيناريو لكاتبه «أرون سوركين»، وهى الجوائز نفسها التى فاز بها الفيلم نهاية الأسبوع الماضى فى حفل توزيع جوائز «الجمعية الوطنية لنقاد السينما» (NSFC) ليكون بذلك أعلى الأفلام فوزا بالجوائز، حيث حصل أيضا على الجوائز المهمة من «رابطة نقاد لوس أنجلوس» و«رابطة نقاد نيويورك»، وإن كان ذلك حتى الآن لا يعد حاسما فى حصوله على ترشيحات كثيرة فى «الأوسكار». ويتناول فيلم «الشبكة الاجتماعية» قصة تأسيس الشاب الأمريكى «مارك زوكربيرج» لموقع «فيس بوك» الالكترونى وتحوله لأشهر موقع للتعارف والتواصل فى جميع أنحاء العالم، ولعب بطولته «جيسى إيزينبرج» و«جاستين تمبرلاك».

فى حين فاز البريطانى «كولين فيرث» بجائزة أفضل ممثل عن دوره فى فيلم «خطاب الملك» الذى يجسد خلاله شخصية الملك البريطانى جورج السادس الذى كان يعانى من تلعثم أثناء الكلام لكنه تمكن من التخلص منه بمساعدة بعض المقربين منه، وحصلت الأمريكية «ناتالى بورتمان» على جائزة أفضل ممثلة عن دورها فى فيلم «البجعة السوداء» عن قصة راقصة باليه تصاب بالجنون، وحصل الممثلان الأمريكى «كريستيان بيل» والبريطانية «مليسا ليو» على جائزتى أفضل ممثل وأفضل ممثلة مساعدين عن دوريهما فى فيلم «المقاتل» الذى يدور فى أجواء رياضة الملاكمة، وفازت الممثلة «هايلى ستاينفيلد» بجائزة أفضل وجه صاعد.

وكان نصيب فيلم «بداية» للمخرج «كريستوفر نولان» وبطولة «ليوناردو دى كابريو» ٦ جوائز ليكون الرابح الأكبر فى هذه الجوائز، إلا أنها جاءت جميعا فى الفئات الفنية، حيث حصل على جوائز أفضل مونتاج وتصوير وديكور ومؤثرات بصرية وصوت وأفضل فيلم أكشن.

وحصل الجزء الثالث من فيلم «قصة لعبة» على جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة، وفيلم «فى انتظار سوبرمان» على جائزة أفضل فيلم وثائقى، وفيلم «من السهل» على جائزة أفضل فيلم كوميدى.

وينتظر صناع السينما الأمريكيون فى هوليوود بداية كل عام وتحديدا شهرى يناير وفبراير لاختيار الفائزين بالجوائز الكبرى كنوع من التكريم لهم على ما قدموه من أعمال تنافسوا خلالها تنافسا شرسا وشريفا فى الوقت نفسه، وإلى جانب جوائز «أوسكار» و«بافتا» و«جولدن جلوب» الأهم فى السينما الأمريكية، تأتى جوائز «اتحاد مخرجى السينما» فى هوليوود (DGA) لتشكل هى الأخرى محفزا للسينمائيين ومؤشرا قويا على أكبر الفائزين لعام ٢٠١١، وقد رشحت الرابطة خمسة مخرجين على رأسهم «ديفيد فينشر» عن فيلم «الشبكة الاجتماعية» الذى يبدو أنه الحصان الأسود هذا العام، وأبدى «فينشر» سعادته بهذه الجوائز وبتواجد اسمه فى الترشيحات بين مخرجين يعجبونه بشكل شخصى.

كما ترشح «كريستوفر نولان» عن فيلم «بداية»، وهو الترشح الثالث له فى هذه الجوائز بعد ترشحه عن فيلمى «الفارس الأسود» ٢٠٠٨ و«تذكار» ٢٠٠١، وعبر «نولان» عن شعوره بالفخر لترشحه.

وفى أول ترشح لهما من قبل «اتحاد المخرجين الأمريكيين» يخوض كل من «توم هوبر» و«دارين أرنوفسكى» و«ديفيد أو راسل» عن أفلام «خطاب الملك» و«البجعة السوداء» و«المقاتل» الذى قال مخرجه «ديفيد أو راسل» أنه استقبل خبر ترشحه بالبكاء نظرا لمنافسة عدد كبير من المخرجين المتميزين هذا العام.

شكل غياب العنصر النسائى عن ترشيحات «اتحاد المخرجين الامريكيين» مفاجأة غير متوقعة بالرغم من فوز المخرجة «كاثرين بيجلو» بالأوسكار العام الماضى عن فيلم «The Hurt Locker» الذى تناول الحرب الأمريكية على العراق، وكانت «كاثرين» أول مخرجة فى تاريخ أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية المانحة للأوسكار تحصل على الجائزة، وهو ما توقع كثيرون أن تكون بداية لمنافسة نسائية على أهم جوائز للإخراج السينمائى فى أمريكا، وقد خابت تلك التوقعات رغم وجود فيلمين لمخرجتين يخوضان المنافسة على ترشيحات الأوسكار بعد الإشادة النقدية بهما ولم يرشحهما «اتحاد المخرجين» وهما «الأطفال بخير حال» للمخرجة «ليزا كولدينوكو» و«صلب الشتاء» للمخرجة «ديبرا جرانيك»، إلا أن ذلك لا يقتل فرصة المخرجتين فى الترشح للأوسكار على حد تأكيد كثير من النقاد. ومن المقرر أن يعلن «اتحاد المخرجين الأمريكيين» جوائزه فى حفل كبير يقام ٢٩ يناير الجارى.

ريهام جودة

لقطة من فيلم «بداية»

لقطة من فيلم «الشبكة الاجتماعية»

لقطة من فيلم «المقاتل»

لقطة من فيلم «البجعة السوداء»

لقطة من فيلم «خطاب الملك»

[redacted]



إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

شعوب وعروش

يخطئ من يظن أن الشعوب المقهورة تظل هكذا على سلبيتها ولامبالاتها طوال الوقت.. بل يخطئ من يتهمها بأنها شعوب استمرأت العبودية والذل والهوان والقهر من جانب حكامها، وخير دليل على ذلك ما يحدث الآن فى دولة تونس بداية من المظاهرات التى اندلعت منذ عدة أيام، والتى قوبلت بقسوة وعنف من جانب النظام الحاكم، الذى قتل العديد من المتظاهرين وقام بزج الكثير منهم فى المعتقلات، وتكميم الأفواه.. وأفقر الشعب، مما عمل على اتساع نطاق المظاهرات، وازدياد اشتعالها يوما بعد يوم، إلى أن طار الرئيس زين العابدين بن على هاربا على متن طائرته، ولم تستقبله سوى المملكة العربية السعودية، بعد أن ظلت طائرته تحلق فى الأجواء الخارجية تستجدى الهبوط، بعد رفض العديد من البلاد استضافته عندها!! ترك الرئيس تونس وطنا يئن من الجوع والفقر والألم.. ما يحدث فى تونس يجعلنا نؤمن بأن الشعوب المقهورة تظل صابرة وصامتة فى الظاهر، ولكنها تغلى كما تغلى القدور على المراجل حتى تأتى لحظة الخلاص، وساعتها لا تستطيع أى قوة مهما بلغت إيقافها.. يقلقنى الوضع فى تونس الآن لأن الأنظمة الاستبدادية تعمل منذ قيامها على شطب مبدأ التداول السلمى للسلطة من قاموسها السياسى، والقضاء على بديلها، والمفترض وجوده إن هى غابت عن السلطة كرها، مما يجعل البلاد فى حالة فراغ سياسى، فلا توجد أحزاب قوية تحل مكانها وذلك بسبب عمليات الإقصاء التى مورست ضدها من جانب الحزب الحاكم، وبذلك فمن الممكن وصول الوضع فى تلك الدول إلى الفوضى المدمرة وليس الخلاقة!! فى النهاية أعتبر أن ما يجرى فى تونس يمثل رسالة قوية من جانب الشعوب المقهورة إلى الجالسين على العروش، مفادها أن استمعوا إلى شعوبكم تسلموا.. وإن صُمت آذانكم فالويل لكم!! ولتعلموا أن دولة الظلم ساعة.. وأن دولة العدل إلى قيام الساعة!!

عثمان محمود مكاوى- ديروط
mekkawy789@gmail.com

محمد بوعزيزى.. العريس

وكأنه المشهد الأخير من فيلم (شىء من الخوف)، وقد أعيد إنتاجه فى تونس ٢٠١١، محمد بوعزيزى هو محمود ابن الشيخ إبراهيم الذى قتله عتريس يوم عرسه، نعم قتل بوعزيزى ولم ينتحر، قتل بنار القهر والكمد والظلم التى أشعلها النظام المستبد فى داخله، ولم يجد وسيلة لإطفائها إلا بنار خارجية أشعلها فى نفسه!! قتل وهو يبحث عن الحياة متمثلة فى فرصة عمل، كما بحث عنها محمود فى عروس جميلة أحبها وأحبته، قتل بوعزيزى فاحترق قلب أبيه وأهله عليه، كما احترقت قلوب الدهاشنة والشيخ إبراهيم على محمود، فتحول التوانسة إلى دهاشنة تقودهم روح بوعزيزى إلى حريتهم المفقودة، وكأن روح بوعزيزى كروح محمود لم تشأ أن ينقلب الزفاف إلى مأتم فجعل من مأتمه أجمل وأبهى زفاف، زفاف شعب إلى أجمل وأرق وأحلى عروس.. إنها الحرية.. لم يعد فى قلوب التوانسة شىء من الخوف، نزعته روح بوعزيزى من قلوبهم وتركت الخوف كله لعتريس ورجاله، البنادق فى أيديهم تطلق الرصاص على العزل، وقلوبهم وأجسادهم ترتعد خوفاً..

مات بوعزيزى فأحيا شعباً بأكمله، وأحيا أملا فى قلوب كل دهاشنة، وأى دهاشنة فى أى مكان فى العالم.. انتهى أمر عتريس وحيداً خائفاً يبحث عن أرض تقبل طاغية مطرودا مطاردا، ولسان حاله يقول فليحذر كل عتريس فى الأرض، فالدهاشنة قادمون مهما طال غيابهم!!

أحمد عبدالغنى
alghany80@yahoo.com

آلو..!!

يقول الله تعالى (قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير).. إن خروج الرئيس التونسى زين العابدين بن على من الحكم تم فجائيا بصورة غير متوقعة!! صدقونى إنه السيناريو الإلهى العجيب، ولقد كتبت هنا اعتباراً من ١٢ مارس ٢٠٠٩ وحتى نهاية مارس ٢٠٠٩ عن «نهايات تفوق الخيال» ليتكم تعيدون قراءتها!!

فطرحت نهاية الرئيس جمال عبدالناصر وشهادة الأستاذ سامى شرف على صدق ما ذكرته! ونهاية إمبراطور أثيوبيا هيلاسلاسى.. ونهاية شاه إيران.. ونهاية حاكم رومانيا نيكولاى شاوشيسكو.. ونهاية باسل حافظ الأسد الذى أعده والده لرئاسة سوريا.. وكيف تولى الأمير عبدالله بن الملك حسين الملك فجأة بلا تمهيد!!.. ونهاية الرئيس العراقى صدام حسين.. وملابسات تولى الرئيس السادات الحكم فجأة.. وتظل الحقائق بأن هناك من يعتقد فى حتمية توليه الملك، فإذا بحلمه يتبخر فجأة!! وهناك من يعتقد فى استمراره على الكرسى فإذا به يخرج «حزينا مقهورا»!!.. لا يخرج بالموت الطبيعى أو بالاغتيال.. فخروجه هكذا هو الأشد قسوة.. ومنه خروج «بن على» أخيراً!!

حاتم

تجىء البشارة

على (الشعر) قامت معانى الحضارة
ومن (بوعزيزى) تجىء البشارة

وحامى الحرامى مجير ولكن
غبى وما نبهته الإشارة

غدا يستجير الذى كان يحمى
ويسعى الطريدان فى الاستجارة

فلا الصبر يبقى إلى غير حد
ولا التاج يحمى لصوص المغارة

ولا الدين يرضى اجتراء وقهراً
فلا يستقيم الزنى والطهارة

تدور الليالى على من أداروا
على الخلق كأس الأذى والمرارة

وفى (تونس) اليوم عيد ولكن
غداً فى سواها تدور العبارة

وتصحو الشعوب التى نوموها
وتهوى الوحوش التى فى الصدارة

ويأتى على الشرق يوم مجيد
موائده أكملت الاستدارة

مهندس- عصام الغزالى
المنصورة



إذا الشعب يومًا أراد الحياة

عندما أشعل التونسى محمد بوعزيزى النار فى جسده، لم يكن فى حسبانه أنه يضرم النيران فى نظام حكم «زين العابدين بن على» بأكمله، فلقد أشعل الروح الثورية فى نفوس أبناء الشعب التونسى بأكمله ليثوروا على أوضاعهم المعيشية التى لولا تولى مجموعة من الطغاة مقاليدها ما كانت على ما هى عليه الآن، ولكان حالهم أفضل بكثير.. ثلاثة أسابيع متواصلة من الاحتجاجات والاعتصامات والمظاهرات استطاعت أن تنهى ٢٣ عامًا قضاها الرجل فى قصره، دون أن يكترث بما يحدث لرجل الشارع البسيط من أمثال بوعزيزى وغيره الكثيرين، وعندما استفاق الرجل متأخرًا على أصوات الآلاف فى شوارع كل المدن التونسية ينددون بحكمه ويطالبون بتنحيته، وجد نفسه غريقًا فى وسط طوفان ثورى فحاول بقدر ما يستطيع أن يجد القشة التى يتشبث بها فقام بعزل وزير داخليته، ووعد بالإصلاح والتنمية، لكن أمواج الطوفان كانت تزداد أكثر فأكثر، فخرج معتذرًا لأبناء الشعب على ما أدت إليه الأمور من سوء الأحوال، وغياب للتنمية والعدالة الاجتماعية، واستخدم عبارة شارل ديجول عندما خاطب المستعمرين الفرنسيين الذين اعترضوا على خروج فرنسا من الجزائر بقوله: «لقد فهمتكم.. وفهمت الكل..»، لكن للأسف يبدو أن فهمه للوضع فى الشارع كان متأخرًا جدًا، كما أن مشاهدة أوضاع الشارع من خلال شاشة التليفزيون أو من خلال التقارير التى تعدها له أجهزته الأمنية لا تمثل على الإطلاق ما يحدث على أرض الواقع.. لقد صار الرجل الصلد فى أضعف حالاته، عندما كرر أسفه واعتذاره، كما رجل الشارع لم يعد يكترث بوعوده التى لم يستطع أن ينفذها على مدى فترة حكمه الطويلة للبلاد.. إن الشعب التونسى قد أراد الحياة، فكان القدر مستجيبًا له، فهرب المستبد إلى الخارج تاركا وطنه وضاق به فضاء الدنيا بعد أن رفضت الحليفة فرنسا أن تستقبله على أرضها، فظلت طائرته تجوب فى الفضاء حتى هبطت فى السعودية. لقد أثبتت نسور قرطاج قدرتها على التحمل والصبر حتى تنال مرادها، ولم تخجل من توجيه مخالبها فى وجه من قتل أحلام شبابها ونهب ثروتها، وبعد أن استجاب القدر لمطالب الشعب عندما أراد الحياة.. قريبًا سينجلى الليل وينكسر القيد كما ورد فى قصيدة (لحن الحياة) لابن تونس الخضراء أبوالقاسم الشابى!.

أحمد مصطفى الغر
ahmed-463@eng.tanta.edu.eg

من الموقع الإلكترونى

إعداد: مصطفى على

حوار «الإخوان» من أجل «مصر»

اهتم قراء «المصرى اليوم» بالخبر المنشور تحت عنوان: «الإخوان» تبدأ جولة جديدة لـ«حوار من أجل مصر» مطلع فبراير.

وقال عاطف: «يا أخى الإخوان تم طردهم وإعدامهم واعتقالهم من تونس، حتى إن الشيخ راشد الغنوشى خارج البلاد.

فالديكتاتور (بن على) كان يفعل الأفاعيل بالإسلاميين، فهم خارج البلاد من بطش الديكتاتور الظالم، وإن كانوا بالبلاد لفعلوا مثلما فعل الشعب، فهم دعاة إصلاح، والله هو الذى سيحاسب الجميع».

وقال «ابن النيل»: «أصبح الناس يخشون الإخوان بعد أن انخدعوا بشعار (الإسلام هو الحل)، وأن مرشحيهم (بتوع ربنا)، وكأن الدين والتدين ميزة للإخوان فقط، وأن صفة المسلم لا تصح إلا إذا كان هذا المؤمن عضواً بالجماعة، إن دعاة الدولة الدينية (الإخوان وأشكالهم)، الذين تسللوا إلى كل مفاصل الحياة، خاطبوا عاطفة الناس بثواب الآخرة، شدوا الناس إلى الماضى واستحضروا كل الأموات ليبنوا على قبورهم الشركات والمؤسسات.. يريدون أن يحاسبونا فى الدنيا نيابة عن الله سبحانه وتعالى.. وأعوذ بالله مما يتصورون».

فيروس الأحداث التونسية

تواصلت تعليقات قراء «المصرى اليوم» حول أصداء وتداعيات خلع الرئيس التونسى بقرار شعبى، فعلى الخبر المنشور تحت عنوان «علماء الأزهر: خلع الرئيس التونسى جائز شرعاً.. وإذا استشرى الفساد وجب الخروج على الحاكم»، علق القارئ **محمد سعد**، قائلاً: «فيه فيروس جديد قادم من تونس الخضراء اسمه (فيروس خلع الرؤساء)، وهو مُعد وخطير، لكن بيطهر الأمراض المزمنة، ومنها (الاستبداد - التزوير ودفع الملايين كرشوة للوصول إلى عضوية مجلس الشعب - الفساد - البطالة - الفقر - السخرية من الشرفاء). وعلق **فائق الصاحى**: «الله يرضى عليكم.. كفانا فتاوى!.. الشعوب لا تحتاج إلى فتوى أو مباركة دينية لإقصاء حاكم غير كفء أو فاسد.. كفى إقحام الدين فى كل شىء.. كفاية وصاية من رجال الدين ومن يتكلمون باسم الدين على أمور حياتنا.. كفاية على الله يشفيكم!».

ويدعو «**عمرو**» لمصر بأن يحفظها الله، ويقول: «أرجو عدم الاستهزاء بآراء علمائنا، فهذا غير جائز، ويجب علينا الدعاء لهم لصلاح حالنا وحالهم، فلن يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، ويجب أن ندعو لولى الأمر من قلوبنا بصلاح حاله، فأعتقد أن هذا لا يحدث حتى فى صلاة الجمعة، للأسف نحن نسب ولى الأمر، ونعتقد أن هذا حرية.. الفساد موجود عند الصغير قبل الكبير، فكيف يبدل الله حالنا؟ واسألوا الموظف والمدرس والمهندس والدكتور.. اللهم أصلح حالنا واحفظ هذا البلد من كل سوء يا رب العالمين».

على باب الوزير

حاتم الجبلى وزير الصحة

كتبت- أحلام علاوى:

■ أحمد عبد الظاهر عباس رمضان، وعنوانه ٤١ شارع نجوم مدينة السلام، شبرا الخيمة ثان. يشكو من آلام شديدة بظهره، إثر تعرضه لحادث، تسبب فى عجز كامل له، وقام بتركيب شرائح ومسامير بالفقرات القطنية الأولى والثانية. وهو الآن يعانى منها أشد المعاناة، وفى حاجة ماسة لإجراء جراحة لنزع تلك المسامير وتثبيت الفقرات وهو لا يعمل، وغير قادر على العمل لذلك يرجوكم مساعدته على إجراء تلك الجراحة على نفقة الدولة،أو علاجه كيفما يتراءى لكم.

■ عمر أحمد عبدالرشيد أحمد، طالب بكلية التجارة، بجامعة أسيوط. يحتاج إلى إجراء جراحة لتصحيح الإبصار بتكلفة ٤ آلاف جنيه، وهو لا يملك منها شيئا، فوالده رجل بسيط ومريض. لذلك يرجو مساعدتكم.

■ فنيو التسجيل الطبى والإحصاء بمحافظة مطروح. متضررون من استثنائهم من القرار رقم ٤٨٨ لسنة ١٩٩٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/١١، ويرجونكم مساواتهم بزملائهم فنيى الآشعة والمعامل والتحاليل والأسنان، والمراقبين الصحيين. من حيث صرف حافز الجهود غير العادية.

محمد نصر علام وزير الرى

■ صبحى فودة، وعبدالناصر المنواتى، عن العاملين بالجمعية العمومية لشركة الرى للأشغال العامة، بالقناطر الخيرية. يستغيثون بكم لانقاذهم من الاضهاد والتعنت اللذين يعانون منهما من قبل رئيس مجلس إدارة الشركة، على حد زعمهما. ويرجون تدخلكم لتحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاج، والحفاظ على حقوق العمال. فهل نطمع فى التحقيق فى تلك الشكوى، لمعرفة صحتها من عدمها، وإعطاء كل ذى حق حقه؟

شكرا لاستجابتكم

استجابة لشكاوى القراء، ورد إلى الجريدة ردان من الدكتور عبد الرحمن شاهين، المستشار الإعلامى، والمتحدث الرسمى لوزارة الصحة بشأن كل من شيماء سعيد طه، وأسامة على محمد الخضرى، وكليهما يلتمس العلاج على نفقة الدولة. وأفاد الردان بضرورة موافاة الشاكيين الوزارة، بأحدث تقرير طبى مفصل ومعتمد من مستشفى حكومى عن حالتهما، وموضحا به العلاج اللازم لهما، مع إحضار جميع الفحوصات الطبية وصورة بطاقة الرقم القومى الخاص بكل منهما، وذلك للعرض على المجالس الطبية، لاتخاذ اللازم نحوهما.

شاهين

المصري اليوم

الاثنين ١٧ من يناير ٢٠١١م - ١٣ من صفر ١٤٣٢هـ - ٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٩

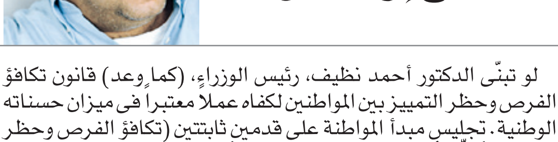
Al Masry Al Youm-Monday-Jan 17th - 2011- Issue No. 2409- Vol.7

الفخرانى يتعاقد على «بواقى صالح»

كتب - حمدى دبش:

يحيى الفخرانى تعاقد أمس الأول مع المنتج محمد فوزى على بطولة المسلسل الاجتماعى «بواقى صالح»، لعرضه فى رمضان المقبل، كما تم التعاقد مع شادى الفخرانى على إخراج المسلسل فى أولى تجاربه الإخراجية. المسلسل تأليف ناصر عبدالرحمن، الفخرانى أكد أن اسم «بواقى صالح» هو الاسم المؤقت للمسلسل وجار الاستقرار على الاسم المناسب له.

الفخرانى



فصل الخطاب

أفلح إن صدق

لو تبنّى الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، (كما وعد) قانون تكافؤ الفرص وحظر التمييز بين المواطنين لكفاه عملا معتبرا فى ميزان حسناته الوطنية. تجليس مبدأ المواطنة على قدمين ثابتتين (تكافؤ الفرص وحظر التمييز) يُمتّن عُرى المواطنة المجتمعية، ويُحلق بها بجناحين فى أجواز الفضاء.. لا يكفى أن ينص الدستور على مبدأ المواطنة فى مادته الأولى باعتباره الأساس الذى يقوم عليه نظام الدولة المصرية دون تكافؤ الفرص والمساواة أمام القانون، وكلها نص عليها الدستور.

يقيناً هناك مساحة شاسعة بين النصوص الواردة فى الدستور والتشريعات، وما يشهد به الواقع من قصور شديد فى تطبيق القانون من ناحية، وعدم فاعلية إجراءات الانتصاف عن طريق القضاء من ناحية أخرى، مما ترتب عليه تراجع فى احترام سيادة القانون وزيادة كبيرة فى ظواهر العنف والبلطجة والتطرف بوجه عام والعنف الطائفى بوجه خاص، وسيادة شعور عام بالإحباط والظلم، خاصة فيما بين شرائح من شباب مصر اتجهت لإعلان شعورها بعدم الانتماء وعدم الولاء للوطن لدرجة قبول مخاطر الموت غرقاً فى بحار من اليأس.

شعاع من نور يغمر اليائسين من خلال مشروع القانون الذى أنجزه المجلس القومى لحقوق الإنسان، قانون يحوّل المبادئ بمفهومها العام (تكافؤ الفرص والمساواة) إلى قواعد تشريعية تفرض التزامات محددة وتضع العقاب على مخالفتها، وتنشئ آليات مؤسسية فعالة للرقابة على تنفيذ القانون، وتلزم جميع مؤسسات الدولة بوضع خطة تتضمن إجراءات وتدابير محددة بجداول زمنية معلنة وتكلفة مالية، لتحقيق مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص وحظر التمييز غير المشروع بين المواطنين.

المشروع الحلم الذى توفرت عليه المحامية النابهة منى ذوالفقار يتجاوز التعريفات النظرية إلى ما هو أبقى: وضع قواعد تشريعية مفصلة تحدد التزامات جميع مؤسسات الدولة العامة والخاصة فيما يتعلق باحترام مبادئ تكافؤ الفرص وحظر التمييز بين المواطنين، ووضع العقوبات المناسبة لمخالفتها، وذلك على وجه الخصوص فى مجالات العمل والتوظف وتولى الوظائف العامة والترقى والتدريب والتأهيل والتعليم.

ذوالفقار، وخلاصة العقول الحادبة على حقوق الإنسان فى المجلس القومى لحقوق الإنسان، يطمحون إلى إنشاء آليات مؤسسية لمراقبة تنفيذ القانون، ووضع نظام إجرائى يسمح بالحصول على أوامر وقتية بوقف الانتهاكات بسرعة، وضمانات الانتصاف والعدالة لضحايا الانتهاكات.. القانون ينقلنا نقلة نوعية إلى ما نحب ونرضى على مصريتنا ووطنيتنا.

القانون يلزم أرباب العمل، حكومة وقطاعاً خاصاً وغيرهما، بالالتزام بمبدأ المساواة فى الأجر عن العمل المتساوى فى القيمة والجودة، دون تمييز بين المواطنين على أساس الجنس أو الأصل أو الدين أو العقيدة أو المكانة الاجتماعية أو الآراء السياسية أو الإعاقة، واتخاذ ما يلزم لإصلاح الخلل.

أيضا يلزمهم عدم جواز الإعلان عن وظائف شاغرة أو وضع معايير لشغلها تتضمن بشكل مباشر، أو غير مباشر، تمييزا ضد المواطنين سواء على أساس الجنس أو الأصل أو الدين أو العقيدة أو المكانة الاجتماعية أو الإعاقة، ويلزم جميع مؤسسات التعليم العامة والخاصة بعدم التمييز بين طالبى العلم على أساس الجنس أو الأصل أو الدين أو العقيدة أو المكانة الاجتماعية أو الإعاقة.

وينص مشروع القانون على إنشاء لجنة لتكافؤ الفرص ومكافحة التمييز يرأسها مفوض عام (أمبودسمان)، ويكون من بين أعضائها نائب للمفوض العام يختص بالعمل على حسن تطبيق القانون ومراقبة تنفيذه وممارسة اختصاصاته وفقا للقانون، ونظام الـ(إمبودسمان ووكلاؤه) عرفه العديد من الدول، لاسيما الدول الإسكندنافية وتطبقه المملكة المتحدة وأستراليا تحت مسمى «المفوض البرلمانى»، وقد يكون من الأوفق أن ينشأ هذا النظام فى إطار المجلس القومى لحقوق الإنسان بحيث يكون المفوض العام أحد أعضائه المتفرغين لهذه المسؤولية، ويرأس بهذه الصفة لجنة خاصة جديدة تنشأ وفقا لقانون تكافؤ الفرص وحظر التمييز. هذا بعض من مواد قانون جاهز للمناقشة، قابل للتنفيذ إن خلصت النوايا وتضافرت الإرادات لإنقاذ وحدتنا الوطنية التى على شفا جُرفٍ هار.

حمدى رزق
hamdy_rizk36@yahoo.com

صباح الخير



مجدى الجلاد يكتب:

الحكام أيضاً يبكون..!

عشت عمرى كله مغرماً بالتأمل فى سيكولوجية الحاكم.. أجلس أمام الحكام وهم يتحدثون متفرساً ملامحهم وقسماتهم، ومراقباً لكل حركة وإيماءة وإشارة.. لدى إيمان تام بأن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة، وأنه مثلما تتطابق ملامح الزوجين بعد سنوات الزواج الطويلة، يتوحد الحاكم مع الكرسى وذاته بعد ١٠ أو ١٢ سنة حكماً.. غير أن المثير للدهشة أن شعوبنا - على خلاف شعوب العالم - تتوحد هى الأخرى مع الحاكم، فلا تراه بشراً، ولا تجرؤ على النظر فى عينيه، حتى لو كان صورة على جدار أو تمثالاً فى ميدان عام..!

رأيت ذلك بعينى.. ثمة حكام لدينا يتعامل معهم المحيطون باعتبارهم «كائنات خرافية».. تجاوز الحاكم مساحة البشر، واقترب من الآلهة.. إذا أشار بطرف أصبعه الصغير فى قدمه اليسرى تحولت الإشارة إلى قرار غير قابل للنقاش.. وإذا أومأ بعينه صوب شخص كانت نهايته دون رحمة.. أيقنت بعد سنوات من المراقبة، والتفرس، والتحليل أن حكامنا يفسدون لأنهم يدركون أن مغادرتهم مقعد الحكم ستكون حملاً على «خشبة» الآخرة.. فلماذا يعملون لنا حساباً؟!

ترسخت لدى هذه القناعة حين شاهدت وسمعت الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على يتحدث للشعب قبل رحيله بيوم.. كان الرجل مذعوراً.. ضعيفاً.. ذليلاً.. كان المشهد غير معتاد.. الديكتاتور الباطش.. القمعى.. المستبد.. والمرعب.. يستجدى شعبه.. والاستجداء هنا لم يكن حفاظاً على تونس الخضراء، أو حماية لدماء أبنائها، وإنما دفاعاً عن كرسى الحكم.. الرجل لم يكتف بـ٢٣ عاماً من السلطان والهيلمان والسطوة والنفوذ والمال.. لاتزال شهيته للسلطة مفتوحة.. هكذا هو «الديكتاتور».. وهكذا كان زين العابدين.. ركع تحت أقدام شعبه ليحافظ على الكرسى.. فهو لم يتصور يوماً أن يغادره وهو يتنفس..!!

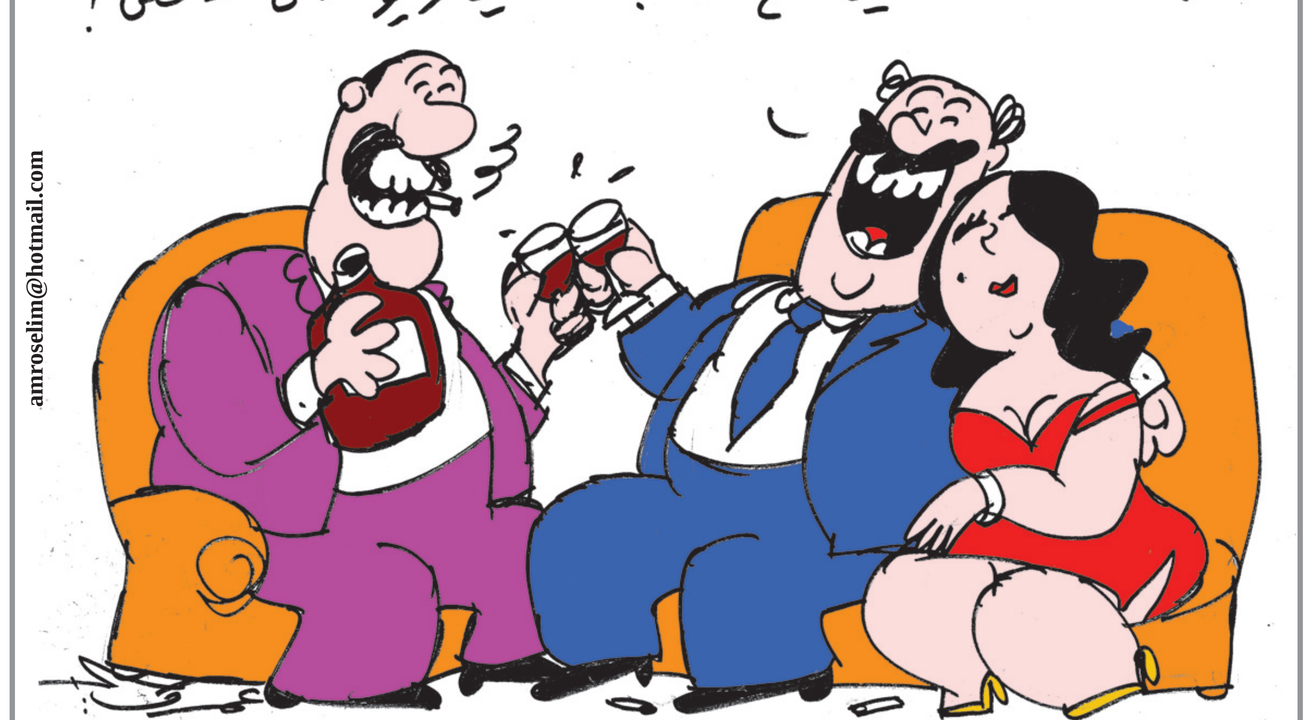
الكراسى فيروس قاتل.. لابد أن تتحصن ضده قبل الجلوس.. وفى تاريخنا وتاريخ البشرية كلها نماذج جلست وغادرت بكرامة.. وأخرى لفظت كرسى الحكم.. وثالثة زهدت فى السلطة.. وحتى لا تجتهد فى تصور الأمر.. دعنا نذكر أمثلة لكل نوع.. فأولئك الذين جاءوا وذهبوا كثيرون، إلا عندنا.. فى أمريكا وأوروبا وآسيا.. بل أفريقيا.. أما الذين لفظوا كرسى الحكم، فمنهم السودانى الرمز عبدالرحمن سوار الذهب، والمصرى الذى لم يأخذ حقه اللواء محمد نجيب.. وأما الذين زهدوا فى السلطة، فستجدهم فى تاريخ الإسلام المجيد.. كثيرين.. شيخهم عمر بن الخطاب.. وإمامهم عمر بن عبدالعزيز.. فهل فى عالمنا العربى الآن من ينتمى لنوع من الثلاثة؟!

هل عرفتم لماذا بكى زين العابدين فى الطائرة التى ألقت به «خارج تونس».. لم يذرف الديكتاتور الدمع حزناً على فراق بلده الحبيب.. ولا على الدماء الطاهرة التى سالت فى الشوارع.. ولا على خروجه ذليلاً مطروداً و«مفضوحاً».. وإنما كمداً على الكرسى الذى لم يفلح فى أخذه معه.. كان ينظر من شباك الطائرة بحنين جارف إلى «مقعده الوثير» وليس لحدائق تونس الرقيقة!

.. سوف يبكى زين العابدين دماً.. وسوف يسأله ربه عن ٢٣ سنة من السلطة المطلقة.. وسيجد أن الدنيا بعزها وسلطانها وملكها لا تساوى جناح بعوضة!

.. ومع ذلك.. لن يفهم أى حاكم آخر هذا الكلام.. هل تعرفون لماذا؟!.. إنه الكرسى الذى يعمى الأعين ويغلف القلوب!

melgalad@almasry-alyoum.com



amroselim@hotmail.com

واحد من الناس

مجلس المحافظين على كراسيهم

عندما دعانى الكاتب الكبير مجدى الجلاد لأنضم إلى كتيبة رائعة من الكُتّاب الصحفيين فى «المصرى اليوم».. قلت لنفسى: «فى أى شىء أكتب؟».. وبعد فترة وجيزة من التفكير رأيت أن أكتب عموداً باسم «واحد من الناس»، وهو اسم برنامجى والمؤسسة الخيرية التى أتشرف برئاستها.. لكن لماذا «واحد من الناس»؟.. لأننا للأسف فى مصر لدينا حكومة رشيدة!! لا تذكر آحاد الناس!!.. عندما تفكر فى مشروع قانون جديد لا تضع فى اعتبارها تأثير هذا القانون على الفقراء والمهمّشين.. وعندما تختار وزيراً لا تفكر إذا كان سيعمل لصالح آحاد الناس أم أغنيائهم من المحتكرين والمسقّعين!!

وعندما يتفتق ذهن الحكومة لاختيار محافظ من المحافظين، الذى يعد بمثابة رئيس جمهورية المحافظة، لا تفكر فى أبسط المقومات التى يجب توافرها فيه.. فمثلاً هل يتأكدون أن هذا المحافظ له خبرة فى مجال العمل المحلى أم لا؟ هل هذا المحافظ رجل «بشوش محبوب» سوف ينزل للناس فى كفورهم ونجوعهم وعشوائياتهم ويقوم بحل مشاكلهم، أم يجلس فى «التكييف» ويُسيّر أمامه «موتوسيكل» يجوب شوارع محافظته (علشان الناس تقول المحافظ أهو)؟.. للأسف أن عملية اختيار المحافظ فى مصر تتم وفقاً لتقديرات ومعايير بعيدة كل البعد عن أحوال الناس ومتطلباتهم.. وأصبح الأمر وكأن اختيار المحافظ عبارة عن شهادة تقدير له على خدماته التى قدمها للدولة، سواء كان يعمل قبل ذلك فى الهيئة القضائية أو ضابطاً فى إحدى الجهات، «مش مهم الناس تحبه ولّا لأ».. «مش مهم هيحل مشاكل الناس ولا هيزودها تعقيد».. «المهم إنه يعمل اللى الحكومة عايزاه حتى لو كان على حساب المواطنين».. والنتيجة أن بعض هؤلاء المحافظين قد يكونون متميزين فى أعمالهم السابقة ولكن عندما يتولون مسؤولية عمل تنفيذى يفشلون، لأنهم ليس لديهم أى خبرة فى هذا المجال.. لذا فإن فى أوروبا والدول المتقدمة (على رأى الفنان عادل أمام فى فيلم «الإرهاب والكباب») يختارون المحافظين بالانتخاب وغالباً ما يكونون أعضاء فى المجالس المحلية.. ونجد المحافظ والعمدة هناك على دراية بمشاكل محافظته (وعارف مكان كل بلاعة فى محافظته).. أما ما نحن فيه فقد جعل كل محافظ يجلس على كرسيه الوثير وهو يعلم أن أمامه أربع سنوات ويخلفه بعد ذلك زميل آخر لحق بقطار المعاش.. كل ذلك جعل بعض هؤلاء المحافظين لا يهتمون إلا بتجميل الكورنيش لاستقبال السادة الوزراء ومَنْ فوقهم وحشد الجماهير لتحية ذلك أو ذاك، أو دوره فى المشاركة لتجهيز مسرح الانتخابات بأنواعها، رئاسية كانت أو برلمانية!!.. وعندما يتم تقييم سيادة المحافظ من قِبَل الحكومة أو الحزب يتم تقييمه على أساس مدى قدرته على إنجاح مرشح الحزب فى الانتخابات.. أما دوره كمحافظ فى خدمة أهل المحافظة فلا يعد معياراً لبقائه من عدمه.. (علشان كده أصبح غالبية المحافظين لا يهتمون بمشاكل مواطنيهم، مش مهم الناس تشرب مية مجارى ولا مية نضيفة.. مش مهم الناس تبات فى الشارع ولّا تبات فى بيت.. مش مهم الناس تتعالج ولّا تموت بالحسرة.. المهم مرشح الحكومة ينجح).. ولذلك فقد تحول مجلس المحافظين الذى يرأسه رئيس الحكومة إلى مجلس لـ«المحافظين على كراسيهم» ولا عزاء للغلابة والفقراء والمهمشين من أهل مصر المحروسة.

كلمة وبس

■ الناس هذا الأسبوع فى المريوطية يشتكون من وجود ٧ مصارف صحية وصناعية وزراعية.. والأسماك أصبحت غير صالحة للاستخدام الآدمى.. فهل من مجيب يا حكومة؟

■ الناس أيضاً يشتكون من ارتفاع أسعار السكر والمكرونة والأرز.. «منهم لله».

■ الناس فى أسيوط زعلانة من ارتفاع أسعار الطماطم.. وبيقولوا إن الطماطم عيبها إنها مجنونة و«أنا بقولكم مش الطماطم بس اللى مجنونة فيه حاجة تانية مجنونة».

■ الناس تشتكى هذا الأسبوع من ارتفاع أسعار أنبوبة البوتاجاز وعدم توافرها «كل ده بيحصل ولسه كوبونات حكومة نظيف مابدأتش.. أمال لو اشتغلنا بالكوبونات هنعمل إيه؟».

■ إذا كان لديك أى مشكلة تريد عرضها فأنا معك.

عمرو الليثى
amrellissy@hotmail.com

قالوا:

«كتأمين»

جوليان أسانج، مؤسس موقع «ويكيليكس»، حول عدد من الوثائق التى يحفظها وسينشرها إذا تعرض للخطر أو للاغتيال.



«محاولة مثيرة للضحك لتدميرى سياسياً»

رئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو برلسكونى، حول اتهامه بإقامة علاقة مع قاصر.



«الأعلى عالمياً»

رشيد محمد رشيد فى «الأخبار»، متحدثاً عن عائد الاستثمار فى الدول العربية.





«الأطرش فى الزفة»

جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفا نفسه فى مؤتمر للمنتدى الاقتصادى العالمى.

٣٨ براءة اختراع فى ٢٠١٠ للمصريين.. و٢٨٣ لـ«الأجانب»

كتب - أبوالسعود محمد:

الدكتور ماجد الشربينى، رئيس أكاديمية البحث العلمى، مساعد وزير التعليم العالى، أكد أن مكتب براءات الاختراع استقبل ٢٢٣٠ طلبا للمصريين والأجانب خلال العام الماضى ٢٠١٠، بينما أصدر ٣٢١ براءة اختراع منها ٣٨ براءة للمصريين بواقع ١٤ براءة اختراع للمراكز البحثية و٢٣ براءة اختراع للأفراد وواحدة للشركات، و٢٨٣ براءة اختراع للأجانب بواقع ١٧ براءة للأفراد و٢٦٦ للشركات.

وقال الدكتور الشربينى إن مكتب براءات الاختراع بالأكاديمية دائما ما يمنح الأجانب براءات الاختراع أكثر من التى تمنح للمصريين، وذلك بسبب إقبال الأجانب على التقدم للحصول على البراءات حفاظا على مادتهم الفكرية بخلاف المصريين الذين لا يتجهون لذلك إلا قليلا.

وكشف الشربينى لـ«المصرى اليوم» أن الأكاديمية تدرس حاليا رفع تكاليف الحصول على براءة الاختراع، حتى تتماشى مع الأسعار العالمية التى تصل إلى ما يساوى ١٥ ألف جنيه، ولكنها فى المقابل ستدعم الباحثين المصريين الجادين فى دفع هذه التكاليف للحصول على براءات اختراعاتهم. وأشار إلى أن أكثر الحاصلين على براءات الاختراع الأكاديمية هم الباحثون الأمريكيون والأوروبيون، بينما خلت القائمة من الباحثين الإسرائيليين فى ٢٠١٠، على عكس السنوات الماضية. وأوضح أن البراءات شملت مجالات الكيمياء العضوية والحيوية والأدوية والاحتياجات الإنسانية والتغذية والنسيج والنقل والطاقة والهندسة الميكانيكية والصحة والفلزات.. وغيرها.

الشربينى



العزبة بعد التطوير

عزبة الصعايدة تتطور بـ«إنترلوك ودهانات وأشجار زينة»

كتب - أيمن حمزة:

باعتبارها أقدم المناطق العشوائية فى محافظة الجيزة، وضعتها المحافظة فى مقدمة قائمة التطوير، وبتكلفة ٥ ملايين جنيه، تم الانتهاء من تطوير ٥٣ حارة وشارعا فى عزبة الصعايدة، بتركيب بلاط «إنترلوك» عالى الصلابة فى الحوارى الضيقة، وتجديد شبكة الصرف الصحى والمياه وتركيب كشافات إنارة وأعمال دهانات لواجهات المنازل ووضع أشجار زينة على جانبى الطريق، للحفاظ على المظهر الحضارى والجمالى للمنطقة. وأكد المهندس سيد عبدالعزيز، محافظ الجيزة، خلال تفقده أعمال التطوير، أن المحافظة بصدد تطوير وتجميل جميع المناطق العشوائية، خاصة عقب الإعلان عن نجاح تجربة التطوير فى أرض عزيز عزت، وأضاف: جميع أعمال التطوير تمت تحت إشراف حى شمال الجيزة والهيئة العامة للنظافة والتجميل. ولفت عبدالعزيز الى أن السكان تجاوبوا تماما مع أعمال التطوير وقاموا بأنفسهم بأعمال رسم على جدران المنازل وواجهاتها بأشكال جمالية فرعونية.

دراسة تحليلية عن معالجة وسائل الإعلام لحادث القديسين

كتب - محمد كامل:

د. سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، أكد أن الكلية بدأت فى إجراء دراسة تحليلية متكاملة عن كيفية معالجة وسائل الإعلام المصرية المطبوعة، والمسموعة، والمرئية، والإعلام الإلكترونى لحادث تفجيرات كنيسة القديسين فى الإسكندرية.

وقال فى بيان صحفى، أمس، إن الدراسة التحليلية سترصد آليات المعالجة الإعلامية واتجاهات الخطاب الإعلامى المصرى تجاه الحادث بصفة خاصة، والقضايا المتعلقة بالوحدة الوطنية بصفة عامة، فى ضوء المعايير المهنية للأداء الإعلامى وفى إطار المسؤولية الاجتماعية لهذه الوسائل.

وأكد عبدالعزيز أن إجراء الكلية للدراسة يأتى فى إطار مسؤوليتها كبيت خبرة لوسائل الإعلام فى مصر والمنطقة العربية، وتفعيلا لدور البحث العلمى فى المجتمع، موضحاً أن الدراسة تتم بالتعاون مع المجلس الأعلى للصحافة واتحاد الإذاعة والتليفزيون.

وأشار إلى أن صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى، رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وافق على دعم الدراسة وتوفير جميع إمكانيات إجرائها من خلال المجلس، كما وافق أنس الفقى، وزير الإعلام، على الفكرة.

«الريدى» يحتفل بإطلاق «معارك الحرب والسلام».. وعمرو موسى يستعد لتسجيل شهادته

كتبت - داليا عثمان:

«رحلة العمر.. مصر وأمريكا معارك الحرب والسلام» عنوان كتاب احتفل السفير عبدالرؤوف الريدى بإطلاقه، أمس الأول، فى قصر محمد على، تضمن مجموعة من الحقائق والصور النادرة سجل من خلالها السفير شهادة للتاريخ تتضمن رصدا لمشوار حياته الدبلوماسية المليئة بالأحداث التى لا يعرفها سوى من عاصروها من قادة وزعماء.

تحولت الاحتفالية إلى رغبة لدى كل الدبلوماسيين المشاركين فى الحفل فى تسجيل مشوار حياتهم الدبلوماسية، والمطالبة بضرورة وجود مؤرخين، لتسجيل تاريخ مصر، وهو ما طالب به عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، قائلا: «لابد من الاهتمام بالمؤرخين فى مصر نظرا لغنى مصر بالأحداث التاريخية، التى من الضرورى تأريخها»، مشيرا إلى أن كتاب السفير عبدالرؤوف الريدى يعد «بداية» ودفعة للجميع لتسجيل شهادته على التاريخ «وهو ما يجعلنى أنوى تسجيل شهادتى».

د. مصطفى الفقى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشورى، اعتبر السفير عبدالرؤوف الريدى، نموذجا للسياسى المصرى ولا يختلف عليه أى سياسى دبلوماسى، مشيرا إلى كيفية تعرفه على السفير عبدالرؤوف الريدى، وفى الوقت نفسه أكد «الريدى» أنه رغم تعدد المناصب، التى وصل إليها الدكتور الفقى فإنه لم يحصل على المنصب الذى يستحقه حتى الآن.



موسى يلقى كلمته فى حفل كتاب الريدى

١٠ مدارس صديقة للبيئة فى أسوان

كتب - أحمد البحيرى ومحاسن السنوسى:

الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير، وقع أمس بروتوكول تعاون مشتركاً مع السفيرة مشيرة خطاب، وزيرة الأسرة والسكان، لإنشاء ١٠ مدارس للفتيات بمحافظة أسوان. وقال مفتى الجمهورية، خلال حفل توقيع البروتوكول فى وزارة الأسرة والسكان، إن المؤسسة تتحمل تكاليف إنشاء هذه المدارس الجديدة بتكلفة ٢ مليون و٨٠٠ ألف، إضافة إلى ٧٠٠ ألف جنيه قيمة المصروفات السنوية التى تحتاجها المدارس. وأكد أن المدرسة الواحدة تقام على مساحة ٢٠٠ متر فى القرى والنجوع التى لا توجد بها مدارس نظامية، مؤكدا أنه وقع الاختيار على محافظة أسوان نظرا لارتفاع نسب تسرب الفتيات من التعليم بها.

جمعة

[redacted]

حوادث وقضايا

سقوط عصابتين من الأطفال للتسول تديرهما سيدتان فى شوارع القاهرة

التحقيقات: أسر الضحايا تؤجرهم للمتهمتين مقابل ٢٠٠ جنيه فى اليوم الواحد

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

أسقطت أجهزة الأمن فى القاهرة، أمس، عصابتين لاستغلال الأطفال فى التسول تقودهما سيدتان، أفادت تحريات المباحث والتحقيقات الأولية بأن كل عصابة تضم قرابة ١٠ أطفال للتسول، يتم استئجارهم من أسرهم مقابل ٢٠٠ جنيه للطفل فى اليوم، وأن المتهمتين تتوليان توزيع الصغار على الميادين والشوارع الرئيسية فى القاهرة.

ألقى القبض على جميع المتهمين وتبين من التحريات التى أشرف عليها اللواء أمين عز الدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، أن الأطفال تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و١٣ سنة، تم التحفظ على قرابة ١٠ آلاف جنيه فى حوزة كل متهمة، تحرر محضر بالتفاصيل وتم إخطار اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لمنطقة القاهرة، مدير الأمن، الذى أحال المتهمين إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

بدأت التفاصيل عندما وردت معلومات إلى العميد محمود خلاف، مدير إدارة الأحداث فى القاهرة، تفيد بأن «ربة منزل ـ ٣٤ سنة» من التبين، تتزعم عصابة للتسول وتستخدم الأطفال فى مطاردة المارة واستجدائهم للحصول على مساعدات مادية.

وتبين من تحريات العقيد محمد الشربينى، وكيل إدارة الأحداث، التى أشرف عليها العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، صحة المعلومات وأن المتهمة تتسلم الأطفال صباح كل يوم من أسرهم فى ميدان رمسيس، ثم تقوم بتوزيعهم على


اللواء إسماعيل الشاعر

الشوارع ويعودون فى نهاية اليوم بحصيلة التسول، تم استصدار إذن من النيابة العامة وبمداهمة منزل المتهمة تم تحريز ما يقرب من ١٠ آلاف جنيه، وألقى القبض عليها، واعترفت المتهمة بمزاولة نشاطها منذ ما يقرب من ٦ سنوات وأنها تعتمد على عدد من الأطفال عقب إلقاء القبض عليها أكثر من مرة، بسبب ممارستها التسول بمفردها، وأضافت أنها كانت تتسلم الأطفال من أهاليهم صباح كل يوم، على أن تعيدهم إليهم مساء إلى أسرهم وذلك مقابل ٢٠٠ جنيه يومياً.

وظهرت تفاصيل القضية الثانية عندما ألقى الرائد عمرو مطر القبض على أحد الأطفال أثناء تسوله فى ميدان رمسيس، وبمناقشته تبين أن «ربة منزل ـ ٤٥ سنة» تتولى «تسريحه» فى الشارع و٧ أطفال آخرين، أضافت التحريات التى أشرف عليها اللواء طارق الجزار، نائب المدير العام، أن المتهمة تنتظر صباح كل يوم وصول الأطفال صحبة أسرهم إلى منزلها بمصر القديمة وتتسلمهم وتقوم بتوزيعهم على الميادين والشوارع، وأنها كانت تتولى تدريبهم على أساليب التسول وإطعامهم طوال اليوم، على أن تسلمهم لأسرهم نهاية اليوم. ألقى القبض عليها وتم تحريز ما يقرب من ٩ آلاف جنيه بحوزتها.

وقال مصدر أمنى إن المتهمتين والأطفال تمت إحالتهم إلى النيابة وأنه من المقرر استدعاء أسر الأطفال لتسلمهم عقب توقيعهم على تعهدات بعدم تكرار الواقعة وحسن معاملة أبنائهم.

شهود مذبحة المطرية للمحكمة: المتهم قتل والد زوجته وطفلتها ونجت هى وأمها

التأجيل إلى ٢٠ يناير لسماع باقى الشهود ودفاع المتهم يتنازل عن طلب الطب الشرعى

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

واصلت محكمة جنايات القاهرة، أمس، محاكمة الفران المتهم بقتل ابنة زوجته وحماه والشروع فى قتل زوجته وحماته فى المطرية فى شهر رمضان الماضى، استمعت المحكمة إلى أقوال ولاء صابر «٣١ سنة»، زوجة المتهم، وقالت إنها تزوجت منه قبل الحادث بـ ٤ شهور وكان لديها طفلة تدعى «منة الله» ٣ سنوات من زوجها السابق، وحدثت مشاجرات بينها وبين زوجها على إقامة الطفلة معها بمنزل الزوجية، فاعتدى المتهم على ابنتها بالضرب قبل الحادث بـ ٢٥ يوماً، وتسبب فى إصابتها بتضخم فى الكبد والكليتين وتم حجزها بالمستشفى.. فى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل إلى جلسة ٢٠ يناير الجارى لسماع باقى الشهود، فيما تراجع دفاع المتهم عن مطالبته المحكمة باستدعاء الطبيب الشرعى لمناقشته.

وأضافت المجنى عليها فى شهادتها أمام المحكمة أنها طلبت من المتهم الطلاق قبل الحادث بـ٣ أيام وفوجئت بحضوره صباح يوم الحادث، وقام بالاعتداء على ابنتها مرة أخرى بالضرب وطعنها بكسين كانت بحوزته طعنات متعددة فى جميع أنحاء جسدها، ثم اعتدى بالضرب على والدها، وعندما حاولت الدفاع عنهما اعتدى عليها بالضرب بنفس السكين، وأحدث إصابتها فقفزت هاربة منه من شرفة المنزل، وعلمت أنه اعتدى أيضاً بالضرب على والدتها وإصابتها وتم نقلهم جميعا إلى المستشفى ولفظ أبوها وابنتها أنفاسهما داخله.


الطفلة منة

وجدها صابر

وقالت سهير السيد زوجة المجنى عليه أمام المحكمة إن ابنتها تركت منزل الزوجية قبل الحادث بـ٣ أيام بعدما علمت بحالة ابنتها وحالة الإعياء التى تعرضت لها الطفلة، الناتجة عن اعتداء المتهم عليها أثناء عدم وجودها بمنزل الزوجية وطلبت منه الطلاق، ويوم الحادث حضر المتهم مبكراً وقابله زوجها الضحية ودار بينهما حوار عن إقامة منة معه، وبعد دقائق فوجئت بصراخ ابنتها وحفيدتها فخرجت من دورة المياه ووجدت زوجها غارقاً فى الدماء، والمتهم يمسك حفيدتها يطعنها بالسكين فصرخت فى وجهه فقام بطعنها هى الأخرى.

كما استمعت المحكمة إلى شهادة المقدم وائل طاحون رئيس مباحث المطرية وقال إن تحرياته كشفت أن المتهم ارتكب الواقعة وقتل الطفلة منة الله وجدها وأصاب والدتها والجدة بإصابات بالغة وألقى القبض عليه واعترف بارتكاب الواقعة بدافع الانتقام من زوجته. عقدت الجلسة برئاسة المستشار صبرى حامد وعضوية المستشارين عبدالتواب إبراهيم وعلاء الدين عباس وأمانة سر محمد علاء وأحمد كمال.

تصويبات «المصرى اليوم»

ورد بالخطأ فى الخبر المنشور بالصفحة الخامسة من عدد أمس تحت عنوان «حريق محدود فى دير السريان» أن مدير أمن البحيرة هو اللواء مصطفى أبوقمر، وتم نشر صورة الحكم الدولى مصطفى أبوقمر بالخطأ، والصحيح أن مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة هو اللواء مجدى أبوقمر، لذا لزم التنويه.

اللواء مجدى أبوقمر

العثور على جثتى أردنى وزوجته فى الجيزة.. والتحريات تشير إلى تسممهما

النيابة: بقايا طعام وقطة نافقة إلى جوار الضحيتين

كتب - أحمد عبداللطيف:

تكثف مباحث الجيزة جهودها لكشف غموض العثور على جثتى أردنى وزوجته داخل شقتهما فى بولاق الدكرور. أفادت معاينة هشام حاتم مدير نيابة الحوادث بعدم وجود أى آثار بعثرة أو سرقة وتم العثور على قطة نافقة وبقايا طعام وآثار «قىء»، وقرر انتداب المعمل الجنائى للكشف عن وجود أى بصمات وتشريح الجثتين لبيان سبب الوفاة، واستدعى والد الزوج لسماع أقواله وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

تلقى اللواء كمال الدالى، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، بلاغاً من عجوز أفاد فيه بأنه عقب توجهه مساء أمس الأول إلى شقة نجله سامح سمير «تاجر أجهزة كمبيوتر» وزوجته عبير للاطمئنان عليهما طرق الباب عدة مرات فلم يجبه أحد واستعان بالأهالى لفتح الباب وعثر على جثتيهما. أمر اللواء فايز أباظة مدير المباحث الجنائية بتشكيل فريق قاده المقدم هانى شعراوى رئيس المباحث والرائد عمرو البطل معاون المباحث وبالانتقال عثر على الضحيتين فى صالة الشقة وإلى جوارهما قطة نافقة وآثار «قىء» فى أنحاء متفرقة من الشقة وبقايا طعام، وكشفت تحريات النقيب معتصم عبدالعال معاون المباحث أن الضحيتين ليست لهما خلافات سابقة مع أحد ولا توجد آثار عنف أو تكسير فى الشقة، وجميع ممتلكاتهما موجودة مما يرجح عدم وجود شبهة جنائية، ورجحت التحريات أن سبب الوفاة تناول الضحيتين وجبة طعام فاسدة وإصابتهما بالتسمم.

وبمناقشة الأب المكلوم، أكد أن ابنه اتصل به فى الصباح للاطمئنان عليه ثم وعده بأن يتصل به آخر اليوم وعندما لم يتصل به، طلبه على تليفونه وتليفون زوجته فلم يجبه أحد فتوجه إلى شقته للاطمئنان عليه واكتشف الواقعة، وتحرر المحضر اللازم وتولت النيابة التحقيق.

الدالى

ضبط ١١ شخصاً ينقبون عن الآثار فى سوهاج

سوهاج - السيد أبوعلى:

تمكنت مباحث سوهاج من ضبط ١١ شخصاً أثناء الحفر والتنقيب عن الآثار داخل مسكن عامل زراعى فى مركز سوهاج، تحرر المحضر اللازم وتولى محمد محروس، مدير نيابة المركز، التحقيق بإشراف المستشار نصر فراج المحامى العام لنيابات شمال سوهاج. كان اللواء أحمد خميس، مدير الأمن، قد تلقى بلاغاً بقيام مجموعة من الأشخاص بالحفر والتنقيب عن الآثار داخل مسكن فى قرية الكوامل بحرى، وأكدت تحريات العقيد عمر صلاح مفتش المباحث والمقدم علاء جلال رئيس مباحث مركز سوهاج صحة البلاغ، وتم استئذان النيابة ومداهمة وتفتيش المنزل بإشراف العميد عاصم حمزة مدير المباحث الجنائية وألقى القبض على ١١ شخصاً بينهم ٤ طلاب ومدرس وعامل من مركزى سوهاج ودار السلام، ومنجد وحاصل على دبلوم من الإسكندرية أثناء الحفر بمسكن عامل زراعى «٤٠ سنة» وتبين وجود حفرة دائرية، قطرها متران بعمق ٢٠ متراً وأدوات الحفر والتنقيب، وتم التحفظ على أدوات الحفر، واعترف المتهمون بارتكاب الواقعة بقصد التنقيب عن الآثار.



اتهام حارس باغتصاب صاحبة «الفيلا» بمساعدة شقيقه

كتب - أشرف غيث:

ألقت أجهزة الأمن فى حلوان القبض على حارس فيلا فى القاهرة الجديدة وشقيقه، قالت التحقيقات الأولية إن صاحبة الفيلا اتهمت الأول باستدراجها إلى غرفته بعد أن ركنت سيارتها واعتدى عليها جنسياً بمساعدة شقيقه الأصغر. تحرر محضر بالواقعة وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير الأمن، بإحالتهما إلى النيابة التى تولت التحقيق. البداية كانت بلاغاً تلقاه مأمور قسم شرطة أول القاهرة الجديدة من سيدة تدعى (د. م. ع - ٣٨ سنة) مقيمة فى التجمع الخامس، بتضررها من كل من، (ط. ا. م - ٢٦ سنة) حارس الفيلا التى تقيم بها، وشقيقه (م. أ. م - ٢٠ سنة)، مقيمان بالبحيرة، واتهمت الأول بالاعتداء عليها ومواقعتها جنسيا كرهاً عنها داخل غرفته بمساعدة شقيقه، وذلك بعد قيامها بركن سيارتها فى جراج الفيلا.. وفرا هاربين إلى مكان غير معلوم. بالعرض على النيابة العامة قررت ضبط وإحضار المتهمين.

تم وضع خطة بحث بإشراف اللواء حسن السوهاجى، مدير إدارة البحث الجنائى لضبط المتهمين الهاربين، وبتقنين الإجراءات وجمع المعلومات تمكن الرائد أمجد عثمان، رئيس مباحث قسم أول القاهرة الجديدة من ضبطهما، وتبين أن الأول سبق ضبطه واتهامه فى عدة قضايا آخرها سلاح دون ترخيص، والثانى سبق ضبطه واتهامه فى عدة قضايا آخرها مشاجرة، وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما الواقعة، تمت إحالتهما إلى النيابة التى أمرت بحبسهما ٤ أيام على ذمة القضية.

اتهام مندوب مبيعات بالاستيلاء على البضاعة

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

اتهم صاحب شركة لتجارة المواد الغذائية فى شبرا الخيمة مندوب مبيعات بالاستيلاء على بضاعة قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه، أثناء قيامه بتوزيعها على المتعاقدين مع شركته، تم ضبط المتهم وأحيل إلى نيابة قسم ثان شبرا الخيمة، التى تولت التحقيقات بإشراف المستشار محمد عبدالله، المحامى العام لنيابات جنوب بنها. تلقى اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، إخطارا من العميد بلال لبيب، مأمور قسم ثان شبرا الخيمة، بتلقيه بلاغاً من ربيع أحمد محمد، مدير شركة لتجارة المواد الغذائية، يتهم فيه مندوب مبيعات بالاستيلاء على بضائع قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه، وتبين للواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، أن المجنى عليه يمتلك شركة كبرى لتوريد المواد الغذائية فى شبرا الخيمة وسلم المتهم (محمود. ع) بضائع قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه لتوزيعها، وأنه فوجئ بأصحاب الشركات يطالبونه بالبضائع، وتبين أن مندوب المبيعات لم يسلم البضاعة لأصحابها. وتم ضبط المتهم.

«ثعبان» داخل علبة لبن فى قسم الجيزة

كتب - أحمد عبداللطيف:

شهد قسم الجيزة واقعة غريبة، حيث حضر موظف وابنته يحملان علبة لبن، وطلبا تحرير محضر ضد الشركة المنتجة واتهماها بالإهمال وتعريض حياة الأطفال للخطر. تبين أن الأب اكتشف وجود ثعبان داخل العلبة قبل فتحها. تحرر محضر وأحيل إلى أحمد الفقى، رئيس النيابة، وأمر بالتحفظ على العلبة وعرضها على المعمل الجنائى، وطلب تحريات المباحث حول صحة الواقعة، واستمع أسامة ربيع، وكيل أول النيابة، إلى أقوال صاحب البلاغ، وقرر أنه طلب من ابنته شراء علبتى لبن وعقب عودتها اكتشفت زوجته الواقعة ومازالت التحقيقات مستمرة بإشراف المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة. كان المقدم عمرو سعودى، رئيس مباحث قسم الجيزة، تلقى بلاغا من موظف يفيد بأنه طلب من ابنته شراء علبتى لبن من «سوبر ماركت»، وأضاف المبلغ أنه عقب عودة ابنته اكتشفت والدتها وجود جسم غريب داخل إحدى العبوات وبفحصها تبين أنه «ثعبان» لا يتعدى طوله ٥ سنتيمترات.

«المرور» ترفع درجة الاستعداد لموجة الطقس السيئ.. وتضبط ١٤ ألف مخالفة فى ٤ محافظات

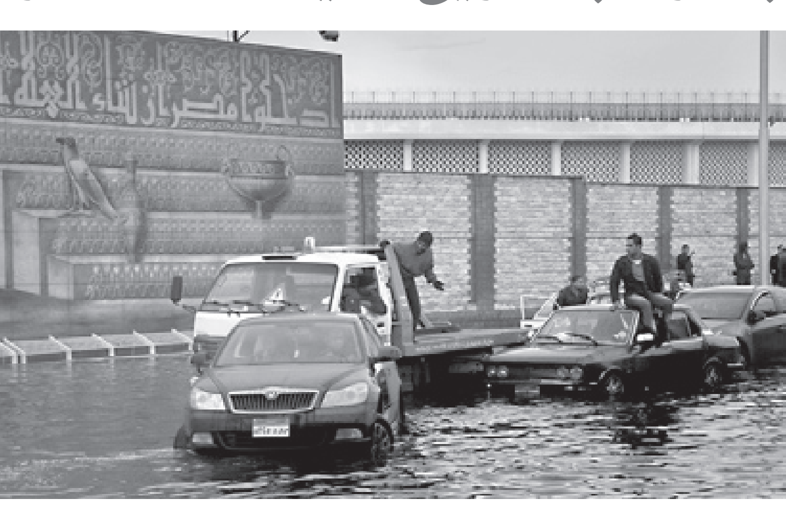
اللواء صلاح عبدالوهاب: تفويج السيارات أثناء العواصف لمنع الحوادث

كتب – يسرى البدرى:

واصلت الإدارة العامة للمرور حملاتها المكثفة فى الإدارة والمحافظات، التى استهدفت تحقيق السلامة المرورية وضبط المخالفين فى المحافظات، كما أوقفت الحملات خلال فترات الشبورة. أسفرت الحملات عن ضبط ١١ ألف مخالفة بالإدارة العامة، كما تم ضبط ٣ آلاف مخالفة فى محافظات البحيرة ودمياط و٦ أكتوبر وأسيوط، كما تم ضبط ٤ قائدى سيارات نقل ثقيل يتعاطون المواد المخدرة فى كفر الشيخ، وأحالهم اللواء صلاح عبدالوهاب، مدير الإدارة العامة للمرور، إلى النيابة التى تولت التحقيق.

كان اللواء سراج زغلول، مساعد وزير الداخلية للشرطة المتخصصة، قد طالب بتشديد الحملات لضبط المخالفين من قائدى المركبات بمختلف المحافظات بهدف تحقيق السيولة المرورية، وأسفرت الحملات عن ضبط ١٤١٦٨ مخالفة مرورية متنوعة، عبارة عن ١١ ألف مخالفة فى الإدارة العامة للمرور، و١١٤٧ مخالفة فى البحيرة، و١٦٩٨ مخالفة فى دمياط و٥٣٩ مخالفة فى ٦ أكتوبر و٣١٦ مخالفة فى أسيوط، كما تم ضبط ٤ سائقين يتعاطون مواد مخدرة فى كفر الشيخ، فى الحملة التى شنتها الإدارة على الطرق باستخدام الكواشف الاستدلالية لفحص المتعاطين.

وقال اللواء صلاح عبدالوهاب إن الإدارة أوقفت الحملات المرورية وعمليات استيقاف السيارات، على الطرق السريعة، حتى لا تتسبب فى وقوع حوادث تصادم أثناء موجة الطقس السيئ التى تمر بها البلاد حاليا، ورفعت إدارات المرور على مستوى الجمهورية حالة الطوارئ القصوى، وأغلقت الإدارة العامة عدة طرق سريعة بسبب انعدام الرؤية حفاظا على حياة قائدى ومستقلى السيارات على هذه الطرق. وأخطرت هيئة الأرصاد الإدارة بمؤشرات الطقس السيئ، التى تتعرض لها البلاد، ووضعت الإدارة استعداداتها، واتخذت عدة تدابير احترازية، منها مضاعفة نقاط المرور على الطرق السريعة، والعمل على إرشاد المواطنين بالمخاطر فى حالة الطوارئ.


مياه الأمطار أغرقت الشوارع

وأضاف عبدالوهاب: «تم تخصيص ضباط من المرور على الطرق السريعة لإجراء عمليات التفويج أثناء العاصفة الترابية، بسبب انعدام الرؤية، وهو إجراء جديد تلافيًا لوقوع أى حوادث على الطرق، وأن هذا تم فى ٥ طرق رئيسية أمس».

وتابع: «إن الأحوال الجوية غير المستقرة أدت إلى إغلاق عدد من الطرق السريعة لانعدام الرؤية بها، لمدة ساعات، مثل «وادى النطرون – العلمين»، و«الزعفرانة – الغردقة»، و«مصر – أسيوط الغربى»، موضحًا أن إغلاق هذه الطرق تم لفترات زمنية قصيرة لاستحالة السير على هذه الطرق فى ظل انعدام الرؤية الأفقية، لكن أعيد فتحها مرة أخرى.

راكب يخفى ٤ كيلو هيروين فى الأحذية

كتب - يوسف العومى:

لجأ مواطن من جنوب أفريقيا إلى حيلة جديدة لتهريب مادة الهيروين، وضعها فى كعوب الأحذية، واستطاع المرور بها من مطار جوهانسبرج الدولى، إلا أن أجهزة الأمن بمطار القاهرة الجوى نجحت فى اكتشاف الحيلة وضبطته وبحوزته ٣ كيلو و٩٠٠ جرام من مادة الهيروين المخدر مخبأة داخل أحذية كان ينوى تهريبها إلى إسطنبول وتم القبض عليه وأحيل لنيابة النزهة التى تولت التحقيق. ألقت أجهزة الأمن القبض على راكب يدعى بتروس سونيليفز «٣٥ سنة» من جنوب أفريقيا وصل لمطار القاهرة الدولى ترانزيت على متن الخطوط الجوية الجنوب أفريقية صباح أمس، وأثناء مروره من البوابة الإلكترونية للصعود على رحلة مصر للطيران المتوجهة إلى إسطنبول، اكتشف الأمن وجود ثلاثة أحذية فى حقيبته وبتفتيشها عثر بداخل كعوبها على الهيروين.

Cyan Magenta Yellow Black

الشاشـــة الأولـــى فـــي مصـــر
الإســم المصـري فـي الإعــلام العربـــي

رقم 1 في مصر

خلال عام 2010 ، اجتمعت المؤسسات التالية على مكانة شاشة الحياة التي حازت على ثقتكم و اختياركم

- جامعـــــة ميرلانـــــــد
- معهـــــد بروكينجـــز
- شركـــة IPSOS للبحـوث
- شركـــة TNS للبحــــوث
- جريدة الأهــــرام (ملحق ع الهواء)
- جريـــدة المصــري اليـــوم
- مجلـــــة Dear Guest
- مجلـــــة كاريزمــــــا



نتمنى لكم عاماً سعيداً





إسكندرية اليوم

«الشيخ» يؤكد دعم المجلس لـ«عطية»



إبراهيم الشيخ، عضو مجلس إدارة النادى الأوليمبى، نفى صحة ما تردد من شائعات خلال الأيام الماضية عن نية الإدارة الاستغناء عن وليد عطية، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى، مؤكداً أن مجلس الإدارة برئاسة أحمد عفيفى، يدعم الجهاز الفنى الحالى ويثق فى قدرته.

رياضيون يرفضون فكرة إنشاء «بورصة للاعبين» ومخاوف من سيطرة السماسرة على المنظومة الرياضية

رفض رياضيون فى «الثغر» فكرة إنشاء بورصة للاعبى كرة القدم التى طالبت أصواتاً من داخل الوسط الرياضى بضرورة تنفيذها، مؤكدين أنها تؤدى إلى ارتفاع وصفوه بـ«الجنونى» فى أسعار اللاعبين، مما يهدد مصير الأندية الشعبية صاحبة الإمكانيات المادية الضعيفة لصالح أندية الشركات والهيئات القادرة على المضاربة فى بورصة اللاعبين، واحتكارها للمميزين منهم، مما يفتح المجال للسماسرة والأشخاص المجهولين فى السيطرة على مصير المنظومة الكروية.

واتهم الخبراء مسؤولى اتحاد الكرة بترك «الحبل على الغارب» للسماسرة ووكلاء اللاعبين فى تحديد مصير التعاقدات وانتقالات اللاعبين، نتيجة عدم التزامهم بوضع معايير وقيود تحكم عملية البيع والشراء، خاصة فى دورى الأضواء والشهرة، وذلك عن طريق عدم وضع حد أدنى وأقصى للأسعار تتماشى مع إمكانيات ومهارات اللاعب، ولا تتعداها الأندية فى تعاقداتها بغض النظر عن إمكانياتها المادية.

عز الدين عبدالجواد وحمودة مصطفى



مخاوف من احتكار الأندية لكبار اللاعبين — تصوير- طارق الفرماوى

«أبوعبدة»: كفيلة بـ«تخريب» الأندية الشعبية

رفض حسن أبوعبده، رئيس قطاع الناشئين بنادى الاتحاد، فكرة إنشاء بورصة للاعبين، قائلاً: «وجود تلك البورصة يعنى عملية متاجرة باللاعبين، الأمر الذى يؤدى إلى ارتفاع أسعارهم إلى أرقام فلكية، لا تتناسب مع القيمة الفنية الحقيقية لهؤلاء اللاعبين».

وأوضح أن إنشاء بورصة يؤدى إلى المزيد مما وصفه بـ«الخراب» والديون خاصة للأندية الشعبية، والتى تعجز عن مجاراة أندية الهيئات والشركات من ناحية امتلاك المال، وبالتالى لن تكون هناك مساواة بين هذه الأندية فى التعاقد مع اللاعبين المحترفين، مما ينعكس سلباً على نتائج هذه الفرق، وهبوطها إلى دورى المظاليم وافتقادها إلى الأضواء والشهرة، كما حدث مع أندية المنصورة وطنطا والترسانة والمحلة ودمنهور.

وأضاف «أبوعبدة»: «على مسؤولى الأندية الشعبية أمثال الاتحاد والإسماعيلى والمصرى أن تتحرك سريعاً لوضع حد للارتفاع الجنونى فى أسعار اللاعبين، خاصة أنهم الخاسرون أمام هيمنة أندية الشركات، صاحبة الإمكانيات الضخمة، مما يؤدى إلى غرق تلك الأندية فى بحر الديون ويعرضها للسخط الجماهيرى نتيجة تراجع النتائج بسبب التعاقد مع لاعبين لا يحققون طموحات تلك الجماهير».

وتابع: «لابد من تكاتف الاتحاد المصرى لكرة القدم ومسؤولى الأندية خاصة المتواجدة فى الدورى الممتاز، من أجل تعديل المسار للحد من قرصنة السماسرة التى أحلت لنفسها أموال الأندية دون النظر لأى معايير أخرى من خلال وضع سقفية للتعاقدات مع اللاعبين لا تتجاوزها جميع الأندية بغض النظر عن التفاوت فى الإمكانيات المادية، حتى يتحقق مبدأ المساواة بين جميع الفرق المشاركة فى الدورى الممتاز».

أبوعبدة

..و«عبدالمنعم» يطالب اتحاد الكرة بحد أدنى وأقصى للأسعار

أكد الدكتور سراج عبدالمنعم، رئيس قطاع الناشئين السابق بالنادى الأوليمبى، أنه ليس من المؤيدين لفكرة إنشاء بورصة للاعبين، لافتا إلى أن وجودها يؤدى إلى «احتكار» الأندية صاحبة الإمكانيات المادية الضخمة لأفضل اللاعبين، على حساب الأندية الأخرى، خاصة الشعبية صاحبة الإمكانيات الضعيفة.

وقال «عبدالمنعم»: «فكرة إنشاء بورصة ستفتح أبواب الأندية على مصراعيها للسماسرة،



سراج عبدالمنعم

وتجعلهم يتحكمون بشكل أكبر فى مصير الأندية واللاعبين، لذلك يجب على اتحاد الكرة التدخل من خلال وضع «سقفية» لأسعار اللاعبين، عن طريق تصنيف اللاعبين إلى فئات، لكل منها حد أعلى وأدنى لا تتجاوزه، فمثلا اللاعبون الدوليون هم أعلى فئة ولكن تتفاوت الأسعار حسب إمكانيات كل منهم فى حدود السقفية المقررة لتلك الفئة».

وأشار إلى أن دخول اللاعبين سوق رأس المال يحول لعبة كرة القدم من رياضة إلى «بيزنس» ويفتح المجال لأشخاص يجهلون قيمة الرياضة للتحكم فى اللعبة ومصير اللاعبين والأندية من خلال إشعال البورصة وفقا للعرض والطلب، الأمر الذى يؤدى إلى الارتفاع الوهمى فى أسعار اللاعبين والتى لا تتماشى مع إمكانياتهم الفعلية، مما يساهم فى خروج الأندية الشعبية من حلبة التعاقدات مع لاعبين مميزين.

..و«توفيق»: ستؤدى إلى ارتفاع عقود «السلة والطائرة»

أكد جمال توفيق، المستشار القانونى لمنطقة الإسكندرية لكرة القدم، أن موارد الأندية الشعبية بالمحافظة، أصبحت عاجزة عن الوفاء بمتطلبات اللاعبين، وسد احتياجات الأندية فى التعاقد مع لاعبين مميزين، نظراً لارتفاع أسعارهم.

وأوضح «توفيق» أن نشاط البورصة عموما يعتمد على نظام المضاربة، وهو ما قد يترتب عليه فى حالة إنشائها زيادة أسعار اللاعبين بشكل مبالغ فيه، دون الأخذ فى الاعتبار مسألة انهيار موارد الأندية خصوصا الشعبية، والتى ستجعل بعض الأشخاص يتحكمون فى سوق اللاعبين، لأنها تعتمد على نظام السمسرة، مما يترتب عليه حدوث صراع بين السماسرة المعتمدين فى تلك البورصة وبين وكلاء اللاعبين المعتمدين من الاتحاد المصرى لكرة القدم.

وقال «توفيق»: «مناداة البعض بإنشاء تلك البورصة بقصد وضع ضوابط تسعيرية لانتقال اللاعبين، أمر لا يحقق الهدف المرجو منه فى تهدئة الأسعار، بل يؤدى إلى نتيجة عكسية، والذى بدوره ينعكس على جميع الأندية الجماهيرية والشعبية، ويجعلها مهددة بغلق أبوابها، نظرا لافتقارها المقومات المادية التى تجعلها قادرة على المضاربة فى تلك البورصة، لشراء لاعبين ليس على صعيد كرة القدم فقط، بل على مستوى جميع الأنشطة، أمثال السلة والطائرة واليد، خاصة وأن أندية الثغر صاحبة مكانة وريادة فى هذه الألعاب».

وطالب بضرورة وضع ضوابط وقواعد صادرة من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم، يكون لها صفه الإلزام على جميع الأندية فيما يتعلق بتحديد أسعار اللاعبين، وتكون وفق عدة معايير منها سن اللاعب، وما يتمتع به من إمكانيات فنية ومشواره وتاريخه الكروى.

توفيق

دعوة «سلة الاتحاد» للمشاركة فى بطولة دبى

عمرو أبوالخير

أكد ماجد الدالى، مدير النشاط الرياضى بنادى الاتحاد، أن إدارة النادى تلقت دعوة رسمية لمشاركة الفريق الأول لكرة السلة، بقيادة عمرو أبو الخير، فى بطولة دبى الدولية، التى ينظمها الاتحاد الإماراتى للعبة، فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٩ من يناير الجارى، بمشاركة العديد من الفرق والأندية العربية والأوروبية.

وقال «الدالى»: «مجلس الإدارة، برئاسة محمد مصيلحى، وافق على سفر الفريق للمشاركة فى بطولة «دبى» الدولية لكرة السلة، خاصة أن موعد إقامة البطولة يتناسب مع برنامج الفريق، الذى سيشهد فترة توقف لمسابقة الدورى».

أضاف: «البطولة بمثابة احتكاك جيد للجهاز الفنى واللاعبين خلال فترة توقف مسابقة الدورى، كما تعد محطة مهمة فى مشوار إعداد الفريق، الذى يسعى للمنافسة على جميع الألقاب هذا الموسم».

وتابع: «الجهاز الفنى يعتبر البطولة فرصة جيده لإكساب بعض اللاعبين من صغار السن خبرة المباريات الدولية، والتى لا تأتى إلا بالمشاركة الفعلية فى هذه البطولات، خاصة أن هناك مجموعة من اللاعبين الصاعدين حديثاً لصفوف الفريق الأول لديهم القدرة على العطاء، لكن تنقصهم خبرة اللعب تحت ضغط المباريات الرسمية، ويسعى الجهاز الفنى من خلال مثل هذه الدورات الودية لإعدادهم جيدا، تمهيداً للاستعانة بهم فى قوام الفريق خلال المرحلة المقبلة».

مواطنو «الثغر» يرفضون نقل محطة رمسيس إلى قليوب.. والسكة الحديد: لم نبلغ بالقرار حتى الآن 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الاثنين ١٧ من يناير ٢٠١١م - ١٣ من صفر ١٤٣٢هـ - العدد ٣٥٩ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

فى العيد القومى القادم لمحافظة الإسكندرية فى «٢٠١١/٧/٢٦» نرجو أن نكرم قدامى أبناء المحافظة فى مجالات الفن والرياضة والعلم والأدب، وأن نقول لهم إنه ليس صحيحاً أن المدينة التى أنجبتكم قد تزوجت من رجال الأعمال ونسيتكم.

جلال عامر

بائع الزهور «الغيطى»: بينى وبين زبائنى «الأقباط» عيش وملح وورد 6

«الأطباء» ترحب بإلغاء «القانون ١٠٠» وتدعو لتسديد الاشتراكات للمشاركة فى انتخابات النقابة 2

رياضيون يرفضون فكرة إنشاء «بورصة للاعبين» ومخاوف من سيطرة «السماسرة» 8

ارتفاع «جنونى» فى الأسعار بأسواق الثغر: ٣٠٪ زيادة فى الأسماك و٥٠٪ للألبان والأرز

إقبال ضعيف على شراء الأسماك بعد ارتفاع أسعارها — تصوير. محمود طه

كتبت. هبة بكر وإيمان إبراهيم:

شهدت أسعار عدد من السلع الغذائية بأسواق الثغر ارتفاعاً ملحوظاً أمس الأول، وهو الأمر الذى أدى لزيادة حدة القلق بين المواطنين، تحسباً لحدوث أى زيادة جديدة تؤثر على قدرتهم الشرائية، حيث شهدت الأسماك زيادة كبيرة تراوحت بين ٣٠ و٥٠٪، وارتفعت أسعار الأرز واندفع المواطنون على شرائه، بعد ارتفاع أسعار المكرونة كما ارتفعت أسعار المياه الغازية من ٢٥ قرشاً إلى ٥٠ قرشاً للزجاجة الصغيرة.

قال إبراهيم على، تاجر أسماك بسوق المنشية، إن أسعار الأسماك تشهد ارتفاعاً بشكل يومى، مشيراً إلى أن سعر كيلو السمك البلطى وصل ١٢ جنيهاً بدلاً من ٦ جنيهات قبل الزيادة الأخيرة، وتراوح كيلو المرجان من ٢٥ إلى ٣٠ جنيهاً بدلاً من ١٥ جنيهاً، بينما بلغ سعر كيلو البربون نحو ٤٠ جنيهاً بدلاً من ٢٥ جنيهاً، ووصل سعر كيلو الكابوريا الحجم الصغير إلى ٢٥ جنيهاً بدلاً من ١٥، والحجم الكبير إلى ٤٠ جنيهاً، وارتفع سعر كيلو الجمبرى الحجم المتوسط حوالى ٢٠ جنيهاً ليصل سعره إلى ٤٠ جنيهاً، وزاد سعر السردين ٥ جنيهات ليصل سعره فى الأسواق إلى ١٠ جنيهات.

ولم تقتصر الزيادة التى شهدتها الأسعار فى الأسواق على الأسماك فقط، بل امتدت إلى كل أنواع المشروبات الغازية، حيث ارتفع سعر زجاجة الحجم الصغير حوالى ٥٠ قرشاً ليصل سعر الزجاجة المصنوعة من البلاستيك إلى ٣ جنيهات بدلاً من ٢,٥ جنيه، وارتفع سعر الحجم الزجاجى حوالى ٢٥ قرشاً لتصل إلى ١٥٠ قرشاً، بدلاً من ١,٢٥ قرش.

وشهدت أسعار الأرز ارتفاعاً جديداً خلال اليومين الماضيين، حيث وصل سعر الكيلو إلى ٣,٥ جنيه بدلاً من ٣ جنيهات، سعره قبل الزيادة الأخيرة، وامتدت الزيادة إلى أسعار الألبان، حيث ارتفع سعر الكيلو حوالى ٥٠ قرشاً ليصل إلى ٦ جنيهات بدلاً من ٥,٥٠ جنيه. وقال محمد عادل، عضو شعبة الأسماك بالغرفة التجارية بالمحافظة، إن سوء الأحوال الجوية وتساقط الأمطار والنوات التى تشهدها المحافظة خلال الأيام الحالية، من أهم الأسباب التى أدت إلى ارتفاع الأسعار، مشيراً إلى أنه يوجد عزوف تام من قبل الصيادين عن الصيد خلال فترة النوة، خشية التعرض لمخاطر البحر.

حريق فى مخزن الحفظ بـ«محكمة محرم بك» والتحقيقات الأولية: ماس كهربائى وراء الحادث

كتب - ناصر الشرقاوى وشيماء عاطف:

تمكنت قوات الحماية المدنية، أمس، من السيطرة على حريق شب فى مخزن حفظ القضايا بمحكمة محرم بك، دون وقوع إصابات. أسفر الحادث عن احتراق بعض الدفاتر. وأمر محمد عطية، مدير نيابة محرم بك، بندب خبراء الأدلة الجنائية لرفع آثار الحريق، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وتشكيل لجنة من المحكمة لحصر التلفيات.

محمد إبراهيم

تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن المحافظة، إخطارا من قسم شرطة محرم بك باندلاع حريق فى محكمة محرم بك دون وقوع أى إصابات. فانتقل على الفور إلى موقع البلاغ، المستشار راغب عشيبة، رئيس المحكمة، وقوات الحماية المدنية وتمت السيطرة على الحريق. وتبين من الفحص، انبعاث دخان من غرفة الحفظ بالطابق الثانى العلوى داخل مبنى المحكمة. وأفادت التحقيقات الأولية بأن الحادث وقع بسبب ماس كهربائى فى الغرفة الموجود بها بعض الدفاتر الخاصة بمحكمة الأسرة وتبين عدم وقوع إصابات.

وبسؤال إبراهيم السيد ٥١ سنة، رئيس قلم الحفظ، مسؤول الغرفة، قرر احتراق بعض الدفاتر غير المؤشر عليها، لوجود أصلها على الميكروفيلم، بالمحكمة الكلية، وتم تحرير محضر بالواقعة.

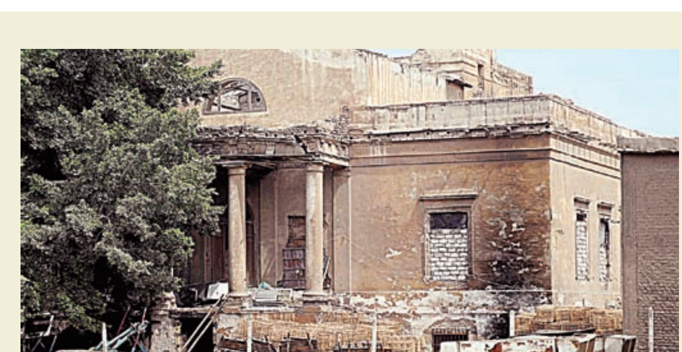
«نورالدين»: قصور أسرة محمد على فى «الثغر» تتعرض لـ«التدمير»

كتب - رجب رمضان:

قال الدكتور عبدالحليم نور الدين، الرئيس السابق للمجلس الأعلى للآثار، أستاذ علم المصريات فى جامعة القاهرة، إن معظم القصور والفيلات التاريخية التى كانت تملكها أسرة محمد على والموجودة فى المحافظة، تتعرض للتدمير والهدم، خاصة أنها تعد أثرا لأن عمرها تعدى نحو ١٠٠ عام.

ودا نور الدين، فى تصريحات لـ «إسكندرية اليوم»، العاملين فى المتاحف إلى ضرورة الإبلاغ عن أى أعطال تطرأ فى أجهزة الإنذار وكاميرات المراقبة فور تعطلها للبدء فى إصلاحها، خاصة أن تأمين المتاحف والمواقع الأثرية فى الثغر مسؤولية العامل وأمين العهدة قبل الوزير، لأنه لا يعقل أن يمر الوزير بنفسه على كل متحف للتأكد من سلامة الكاميرات وأجهزة الإنذار.

أضاف «نور الدين»: «المحافظة تأتى فى مقدمة المحافظات التى تضم آثاراً يونانية بخلاف محافظة القاهرة، التى تحصل على نصيب الأسد فى الآثار المصرية الفرعونية والإسلامية».



قصر الأمير طوسون — تصوير - طارق الفرماوى

حماية الآثار من النوات فى سؤال عاجل بـ«الجمرك»

كتبت- سارة السيد:

أحمد عجمى، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، قدم سؤالاً عاجلاً إلى الدكتور محمد ترجم، رئيس «المجلس»، بشأن الإجراءات التى من المفترض اتخاذها أثناء تعرض المحافظة للنوات، بسبب سوء الأحوال الجوية، خاصة فيما يتعلق بحماية المناطق الأثرية المنتشرة فى «الثغر»، القريبة من شاطئ البحر المتوسط، مثل قلعة قايتباى ومتحف الأحياء المائية وغيرهما.

اتحاد «محامو حماية البيئة» يدعو للتصدى للتلوث

مجدى الشرقاوى

مجدى الشرقاوى، رئيس اتحاد المحامين لحماية حقوق الإنسان والبيئة، قال إن الاتحاد أصدر بيانه الأول بعنوان «حقوق الإنسان والبيئة بين الإسلام والتاريخ»، أوضح فيه أنه بالرغم من القوانين الدولية لحقوق الإنسان التى أقرها العالم منذ منتصف القرن الماضى، إلا أن الدين الإسلامى أقرها منذ آلاف السنين، وأن التلوث البيئى لا يقتصر تأثيره على دولة معينة وإنما يمتد ليشمل العديد من الدول.

ودعا «الشرقاوى» إلى تضافر جهود الأجهزة المعنية للتصدى لجميع أنواع التلوث، مؤكدا أن القانون المصرى يهتم بمبدأ الحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية باعتبارها واجبا وطنيا ومسؤولية مشتركة للجميع، وللمواطن الحق فى العيش فى بيئة نظيفة، على أن تتكفل الدولة لتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية المستدامة والحياة فى بيئة صحية سليمة.

مواطنون يرفضون نقل محطة رمسيس إلى «قليوب» والسكك الحديدية: لم نبلغ بالقرار حتى الآن






مخاوف من حدوث مشاكل بسبب نقل المحطة

كتبت- سارة السيد ورضوى عادل:

أثارت موافقة رئاسة مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور أحمد نظيف، على قرار نقل محطة سكة حديد «رمسيس» من قلب القاهرة إلى مدينة «قليوب» التابعة لمحافظة القليوبية، استياء معظم مواطنى المحافظة، الذين يستخدمون القطار بصفة دورية للوصول إلى القاهرة إما للدراسة أو العمل.

وقال أحمد إبراهيم، طالب فى كلية الألسن بالقاهرة، إن السفر عبر القطار من وإلى القاهرة أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياته، مشيراً إلى إنه يستخدمه للعودة للإسكندرية لقضاء الإجازة الإسبوعية مع ذويه.

وانتقد القرار الأخير الخاص بنقل محطة «رمسيس» لمدينة «قليوب» بالنسبة للقادمين من الوجه البحرى ، قائلا: «إن معظم مدن العالم تنشئ محطات السكك الحديدية الخاصة بها وسط العاصمة، وليس منطقيا أن يتم نقل المحطة إلى مناطق خارج القاهرة، مما يؤدى لزيادة المسافة على الراغبين فى الوصول إلى وسط المدينة، وتضاعف نفقات المواصلات».

وأعرب محمد حسن، موظف، عن استيائه من القرار، مؤكداً أن اختصار المسافة التى يقطعها القطار وانتهاءها فى قليوب يصبح «بلا فائدة»، موضحاً أن الراغبين فى الذهاب إلى رمسيس سواء لقضاء مصلحة أو زيارة أو غيرها سيستخدم المواصلات بدلاً من القطار، وبالتالى ستزيد أعداد «الميكروباصات» من قليوب لمحطة رمسيس، وبدلاً من أن يخفف القرار من التكدس المرورى بوسط القاهرة، سيزيد من حدة هذا التكدس.

وقال سيد عبدالله، موظف، إن القرار جاء فى مصلحة سيارات الأجرة، محذراً من أن ذلك من شأنه أن يؤدى إلى جشع بعض السائقين الذين قد يستغلون الفرصة لزيادة الأجرة التى غالباً ما تتراوح بين ٢٠ إلى ٢٥ جنيهاً.

وفى المقابل رحب سائقو سيارات الأجرة التى تسير على خط (الإسكندرية- رمسيس) بالقرار الذى من شأنه أن ينعش حركة السفر باستخدام «الميكروباص»، وأكد حسن فتح الله، سائق، أن معظم المواطنين يفضلون ركوب القطار بدلاً من الميكروباص، لأنه أكثر أمانا، إلا أنه يرى أن الفترة المقبلة ستشهد إقبالا على سيارات الأجرة، من قبل المواطنين الراغبين فى الوصول إلى رمسيس مباشرة دون الاضطرار للنزول فى «قليوب» ومنها لرمسيس.

نظيف

من جانبها قالت المهندسة إسلام عطية، مدير عام التشغيل بهيئة السكك الحديدية للمسافات الطويلة، إن قرار تغيير محطات نزول المسافرين على خط القاهرة الإسكندرية من محطة رمسيس إلى شبرا الخيمة، لم يتم إبلاغ المسؤولين بالهيئة بشأنه بشكل رسمى حتى الآن، لكنه كان مطروحا منذ فترة، معللة القرار بأن تطبيقه يأتى للتخفيف من التكدس على محطة رمسيس.

وأضافت أنه فى حال تطبيق القرار ونقل المحطة، بالتأكيد سيكون له تأثير على إقبال المواطنين بالسفر بالقطار، مؤكدة أنه من الضرورى أن يتم توفير وسيلة مواصلات أخرى بداية من محطة شبرا حتى منطقة رمسيس للتخفيف على المواطنين، وأنه سيتم نقلهم من شبرا إما بالمترو أو بقطار داخلى مثل قطار أبوقير فى المحافظة.

وبررت هذا التغيير فى المحطات بأنه من شأنه تخفيف العبء والزحام على محطة رمسيس، التى تضم أكثر من ٢٠ رصيفاً، مشيرة إلى أن هذا التغيير يضم قطارات الوجه البحرى والقبلى، ولكن لم يتم الإبلاغ عنه بشكل رسمى للعاملين بالهيئة حتى الآن.

نقص عمال المرافق وراء انتشار الإشغالات بـ«العامرية»

كتب- شعبان فتحى:

أرجع المجلس المحلى لحى العامرية سبب كثرة إشغالات الطرق بـ«الحى» إلى النقص الشديد فى عدد العمال والمعدات الخاصة بإزالة الإشغالات.

وانتقد غازى جبريل، عضو «المجلس»، كثرة الإشغالات بالعامرية وقال إنه يوجد بها أكبر نسبة إشغالات طرق، الأمر الذى يتطلب وقفة جادة لحل الأزمة، أسوة بباقى أحياء المحافظة.

وطالب جابر عبدالمولى، رئيس المجلس المحلى لحى المنتزه، بسرعة التنسيق مع إدارة إشغال الطريق، وشرطة المرافق لتكثيف الحملات وإزالة الإشغالات أولا بأول، والعمل على تواجد نقطة لشرطة المرافق بالحى بصفة مستمرة.

جابر عبد المولى

من جانبه أكد محمد حسين على، وكيل إدارة إشغال الطريق بالحى، أن جميع أحياء المحافظة يوجد بها شرطة مرافق إلا أنها غير موجودة فى العامرية، مطالبا بضرورة تواجد شرطة للمرافق بالحى لمساندة حملات الإزالة، مضيفا: «لدينا نقص فى العمال والمعدات الخاصة بإزالة الإشغالات»، موضحا أن مدة الترخيص للعمالة الخاصة بالمرافق تكون عاما ويتم بعدها إخطار صاحب الترخيص قبل انتهائه بخمسة عشرة يوما ليتم التجديد مرة أخرى، وفى حال عدم تجديده يتم إتخاذ الإجراءات اللازمة لإيجاد شركة عمالة أخرى.

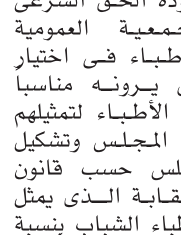
«الأطباء» ترحب بإلغاء «القانون ١٠٠» وتدعو لتسديد الاشتراكات للمشاركة فى انتخابات «النقابة»



كتب- محمد مجلى:

أشادت نقابة الأطباء بالمحافظة بحكم المحكمة الدستورية العليا فى يناير الماضى، الذى يقضى بإلغاء عمل النقابات المهنية بالقانون رقم ١٠٠، خاصة أن عدداً من النقابات عاش فترات طويلة تحت الحراسة.

قالت النقابة فى بيانها الصادر، أمس الأول، :«جاء حكم (الدستورية العليا) بمثابة انتصار لـ٥٠٠ ألف نقابى فى ١٧ نقابة مهنية وأثلج صدورنا جميعاً وبخاصة الأطباء»، مشدداً على ضرورة إجراء الانتخابات طبقاً لقانون النقابة الصادر فى ١٩٦٩ المنظم للعملية الانتخابية داخل النقابة».



محمد البنا

ورحب «البيان» بعودة الحق الشرعى للجمعية العمومية للأطباء فى اختيار من يرونه مناسبا من الأطباء لتمثيلهم فى المجلس وتشكيل المجلس حسب قانون النقابة الذى يمثل الأطباء الشباب بنسبة ٥٠٪ منه» ، داعياً جميع الأعضاء بسرعة تسديد الاشتراكات السنوية حتى تتاح لهم المشاركة فى العملية الانتخابية.

وأبدى الدكتور، محمد البنا، رئيس نقابة الأطباء بالمحافظة، قلقه إزاء ما تردد عن وجود مناقشات داخل مجلسى الشعب والشورى بشأن إصدار قانون جديد بديلاً للقانون رقم ١٠٠، معلناً باسم جميع الأطباء فى المحافظة حقهم فى تنفيذ أحكام القضاء وسرعة إجراء الانتخابات.

وقال «البنا» لـ«إسكندرية اليوم»: «لم نتلق أى إخطار بشأن تنفيذ الحكم وإننا ننتظر الموقف النهائى وعلى ضوئه سيتم التحرك مباشرة»، مؤكداً التنسيق مع مجلس النقابة العامة برئاسة الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، خاصة أن القانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٦٩ ينص على فتح باب الترشيح خلال العشرة الأيام الأولى من شهر ديسمبر على أن تجرى الانتخابات فى الجمعة الثانية من شهر أبريل».



٦ سنوات لـ«عامل» لإدانته بترويج «الهيروين»

المستشار زكريا ويصا، رئيس محكمة الجنايات، أصدر حكماً بمعاقبة «عامل»، بالسجن المشدد ٦ سنوات، لإدانته بترويج المخدرات فى المنتزه. وجهت النيابة العامة للمتهم (محمد .م) ٣٤ سنة، عامل، تهمة ترويج المواد المخدرة بمنطقة سكنه، بعد أن تمكن ضباط قسم المنتزه، من إلقاء القبض عليه، وبتفتيشه عثر بحوزته على ٢٢ لفافة من مخدر «الهيروين»، وبمواجهته اعترف بحيازة المخدر بقصد الاتجار.

السجن المشدد لـ٩ متهمين انتحلوا صفة «ضباط» واستولوا على ناقلة «سولار»

كتبت- شيماء عاطف :

قضت محكمة الجنايات، بمعاقبة كل (محمد .ع) ٣١ سنة «سائق» و(خليل.أ) ٢٧ سنة «نجار» و(محمد .ع) ٣٠ سنة «نجار» و(كمال.م) ٣٦ سنة «بائع» و(عماد.ل) ٢٩ سنة «نجار» و(مصطفى.م) ٤٣ سنة، بالسجن المشدد ٧ سنوات ومعاقبة (فؤاد.م) ٦٤ سنة وكيل محطة بنزين و(صباح.م) ٤٤ سنة، بائعة و(راضى .ع) ٢٤ سنة «سائق»، بالسجن المشدد لمدة سنة، لقيامهم بانتحال صفة ضباط شرطة والاستيلاء على ناقلة «سولار» فى برج العرب.

المستشار محمد السيد عبدالنبى

وجهت النيابة العامة للمتهمين، تهمة سرقة «ناقلة سولار» تحت تحديد السلاح وانتحال صفة ضباط شرطة، وأفادت التحقيقات بتلقى قسم شرطة ثان العامرية، بلاغا من صاحب السيارة (طارق. م)، يفيد بأنه أثناء سير ناقلة السولار بقيادة (حسين.إ) استوقفه المتهمون، فى منطقة سيدى عبدالرحمن، بالكيلو ٢٥ الطريق الساحلى، عقب إيهامه بأنهم من مأمورى الضبط القضائى، وأشهروا فى وجهه أسلحة نارية، واصطحبوه داخل سيارة وقاموا باحتجازه بها والاستيلاء على «الناقلة» وبداخلها ٥٢ ألف لتر سولار، وإلقاء السائق فى منطقة برج العرب، وفروا هاربين. أدلى المجنى عليه بأوصاف المتهمين، وبالكشف عنهم تبين سابقة اتهامهم فى عدة قضايا.

وعلى الفور تم إجراء التحريات اللازمة حول الواقعة والتأكد من صحتها، وإلقاء القبض عليهم فى أحد الأكمنة، ونسبت إليهم التحقيقات أنه بمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار محمد السيد عبدالنبى وعضوية المستشارين أحمد عبدالقادر بريقع ومحمد إبراهيم عبدالشافى، وأمانة سر رزق محمد.

تأجيل محاكمة «موظف بحى العامرية» بتهمة «الرشوة» إلى فبراير

أجلت محكمة الجنايات، أمس الأول، محاكمة «مدير التخطيط والمتابعة بحى العامرية»، بتهمة تقاضى ١٠ آلاف جنيه على سبيل الرشوة، إلى جلسة ١٦ فبراير المقبل.

ووجهت النيابة العامة للمتهم «هلال. ع» ٥٢ سنة، مدير عام التخطيط والمتابعة والتنمية الريفية بحى العامرية، تهمة طلب مبلغ ١٠ آلاف جنيه من «وجيه. ع» ٤٦ سنة، أمين مخزن على سبيل الرشوة.

كانت هيئة الرقابة الإدارية تلقت بلاغاً من أمين المخزن، يفيد بقيام المتهم بطلب المبلغ على سبيل الرشوة، لسرعة إنهاء إجراءات رصف الطرق العامة التى تخدم أهالى منطقة الدخيلة، وعقب استئذان النيابة العامة، تمكن ضباط الرقابة الإدارية، من إلقاء القبض على المتهم متلبساً بتقاضى المبلغ المالى.

وأمر المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أجلت نظر القضية، وصدر قرار التأجيل برئاسة المستشار أحمد زكى مريكب، وعضوية المستشارين سمير عبدالسميع ومصطفى أمين فوزى، وأمانة سر سعد السعران.

حبس «سائق» بتهمة التسبب فى مصرع وإصابة ١٦ فى حادث بـ«العامرية»

كتبت- ندى سعد:

أمر أحمد رمضان، وكيل نيابة ثان العامرية، بحبس سائق، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليه تهمة القتل والإصابة الخطأ ، فى حادث مصرع وإصابة ١٣، بدائرة القسم.

كان اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، تلقى بلاغاً من المقدم حازم عزت، رئيس مباحث قسم شرطة ثانى العامرية، يفيد بوجود تصادم ومتوفين ومصابين، بالكيلو ٥٩ بالطريق «الصحراوى» اتجاه القاهرة، بدائرة القسم.

اللواء محمد إبراهيم

وعلى الفور انتقل الرائد إسلام فوزى، معاون القسم، إلى موقع البلاغ، وبالفحص تبين، أنه أثناء سير السيارة رقم ب.ص.ح ٥١٦٤ «ميكروباص» قيادة خالد السيد الشريف ٣٠ سنة، سائق، بالطريق المشار إليه، اصطدمت بالسيارة رقم س.د.ا ٨٥٦٣٠ قيادة الصافى محمد سعد، ما أدى إلى انقلاب السيارة الأولى وتخطيها جزيرة منتصف الطريق. أسفر الحادث عن وفاة كل من محمد علاء عفيفى ١٨ سنة «طالب»، وجاب الله عبدالمنعم ٢٧ سنة «عامل» وعلى أشرف محروس ٢٨ سنة «عامل» وإصابة ١٣ من مستقلى السيارة الأولى.

تم نقل الجثث إلى مشرحة كوم الدكة، والمصابين الى مستشفى العامرية العام، لتلقى العلاج، وتم تحرير محضر رقم ٣٠١ لسنة ٢٠١١ جنح ثانى العامرية، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمرت نيابة ثانى العامرية، بحبس قائد السيارة الثانية، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وسؤال المصابين عندما تسمح حالتهم، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

..ومصرع شاب مجهول فى حادث تصادم

لقى شاب مجهول مصرعه حيث صدمته سيارة أثناء عبوره الطريق، بمنطقة العامرية، أمرت النيابة بتكثيف التحريات والاستعلام عن شخصيته وصرحت بدفن الجثة.

تلقى المقدم محمد محمد عمارة، رئيس مباحث قسم شرطة أول العامرية، إخطاراً من شرطة النجدة، يفيد بوقوع تصادم ومتوفى، بطريق (الإسكندرية- القاهرة) الصحراوى، بالكيلو ٢٧. وعلى الفور انتقل الرائد إسلام شومان، معاون مباحث القسم، إلى موقع البلاغ. وبالفحص تبين أنه أثناء سير السيارة رقم (٨٤٥٢) نقل، قيادة محمد يوسف إبراهيم ٢٨ سنة «سائق» مقيم بمحافظة الأقصر- اصطدم بشخص مجهول أثناء عبور الطريق وتوفى فى الحال، فتم تحرير محضر بالواقعة، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، والاستعلام عن المتوفى وتحديد شخصيته.

اتهام ٣ مسجلين فى كرموز بالشروع فى قتل عاطل

أمر محمد عبدالحميد، وكيل نيابة كرموز، بحبس ٣ مسجلين، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهم تهمة الشروع فى قتل عاطل، لتنافسهم على فرض السيطرة بشارع سوق الحمام بدائرة قسم شرطة كرموز.

كان المقدم هيثم الكيلانى، رئيس مباحث القسم، تلقى بلاغاً من شرطة النجدة، يفيد بحدوث مشاجرة ومصاب، بشارع سوق الحمام بدائرة القسم، وعلى الفور انتقل إلى موقع الحادث، الرائد أمير دويدار، معاون القسم، وقوات الأمن، وتمت السيطرة على أطراف المشاجرة. وبإجراء تحريات المباحث تبين حدوث مشاجرة بين ٣ مسجلين بدائرة القسم، مع عاطل لتنافسهم على فرض السيطرة، بشارع سوق الحمام، حيث قام المتهمون بالتعدى على هانى حسين ٣٠ سنة «عاطل» وطعنه عدة طعنات، بهدف قتله، وتمكن ضباط القسم من إلقاء القبض على كل من (كريم.ح) ٣٠ سنة و(نبيل.ع) ٢٨ سنة و(عبده.أ) ٣٧ سنة «جميعهم مسجلون»، وإحالتهم إلى النيابة العامة. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات الاستئناف، أمر بحبسهم على ذمة التحقيقات، وسؤال المجنى عليه عندما تسمح حالته وعرضه على الطب الشرعى، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وتم تحرير محضر رقم ٢٠١٤٠ لسنة ٢٠١١ جنح كرموز.



سقوط «عاطل» بـ٣ طرب حشيش فى «المنتزه»

تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، إخطاراً بتمكن ضباط مباحث قسم شرطة أول المنتزه، من إلقاء القبض على «عاطل» وبحوزته ٣ طرب من مخدر الحشيش، وأفادت التحقيقات عن ورود معلومات للمقدم عبدالواحد الصافى، رئيس مباحث القسم، تفيد بقيام عاطل بترويج المخدرات، بدائرة القسم، وعقب تقنين الإجراءات ألقى القبض عليه وعثر بحوزته على ٣ طرب «حشيش»، وبإحالته إلى النيابة، أمر محمد عبدالظاهر، وكيل نيابة أول المنتزه، بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

جميعاً يداً واحدة

لابد أن نقف جميعاً يدا واحدة، شعب بجميع طوائفه وحكومة وإعلام لمكافحة الإرهاب والصراعات والفتن، وتتواجد حالة تفاهم وتجانس وتعايش بين مختلف الطوائف والأديان وفى مختلف الجوانب الاجتماعية والأسرية والنفسية، فكلنا نرى ونسمع ونشاهد عن دول أخرى سقطت فى بحر الإرهاب فتحولت إلى فتات لا تقوى على تجميع أجزائها، وأخرى قضت عليها قوانين التاريخ القاسية بسبب الفتن والصراعات، ودول أخرى سقطت نتيجة غرورها والعصبية فتحولت حياة شعوبها إلى جحيم لعدم قدرتها على التعايش والتفاهم.

ونحن كشعب نقول لمن يتربص بمصرنا الغالية سواء بالداخل أو الخارج سنقف بالمرصاد لمن يفكر أو يجرؤ فى زعزعة الأخوة والأمن والاستقرار بيننا.

محاسب طارق أبوعلفة- محرم بك
tarek_aboalfa@hotmail.com

دوران برج العرب

مرة أخرى ورابعة وخامسة وعاشرة، حتى يجف قلمى من الكتابة عن هذا الدوران اللعين.. دوران برج العرب.. لم يحدث فى التاريخ أن يكون هناك أربعة اتجاهات لطرق سريعة، ويتلاقوا فى نقطة واحدة هى هذا الدوران!! الذى أضاع أرواح كثيرة، فيا مسؤولى برج العرب، ويا مسؤولى المجلس المحلى.. بالله عليكم افعلوا شيئًا قبل أن نندم ونندم، ونقول إننا أهملنا.

أوجه ندائى إلى المسؤولين الأفاضل أن يتحركوا للحفاظ على أرواح أولادنا وشبابنا الذين هم عصب قوتنا وحياتنا وذخيرة بلدنا مصرنا الغالية.

محاسب/أحمد على البودى
ahmedelboudy@hotmail.com

إخوان من عهد آدم

من عهد آدم إلى يومنا والناس إخوان.. من بطن واحدة والخالق رب الأكوان.. لا تقولى قبطى ولا مسلم قول مصريين.. اللقمة نقسمها ما بينا حامدين شاكرين.. والود والعشرة الحلوة عمرها ما تهون.. أهل وجيران إيد واحدة على كده عايشين.. من النيل بنشرب ونصلح أراضينا البور.. وإيدين تعمر وبتزرع بساتين وقصور.. وكنيسة بجوار الجامع فيها الصلوات.. بمحبة وقلوب بتسامح عايشة فى النور.. إن كان ما بينا ظهر فاسد أو ندل عميل.. الدين براء من أمثاله فى كل كتاب.. رب الخلايق والعزة حذرنا يا ناس.. من قتل نفس بلا نفس كأنما قد قتل الناس.. متواه جهنم وعذابه حيكون أضعاف.. اللى قتل نفس بريئة من الناس يتداس.

خميس محمد عبدالله
الإسكندرية - الملتقى الإدارى




أجمل إحساس

أجمل إحساس بتعيشه الناس بين الجناين والخضرة.. أشجار ونخيل.. منظرها جميل.. فى الهوا بتميل.. سبحان الخالق والقدرة.. الطير فرحان.. فوق الأغصان.. حاسس بأمان.. من الفرحة بيرقص ويغنى.. قدامه الأرض بساط أخضر.. بيجرى عليها ويتمخطر.. ويقول للحزن ابعد عنى.. ويّا الجناين أحلى وجود.. ونعيش بين رياحين وورود.. وننسى همومنا.. ونعيش يومنا.. نلقى الحب مالهش حدود.

مها مجدى سليمان
ش الإخشيدى- القبارى



الهجرة الجزائرية إلى مصر فى «بيت السنارى»

كتبت- رضوى عادل:

الدكتور خالد عزب، المشرف على بيت السنارى التابع لمكتبة الإسكندرية، قال إن سيمنار «الجبرتى» ببيت السنارى ينظم اليوم ندوة بعنوان: «الجزائريون فى مصر»، يتحدث فيها الدكتور حسام عبدالمعطى، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة بنى سويف، حول حركات الهجرة الجزائرية إلى مصر خلال القرن السادس عشر، نتيجة للهجمات الإسبانية على الجزائر وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وكذلك خلال النصف الثانى من القرن الثامن عشر نتيجة لتوقف عمليات «الجهاد» ضد الإسبان.

«كراكيب».. فرقة غنائية تتحدث عن مشاكل الشباب والفساد

كتبت- عليا تمراز:

«كراكيب قديمة وحاجات كتيرة قعدت انعكش فيها كتير.. دى صورة ودى لعبة مكسورة خدتنى ذكرياتها لسنين.. كراكيب قديمة حلوة فى حياتنا وغالية علينا وبتفكرنا بذكرياتنا.. بتفكرنا بأمانينا اتحقق منها إيه؟ وإيه اتبقى؟»، بهذه الكلمات البسيطة، قدم الفريق المكون من ١٠ من شباب الفنانين السكندريين، أولى أغنياتهم، وأسسه صديقان، هما المطرب عمرو مؤمن، ومراد، عازف الجيتار وخريج الكونسرفتوار، منذ حوالى ٦ أشهر.

وكما يقول مراد، فاختيارهم لاسم فرقتهم الغنائية «كراكيب»، كان نابعا من رغبة فى الحديث عن تعقيدات الواقع الذى يعيشه الشباب المصرى، خلال رحلتهم للسعى لتحقيق أحلامهم البسيطة، التى اكتشفوا مع الوقت كم هى بعيدة المنال، خاصة فى ظل الظروف الصعبة المليئة بالصعوبات والمتناقضات فى المجتمع.

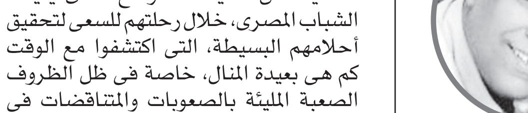
عناوين بلغة شبابية، وكلمات يغلب على معظمها السخرية وخفة الظل، قدم بها الفريق حوالى ١٠ أغنيات، بالإضافة لاستخدام ألوان موسيقية مختلفة بين الراب والهيب هوب، الجاز، الموسيقى الطربية، والألحان النوبية، وغيرها. أما عن الموضوعات فهى كما يقول عمرو مؤمن، لا يتحدث عنها الكثيرون، وتبتعد قدر الإمكان عن الكلمات المستهلكة، التى تتحدث عن الحب والغزل، والهجر والفراق، كلمات تحكى عن مشاكل الحياة اليومية لطلبة الجامعات، وعن الشباب والبطالة، والفساد، وغيرها.

«افتكاسة» مثلاً أغنية تحكى عن طالب يقضى ٨ سنوات فى الكلية، فى تعسر دراسى، ليتخرج بعد ذلك ولا يجد أى عمل، «عمار يا مصر» أغنية ساخرة أيضاً تحكى عن مشاكل البطالة والفساد والمحسوبية، بالإضافة إلى أغنيات أخرى، مثل: «زحمة»، و«فلسطين»، و«الشارع حواديت».

وأكد مراد أن تكوين الفريق كان عن طريق البحث والاستعانة بأفضل العناصر من العازفين وكتاب الأغانى بالمدينة، منهم: خالد جبر، عازف العود، الشاعر أحمد السيد، وعازف الجيتار ماجد محمد، أحمد عزت، على الدرامز، وجون، على البيانو.

يستعد الفريق لإصدار ألبومه الأول، وطرحه عبر الإنترنت، ويضم مجموعة من الأغنيات التى لاقت قبولاً جماهيرياً فى حفلات نظمت فى استاد الجامعة، وبعض المراكز الثقافية السكندرية، مثل مركز الإبداع، الذى يستضيف تدريبات الفريق.





فريق كراكيب فى ضيافة «إسكندرية اليوم» — تصوير: محمد رفاعى

فعاليات فنية وثقافية عن «الوحدة الوطنية»



جمال ياقوت

أعلن قصر التذوق الفنى بسيدى جابر، عن مجموعة من الفعاليات الجديدة التى يقيمها خلال هذا الشهر، ضمن برنامج بعنوان «الوحدة الوطنية»، يهدف إلى تعميق مفاهيم المواطنة، والوحدة الوطنية، عن طريق الفن والأدب والثقافة.

وقال جمال ياقوت، مدير «القصر»، إن «التذوق» قرر فتح باب الاشتراك فى مسابقة جديدة لباحثى وكتاب الثغر، فى تقديم بحث أو مقال عن «الوحدة الوطنية»، تمتد حتى يوم ٢٠ يناير الجارى، وتمنح مكتبة القصر جوائز نقدية رمزية لثلاثة من الفائزين، كما أعلن عن مسابقة شعرية جديدة لتقديم قصائد تعبر عن الوحدة الوطنية.

وأضاف «ياقوت»: «الفعاليات الثقافية تبدأ الخميس ٢٧ يناير الجارى، بمشاركة الدكتور محمد شاكر وماهر جرجس، فى ندوة خاصة حول (الوحدة الوطنية فى عيون الفن التشكيلى المعاصر)، يليها لقاء يوم الأحد، مع الدكتور مجدى عجمية والقس راضى عطالله إسكندر، راعى كنيسة العطارين الإنجيلية.

«الغيطى»: بينى وبين «الأقباط» عيش وملح و«ورود»

كتب- محمد المالحى:

يحافظ على مواعيد فتح «المشتل» كأنه «لورد» إنجليزى قديم يقدس النظام وقيمة الوقت، ويعشق الاهتمام بتنسيق «الورود» يوميا، كأنه فنان يخط بريشته أجمل الألوان من صنع الخالق، يعرفه سكان منطقة فيكتوريا تمام المعرفة حتى ولو لم يتعاملوا معه.

فى التاسعة صباحا بالدقيقة يفتح محمد الغيطى، (٥٩ سنة) «مشتل» الزهور والنباتات الخاص به، الواقع على محطة القطار ويبدأ عمله، بترتيب الزهور والنباتات الموجودة فى الفاترينة الزجاجية، غالبا وقرب الثالثة عصرا تجد إحدى السيارات أمام «المشتل» يقوم بتزيينها بالورود، استعدادا لزفة عروس، وفى المساء تجده جالسا أمام باب «عالمه» وسط الأشجار والزهور، متأملا البشر والمارة فى صمت، غارقا فى الاستماع والاستمتاع إلى صوت أم كلثوم من جهاز الراديو، حادث كنيسة القديسين الأخير أصابة ب«وغز» وألم عميق فى قلبه، لأن عددا كبيرا من زبائنه من الأقباط وبينه وبينهم عشرة عمر وعيش وملح وورود «أفراح» و«مآتم» – على حد قوله

يقول الغيطى: «أعمل فى مجال الورد والنباتات وراثة عن جدى وأبى، منذ أن كان عمرى نحو ١٠ سنوات، وعيونى اعتادت رؤية الورد والأزهار كل صباح، حيث كان جدى رئيس الحدائق الملكية الخاصة على مستوى مصر، فى عهد الملك فاروق، بسبب اكتشافه ما يعرف بالترقيدة الهوائية التى تساعد فى تقليل مدة نمو الشجرة من ٣ سنوات إلى شهور معدودة، بالرغم من أنه لم يكن حاصلا على شهادات عليا فى الزراعة».

مضيفا: «حادث كنيسة القديسين قطع قلبى والله يخرب بيت من قام بهذا الحادث، أكيد دا مش بنى آدم ولا يعرف ريحة الإنسانية، أنا بينى وبين الأقباط والأجانب عشرة عمر، من أيام ما كان والدى يعمل فى محل ورد الخواجة الإيطالى كودنيف، صاحب أشهر محل ورد فى الثغر حتى عام ١٩٦٠، وكان مكانه بجوار سينما بلازا، ومن عشرة عمر معاهم أقسم لك أن الأجنبى متأكلوش ولا تشربه وأعطيه ورده هدية، يا سلام كأنك أهديته ذهبا، وكذلك الأقباط المصريون عموما والسكندريون خاصة، الورد مهم جدا فى حياتهم وجميع مناسباتهم».

وتابع «الغيطى»: «الأقباط مثلا بيحبوا الورد الأبيض تحديدا فى حالات الوفاة، ولديهم عادة وضع صليب من الورد الأبيض على صندوق المتوفى، عرضه ٦٠ سم وطوله ٨٠ سم، وكذلك بيحبوا الورد فى الأفراح ومناسباتهم العائلية، أما خميس عيد العذراء فيحبون الورد الأحمر، شوف أى حد بيحب الورد محترم وبيفهم، أنا بكون فرحان جدا لما الولاد الصغيرين من الشباب والبنات يحضرون لى ويطلبون منى بوكيهات ورد فى عيد الحب، المشكلة إنهم طول ما بيحاولوا يتقربوا من بعض يشتروا منى ورد، وأول مايرتبطوا رسمى محدش فيهم يشترى وردة للتانى، حاجة غريبة ومش مفهومة المفروض الواحد كل يوم يهدى اللى بيحبه وردة».

أضاف «الغيطى»: «بالتأكيد الزمن الآن تغير، وسوق محال الورد ليس كما كان فى الماضى، الورد الموجود الآن فى الثغر كله من المناشى والقناطر والباجور، وبدأت شركات كبيرة تستثمر فى زراعة الورد وتصديره، زمان كانت المحافظة أحسن مكان للورد فى مصر، لكن الأراضى الزراعية أنقرضت مساحتها، وكذلك الأيدى العاملة المحترفة، بالرغم من أن «الثغر» بها أفضل مناخ لزراعة أنواع كثيرة من الورود، وهناك بعض النباتات والأشجار لا تزرع إلا فى الثغر مثل شجرة الأوركريا والكورتون الملون والفيجاس الهوائى وكذلك فيجاس بنجمينا».

وتابع: «حتى منتصف السبعينيات كان موجوداً بالمدينة عدد كبير من الأجانب، وكنا بنعمل فلوس كويسة أول كل رأس سنة ميلادية جديدة، وكان الأجانب يقبلون على شراء نوع معين من جذوع الشجر نقوم بتزيينها بالخضرة والشموع، بالإضافة لشجرة عيد الميلاد، وكانت أغلى هدية عند الأجانب هى الورد، وكانت البنوك والشركات تشترى منا بوكيهات الورد الكبيرة لوضعها فى صالة العملاء، وكذلك الفنادق القديمة مثل البوريفاج وسان ستيفانو القديم الذى كان يجلس فيه نجيب محفوظ، كلها كانت فنادق تحرص على شراء الورد البلدى يوميا لوضعه فى غرف النزلاء والكافيتريات، حاليا بيشتروا ورد صناعى من أجل التوفير، بالإضافة لكافيتريات الكورنيش القديمة أيضا كانت تحرص على وجود الورد البلدى بها، الناس زمان كانت جميلة لأنها كانت بتفهم فى الورد وبتحبه» – حسب تعبيره.

«الغيطى» فى مشتله

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

عاش الهلال مع الصليب

هذه ليست بهتافات أو جمل تستخدم عند اللزوم، ولكن هذا ما تعودنا عليه فى مصر، نعيش سويا شعباً واحداً متجانساً، ويكفينا كوننا مصريين لتتألف قلوبنا وتتحد عزيمتنا!! نعيش أقباطاً ومسلمين متحابين ومتراضين، يخاف كل منا على الآخر، لن ندعهم يشتتون صفوفنا أو يفرقوننا، فنحن نعلم من هم أعداؤنا، أعداء مصر اللئام الذين يريدون تخريب حياتنا والعبث بعقولنا، حتى يتمكنوا من تحقيق أهدافهم المتدنية، يظنون أنهم سيقنعوننا بأن الخراب منا فينا.

فلن أكون بهذا الغباء فنحن شعب لا يستهان به، فسنحافظ على كنائسنا ومساجدنا، كما سنحافظ على أرضنا وتجمعنا، ولن نعطى الفرصة لهؤلاء الأوغاد لينالوا منا، فشعب مثل شعبنا هذا لن ينهزم أبداً. سوف نظل متحدين ومتحابين ومتآخين ولن تؤثر فينا مثل هذه الأفعال، وإذا تأثرنا، فسوف نزداد قوة وصلابة حتى لا يستطيع أحد الاندساس بين صفوفنا والنيل منا.

مروة عادل بسيونى
marmar_20012002@yahoo.com



رقم قومى

رقم قومى لكل مواطن.. اسم ثلاثى وفين ساكن.. الهوية مصرى وفيها إقامتى.. ليه خانة تبين ديانتى.. عنوان شغلى أو وظيفتى.. المهم لوطنى أقدم رسالتى.. كفاية صورتى أو شهادتى.. واسم أمى أو فصيلتى.. اسم أمى مصر عليها غيور.. فصيلة دمى نصر حققناه بالعبور.. حقى وعنه مش هتازل.. إحنا فى الطالع ولا فى النازل؟.. خانة الديانة خيانة للأمانة.. اكتبنى مصرى إنسان أو إنسانة.. ليه التمييز ليه العنصرية.. كلنا ولاد آدم أبو البشرية.

سليم نقولا - مدرسة سان جورج

مخاطر اللبن السائب فى ندوة ب«روتارى شرق»

أمنية درويش، رئيس نادى روتارى شرق، قالت إن «النادى» نظم بالتعاون مع نادى روتارى راقودة ندوة بعنوان «اللبن إكسير النجاح أو مصدر للموت»، أمس الأول، حاضر فيها الدكتور مرسى السودة، الأستاذ بكلية الزراعة، الحائز على العديد من الجوائز الدولية فى مجال علوم الألبان، حيث أوضح «السودة» الاختلاف بين فوائد اللبن المعبأ، وأضرار اللبن السائب ومخاطره على الصحة العامة للمواطنين.

خبير تغذية: إضافة «الفورمالين» إلى «اللبن السائب» يصيب المواطنين ب«السرطان»

كتبت- هبة حامد:

تسببت إضافة مادة الفورمالين إلى اللبن، بدعوى زيادة مدة صلاحيته فى تهديد مواطنى المحافظة ب«الإصابة بالعديد من الأورام السرطانية»، ورغم صدور قرار منذ أكثر من ٣٠ عاما يجرم استخدام «الفورمالين»، ويمنع إضافته للمنتجات الغذائية، إلا أن محاضر شرطة التموين سجلت العديد من المخالفات فى هذا الشأن من قبل بائعى الألبان، بالإضافة إلى مناقشات لجنة الصحة بالمجلس المحلى للمحافظة، حول انتشار هذة الظاهرة بأسواق «الثغر».

قال مصطفى حسان، صاحب محال سوبر ماركت: «الفورمالين يضاف إلى اللبن لزيادة مدة صلاحيته ولكنه ليس مخالفاً لأى شىء، خاصة أننا لا نقوم بوضع كميات كبيرة منه، إذ إن اللبن عمره قصير خاصة فى فترة الصيف، وهو ما يضطرنا الى وضع المادة حتى لا نتعرض للخسارة الكبيرة بعد فساد كميات الألبان».

«معروف إن كل اللى بيبيعوا لبن بيحطو فورمالين ولو كان فيها مشكلة مكانوش هيسبونا».. بهذه الكلمات بدأ حسن الكباش، مالك سوبر ماركت، حديثه قائلاً: «منذ أن بدأت أعمل فى مجال الألبان وأنا أستخدم هذه المادة ولكنها ليست ضارة فى شىء، وإلا كان تم منعها، وهذا لم يطلب منا على الإطلاق».

وأضاف: «البعض يظن أننا نضع هذه المادة بكميات كبيرة ولكن هذا غير صحيح، كما أنه لا يقوم بوضعها كل البائعين، فالبعض يستخدمها والآخرون يرفضون ذلك، إلا أننى أرى أنه طالما توفر للمواطن كميات اللبن المطلوبة فلماذا يتم منعها؟، وفى حالة ظهور نقاط سوداء أو بنفسجية على سطح الفنطاس نقوم بتقليبه وتختفى وكأن شيئاً لم يكن».

وقال السيد إبراهيم، مستشار لجنة الصحة فى المجلس الشعبى المحلى لحى وسط: «قدمت مذكرة عاجلة إلى (المجلس) بعد أن لاحظت انتشار ظاهرة استخدام الفورمالين الذى يعتبر مادة قاتلة، إذ تتم إضافته إلى اللبن، دون وجود أى رقابة على هذه الأفعال الإجرامية، التى يدفع المواطن حياته ثمناً لها».

وانتقد غياب الرقابة على الأسواق، والتى اعتبر أنها سبب رئيسى فى انتشار ظاهرة «الغش» التجارى قائلاً: «لدينا الكثير من الظواهر غير الصحية التى تنتشر فى مجتمعنا، وكأن الجهات الرقابية تغفل عنها ولا تعلم بها، مما أدى الى تفحلها فى المجتمع وانتشارها، وتهاون مفتشى التموين أدى إلى زيادة الغش التجارى».

وطالب السيد بضرورة وضع عقوبات «رادعة» لمستخدمى هذه المادة، وعدم الاكتفاء بمجرد تحرير المحاضر، التى تنتهى بالوضع فى أدراج موظف التموين، على حد قوله، دون اتخاذ أى إجراء حاسم ضد مرتكب المخالفة، وأنه من المفترض توقيع عقوبات تصل إلى السجن والعمل على مضاعفتها، معتبراً أن من يضيف هذه المادة إلى الألبان لابد أن يعاقب عقوبة القاتل، نظرا لتسببه فى خسائر صحية فادحة للمواطنين، حسب قوله.

واعتبر أن ما تقوم به حملات التفتيش من تحرير محاضر للمخالفين، دون اتخاذ أى إجراء «حقيقى» ضدهم بأنه «شغل أونطة».

وأوضحت سارة خليل، صيدلانية، أن هذه المادة تعد من المركبات «السامة» التى تشكل خطراً شديداً على صحة الإنسان، محذرة من إضافتها إلى كل ما يتعلق بمنظومة الغذاء، نظرا لتهديدها الصحة العامة.

وطالبت بضرورة حظر استخدام هذه المادة من قبل الجهات الرقابية، وأحكام الرقابة على أسواق الغذاء، التى تستخدم هذه المادة بطريقة «عشوائية».

من جانبه، حذر الدكتور محمد عطية، رئيس قسم علوم وتقنية الأغذية بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، من استمرار وضع الفورمالين إلى اللبن بكميات كبيرة، مشيراً إلى أن ذلك يؤدى إلى حدوث أورام سرطانية نظرا لخطورة هذه المادة.

وأضاف ل«إسكندرية اليوم»: «هذه المادة تستخدم فى حفظ الجثث للشرح عليها بعد ذلك للطلبة، وكذلك فى حفظ عينات الأنسجة، والأعضاء البشرية والكائنات الحية فى مراكز البحوث، وهى من مشتقات غاز الفورمالدهيد».

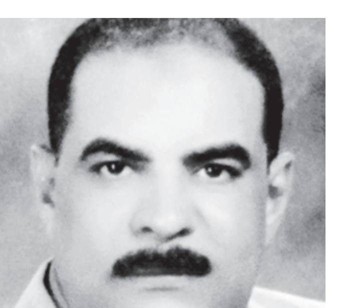
وأشار إلى أن هيئة الأغذية والعقاقير الأمريكية (F.D.A) أكدت فى أبحاثها أن إضافة هذه المادة بنسب قليلة لا يتسبب فى حدوث الأمراض السرطانية، ولا تشكل خطورة على الإنسان بشكل كبير، والخطورة الحقيقية تكمن فى إضافتها بنسب كبيرة إلى المنتجات الغذائية لحفظها وخاصة الألبان، خاصة فى ظل إصدار قانون يحرم استخدامها منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

ولفت الى أن استخدام هذه المادة لا يقتصر فقط على مجرد إضافتها للألبان لتزيد من صلاحيتها، وإنما يتم استخدامها لحفظ الأسماك بعد عملية الصيد، مطالبا بضرورة وجود معامل للتحاليل تابعة لوزارة الصحة داخل موانئ الصيد، لفحص عينات الأسماك التى يتم صيدها خاصة القادمة من السواحل البعيدة. وأوضح أن خطورة أى مادة تكمن فى الجرعة ومدة التعرض، وكذلك الحالة الصحية للشخص، واصفاً ظاهرة إضافة الفورمالين إلى اللبن فى المحافظة ب«العشوائية»، وأنه من الضرورى إحكام الرقابة على الأسواق، خاصة فى ظل عدم التزام البائعين بالمعايير الصحيحة لاستخدام المادة بما يهدد أرواح المواطنين.

فى المقابل، قال جمال زقزوق، رئيس جمعية حماية المستهلك بالمحافظة: إن دور «الجمعية» يقتصر على تلقى شكاوى المواطنين، وإن الرقابة مسؤولية وزارة الصحة.

فى المقابل، قال محمد بديوى، مدير عام التجارة الداخلية فى المحافظة، إن الفورمالين لا يضاف إلى الألبان فقط، وإنما يضاف إلى سلع غذائية أخرى، مشيرا إلى أن الإدارة ليس لها سلطة على اللبن السائب، وأن الجهة المنوط بها ذلك هى وزارة الصحة، نظرا لقيامها بسحب العينات بطريقة معينة، على حد قوله.

أضاف: «معلبات الألبان هى فقط التى تخضع إلى رقابتنا فنقوم بسحب عينات من هذه المعلبات، وفى حالة عدم مطابقة اللبن للمواصفات والاشتراطات الصحية، يتم تحرير محضر غش تجارى والذى تصل عقوبته إلى ١٠ آلاف جنيه والسجن لمدة عام، طبقا للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦».



جمال زقزوق

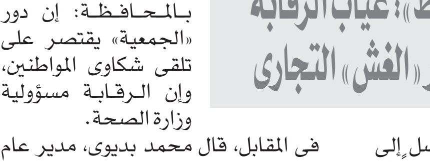
> بائعون: فى حالة ظهور نقاط سوداء أو بنفسجية نقوم بتقليبه



السيد إبراهيم



> عضو ب«محلى وسط»: غياب الرقابة على الأسواق وراء انتشار «الغش» التجارى



إلزام «راكتا» بدفع ٤٠ ألف جنيه لورثة موظف متوفى

كتبت- نسمة على:

قضت المحكمة العمالية الدائرة ٥٨، أمس الأول، بإلزام الشركة العامة لصناعة الورق «راكتا»، بدفع ٤٠ ألف جنيه لورثة موظف سابق يدعى محمد أحمد محمد، منحة ترك الخدمة المستحقة.

وأكدت صحيفة الدعوى رقم ٢٦١٣ لسنة ٢٠١٠ عمالية، أن «محمد» كان يعمل فى الشركة منذ عام ١٩٧٦ حتى انتهت خدمته فى ٧ سبتمبر ٢٠١٠، نتيجة الوفاة، وكان يستحق منحة منصوصاً عليها فى لائحة الشركة، وقد طالب ورثته من الشركة صرفها، إلا أنها لم تقم بذلك، مما دفعهم إلى تحريك دعوى قضائية ضدها.

وذكرت الصحيفة أن المدعين قدموا حافظة مستندات تتضمن البيانات الوظيفية له وبياناً بمفردات راتبه، الأمر الذى استخلص للمحكمة أن مورث المدعين توافرت فى شأنه شروط استحقاق منحة ترك الخدمة المطالب بها، وأنه وفقاً لنص المادة ١٢١ من لائحة الشركة فقد قضى المورث السنوات العشر الأخيرة فى خدمتها، وكان من العمالة الدائمة بها وتوفى أثناء خدمته بالشركة.

صدر الحكم برئاسة المستشار هانى عبدالهادى، وعضوية المستشارين أحمد الطحان وكريم إسماعيل، وأمانة سر مشرف إبراهيم توفيق.

كل يوم

حسام عبدالقادر

الإخوان المصريون

وسط كل الأحداث المتلاحقة بعد حادث كنيسة القديسين، والمشاعر المتعددة من حزن وألم مما حدث، ثم سعادة وسرور لردود الفعل تذكرت مبادرة قام بها ثلاثة شباب سكندريون على ال«فيس بوك» تحت عنوان «الإخوان المصريون»، جاءت هذه المبادرة بعد التصريحات النارية المتبادلة بين الأنبا بيشوى والدكتور سليم العوا، ورأى هؤلاء الشباب وهم شمعى أسعد وميرفت يوسف وإسلام جاويش، أن الانتماء يجب أن يكون لمصر فقط، وضرورة محاربة التغييرات التى تمت بالمجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة.

لقد شعر هؤلاء الشباب بالخطر الذى يهدد مصر فقاموا بهذه المبادرة الشعبية، ولم يسألوا أنفسهم عن دياناتهم وإنما سألوا عن انتمائهم وبلدهم، وبالفعل وجدوا تجاوبا كبيراً من المواطنين، وخلال أيام معدودة وصل عدد المشتركين فى الجروب إلى أكثر من ٥ آلاف فرد، وذلك يدل على أن المبادرة وجدت صدى طيباً لدى المواطنين.

إلا أن يدا خبيثة لم ترض عما يحدث فى العالم الافتراضى من وحدة طبيعية بين الشعب المصرى، فتم إرسال رسائل عديدة تبلغ عن إساءة من هذا الجروب إلى إدارة ال«فيس بوك»، الذى قام بغلق المجموعة دون التحقق من هذه البلاغات، حيث اعتادت إدارة ال«فيس بوك» على غلق أى مجموعة حسب عدد البلاغات الذى يقدم ضدها، وليس على مراجعة ما تقدمه هذه المجموعات من مادة، والدليل على ذلك وجود آلاف المجموعات التافهة والمستمرة بقوة دون أى بلاغ ضدها.

وليس مهماً أن ال«فيس بوك» أغلق الجروب، ولكن المهم هؤلاء الشباب الذين أسسوا المجموعة وآلاف الأعضاء، وأين هم الآن ولماذا لا نبحث عما يضمهم ويحتضنهم بدلاً من ال«فيس بوك»، وبدلاً من الإحباط الذى يعانون منه، ويقابلونه كل يوم فى حياتهم؟!

hossam.abdelkader@bibalex.org

جرجس أخويا

جرجس أخويا زعلان منى.. ناس شاحنينوه وأنا تاهمنى.. معاه متربى وحياة ربى.. أكتر واحد هو فاهمنى.. دا صاحبى وضهرى وزميل جبهة.. حتى فى فرحى بدلتى جابها.. لكن عيبه مخروم جيبه.. عمره معايا فى يوم ما حسبها.. قالى عاوزك أفضفض لك.. كام فضائية وناس بتلك.. قلت له أزمة من غير لزمة.. وشغل أونطة بيملى البك.. ومؤتمرات وعشوة وغدوة.. وبشكل لجنة وأعمل ندوة.. يا بهوات إحنا أخوات.. خفوا علينا يا ناس يا هنادوة.. ما إحنا كنا فى خير قاعدين.. عمر ما فرق بينا الدين.. سيبك منهم قولها فى عينهم.. حنخسر بعض ونكسب مين.. اسمع منى وحياة زاخر.. خليك جنبى إياك تتاخر.. بس يا أفندى حقك عندى.. وبلدك أمك كده من الآخر.. بكرة محتاج إيدى وإيدك.. تواسينى فى حزنى وأقاسمك عيدك.. دقيقنا فى زيتنا ويقولوا.. فتنة الطف بينا داحنا عبيدك.. مصر دى قلب أطرى من الخص.. حضن كبير جواه نترص.. اللى يهينها يطلع منها.. وقطع لسانه بسيف ومقص.

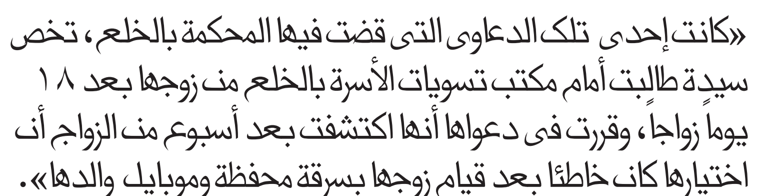
محمد فوزى - باكوس
mohamadfawy100@yahoo.com



باب الكريم

ببابك ربى أحتمى.. وأركن رأسى وأختلى.. أناجيك يا سندى يا سيدى.. ذنوبى تلال وعفوك مقصدى.. وأبعد عنك ونحوى تهرول.. وأفقد حياتى فتدنينى بسترك.. فلا عبد رحيم ولا خل كريم.. فدوما أراك الكريم الأكرم.. أيا ربى فاغفر زلتى.. فإنى أتوق لعفو منك يحفنى.. فأنزل قبرى طليقًا محررًا.. وأسأل أمامك وأضمن صفحك.. وأخطو الصراط كلمح بارق.. وأقذف شهابًا إلى باب عفوك.. فألقى الحبيب المرجى بصحبة.. أجاوره بفضلك ربى وألمس نوره.

عبدالرحمن فهمى
fahmyabdelrahman@yahoo.com



«كانت إحدى تلك الدعاوى التى قضت فيها المحكمة بالخلع، تخص سيدة طالبت أمام مكتب تسويات الأسرة بالخلع من زوجها بعد ١٨ يوماً زواجاً، وقررت فى دعواها أنها اكتشفت بعد أسبوع من الزواج أن اختيارها كان خاطئا بعد قيام زوجها بسرقة محفظة وموبايل والدها».



«زادت نسبة الطلاق المبكر والمتأخر عن الماضى بصورة واضحة خاصة فى المحافظة، وأرجع ذلك لأسباب عدة أهمها التقدم التكنولوجى والتفكك الأسرى والانفتاح الزائد على الغرب».

انتشار ظاهرة الطلاق «المبكر» فى «الثغر».. وخبراء يحذرون من استمرار زيادة معدلاتها



ظاهرة جديدة طرأت على زيجات الثغر مؤخرا، تمثلت فى الطلاق بعد أشهر أو سنة من الزواج، فيما انتشرت ظاهرة أخرى أكثر غرابة، هى الطلاق بعد سنوات طويلة تصل إلى ٤٠ عاما من الزواج.

طرحت الظاهرتان تساؤلات حول أسباب انتشارهما، حيث تعدت قضايا الطلاق المبكر والمتأخر المئات سنويا، أمام محاكم الأسرة بالإسكندرية. معروف أن الطلاق فى بعض الأحيان عندما تصبح الحياة مستحيلة بين طرفين، وتأكد الطرفين أن الحياة بينهما لن تستمر بسلام وأصبح كلاهما غير قادر على مواصلة الحياة مع الطرف الآخر - يكون الطلاق هو الحل الأفضل، فيما يعتبر البعض أن اتفاق زوجين على الطلاق يعود إلى عدم قدرة الطرفين على مواجهة المشكلات وعدم تحمل أى منهما المسؤولية.. «إسكندرية اليوم» حاولت اكتشاف أسباب الظاهرة.

نور: صبرت على زوجتى على أمل أن تتغير فلم يحدث فكان الانفصال.. و«هانم»: نسى العشرة وتزوج فتاة فى عمر بناته فطلبت الطلاق



كانت إحدى تلك الدعاوى التى قضت فيها المحكمة بالخلع، تخص سيدة طالبت أمام مكتب تسويات الأسرة بالخلع من زوجها بعد ١٨ يوماً زواجاً، وقررت فى دعواها أنها اكتشفت بعد أسبوع من الزواج أن اختيارها كان خاطئا بعد قيام زوجها بسرقة محفظة وموبايل والدها.

وأضافت أنه كان سبق له سرقة خاتم ذهبى يخصها أيام الخطوبة، إلا أنها تسامحت معه، لأنها تحبه وفوجئت بعد الزواج بأن السرقة طبع فيه لن يتركه، بالإضافة إلى تكاسله عن العمل وإرسالها لأسرتها للإنفاق عليها وتعاطيه المخدرات.

وأضافت الزوجة فى دعواها أن خطبتها استمرت ثلاث سنوات، لم تعرف فيها زوجها على حقيقته، بسبب حبها الشديد له وإصرارها على إتمام الزواج، بأى ثمن، بينما كان هو يحاول التجمل بشتى الطرق، حتى يصل لأطماعه التى اكتشفتها بعد الزواج، وتكالب عليها أصحاب الديون الخاصة بالزوج حتى وجدت نفسها تترك المنزل وتطالب بالخلع بعد ثمانية عشر يوما فقط من الزواج.

وكانت دعوى أخرى أقامتها موظفة بالمعاش، تزوجت من محاسب وتقدمت بدعوى اعتراض على إنذار طاعة وتطليق بعد ٣٥ سنة زواجاً وإنجاب ابنين تخطى أحدهما الثلاثين، ولا يزال الآخر طالباً بالجامعة، وقررت المدعية أن الخلافات دبت بينها وبين الزوج منذ سنتين واضطرت لترك منزل الزوجية بعد كل تلك السنوات والاستقالة من عملها، لرعايته هو وأبناهما وأرجعت أسباب الخلافات إلى بخله فى الإنفاق عليها.

وأقامت زوجة تجاوزت الستين من العمر، دعوى أخرى طالبت فيها بنفقة متعة لقيام زوجها، الذى تجاوز السبعين، بتطليقها غيابيا دون رضائها، بعد أربعين سنة زواجاً وعدد من الأبناء والأحفاد، وقالت فى دعواها إنه قام بتوزيع إشهار الطلاق على جيرانهم، إمعانا فى الانتقام منها، تم استدعاء الزوج الذى قرر أنه عانى طوال سنوات الزواج من استبداد الزوجة وقسوتها فى التعامل معه هى وأبنائهما، وفى النهاية حاولت طرده من الشقة ليتزوج أصغر الأبناء بها، وأوضح تقريرا الخبيرين النفسى والاجتماعى أن الطلاق تم نتيجة ترسبات من الطرفين طوال سنوات الزواج.

ورصدت «إسكندرية اليوم»، ظاهرتين متضادتين، تعدان غريبتين، هما «الطلاق المبكر» و«طلاق ما بعد الستين»، وهما ظاهرتان تستحقان الوقوف، بحسب الخبراء، بعد أن بلغت نسبتها معدلات عالية، حيث إن ٦٠٪ من حديثى العهد بالزواج، يقررون الانفصال بعد فترة وجيزة من الزواج، وتزداد نسبة الطلاق فى السنة الأولى، وفقاً لأحد الخبراء فإن مرور السنة الأولى دون التطرق أو التفكير فى الطلاق، يعد من القواعد الأساسية لبناء حياة أسرية سليمة، حيث يزداد رباط المحبة والمودة بين الطرفين وتزيد بينهما درجة التوافق.

وقالت هدى السيد «٢٢ سنة»، موظفة مطلقة، إنها انفصلت عن زوجها «مدرس ثانوى» بعد مرور ٤ أشهر فقط من الزواج، وأضافت لـ«إسكندرية اليوم»: «اكتشفت أنه ليس زوجا مناسبا ووجدته شخصاً مغايراً لطبيعته التى عرفتها عنه، حيث تبدلت أحواله وظهر معدنه الحقيقى فهو لا يتناسب معى طبيعة شخصيتى فضلاً عن أننى اكتشفت أنه شخص عصبى المزاج ومتقلب، وتبدلت معالم شخصيته فطلبت منه الطلاق، لأنه تعمد إهانتى بشكل مستمر، واكتشفت طبيعته بعد الأسبوع الأول من الزواج، وقررت أن أتحمل معه على أمل أن تتغير شخصيته، لكن بعد مرور ١٢٠ يوماً، إزدادت مساوئه وقررت الانفصال عنه.

وكان الزواج التقليدى أو ما يعرف بـ«زواج الصالونات»، سبب طلاق منى محمد «٢٥ سنة» محامية، من «سعيد أحمد»، موظف باحدى الشركات الحكومية، بعد فترة زواج استمرت ١٠ أشهر فقط، وقالت «منى»: «زواجنا كان تقليدياً، حيث شاهدنى فى بيت أحد أقاربنا، علماً بأنه من أقارب والدتى ورغم رفضى لهذه الطريقة فإننى وافقت على الزواج منه أمام إصرار عائلتى، بعد أن أكدوا لى أنه شخص مناسب، وبعد فترة قصيرة من الخطبة أتممنا الزواج، لكن كل منا كان يعيش فى واد بعيداً عن الآخر وكانت الميول مختلفة فهو اعتبرنى زوجة «فندقية»- على حد كلامها- من أجل الأكل واللبس وتلبية رغباته وحاولت كثيراً التقرب منه لكنه ظل على حاله وكأننا «تروس» فى ماكينة استمرت ١٠ أشهر، بعدها قررنا الانفصال لأنه لم يشعر بى على الإطلاق، ورغم ذلك فقد أنجبت منه «سهيلة» ٤ أشهر، ونحن منفصلون الآن ولا أود العودة إليه رغم محاولات الأقارب، خاصة أنه لم يشعرنى برغباته فى العودة».

أما «وائل خضر» ٣١ سنة، مدير شركة، فقال إنه قرر الانفصال عن زوجته بعد أن اكتشف أنها غير مناسبة لظروفه، وأوضح: «اكتشفت أنها مادية بدرجة كبيرة وتهتم بالأمور المادية والنواحى المظهرية أكثر من الاهتمام بشخصى، فهى لا تعمل وأنا لا أحتاج لعملها لأنى ميسور الحال، إلا أنها تهتم بصديقاتها والظهور بالمستوى اللائق أمامهم أكثر من الاهتمام بى وفشلت معها كل محاولات الإصلاح، رغم أن ارتباطنا مر عليه سنة ونصف السنة صبرت خلالها على أمل أن تتغير لكن ذلك لم يحدث، وقررت الانفصال عنها، حينما طالبتها بالإنجاب رفضت معللة ذلك بأنها غير متفرغة للأولاد ورعايتهم».

وكان الهاتف المحمول سبب انفصال طارق الشيمى «٢٦ سنة»، تاجر، من زوجته راوية محمود ٢٣ سنة، حيث عانى الزوج من اهتمام زوجته بالهاتف المحمول طوال اليوم وعلى مدار ٢٤ ساعة نهاراً ومساءً وأنها لا تفارقه، وكلما واجهها إلى من تتحدث، تجيبه بأنها تتحدث مع أصدقائها أو أقاربها أو طبيعة عملها تتطلب ذلك، لكنه لم يحتمل وقرر الإنفصال عنها بعد شهرين من الزواج».

أما نور محمد «موظف»، فقرر الانفصال عن زوجته، بعد شهر ونصف من الزواج، بعد أن شعر بأنها غير مناسبة له وبرر طلاقه بأنها غير مسؤوله عن أعمال البيت، ولا تدبيره، ولا ترغب فى الانتقال معه إلى مكان بالقرب من عمله، وأضاف أنه صبر عليها عدة أيام على أمل أن تتغير لكنها لم تستجب، فقرر الانفصال عنها.

ورصدت «إسكندرية اليوم»، حالات طلاق بين كبار السن، فوق الستين بعد أن فرضت الظاهرة نفسها بقوة خلال الآونة الأخيرة، حيث انفصل عم سعيد ٦٥ سنة، بالمعاش، عن زوجته روحية تعلب ٥٤ سنة بعد زواج استمر ٣٢ سنة كاملة أنجبا خلالها ٥ من الأبناء بنتين و٣ أولاد تزوج منهم ولد وبنت، ومنهم من هو فى التعليم، حيث قررت «روحية»، الانفصال عن عم سعيد بعد خروجه إلى المعاش منذ ٥ سنوات قالت إنه أذاقها خلالها ما لا تحتمل وهى سيدة كبيرة تعمل موظفة بأحد الأحياء وأنه زادت طلباته عن الحد المسموح وأصبح عصبى المزاج لدرجة لا تحتملها، فهو يريد منها إنجاز كل الأشياء التى يريدها وفى وقت قصير وإذا تأخرت عنه فى شىء نهرها أمام أبنائه وأحفاده، دون مراعاة لعشرة السنين وطلبت منه الطلاق وبالفعل انفصلا.

وأكدت هانم السويفى ٥٥ سنة ربة منزل، أن زوجها، فور خروجه إلى المعاش- حيث قام بتسوية المعاش وحصل على مبلغ «محترم»- بدلاً من أن يأخذها لأداء فريضة الحج أو العمرة، فوجئت بأنه يجهز للزواج من شابة فى الثلاثينيات ونسى عشرة العمر و٣ أولاد، كانا اتفقا على أن يعملا على تربيتهم تربية حسنة وأن يكبروا أمام أعينهم ويسعدان بهم، حتى يكونوا صالحين فى المجتمع، لكنه نسى كل ذلك وفكر فى نفسه فقط ولذلك قررت الانفصال عنه، على حد قولها.

وانفصل أسعد عبدالله ٦٢ سنة، صاحب محل أدوات كهربائية، عن زوجته مهدية محمد، بعد زواج استمر ٤٠ سنة، قررا بعدها الانفصال، وأكد كلاهما أنهما أصبحا غير قادرين على التفاهم، وقال كل منهما أمام محكمة الأسرة، إن العيش معاً أصبح مستحيلاً لتغير الصفات والطباع وعدم مراعاة الحقوق الزوجية من جانب الزوج على- حد وصف الزوجة.

من جانبه قال حمادة أبوسيف، الخبير النفسى بمحكمة الأسرة، إن الأسباب وراء ظاهرتى الطلاق المبكر والمتأخر، تكمن فى تغير المفاهيم فى العصر الحديث ففى الطلاق المبكر اشتركت الأسباب فى انهيار الحياة الزوجية بين الزوجين فالزوجة تتوقع حياة هادئة مرفهة ومختلفة عن منزل والدها، وبعد الزواج تفاجأ بغير ما كانت تتوقع، وأضاف أن هناك مشكلات كثيرة تحدث بسبب سرعة التعارف فى أحيان كثيرة بين الزوجين والتسرع فى اتمام الزواج دون التأكد من وجود انسجام عاطفى أو تكافؤ بين الطرفين والخطأ فى طرق التعارف، مثل أن يكون عن طريق «النت» أو التليفون، موضحا أن التكنولوجيا الحديثة ساهمت فى إتمام بعض الزيجات بطرق خاطئة وسريعة وبالتالى فى انتهائها سريعا أيضا، بالإضافة إلى وجود بعض المفاهيم الخاطئة، التى تفسد الزواج سريعا مثل تدخلات الأهل من الطرفين وعدم تحمل الزوج المسؤولية، والعنف وسرعة الغضب وتأديب الزوجة بطرق غير شرعية، مثل الضرب المبرح الذى يرجع إلى ثقافة بعض الرجال فى المجتمعات الشرقية، بالإضافة إلى ما يسمى (نشوز) الزوج ويعنى الجفاء من جانب الزوج تجاه زوجته وإنكاره حقوقها، وبالتالى إعراضه عنها كرد فعل سريع لعدم التوافق بعد الزواج مباشرة، بالإضافة إلى ما يقابله من نشوز الزوجة.

وكيل «الأوقاف»: الخطأ فى تفسير نصوص القرآن وراء الظاهرة.. ومحام: الانفتاح على الغرب السبب

أما بالنسبة للطلاق المتأخر، فقال إنه ينتج غالبا، بسبب خلافات حول الأبناء وطرق تربيتهم، ما يؤدى إلى تراكمات على مدار سنوات الزواج، وأيضا تنشأ الخلافات فى أحيان كثيرة حول الإنفاق، إلى جانب زواج الرجل من أخرى، ما يؤدى لحدوث صدمة نفسية للزوجة، فتطلب الطلاق للخروج من هذه الصدمة، وأرجع ذلك إلى قلة الحوار والتفاعل الاجتماعى بين الزوجين وهو ما سماه (علاقة صامته) بين الزوجين، تؤدى فى معظم الأحيان إلى الطلاق المتأخر.

وحول رأى الدين فى الظاهرتين، أوضح الشيخ أشرف أبوسعيفة، إمام وخطيب مسجد، أن أهم أسباب الطلاق المبكر هو التسرع وسوء الاختيار بعيداً عن تعاليم الدين الإسلامى، مستشهدا بقوله تعالى (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين)، وحديث رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة فى الأرض وفساد كبير»، وقول الإمام على رضى اللّه عنه «عليكم بذى الدين فان أحبها أكرمها وإن كرهها لم يظلمها»، موضحا أنه بذلك يتبين أن الدين حثنا على حسن الاختيار من الطرفين دون النظر لمترفات الحياة، وأضاف أن كل ذلك بالإضافة إلى عدم معالجة أسباب الخلافات أولا بأول، يؤدى فى النهاية إلى الطلاق، حتى لو بعد سنوات طويلة.

وأرجع الشيخ محمد أبوحطب، وكيل أول وزارة الأوقاف بالمحافظة، أسباب ظاهرتى الطلاق المبكر والمتأخر، إلى عدم الصبر من الطرفين وعدم الالتزام بنصوص القرآن والأحاديث النبوية، والعمل بها فى غير موضعها، وأشار إلى أن الخلع خير مثال على ذلك، فالمسلمون حاليا اختلفوا فى طرحهم لأسباب الخلع، وأكد أن الخلع يجب أن تكون له أسباب قوية مثل الطلاق، وأيضا يجب تحرى الصدق فى أقوال الزوجة المطالبة بالخلع، ولذلك فإن الخلع الآن يختلف عن الذى أقره الرسول نظرا لسوء الفهم والتفسير للنصوص، وشدد على أن التجاوز فى ترخيص الخلع واللجوء إليه بهذه الطريقة، من أهم أسباب تلك الظواهر الجديدة على المجتمع .وقال سامح عبدالقادر، المحامى، إن نسبة الطلاق المبكر والمتأخر زادت عن الماضى بصورة واضحة خاصة فى المحافظة، وأرجع ذلك لأسباب عدة أهمها التقدم التكنولوجى والتفكك الأسرى والانفتاح الزائد على الغرب، وقال: «أخذنا من الغرب سهولة إنهاء العلاقات حتى الزوجية والتى أصبحت تعامل وكأنها مجرد علاقة وليست رباطا مقدسا، بالإضافة إلى تغير تقاليد المجتمع، التى حولت الطلاق إلى شىء بسيط وسهل فلا توجد أسرة مصرية الآن خالية من الطلاق أو الخلع إلى جانب التفكك الأسرى الداخلى بين الأب والأم والأبناء.

وتابع: «لا توجد لغة حوار بين أعضاء الأسرة الواحدة، مثلما كنا فى الماضى حتى يتم الإصلاح، وهذا يتضح فى الطلاق المتأخر أكثر، والذى قد يحدث فى أحيان كثيرة بعد زواج الأبناء، وبالتالى يكون الجميع مشغولاً بحياته نتيجة للتفكك بينهم منذ البداية ويتربى الأبناء على هذا التفكك. وأضاف: «إن قانون الخلع كان له دور أساسى فى انتشار الظاهرتين فالمرأة أصبحت تتعامل بندية مع الرجل فى جميع شؤون الحياة، معتمدة على قدرتها على الانفصال فى أى لحظة، ضاربة بكل شىء عرض الحائط، رغم أن الأساس فى الخلع هو وجود أسباب قوية تستدعى الانفصال وليس بسبب كل خلاف بين الزوجين، أما بالنسبة للرجل فقد وجد البعض فى الخلع وسيلة جيدة للانفصال زوجته دون إعطائها حقوقها الشرعية، التى كانت فى الماضى من العوائق، على حد قوله.